

ابتزاز جنسي عبر الإنترنت

يواجه ملاييت المراهقيت حول العالم خطراً كبيراً عبر الإنترنت، يصل إلى حدّ ابتزازهم حنسياً مقابل المال. [21]

الأحد 25 أغسطس/ آب 2024 م 21 صفر 1446 هـ ه العدد 3646 السنةالعاشرة



Sunday 25 August 2024

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن





■ مصدر مصرات: الحولة

مفصلية ليلورة اتفاق

الضغط على نتنياهو

إذا نححت واشنطت في





في أيدِ أمينة



في العدد

هك تخشى واشنطت عودة تنظیم «**حراس** الديث»؟



لسا... فصول من التوتر والصدام ىت مجلسي النواب والرئاسي

المسال المسال



النفايات السامة... نازحو الشماك السورب محاصرون بين موتين

تراجمات 22



حياة الماعز... نظام الكفالة بالسعودية في إطالة سينمائية

L 27 شيّد قصورك... غناء على الساحك

راد المادة الماد



المدربون والكرة العربية... حركة تغييرات كبيرة





اتفاقغزة مفاوضات مفصلية في القاهرة

تتنياهو يرفض الانسحاب من محور فيلادلفيا... وتصور إسرائيلي بتجزئة التراحع

💻 حرکة حماس ترسك وفدأ إلى القاهرة لـ«الاستماع عن قرب» من الوسطاء

ساعات... وأوامر تهجير إضافية

التفاصيك صفحة 3.2

■ 60 شهيداً خلاك

فلسطين

فلسطين



مهجّرة مع ابنتها داخك مدرسة تحولت إلى مركز إيواء مؤقت، مدينة صور ، جنوب لبنان، 22 فبراير 2024 (حسام شبارو/فرانس برس)

فيضانات بنغلادش... عشرات القتلم و4.5 ملايين متضرر

الحدث



أعلن مسوَّ ولون في مجال الكوارث، أمس السبت، أن قرابة 300 ألف بنغلادشي توجهوا إلى ملاجئ الطوارئ، للاحتماء من الفيضانات التي غمرت مناطق شاسعة من الدولة المنخفضة في جنوب آسيا. وتسببت الأمطار الموسمية الغزيرة في مقتل 42 شخصاً على الأقل في بنغلادش والهند منذ بداية الأسبوع، وكثير منهم في انهيارات أرضية، فيما تضرر نحو 4,5 ملايين شخص. وشهدت الدولة التي تضم 170 مليون نسمة وتمر عبرها مئات الأنهار، فيضانات التي أرغمت على الفرار في مروحية إلى الهند، الراعى السياسي الأكبر لحكومتها، على وقع متكررة في العقود الأخيرة. وتتسبب الأمطار

الموسمية في دمار واسع كل عام. لكن التغير المناخى يؤثر على أنماط الطقس ويزيد وتيرة الأحوال الجوية القصوى. وتضررت الطرق السريعة وخطوط السكك الحديدية بين العاصمة دكا ومدينة شيتاغونغ الساحلية الرئيسية، مما جعل الوصول إلى المناطق التي غمرتها الفيضانات صعباً وعطل النشاط التجاري. تأتى الفيضانات بعد أقل من ثلاثة أسابيع على إطاحة رئيسة الوزراء السابقة شيخة حسينة،

تضرراً كوكس بازار، وهي منطقة تضم نحو مليون لاجئ من الروهينغا من ميانمار المجاورة. وقال مسؤول وكالة الكوارث في ولاية تريبورا، سارات كوماد داس، إن 24 شخصاً قتلوا على الجانب الهندي من الحدود منذ يوم الاثنين الماضي. وقُتل 18 آخرون في بنغلادش، وفق سكرتير وزارة إدارة الكوارث محمد كامرول حسن. وقال: «285 ألف شخص يعيشون في ملاجئ طارئة»، مضيفاً أن 4,5 ملايين شخص تضرروا في المجموع. وفي بنغلادش عدد

كبير من مناطق الدلتا، حيث تصبّ أنهار جبال تظاهرات طلابية واسعة. ومن بين المناطق الأكثر الهملايا ونهرا الغانج وبراهمابوترا في البحر بعد عبورها الهند. وجميع الروافد الرئيسية للنهرين رفضت وزارة الخارجية الهندية الاتهام.

الكبيرين فاضت عن ضفافها، بحسب وسائل إعلام محلية. وكان آصف محمود، أحد قادة الاحتجاجات التي أطاحت شيخة حسينة، والذي أصبح الآن ضمن الفريق الحكومي لبنغلادش، قد اتهم الهند في وقت سابق بـ «التسبب في الفيضان»، بإطلاق المياه عمداً من سدودها، فيما

(فرانس برس)

سُرق

قتلت وحرحت بحادثة

أعلنت الشرطة الألمّانية، أمس

السبت، توقيف شخص في إطار

التحقيق فى الهجوم المميّت بِّسُكينٌ

وقع مسَّاءً أول من أمسَ الجمعة،

ي مدينة زولينغن، غربي ألمانيا.

وذَّكرتُ شرطةً دوسلدورُّف، أنها

تحقق مما إذا كان للشخص

المعتقل «صلة بالجريمة». وأسفر

الهجوم عن مقتل ثلاثة أشخاص

وإصابة خمسة أخرين بجروح

م فطيرة واستهدف مشاركين في

مهرجان محلي. وما زالت دوافعً

الرئيس الصيني يزور

موسكو فت أكتوبر

طعن في ألمانيا

لا يزاك رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يراوغ من أجك تعطيك التوصك إلى صفقة لوقف العدوان على قطاع غزة. فيما تتحه الأنظار للمفاوضات التي تعقد ليوم في القاهرة، في وقت أرسلت فيه حركة حماس وفداً إلى مصر لـ«الاستماع عن قرب من الوسطاء»

مفاوضات مفصلية في القاهرة

تصور إسرائيلب يتضمن تجزئت الانسحاب عن محور فيلادلفيا

الدوحة. **ضياء الكحلوت**

القاهرة. العربى الحديد

أوامر تهجير جديدة. بموازاة ذلَّك، بدأ رئيس

هْيِئُة الأركان المشتركة للجيش الأميركم

سىكيو براون، أمس السبت، زيـارة لـم تكز

معلَّنة ۗ إِلَـي مُنطقة الشرق الأوسَّط لمناقشة

سبل تُجنُّب أي تصعيد جديد للتوتر، لئلا

تتسع رقعة الصراع، على وقع استمرار ترقُّد

الرد الإيرانى على اغتيال إسرائيل لرئيس

المكتب السيأسى لحركة حماس إسماعيل

هنية في طهران في 31 يوليو الماضي، وكذلك

رد حزت الله على اغتيال القيادي قيه فؤاد

سُكر قبلها بيوم. وبدأ براون زيارته للمنطقة

من الأردن، على أن ينتقل منها إلى مصر

وإسرائيل في الأيام المقبلة. واعتبر براون

في تصريح لوكالة رويترز، أن التوصل إلى

اتقاق بشأن وقف العدوان على غزة «سيساعد

في خُفض حدة التوتر». وأضاف براون قبل

أنَّ تهبط طائرته في الأردن: «في الوقت ذاته،

عستوطنة كتسريت في الجولات السوري المحتك، 21 أغسطس 2024 (جلاء مرعب/فرانس برس)

للحديث تتمة...

معبر أبو الزنديث

عبسي سميسم شكل فتح معبر أبو الزندين بين ناطق سيطرة فصائل المعارضة، لمدعومة من تركيا، ومناطق سيطرة النظام السورى، الامتحان الأول تلك الفصائل لإثبات مدى قدرتها على اتخاذ مواقف تتوافق مع مبادئ الثورة السورية، إن تعارضت ب صلحة الدولة التي ترعى تلك · لفصائل (أي تركياً) مع تلك المبادئ، ولا سيما أن فتح المعبر كان أولى لخطوات العملية لتطبيع العلاقات بين تركيا والنظام الذي قامت الثورة لسورية ضده. ويعنى هذا الأمر ن تلك الخطوة ستتبعُّها فيما لو نجحت خطوات أخرى بين تركيا والنظام، ستضع فصائل المعارضة لمنضوية تحت أسم «الجيش لوطنى» أمام خيارات أصعب، فإما أنَّ تثبت انتماءها إلى الثورة لسورية، وإما أنها تحوّلت بالفعل إلى مجرد أدوات لتنفيذ المسالح لتركية فى شمال غرب سورية. لمعبر الذي افتُتِح يوم الأحد الماضي بأوامر تركية، وموافقة بعض فصاتل لعارضة واعتراض البعض الآخر، ورغم الترويج لفوائده الاقتصادية الكبيرة على مناطق المعارضة، إلا أن لفوائد الاقتصادية والسياسية لهذه لخطوة على النظام أكبر بكثير مما قد تستفيد منه مناطق المعارضة. هذه الخطوة تعطّل بالدرجة الأولى مفاعيل العقويات الاقتصادية لمفروضة على النظام من قبل بعض لدول الغربية، ولا سيما الولايات

لتحدة. كذلك فإنها تنفى مُبرر

الذي ثار على النظام يكسر تك

تهديداً بإغراق مناطق المعارضة

التي يغزو بها النظام دول العالم.

(غير المضبوطة أمنياً) بالمخدرات

ولكِّن رغم افتتاح معبر أبو الزندين،

وعدم التمكن من تشغيله حتى الآن،

فإن أداء فصائل «الجيش الوطني»

وموقفهم حيال هذه الخطوة أعطى

مؤشراً سلبياً على ما قد يتخذونه

من مواقف في حال تطوُّر ملف

لتطبيع التركي مع النظام. صحيح

ن المنفَّذ الوحيِّد لمناطق المعارضة

هو الأراضى التركية، وأن معظم

الدعم الذي تتلقاه فصائل المعارضة

هو عبرها، وأن أنقرة هي المتحكم

الوحيد بفصائل «الجيش الوطني)»،

عدائى تجاه الخطوات التركية، ولكن

على الأقل ورغم كل ما سلف، يجب

منسجمة مع ما قامت لأجله الثورة

لسورية كي تكسب احترام الجميع،

وفى مقدمتهم تركيا، وإلا فإنهم

سيتحولون تدريجياً إلى مجرد

أدوات يجرى التخلص منها بمجرد

وأنه ليس مطلوباً اتخاذ موقف

أن تكون مواقف تلك الفصائل

فرض تلك العقوبات طالماً أن الطرف

العقوبات ويقوم بتبادلات اقتصادية

معه، هذا إضافة إلى أن المعبر يشكل

لتوجيه رسالة ردع قُوية بهدف منَّع اتساع نطاق الصراع، وأيضاً لحماية قواتنا إذا حماس تجاوبها مع المساعم تعرضت لهجوم»، مضيفاً أن حماية القوأت الحادة للتوصل إلى وقف للعدوان الأميركية «أمر بالغ الأهمية». ولم يخض على قطاع غزة وتبادل الأسري، بما في ذلك براون في التكهنات إزاء ما قد تُقدِم إيران أو إرسالها وفداً، أمس السبت، إلى القاهرة أَى من حلَّفائها على فعله، لكنه قال إنَّه يأملُ التي من المقرر أن تستضيف اليوم جولة مفاوضات مفصلية، لـ«الاستماع عن قرب في مناقشة سيناريوهات مختلفة مع نظيره الإسرائيلي هرتسي هاليفي. وقال: «على وجّه من الوسطاء» وما لديهم من مقترحات، لا لخصوص، سأبحث مع نظيري الإسرائيلي يزال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامبر تتنياهو يراوغ لعرقلة أي فرصة حقيقيا كيف يمكن أن يردّوا، استناداً إلَّى الرد الذي للتوصل إلى الاتَّفاق. فيما تَّزداد التسريبات يأتى من حزب الله أو من إيران». و نقلت هَدئة الدث الإسرائيلية، أمس السبت، عن خلافاته مع فريق المفاوضين الإسرائيليين سسب تمسّكه سقّاء قوات الاحتلال في محور عن مسؤول إسرائيلي قوله إن وفداً برئاسة فيلادلفيا. وبالتزامن، تحاول قوات الاحتلال زيادة الضغط على المقاومة الفلسطينية، عير . رتكاب مزيد من المجازر، بالإضافة إلى ضغط الفلسطينيين في مناطق صغيرة عبر إصدار

رئيس الموساد ديفيد برنيعي سيغادر إلى القاهرة، اليوم الأحد، للمشاركة في المباحثات بشأن التوصل إلى صفقة لوقف العدوان على غزة. في هذه الأثناء، وبحسب معلومات حصَّلْت علَّيها «العربي الجديد» عرض المسؤولون المصريون المعتيون بإدارة الأزمة في قطاع غزة، مساء أمس السبت، على وفد حركة حماس، أحدث تصور إسرائيلي قدمه وفد حكومة الاحتلال المفاوض إلى القاهرة قُبِل يومين، بشأن وضع محور فيلادلفيا الحدودى تين قطاع غزة ومصر، وأيضاً معبر رفح البري، لدراستُه وتقديم الرد عليه. وفي حال جاء الرد إيجابياً من قبل حماس، فمز المقرر أن يتم البناء عليه والانتقال إلى باقي نقاط التَّفَاوِضُ الخاصة بمشروع اتفاقَّ وقفَّ إطلاق النار في قطاع غزة والتوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى والرهائن بين المقاومة الفلسطينية وحكومة الاحتلال الإسرائيلية وبناء على التصور الإسرائيلي الذي قدمه

وفد تل أبيب المفاوض إلى المسؤولين

المصريين، أول من أمس الجمعة، طلبت

أي نوع من التصعيد وضمان أننا نتخذ كل

التُخطُوات المناسبة (لتُجنب) صراع أوسع

نطاقاً». وأضاف: «عززنا قدراتنا (في المنطقة

لاستلام المقترح. وبالفعل، وصل وفد حماس ُبو مرزوق، في تصريح خَاص لـ «العربي لحديد»، إن وقد الحركة توجه إلى القاهر (بناء على وجود تطوّر لكنه ليس كاملاً»، فيما أكد القيادي الآخر محمود مرداوي أن الوفد ذهب إلى القاهرة كي «يستمع عن قرب» أبحث مع نظرائي مَّا يمكننا القيام به، لمنع القاهرة من قيادة حركة حماس، فحر أمس من الوسطاء، مشدداً على أن «زيارتنا إلى

الأركان الأميركي زيارة الب المنطقة مصدر: نتنياهو يصر على ألا تنسحت اسائيك

> برئاسة خليل الحية إلى القاهرة، مساء أمس دراسته. وقال القيادي في حماس موسى

دمار في خانيونس أمس (دعاء الباز/الأناضوك)

القاهرة لا تعنى دخولنا في جولة المفاوضات المقبلة». وبحسب معلومات توافرت لـ «العربي ىدأ رئيس ھيئت الجديد»، فإن الوفد الإسرائيلي أبلغً

> من فىلادلفىا السبت، حيث تم عرض المقترح الإسرائيلي

المسؤولين المصريين بإمكانية انسحاب جيش الاحتَّالُالُ الإسرائيلِّي مُن 5 نَّقاط عسكُريَّةٌ في محور فيلأدلفيا منَّ أصل 8 نقاط موجودةً حالياً، على أن يُبقى على نقطتين غرب معبر رفح البرى، ونقطة أخرى شرقه. وفي مقابل ذُلك، أصر الجانب المصرى على إخلاء معبر رفح بالكامل مع أول أيام الصفقة، من أجل تجهيزه لإدخال المساعدات الانسانية وتنفيذ عملية تبادل الأسرى والمحتجزين بين الحاندين. ويحسب المعلومات، فإن المسؤولين المصربين أكدوا لوفد حماس رفض مصر أي تواحد دائم لحيش الاحتلال الإسرائيلي في مُحُور فيلادلفيا وأن ذلك الأمر ليس مطلباً للحركة فقط، بل إنه موقف مصرى ثابت لا يمكن التراجع عنه، وأن وجود جيش الاحتلال الإسرائيلي في محور فيلادلفيا «مؤقت» إلى حُين انتهاء العمليات العسكرية في قطاع غزة، وهو ما يمكن اعتباره «رسالة طمأنة» من جانب مصر إلى حركة حماس، في المرحلة الأولى من الاتفاق، لدفعها إلى الموافقة على

المصريين غير متيقنين من موافقة حماس على ذلك وكشفت المعلومات عن أن وفد حركة حماس تسلّم من الجانب المصرى، مساء أمس السبت، بعض التفاصيل الفنية الخاصة بالمقترح، وهي عبارة عن خرائط الوجود العسكري الإسرائيلي في محور فبالأدلفيا والية تحرِّكه على المحوّر تن غرب معبر رفح وشرقه وصولاً إلى كرم أبو سالم في النقب المحتلة، بعد الإنسحاب المفترض منَّ النقاطُ الخمس التي يحتلها إذًا تم تنفيذ الاتفاق. حيث إنه منَّ الْمفترضُ إذا وافقت «حماس» على الطرح الأخير بخصوص محور فيلادلفيا ومعبر رفح، سيرسل الجانب المصرى بدوره الرد إلى الجانب الإسرائيلي وبناء عُلَى طبيعة رد الحركة، لو كان إيجابياً ستقدم إسرائيل تنازلاً جديداً، يتمثل في

عودتهم. وأكد عضو المكتب السياسي لحركة

حماس، عزت الرشق، في بيان صحاقي أمس

فيلادلفيا. لكن في المقابل، فإن المسؤولين

إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن وقرار مجلس الأمن. وأضاف: «إذ تؤكد حماس جاهزيتها لتنفيذ ما اتفق عليه، فإنها تطالب بالضغط على الاحتلال وإلزامه بتنفيذ ذلك، ووقف تعطيل التوصل إلى اتفاق». وفيما قال مصدر مطلع لوكالة رويترز إنه من المتوقع أن يحضر رئيس وزراء قطر وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني محادثات وقف إطلاق النار على غزة فيّ القاهرة، أفاد مصدر مصري لوكالة فرانس برس أن جولة المفاوضات «اللَّوسُعة» ستنظلق البوم الأحد بمشاركة مسؤولين مصريين وقطريين. وتحدّث عن «مناقشات موسعة تجرى في القاهرة للإعداد لحولة مفاوضات موسعة تنطلق الأحد»، مشيراً إلى أن واشنطن «تناقش مع الوسطاء مقترحات إضافية لسد الفجوات بين إسرائيل وحماس قبول المُقْتَرِحَاتُ حول آلية عيورُ الفلسطيني والعات التنفيذ». ورأى أن جولة اليوم ستكون من جنوبي قطاع غزة إلى الشمال، والتي «مفصلية ليلورة اتفاق سيعلن عنه إذا تنص علي عدم تواجد حيش الإحتلا نجحت واشنطن في الضغط على نتنياهو». الإسرائيلي في ممر نتساريم لعدم إعاقة

عليه في 2 يوليو الماضي»، والمبني على

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن تحدث مع

أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني،

والرئيس المصري عبد الفتاح السيسى، مسآء

عقىدة أىزنكوت

1-2

أدم رئيس أركان جيش الاحتلاك الأسبق غادب أيزنكوت (الصورة)، دوراً

أساساً في تطوير العقيدة العسكرية الإسرائيلية. وعمل في عام 2007

إىادةالشعب وتهجيره

شدد أمين سر اللحنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، أمس السبت، على أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة تهدف إلى «إبادة شعبنا وتهجيره». وشدد الشيخ، فــ منشور على حسابه بمنصة إكس، عقب اجتماع مع القنصك العام التركي لدى فلسطين، اسماعيك تشويان أوغلو، على «ضرورة وقف الحرب المجرمة في قطاع غزة التي تهدف الى إبادة الشعب الفلسطيني وتهجيره، وعلى ضرورة حماية الضفة الغربية من الإجراءات الإسرائيلية»، مشيراً إلى : تشكيك لجنة للتحضير لزيارة (الرئيس الفلسطيني محمود) عباس إلى قطاع غزة».

أمس الأول الجمعة، في اتصالين منفصلين

لبحث الوضع في قطاع عزة وجهود الوساطة لوقف إطلاق النار وتبادل المحتجرين، فيما لا تزال مناورات نتنياهو تشكل العقبة الرئيسية أمام تحقيق اختراق في المفاوضات، لا سيما مع تمسّكه بالبقاء في محور فيلادلفيا. وفي السياق، قال مصدر مطلع لوكالة رويترزُّ أمس السبت إن نتنياهو دخل في خلاف مع مفاوضى وقأف إطالاق النار الإشرائيليين بسبب إصراره على ألا تنسحب إسرائيل من محور فبالأدلفيا. وقال المصدر أن نتنياهو وافق على نقل موقع واحد بمحور فيلادلفيا بضع مئات من الأمتار، لكنه سيحتفظ بالسيطرة الكاملة على المحور، على الرغم من ضُغُوط من أعضاًء فريقُه التفاوضي لتقديم المزيد من التنازلات. وأضاف المصدر المطلع على المفاوضات: «يصر رئيس الوزراء على أن هذا الوضع سيستمر، في معارضة

ووافق على التخلي عن موقع إسرائيلي واحد على طول الحدود. وأوضح مسؤول إسرائيلي أن المنطقة التبي طلب الرئيس الأميركي الانسحابمنها هىشريط حدودي يبلغ طولة من كيلومتر إلى كيلومترين. وأوضح الموقع أن بايدن طلب من نتنياهو سحب القوات من جزء صغير من محور فيلادلفيا أثناء تنفيذ الْمرحلة الأولى من الصفقة. وقال المسؤولون الإسرائيليون إن الاتفاق الجزئي الذي توصل إليه نتنياهو أدى إلى دعم الولايات المتحدة الموقف الإسرائيلي المتمثل في بقاء قوات أخرى من جيش الأحتال الإسرائيلي على طول محور فيلادلفيا في المرحلة الأولَّى منَّ الاتَّفاق. ونقل الموقع عنَّ مسؤول إسرائيلي قوله إنه بعد دعم الولايات المتحدة موقفا إسرائيل، كان على مصر أن توافق على تسليم الخرائط المقترحة مع الانتشار المحدث لجيش الاحتلال إلى حركة حماس، لكن المسؤول أوضح أن تل أبيب لا تعتقد أن حماس ستوافق على الخرائط الجديدة. وفيما يسود ترقب لمصير المفاوضات التي ستجرى في القاهرة اليوم، كان جيش الآحتلال يكثف ضغوطه على الأرض، متسبباً في مزيد من

السفير الصيني إلى موسكو تشانغ هانهوي قوله إن الرئيس

و 24 منه. وأضاف تشانغ للوكالة (العربي الجديد، رويترز)

فتحت نبابة مكافحة الإرهباب بي فرنساً، أمس السبت، تُحقيقاً في «محاولات اغتيال إرهابية»، بعد انفجار سيارة تحتوي على سطوانة غاز وإضرام حريق أمام معبد يهودي في مدينة لا غراند موت الساحلية بالقرب من ونبلييه، جنوبي فرنسا. ودانت الحكومة ما وصفته بـ العمل المعاديّ للسامية» وعزّزتُ الانتشار الأمني أمام دور العبادة البهودية. واندلَّعت النيران في سيارتين سطوانة غاز صباح أمس السبت أمام المعبد اليهودي، ما أدى إلى إصابة شرطى بجروح ورصدت كاميرا مراقبة «مشتبهاً به وهو محمل علماً فلسطننياً»، وفق ما أفاد مصدر مقرب من التحقيق. (فرانس برس)

الأسبوع الماضي في شرق وسط ليجيريا، مساء أول من أمس الجمعة، وهم بصحة جيدة، حسبما أعلنت الشرطة النيجيرية. وأكدت الشرطة في ولاية بيُّنو (وسط شرق) في بيان، أنه تم «الإفراج عن 20 طالباً من جامعتي مايدوغوري . وجـوس بعدما خطفهم مسلحون الأسبوع الماضي»، من دون ذكر مزيد من التفاصيل وخُطف الطلاب ينما كانوا متجهين لحضور مؤتمر طبي في 15 أغسطس/آب الحالي في شرق نيجيريا.

حنيفُ بشأت السودات



مس السبت، أن محادثات جنيف . السويسرية بـين 14 أغسطس/آب الحالي و23 منّه، بشأن السودان بهلت «الاتفاق على خطوات لتسريع وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين»، معربة عن أملها بي بيان في مشاركة وفد الحكومة الذَّى عَابِ عَنِ الحضورِ، بِالمباحثات ستَقبلاً. بدورها، كشفت مساعدة وزير الخارجية للشؤون السياسية، رئيسة وفد الإمارات في المحادثات، لَاناً نسيبة (الُصورة)، عَن استخدام

هك تمنع الأزمة الاقتصادية في إسرائيك توسيع الحرب؟

فى إسرائيك خلاك الأشهر الأخبرة، على وقع حرب لإبادة فان قطاع غزة وتزايد المؤشرات حياك توسع الحرب على لحيهةالشماليةضد حزب الله، بعد تصعيد الأىام الماضية

حيفا ـ ا**مطانس شحادة**

«العدو»، لحسمها، وفق الرؤية الإسرائيلية،

وبلغ فيه الناتج المحلتي السنوى للفرد

الحروب الطويلة. المشتقة بشكل مباشر من حرب الإبادة على قطاع غزة، والحالة الأمنية والسياسية منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضى

منذ حرب لبنان الأولى (الاجتياح الإسرائيلي للبنان في عام 1982)، ورغم الآختلاف ف طبيعة الحرب وحجمها، لم تخض إسرائيلً العسكرية في خمسينيات القرن الماضي فهم أن لا قدرَّة لبنية المجتمع الدّيمغرافيَّة حروب سريعة، بغرض نقل المعارك إلى أرض

في الجانب الاقتصادي، لم تتغير الاعتبارات والشروط بشكل جوهري بعد مرور أكثر من سبعة عقود على إقامة إسرائيل ووضع العقيدة العسكرية الأساسية، حتى ولو بات الاقتصاد الإسرائيلي متطوراً وحديثاً،

حرباً طويلة ويوتيرة عالية، تجاورت العشرة أشهر حتى الآن، وعلى أكثر من جبهة، من دون أن يكون في الأفق القريب تصور لموعد وكيفية انتهاء الحرب أو نتائجها. ومنذ ن وضع ديفيد بن غوريون أسس العقيدة وطبيعة وحجم الاقتصاد الإسرائيلي، على تَحمُّلُ حرِّب طُويِلة أو حرب مهددة للَّجِيهة الداخلية قادرة على تعطيل الاقتصاد بشكل تام من جهة، فضلاً عن تجنيد قوات احتياط لفترة طويلة، وتخصيص ميزانيات ضخمة لها. العقيدة العسكرية اعتمدت على خوض

وبات مزعجاً للعديد من كبار المسؤولين في المؤسسات الاقتصادية والمحللين. من علامات التحذير من عمق الأزمة الاقتصادية في إسرائيل، رسالة محافظ المصرف المركزي الإسرائيلي أمير يارون، إلى رئيس الوزراء، التي نشرت قبل عدة أيام في

تَفَاقَصَتُ الْأَزْمَةُ الْاقْتَصَادِيةَ الواحد أكثر من 50 ألف دولار، متشابهاً مع العديد من كبريات الاقتصاد في العالم. وسائل الإعلام الإسرائيلية. وأعرب يارون عن قلقه بشأن الوضع الاقتصادي في إسرائيل، وبات هذا الاقتصاد مرتبطاً بالأسواة، العالمية والاستثمارات الخارجية، معتمداً على قطاع التقنيات الحديثة والتكنولوجيا الفائقة، مُكرّساً العجز عن خوض إسرائيل تزايدت في الأسابيع الأخيرة مؤشرات عن عمق الأزمة الاقتصادية في إسرائيل

> وكما في الجانب الأمني والعسكري، فإن أهداف الحكومة غير وإضحة أيضاً في الجانب الاقتصادي، وهناك اتهامات علنيةً بأن الحكومة لم تتعامل بشكل مهنى وعقلاني مع الأزمة الاقتصادية في إسرائيلًّ بل تجاهَّلتها في محاولة للالتفافُّ أو القَّفَرْ عن استحقاقات ألمرحلة، مستمرة في انتهاج سياسة اقتصادية شعبوية فُتُويَّة، يهدف الحفاظ على التحالف الحكومي بدلاً من الاهتمام بمصلحة الاقتصاد الإسرائيلي. في الجانب الاقتصادي، أصبح رئيسً الحكومة بنيامين نتنياهو رهينة أحزاب اليمين المتطرف ومصالح الاستيطان، تماماً كما قي كل من الجانب الأمنى والعسكري والسياسي، عامداً إلى المراوعة والمناورة والتهرب من ضرورة التعامل مع الأزمة الاقتصادية، المنبئة باحتمال تحولها إلى حالة انهيار اقتصادي وتراجع في مكانة إسرائيل الاقتصادية الدولية. الوضع الراهن وتعامل الحكومة، خصوصاً وزير المالية الفاشى بتسلئيل سموتريتش، وفقاً للعديد من المحللين الإسرائيليين، أصبح خطراً على الاقتصاد ألإسرائيلي ومكانته الدولية المتأكلة وعلى إمكانيات الخروج من الأزمة،

وانتقد رد فعل نتنياهو على قرآر مؤسسة «فُنِيَشْ» خَفَضُ الْتَصْنِيَّفِ الْائْتِمَانِ لإسترائيل. أشتار المصافظ في رسالته إلى ضرورة وأهمية إقرار موازنة العام المقبل، منتقداً تجاهل الحكومة ووزير المالية لها وقال إن «الموافقة على الميزانية في الوقت المحدد ستُمكن من التعامل بشكل أفضل مع تحديات التدفّق المالي وتقليل الحاجة إلى أدوات غير عادية في الميزانية. كما أن تكامل جميع العناصر المهنّية في صياغة الميزانية، كما جرت العادة، أمر ضروري لعملية شاملة لضمان ميزانية متوازنة ومسؤولة». وشدد المالية وعدم تجاهلهم أو تهميشهم.

تَكَالُّنِفُ الْحَرِّبِ الْنَاهِظَةِ، وتَعْكُس وَاجِبِهِ فَم منع حدوث أزمة اقتصادية. ويطالب الوزير البيروقراطية المهنية بخرق إطار الموازنة لعام 2024 وتجاوز قواعد الإنفاق وعندما أوضح له كبار المسؤولين في مكتبه أن هذه خطوة خطيرة من شانها أن تضر بمصداقية الحكومة، كان رد فعله متطرفاً واقترح عليهم الاستقالة». وإختار سموتريتش، وفقأ للصحيفة، ذات المسار الذي اتبعته الحكومة منذ تشكيلها: تفضيل المصالح السياسية، والحفاظ على التحالف ومنح أفضليات اقتصادية لقواعد اليمين والاستيطان، بدلاً

. من التصرف المهني. تحذير آخر من خطورة الأزمة الاقتصادية ف إسرائيل جاء على لسان تسفى إيكشتاين، في مقابلة مع الصحيفة الاقتصادية كالكاليست الأربعاء الماضي. وقد شغل إيكشتاين سابقاً منصب نائب محافظ المصرف المركزي المُحلَى الإُجمالَى إلَى قرابة 08%، وارتفاع

على أهمدة الاصغاء للمهنيين في وزارة بدورها، حذرت افتتاحية صحيفة هارتس، الخميس الماضي، من الأزمة الاقتصادية في إسرائيل ومن سوء إدارة الحكومة للملف الاقتصادي، واتهمت سموتربتش شخصياً بالإخفاق في إدارة هذا الملف وكتبت: «يمارس سموتريتش سياسات اقتصادية غير مسؤولة في زمن الحرب، ويرفض إعداد مَدْ انْبَةَ الْدُولَةَ لَعَامَ 2025، تَأْخُذُ فَي الْاعَتِبَار

الإسرائيلي، وهو مؤسس «معهد أهارون لـلَاقـتـصـاد» فـي جـامـعـة رايـخـمـان. شـدد إيكشتاين على خطورة الحالة الاقتصادية الراهنة، واحتمالات التدهور والانهبار الاقتصادي في حال توسعت الحرب إلى جبهات أخرى، مؤدية إلى كارثة اقتصادية. وفقاً لإيكشتاين، فإن الوضع الاقتصادي الراهن سيئ للغاية، ومن المحتمل تدهوره في حال توسعت الحرب مع حزب الله، دافعاً إلى انخفاض الناتج المحلى بـ2,5%، وارتفاع نُسبة الدين العام من الناتّج المحلى وصولاً إلى 75%، مع تسجيل انخفاض إضاف كبير في التصنيف الآئتماني لإسرائيل. أماً سُيْنَارِيُّو الرعبُ الذي حذِّر منَّه إيكشتاين فهو الحرب متعددة الحيهات، لأن «مثل هذا السيناريو سيؤدي إلى تدهور اقتصادي كبير، ويمكن أن يؤدي إلى انخفاض كبير في الناتج المحلى الإجمالي يصل إلى نسبة 5% أو أكثر، وإلى ارتفاع نسبة الدين من الناتج

العجز المالي للحكومة بشكل كبير»، وفقاً له. الأزمة الاقتصادية في إسرائيل مرتبطة بشكل محاشر بالحالة الأمنية والعسكرية. وقد حذَّر العديد من المجللين والخيراء والمهنيين والمسؤولين من مخاطر توسع الجبهات أو توسيع الحرب، ومن احتمال الوصول إلى حرب إقليمية. فإذا كانت الحرب على غزة قد عُطُلت الاقتصاد في جنوب إسرائيل بشكل كلي في الأشهر الأولى من الحرب، وقلصت بشكل كبير النشاط الاقتصادي في الشمال، وأدت إلى أثمان اقتصادية باهظة لغاية الآن، فإن توسيع الحرب سيفضى إلى تعطيل واسع في الاقتصاد الإسرائيلي، وتجنيد أعداد كبيرة من قوات الاحتياط وانهيار الاستثمارات الخارجية وهروب شركات التقنيات الحديثة والتكنولوجيا الفائقة إلى خارج إسرائيل، وتراجع مكانة الاقتصاد الإسرائيلي. إسرائيل مدركة تماماً لأهمية مركب الاقتصاد والمناعة الاقتصادية

لضغوط بعض عناصر فريق التفاوض التي ترغب في الانسحاب من هناك». وكان موقعً «أُكسْيِولِّس» الأميركي قد كشفْ أن بايدن طلب من نتنياهو، خـّلال الاتـصـال الهاتفي بينهما أخبراً، «سحب القوات الاسرائيلية من جزء على الحدود بين مصر وغزة». وبحسب الموقع، فإنهم «في إسرائيل يقولون إن نتنياهو وافق على تحريك موقع عسكري واحد فقط لمسافة مئات الأمتار، ويعتقدون أن هذا التنازل الصغير غير كاف لجعل حماس توافق، في حين يعتقد المسؤولون الإسرائيليون أن «الموافقة على تغيير أحد مواقع الجيش لا تضر بالسيطرة على محور فيلادلفيا». ونقل موقع أكسيوس الأميركي عن ثلاثة مسؤولين إسرائيليين قولهم إنّ بايدن طلب من نتنياهو، خلال مكالمتهما يوم الأربعاء الماضي، الموافقة على سحب القوات الإسرائيلية من جزء من الحدود بين مصر

على «عقيدة الضاحية» الحنويية

للعاصمة اللنانية بيروت، معقل

حزب الله، وذلك بعد العدوان

على لينان في صيف 2006

وقصف الاحتلال عدداً كسراً من

الصاني السكنية. وقال أيزنكوت

حينها: «ما حدث في الضاحية

سحدث في كك قرية يُطلَق النار

منها على إسرائيك... هذه ليست

قرا*ى* مدنية، بك قواعد عسكرية».

في مركبات الأمن القومي، ودوره في عوامل

التهجير. وفي حين طالب جيش الاحتلال المهجرين في مناطق واسعة شرقي مدينة دىر البلح وسط قطاع غزة بإخلائها قسرأ تمهيداً لعمل عسكري فيها، تراجعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، من منطقة مدينة حمد الشكنية غربي مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزّة، بعد أيام من العملية العسكرية البرية والجوية الواسعة التي استهدفت المنطقة، وأدت إلى تدمير كبيرً في بنيتها التحتية، وتفحير معظم أبرادها ألسكنية. ورصد ناشطون، تحدثوا مع «العربي الجديد»، وجود ثلاث رافعات نصبها جيش الاحتلال في المناطق القريبة من توغله شمالي خانيونس وشرقي دير البلح وسط القطاع، محمّلة بالأسلحة الرشاشة التي تطلق الرصاص على كل من يقترب من المنطقة وتستهدفه، وهي بالأساس تكشف المنطقة المحيطة بالتوغل البري. ومدينة حمد كانت جزءً من المنطقة الإنسانية «الأمنة» وفق التوصيف الإسرائيلي، لكنها

القوة. واعتبرت أن الاقتصاد مركب أساسي

من مركبات أمنها القومي. والجميع مدركً

للأثمان الباهظة المتوقعة لتوسيع الحرب

واستمرارها لمدى أطول، وهي حالة متناقضة

مع أساسيات العقيدة العسكّرية الاسرائيلية.

على الرغم من كل هذا، فإنّ المخاوف من

أزمة اقتصادية لم تحفز لإنهاء حرب الإبادة

على غزة، ولا ردع إسرائيل من توسيع

الجبهة الشمالية. لغاية الآن لا يوادر حدية

لدى الحكومة الإسرائيلية، أو المؤسسة

العسكرية، لوقفُ الحرب على غزة ومنع

توسيعها في الجبهة الشمالية مع حزب

الله. صحيح أن المؤسسة العسكرية والأمنية

مؤيدة لوقف إطلاق النار في غزة والتوصل

إلى اتفاق لإطلاق سراح الأسرى، إلا أنها لم

تمارس ضغطأ كافيأ على الحكومة وعلى

رئيس الوزراء تحديداً، بغية الدفع نحو

تَفْاق. وذكرتُ المؤسسة العسكرية أن وقف

إطلاق النار في غزة، أو على الأقل حفض

العمل العسكري بشكل جدي، يسمح في

زيادة جهوزية الجيش في جبهة الشمال

ونقل قوات وجهد للجبهة الشمالية. في

الأيام الأخيرة، واصلت إسرائيل خطواتً

وعمليات توسع الاشتباك في جبهة الشمال،

منها تعميق الضربات ونوعية الأهداف،

متوعدة حزب الله بأن خيار الحرب بات

على ما يبدو لن تؤدى المفاوضات الحالية

إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى

بين حركة حماس وإسرائيل، بسبب تعنت

الجانب الإسرائيلي، تحديداً نتنياهو، وإصراره على استمرار الحرب عبر إضافة

بنود وشروط على كل الاقتراحات لوقفها.

بخلاف أساسيات العقيدة العسكرية

الإسرائيلية، لم يظهر تصرف متخذي القرار

واللؤسسات العسكرية والأمنية أنهم ساعون

إلى تقليص مدة ومدى الحرب، أو العمل

على إنهائها، ولم يعيروا اهتماماً كافياً

للأثمان الاقتصادية، على الرغم من الإجماع

القائم بأن أي توسيع للحرب سيكون كارثياً

للاقتصاد الإسرائيلي، وأن أثمان الحرب

البشرية والمادية ستكون كبيرة.

الصيني شي جين بينغُ (الصورة) سيحضر قمة دول مجموعة بريكس في مدينة كأزان الروسية بِينَ 22 أكتوبر/تشرين الأول المقبل لم تعد كذلك، مع استمرار تقليص الاحتلال الإسرائيلي المناطق، والضّغط على المهجرين ن «الزيارة مخطط لها». فيها، وحشرهم في مناطق ضيقة للغانة. وقال الدفاع المدني الفلسطيني، في بيان أمس السبت، إن الاحتلال حصر النازحين انفحار أمام معيد في مساحة لا تتجاوز 35 كيلومتراً مربعاً بهودات فات فرنسا فيّ المناطق التي يقولُ إنها «إنسانية أمنة»، وهذه المناطق تتمركز في غرب دير البلح والزوايدة وسط القطاع، وأجزاء من مواصي خانيونس جنوباً. وأعلنت بلدية دير البلخ

وسط قطاع غزة، في بيان أمس السبت، نزوح نحو 100 ألف فلسطيني من شرق المدينة خلال اليومين الماضيين، جراء القصف وأوامر الإخلاء الإسرائيلية. وقالت إن «100 ألف فلسطيني نزحوا من شرق المدينة خلال التومين الماضيين، وخرج 20 مركز إنواء عن الخدمة بسبب القصف وأوامر الإخلاء الإسرائيلية». وقال مسؤولون، أمس السبت، إن 59 فلسطينياً استشهدوا أمس في عدة غارات إسرائيلية في جنوب قطاع غزةً. ومن بن الشُّهداء 11 فرداً من عائلة واحدة، من سنهم طفلان، عندما استهدفت غارة جوية مُنْزِلِهُم في مدينة خانيونس، وفقاً لمستشفَّح

الإفراح عن 20 طالباً فى نىحىرىا

أَفرج عن 20 طالب طب خُطفها

الامارات متفائلة بمباحثات



علنت وزارة الخارجية الإماراتية، معبر أدري مع تشاد لتسهيل وصول المساعدات.

ححةفقدان الاتصاك بإسرائيلييت دخلا مدينة قلقيلية، اقتحمت قوات الاحتلاك الإسرائيلي المدينة، ما أدى لاندلاع مواحهات مع الفلسطينيين، أسفرت عن إصابة فلسطيني برصاص الاحتلاك. وبالتزامن تركزت اقتحامات الأحتلاك في مدينة نابلس ومحيطها



خلا<mark>ك اقتحام الاحتلاك طولكرم، الخميس الماضي</mark> (ناصر اشتية/Getty)

اقتحام قلقيلية بعد فقدان إسرائيليَّين

تفجير أجزاء منمنزك

فحّرت قوات الاحتلاك الإسرائيلات، أصس السبت، أحزاء من فلا عقب اقتحامها حى العامرية في مدينة نايلس. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، عن مصادر أمنية لم تسمّها، أن الفيلا غير مأهولة بالسكان وبوحد أفرادها في الاغتراب وتعود ملكيتها لعائلة الرىشة.

دعا وزير الخارحية الإيراني

إطلاق مفاوضات حديدة

للتوصك إلى اتفاق حديد

لشأن الصلف النووت الإيراني

ورفع العقوبات الأميركية

رزت خلال اليومين الماضيين، تصريحات

وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، تحديداً في الملف التبووي الإيراني

والمفاوضات مع الغرب التى اعتبرها غير

قَابِلَةَ لَلإِحِياءَ بِشَكِلُهَا الْصَالِّي، دَاعِياً إِلَى

إطلاق مفاوضات جديدة. علماً أن عراقجي

كان عام 2013 كبير المفاوضين بين إيراز

والمجموعة الدولية (الولايات المتحدة

وبريطانيا وألمانيا وفرنسا والصين

وروسيا)، ما أفضى إلى الاتفاق النووي عام

2015، والذي انهار عقب انسحاب الرئيس

الأميركي السابق دونالد ترامب منه عام

2018، ثم تُخلى إيران تُدريجياً عن التزاماتها

وفي الوقت الذي جاء فيه اختيار عراقجي

لُحقَّيبة الخارجية، متسقاً مع تركيْز الرئيْسُ

الإصلاحي مسعود بزشكيان، خلال حملته

الأنتخابية على السياسة الخارجية، معتبراً

لنووية بموجب الاتفاق.

عباس عراقجي إلى

طهران. **صابر غك عنبري**

متائعة

الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، أمس السبت، في مدينة قلقيلية، ومدينة نابلس وقرى بمحيطها، وسط مواجهات واعتقالات أسفرت عن عقوط جرحى في صفوف الفلسطينيين فيما كان مصير مواطنين فلسطنني اختطفهما مستوطنون قرب نبع العوجا شمالى مدينة أريحا أول من أمسَّ الجمعة لا يـزالَ مجهولاً حتى مساء أمس السبت. وأصيب شاب فلسطيني، ظهر أمس، بجروح برصاص الاحتلال خلال اقتحام قواته مدينة قُلقيلية، فيما قالت وسائل إعلام إسرائيلية. إن اقتحام قلقبلية جاء بعد فقدان الاتصال

طهران تريد مفاوضات نووية جديدة

أن أزمات إيران ومشكلاتها الاقتصادية

الداخلية لَن تُحل إلا عبر تبنّي سياسة

خارجيةً منفتحة، قالُ عراقجي، أمسَّ السُّبت،

إن الخارجية الإيرانية ستتابع المفاوضات

لرامية إلى رفع العقوبات عبر «مسارات

ىشرفة مفعمة بالعزة». وأضباف رداً على

سؤال لوسائل إعلام إيرانية: «لن نستعجل

ولن نماطل وسنبدأ المشاورات مع مختلف

الأطراف لنتمكن من تحقيق مصالح الشعب

الإيــرانــى»، مـؤكـداً مــرة أخــرى أن الاتــفـاق

النووي «غير قابل للإحياء على النحو

الحاليّ». وأوضيح عراقجي أن الظروف

الإقليمية والدولية الحالية، أصبحت

مُختلَّفة، مشيراً بالتالي إلى ضرورة «أن

نخوض هذه الساحة (المقَّاوضَات النَّووية

برؤية مختلفة». ودعا إلى إطلاق مفاوضاًت

جديدة رأى أنها «لن تكون سهلة لكننا نعمل

وكان عراقجي قد قال، مساء أول من أمس

الجمعة، في حوار مع التلفزيون الإيراني،

ان إحداء الاتفاق النووي لم يعد ممكنا

داعياً إلى إطلاق مفاوضات نووية جديدة.

وأضَّافُ أَن استئناف هذه المفاوضات «ليس

سهلاً كالسابق» يسبب الظروف الإقليمية

والدولية الراهنة على خلفية الحرب على

غزة والحرب الأوكرانية. وقال عراقجي

ضلال المقابلة، إن «تحييد العقوبات يقع

على عاتق الحكومة بأكملها، فيما رفع

العقوبات هو مسؤولية وزارة الخارجية

حصراً»، مضعفاً أنه «مع ذلك، فإننا لن

ننخرط في مفاوضات استنزافية». وتابع:

رام الله ـ **العربي الجديد**

بإسرائيليِّين دخلا المدينة. وبينما أفيد، بعد عصر أمس، باندلاع اشتباكات مسلحة

مصير مجهوك لأسيريت

للبحث عنهما»، مشيرة إلى «جهود ستخبارية» لتحديد موقعهما. وبحسب إذاعة جيش الاحتلال، فقد حاول عدد من الشبان الفلسطينيين صد اقتصام القوات الإسرائيلية، وأطلق الجيش الإسرائيلي النّار على فلسطيني وأصابه، بدعوى إلقائة عبوة تجاه قواته والأحقا ذكر التلفزيون العربي، أنه تم العثور على الإسرائيليِّين، بينما أشارت القَّناة 14 الإسرائيلية إلى أنهما لم يتعرضا لأذى. كذلك قالت القناة 12 الاسرائيلية، إن الجيش «أنقذ» المفقودين، اللذين دخّلا

المفاوضّات». ويشأن الّعلاقات مع الولايات،

المتحدة، لفت إلى أن الحكومة الإيرانية

الجديدة ستسعى إلى «إدارة التوترات» مع

واشنطن، قائلاً إنه «ما يتعين علينا القيام

به هو إدارة التوترات والأعمال العدائية»

بـين البلدين. وأضـاف أنـه «فـى السيـاسـة

العداء قدر الإمكان وتقليل ضغطه على

الخارجية لإيران ستعطى الأولوية «للدول

المحاورة» وكذلك الدول الأفريقية، إلى

جانب الصين وروسيا وغيرها. وانتقد

الأمة (الإيرانية)». وأضاف أن السعاسا

الخارجية، علينا واجب تقليل ّتكلفة هذا

محرريت اختطفهما مستوطنون في الضفة في قلقيلية خلال اقتصام الاحتلال المدينة حَثاً عن الإسرائيليِّين، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، إن الإسرائيليِّين اللذين فقد الاتصال بهما، «دخلا صباح اليوم (أمس) للدفاع عن حقوق البدو، حسن مليحات، إلى مدينة قلقيلية، على ما يبدو لاصلاح سيارتهما». وادعت أن القوات الأسرائيلية اقتحمت المدينة «لتنفيذ عمليات تمشيط ىيت فورىك أحرق مستوطنون عشرات أشحار الزيتون

ناموس من البلدة. وشملت الاعتقالات في صفوف الفلسطينيين، أمس، الشاب إبراهيم ياسر غانم بعد مداهمة منزله في بلدة دير الغصون، شمالي طولكرم، والشَّابين عبد صبح ومحمد عتيق من بلدة برقين غربي جنين، أثناء مرورهما عن حاجز عسكري قرب نابلس. وبعد عصر أمس، اعتقلت قوات الأحتلال الإسرائيلي، فلسطينياً، قالت «وفا» إن هويته لم تُعرف بعد (حتى مساء أمس)، وذلك خلال مواجهات في بلدة بيت فوريك، شرقى نابلس. وأوضحت «وفا» أن القوات الاسرائيلية اقتحمت بيت فوريك، وسط إطلاق الرصاص وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع. من جهته أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني، إصابة فتى فلسطيني يبلغ من العمر 16 عاماً، خلال المواجهات فلقيلية «عن طريق الخطأ». وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت التي اندلعت عقب اقتصام العلدة. إلى ذلك قلقيلية وشرعت بإطلاق النار عشوائياً، أفادت مصادر أمنية لـ«وفا»، بأن قوات ما أدى الصابة أحد الشبان الفلسطينيين الاحتلال اقتحمت بلدة عبوين، وقريتي عجول وعارورة، شمال غربي محافظة بجروح بالرصاص الحي في قدمه، فيما نسحبت تلك القوات بعد وقت قصير. من رام الله، عصر أمس، من دون أنَّ يبلغ عن اعتقالات. وفي الأثناء، قال جيش الاحتلال، جهتها أوردت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أن دوريات الاحتلال اقتحمت قلقبلية أمس، إن عبوة ناسفة انفجرت خلال عمليات تفتيش نفذتها قواته بالقرب من مستوطنة من مدخلها الشرقي، وانتشرت في عدة حياء فيها، منها مناطق صوفين وجلجولية أفنى حيفتس، قرب طولكرم. وأضاف أن قواتة «تنفذ عمليات مسح ومراقبة للعثور والسوق، وسط إطلاق الرصاص عشوائياً صوب الشيان الفلسطينيين. وأضافت أن على المشتبه بهم واستبعاد وجود عبوات الاحتلال نشر قواته أيضاً على طول الشارع إِضَّافِيةَ». كَذَٰلكُ ذُكرتُ «وفَاْ» أنْ الجَيْش الرئيسى وسط قرية الفندق، شرقى قلقيلبة الإسرائيلي، دهم أمس، ورشبة بناء في قرية حيث نصب حاجزاً عسكرياً، معتقاً تنقُل الفندقومية، جنوبي جنين، واستولى على خلاط إسمنت، فيما أجبر صاحب البناء على وقف العمل فيه، قبل سحب قواته من القرية. فى مسوازاة ذلك تواصلت اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية، إذ أحرق

لـ«العربي الجديد»، أن الشابين النجار ونصار، وهما أسيران محرران سابقان من

سكان مخيم الفوار، جنوبي الخليل، كانا

يسيران بسيارتهما قرب منطقة العوجا، لكن المستوطنين أطلقوا النار على عجلات السيارة التي كانا يستقلانها، وعطلوها. وأشار مليحات إلى أن المستوطنين أشهروا

سلحتهم على الشابين واختطفوهما

ونقلوهما إلى جهة مجهولة، تاركين السيارة

بعدما سرقوا لوحة التسجيل الخاصة بها.

. وحذًر «مليحات» من خطورة ما جرى مع

الشابين وسط قلق على حياتهما، فيما لم

تظهر أنباء إضافية بشأن مصيرهما حتى

مساء أمس. في غضون ذلك ذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية تل،

جنوب غربى نابلس، أمس، وسط إطلاق

للنار والغاز السام، واعتقلت الشاب معتز

عصيدة عقب مداهمة منزله، فيما اندلعت

مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وتلك

القوات من دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وطاولت الاقتحامات الإسرائيلية، فجر

أمس، مدينة نابلس وبلدة بيت إيبا شمال

غربي المدينة، حيث اعتقلت المحامي والأسير

المحرر حسام البسطامي والشاب خالد أبو

مستوطنون، أمس، عشرات أشحار الزيتون

المعمرة، في قرية صرة، غربي نابلس. ونقلت

«وفــا» عـنّ مـصـادر محليّـة، أن عــداً من

المستوطنين أضرموا النيران في مساحات

واسعة من أراضي القرية، ما أدى لاحتراق

العشرات من أشجآر الزيتون المعمرة. ولفتت

«وفا» إلى أن المستوطنين صعدوا هجماتهم

الارهابية على الفلسطينيين، وممتلكاتهم

وأراضيهم، منذ السابع من أكتوبر/تشرين

الأول الماضي، ونفذوا منذ بداية العام

الحالي، 1334 اعتداء في الضفة، بما فيها

القدس المحتلة. وجاءت هذه الاعتداءات، رغم

تحذير رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي

(الشاباك) رونين بار، من ظاهرة «الإرهاب

المهودي ضد الفلسطينيين»، وخطرها على

الأَمنَ القّومي في إسراتياً، وصورة تل أبيب

أمام دول العالم، وذلك في رسالة وجهها

بار إلى رئيس حكومة الأحتلال بنبامن

نتنياهو، كشفت عنها القناة 12 الإسرائيلية،

يأتي ذلك بعد أقل من 24 ساعة على اختطاف مستوطنين، مساء أول من أمس الجمعة، مواطنين فلسطينيين قرب نبع العوجا، شمالي مدينة أريحاً. وقالت مصادر أمنية لـ «وفـــاً»، إن مستوطنين مسلحين هاجموا الشابين عدي حسنى النّجار، ورمضان جميل نصار، وأطلقوا النارّ على عجلات سيارتهما التي كانا يستقلانها، واختطفوهما. من جهته أوضح المشرف العام لمنظمة البيدر

صابة فتي فلسطيني خلال مواحهات فی قریة

المعمرة فت قربة صرة

تقرير غازب عنتاب. **محمد أمين**

ذكرت القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» في منشور على منصة إكس، فُجْر أمشَّ السَبْت، أنها قتلت د «ضربةً دقيقة» في ريف إدلب، شمال غربي سورية، القيادي في تنظيم «حراس الدين» المتشدد أبو عبد الرحمن المكي، مشدرة إلى أن الأخير «كان عضواً في مجلسٌ شورى حراس الدين وزعيماً بارزاً مسؤولاً عن الإشراف على العمليات الإرهابية من سورية». مع العلم أن التنظيم، الموصوف سوريه ... مع العلم ال المصحيم البوسورية ... بـ «الأكثر تشدداً» في الشمال الغربي من سورية ، فقد القدرة على التأثير في مجرى الأحداث في محافظة إدلب ومحيطها بعد سلسلة ضربات من التحالف الدولي، بقيادة واشنطن، استهدفت قياداته، وبعد حملة من «هيئة تحرير الشام» (النصرة سابقاً) ضد هذا التنظيم الذي يعتبر الفرع الأحدث تأسيساً بين الفروع الإقليمية لتنظيم القاعدة. وبينما اعتقلت «الهنئة» أغلب قيادات التنظيم لإنهاء وجوده عسكريأ ماً أبقاه قائماً حسماً تنظيمياً ومن خلال · خلابا نائمة، فإنّ الضربة الأميركية، وفق مراقسن، تهدف لمنعه من إعادة تنظيم نفسه. وخرج تنظيم «حراس الدين» إلى العلن في أواخر فبراير/شباط عام 2018، بعد إعلانً «جبهة النصرة» فك ارتباطها بتنظيم القاعدة، وهو ما رفضته شخصيات مؤثرة في «الجبهة»، فاتجهت إلى تشكيل فصيل «حُـراس الـدىن»، الموصوف بكونه أكثر تشدّداً من منها، خصوصاً لجهة رفض أي حلول سياسية للقضية السورية. وانضمت إلى «حراس الدين» لاحقاً مجموعات متشددة عديدة، فيما عرضت الولايات المتحدة أكثر من مرة مكافآت وصفت بـ«الخيالية» لمن يدلى بمعلومات تساعد بالقبض على ثلاثة من متزعمي تنظيم «حراس الدين»، هم: سامى العريدي، وأبو عبد الكريم المصري، وفاروق السوري.

ولطالما استهدفت الولايات المتحدة رؤوس

أبو عبادة العراقي، الذي كان قيادياً بارزاً ومن أبرز المنشقين عن «جبهة النصرة وغيرها من الفصائل المتشددة محتمعين فيه من أجل حل نزاعات داخلية. وفي أغسطس/ أب من العام نفسه، أعلنت الوزارة

في شمال غرب سورية بطائرات مسيّرة، إذ استهدفت في فبراير الماضي من يُعتقد أنه

في التنظيم. وفي عام 2020، قتلت قياديين اثنين في التنظيم هما المدعو بلال اليمني أو بالل الصنعاني، الذي يقود قطاع البادية في التنظيم، والأردني المُدعو بقسَام الأردني الذي كان القائد العسكري في التنظيم، ومِن أهم قيادات تنظيم القاعدة في سورية. وَّقُتلَ أبو خُديجة الأردّني أو بلال خريسات، القيادي السابق في تنظيم «حراس الدين»، نهاية عام 2019، بمحيط بلدة ترمانين غربى حلب وفى 30 يونيو/ حزيران من عام 2019، أكدت وزارة الدفاع الأميركية استهداف طائرة مسيّرة بناءً في ريف حلب الجنوبي، كان عدد من قادة «حراس الدين»

استهدافها معسكراً تدريبياً يستخدمه كل هذا التنظيم المتشدد، وقتلت عدداً منهم من «حراس الدين» و«أنصار التوحيد»، ما أدى إلى مقتل أحد أهم قادة «الأنصار» وهو ليبي الجنسية وملقب بأبو أسامة الليبي. وقال قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال مايكل إريك كوريلا، في البيان فجر أمس، إن تنظيم «حراس الدين» «هو قوة

يرات مراقبون أنّ اغتيال «التحالف» في سورية القيادي في تنظيم

«ُحراسُ الدِّين» أبو عبَّد الرحمن المكت يهدُّف إلى ضمان الاستمرار

فَيُ شُكُّ قَدَّراتُ الْتُنظيمِ وَعُدمِ السَمَاحُ لَهُ بِإِعَادَةُ تَنظيمِ نَفْسَهُ

أبو عبد الرحمت المكت بصاروخ موحّه

«التحالف» اغتال

اغتياك قيادي

«حراس الدين»

إعادة بناء التنظيم لنفسه؟

هك تخشب واشنطت

الباحث عبد الرحمن الحاح: هناكُ دور للحولاني فى مقتل المكى



التحالف ألدولي استهدفت بعد صلاة الجمعة، أول من أمس، بصاروخ موجه، أبو عبد الرحمن المكي (سعودي الجنسية)، القيادي في تنظيم «حراس الدين» المتشدّد، وذلك أثَّناء قيادته دراجَّة نارية على طريق بلدة إحسم في منطقة جبل الزاوية بريف مَحافَظة إدلب الجنوبي، شمّال غربي سورية. وكانت «هيئة تحرير الشام»، سلطة الأمر الواقع في محافظة إِدلْب، قد اعتقلت المكّى في أكتوبّر/ تشرين الأول عام 2020، ى سياق حملة نفذتها ضُد «حراس الدين»، قبلً إطَّلاَّق سراحه لاحقاً. وانتُهت الحَّملة على تنظيم «حراس الدين» إلى تحييده عن المشهد الفصائلي الفاعل في شمال غرب سورية. وأشارت مصارد محلية، لـ«العربي الجديد»، إلى أن المكي كان من أبرز قيادات جبهة النصرة في أوائل تشكيلها وظهورها ي المشهد السوري بداية عام 2012، إلا أنه نشق عنها عقب إعلان زعيمها أبو محمد الجولاني الانفصال عن تنظيم القاعدة منتصف عام 2016. وكانت «هيئة تحرير الشام» نفذت، في الربع الأول من عام 2021،

في المنطقة وإضعافه.

مرتبطة يتنظيم القاعدة ومقره سورية،

ويشارك القاعدة في تطلعاتها العالمية لشن

. هجمات ضد المصالّح الأميركية والغربية».

من جهتها، قالت مصادر محلية، لـ «العربي

الجديد»، إن طائرة مُسُيّرة تــُابعة لقواتُّ

صدرت أميركا و10 دول من أميركا حملة أمنية واسعة النطاق ضد تنظيم اللاتينية بياناً مشتركاً، مساء أول من أمس الجمعة، رفضت فيه «حراس الدين» وقادة الصفين الأول والثاني فيه، انتهت تتحييده عن المشهد الفصائلي لأقرار بمصادقة المحكمة العليا سي فنزويلا أخيراً على إعادة وبِّيِّن الباحث في شــؤون الجـمـاعـات نتخاب الرئيس نيكولاس مأدورو لإسلامية عرابي عرابي، لـ «العربي الجديد»، (الصورة). وقالت حكومات أميركا ن «أبو عبد الرحمن المكي أو الحارثي كان والأرجنتين وكوستاريكا وتشيلي قائد فصيل جيش الملاحم ضمن حبها والإكسوادور وغواتيمالا وبنما النصرة»، مُشيراً إَلى أنه «أوصَى بالانشقاق وبأراغواي والبيرو وجمهورية عن النصرة عندما انفصلت عن القاعدة، الدومينيكان والأوروغـواي إنها ترفض «قطعاً إعلان محكمة العدل وتشكيل حراس الدين». وأضاف أن المكي «كان من الشرعيين الكبار التابعين لتنظيم العليا في فنزويلا الذي يشير إلى

/ Gji

لعراق: 100 عملية ضد

أعلنت قيادة الجيش العراقي، في بيان أمس السبت، تنفيذ نحو 100 عملية عسكرية ضد تنظيم

داعش خالال أسبوع واحد، في مؤشر على تكثيف العمليات في عدد من مناطق البلاد، مؤكدة

ندمير أوكار لعناصر التنظيم

وقالت إنّ «الحصيلة الأسبوعية

للعمليات العسكرية خلال أسبوع

بلغت 98 عملية» مبينة أن «تلك

. العمليات نفذت للفترة من 17 إلى

11 دولة ترفض الاعتراف

... 23 أغسطس/آب الحالي».

بفوز مادورو

«داعش» في أسبوع

مدرعات أمبركية للشرطة

أنها انتهت من التحقق المفترض من

تائج العملية الانتخابية».

لكشة في هايتي علن الجيش الأميركي، في بيان مس السبت، أنه سيسلم 24 مركبة مدرعة إضافية لعناصر الأمن وانتشر في هايتي أخيراً نحو 400 شرطي كيني يُقودونُ بعثة مكلفة بمحاربة العصابات التي استولت على معظم العاصمة بورت أو برنس.

لمكسيك ترفض

تدخل أمبركا في إصلاح قضائها أعلن الرئيس المكسيكى أندريس مانويل أوبرادور (الُصُورة)، في

مؤتمر صحافي أمس السبت، أنّ بلاده بعثت بمذكرة دبلوماسية لي أميركا للاحتجاج على تُصريحات سفيرها «التدخلية» شأن مشروع لإصلاح نظامها القضائي، معتبراً أنها «تنتهك سيادة المكسيك ولا تعكس درجة الاحترام بين حكومتينا». وكان السفير الأميركي لدى مكسيكو كين سَالازار، قال خلال مؤتمر صحافي في العاصمة المُكسيِّكيةً الخميس الماضي، إن المشروع الذي خص على انتخاب القضَّاة عنَّ " طريق التصويت الشعبي «يهدد» العلاقات التجارية بين البلدين.



الجمعة، إلَّى إنهاء العنف فِّي سيانمار، بالتزامن مع مرور أ سنوات على الفظائع التي ارتكبت عام 2017 ضد أقلية الروهينغا. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، في بيان: «يـصادف 25 أغسطس (آب) سرور سبع سنوات على النزوح الجماعى القسري لشعب الروهينغا والمجتمعات الأخرى من ولاية راخين ى ميانمار». وأضاف «الأمين العام (للَّأممُ المتحدة أنطونيو غوتيريس)

للقانون الإنساني الدولي».

هدوء نسبب على حبهة لبنان

عقب استهداف مسيّرة أميركية عضواً بـ«حراس الدين»، إدلب، يونيو 2022 (عبد العزيز كيتاز/فرانس برس)

شهدت الحيهة اللينانية، أمس الست، هدوءاً نسساً، بعد تنفيذ الاحتلال عدة عمليات اغتيال ضد عناصر من حزب الله، أول من أمس الحمعة

يرون. **العربي الجديد**

هدأ الوضع الميداني نسبياً، أمس السبت، الجمعة، في استمرار لأيام شهدت تصعيداً أمنياً في متاطق عدة في جنوب لبنان، وأيضاً في منطقة البقاع، شرقي لبنان. وأعلن مركز أشخاص استشهدوا وثلاثة أصحبوا على بلدةً عيتا الجبل، وتثلاثة أشخاص فم غارة العدو الإسرائيلي على بلدة طيرحرفاً،

على الجنَّهة اللعنَّانية يس حزب الله والاحتلال الإسرائيلي، وذلك بعد يوم طويل من الاغتيالات، نفذته إسرائيل، أول من أمس عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة اللبنانية، أمس السبت، أن «ثمانية بجروح»، في هذه الاغتيالات. وذكر المركز في بيان أنه «استشهد شخصان، أحدهما طفّل يبلغ من العمر سبع سنوات، في الغارة واستشهد شخص وأصيب شخصان آخران بجروح في غارة العدو الإسرائيلي على بلدة ميس الجيّل، كما استشهد شخص وأصيب

الضمانات وليس الاتفاق النووي.

دفع طهران مع مرور الوقت إلى التخلي عن التزاماتها النووية بموجب الاتفاق، منها إنهاء قيود الرقابة المشددة على برنامجها النووي بموجب البروتوكول الإضافي المكمل أتفاق الضمانات التابع لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. واليوم، الرقابة من خلال عمليات تفتيش الوكالة

ومنشأت إيران النووية تتم بموجب اتفاق وخلال الفترة الماضية عقد كبير المفاوضين الإيرانيين على باقري عدة جولات من المفاوضات غير المباشرة مع كبير مستشاري الرئيس بايدن لشؤون الشرق الأوسط تريت ماكغورك في العاصمة

على النحو الحالى الدولية للطاقة الذرية على هذا البرنامج



توقفت منذ سبتمبر/أيلول 2020، ولم تنجح سياسات معادية» تجاه إيران في السنوات لأخيرة. وقال إن العلاقات معها لن تصبح ولوية إلا عندما تتخلى عن سياساتها (الخاطئة والعدائية)). يُشار إلى أن المفاوضات النووية بين طهران وواشنطن بشأن الملف النووي الإيراني

> عراقحى: الاتفاق النووت غير قابك للاحياء

عباس عراقجي خلاك كلمة في البرلمان الإيراني، الأحد الماضي (مر تضه نيكوبازك/Getty)

ثماني جولات تفاوض علنية غير مباشرة مع وأشنطن في فيينا، بعد تولّي الرئيس الأميركي جو بأيدن السلطة عام 2020، في إحياء الاتفاق النووي الذي انسحب منة سلفه دونالد ترامب عام 2018، وهو ما

العمانية، توصلت أحياناً إلى تفاهمات حزئية بشأن خفض التوتر والتصعيد.

وخُلال مايو/ أيار الماضي، عقدت جولة أخرى من هذه المباحثات السربة غير المباشرة في عمان بعد جولة يناير/كانون الثاني الماضي، وذلك بعد أن شكلت عملية «طوفان الأقصى» والحرب على غزة عقبة أمام استمرار مسار التفاهمات الحزئدة التى كانت تتركز حول الملف النووي وسبل خفض التصعيد يشأنه.

كيلومتراً شرقي الكرايوت»، مشيرة إلى أن «صفارات الإنذار دوت في طمرة وعبلين لأول مرة منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي» وذكر موقع صحيفة يسرائيل هيوم العبرية أمس السنت، أنه تم اعتراض مسيرة فوق البحر قبالة مدينة نهاريا، في الجليل الغربي، شمالي فلسطين المحتلة. كما تمّ اعتراض مسيّرة لحزب الله في منطقة شلّومي. أما

شخص أخر بجروح في الغارة على بلدة عيترون، واستشهد شخص في الغارة على

والعديسة وعيتا الشعب وكفر حمام من جهته، استهدف حزب الله، أمه السبت، تموضعاً لجنود الاحتلال في موقع هرمون ومقر قيادة اللواء الغربي المُستَحدثُ جنوبي مستوطنة يعراً بمسيرات انقضاضية، فضلاً عن مهاجمة موقع الراهب وانتشار لجنود الاحتلال في محيط موقعي مسكاف عام وحدب يارون وأمس السبت، نفى الجيش الإسرائيل تحليق مسيرة لحزب الله بعمق (كيلومتراً، شرقي الكرايوت (مستوطنة تضم تجمعات سكانية كبيرة في الشمال)، ووصفه بـ «التشخيص الخاطئ». وكانت إُذاعة الجيش الإسرائيلي قد ذكرت في بيان أولي، أن «حـزب الله أطَّلق مُسْدِرة اللَّـلة

أما أمس السبت، فقد أغارت مسيّرة إسرائيلية على منزل في عيتا الشعب، في

حبن طاول القصف المدفعي الإسرائيل قرى عيترون ومارون الراس والطيد من الإسرائيليين يرون أن حكومة بنيامين الماضية (ليل الجمعة السيت) نحو عمق 30

نغت حيش الاحتلاك ىعمق 30 كىلومترأ

إذاعة الجيش الإسرائيلي فكشفت عن سقوط صواريخ في موقع عسكري في شتولا من دون تسجيل إصابات أو أضرارً. كما اندلع

صاروخ فيها. بدورها، أعلنت سلطة مستوطنة كريات شمونة، أمس السبت، سقوط عدد من الصواريخ التى أُطلقتُ من لبنانٌ في مناطق مفتوحةً. وتعرّضت المستوطّنة لأكثّر من 33 قذيفة صاروخية، في الساعات الـ48 الأخيرة. وليل الجمعة السيت،قصف الإحتلال مدفعياً الخيام وكفركلا وأطراف عيتا الشعب، وأطلق رشقات رشاشية ثقيلة باتجاه كفركلا. وحلق الطيران الاستطلاعي والمسير بكثافة، فوق قرى قضاء صور والساحل البحرى، ملقباً القنابل المضيئة فوق قرى قضاءي صور وبنت جبيل. بدوره، هاجم حزب الله ليل الجمعة . السبت، مستوطنة كريات شمونة ومُقر قيادة الفيلق الشمالي في قاعدة عين زُنتيم، وثكنات راميم وزرعيت ويفتاح، ومواقع حدب يارون والمالكية والعباد. وكشف استطلاع جديد للرأي، أن 75%

حريق في مستوطنة مرغليوت، بعد سقوط

نحليق مسيرة لحزب الله بما فيها سيناريو المواجهة الشاملة».

نتنياهو تدير الحرب مع حزب الله في الشمَّال بشكلُ «سيئ للغاَّية». وجاء ذلكَّ وفق استطلاع أجرته القناة 12 الإسرائيلية الخاصة، نشرت نتائجه مساء أول من أمس لحمعة. وقال 18% فقط من الإسرائيليين المستطلعة آراؤهم، إنهم يعتقدون أن الحكومة

تدير الحرب «بشكل جيد»، فيما 7% قالوا

إنهم «لا يعرفون»، وفق المصدر ذاته. فَى هَذَهُ الأثناء، أعتبر النائب عن كتلة الوقاء للمقاومة (كتلة حزب الله النبايية في لبنان)، على فياض، أن «المعركة الحالية فتى جنوب لبنّان انطلقت معرّكة إسناد الأمم المتحدة تدعو إلى لغزَّة، بما لا يتناقض مع المصالح الوطنية إنهاء العنف فت مبانمار اللبنانية، بينما حرب تموز 2006 كانت دعت الأمم المتحدة، أمس الأول معركة وطنية لينانية لخدمة مصالح الأمة والقَّضِيَّة الْفلسطينية». وأضياف فياض خُلال احتفال تأبيني لأحد عناصر حزب الله، أمس السبت، فتى النادي الحسينيّ لبلدة العندورية. قضاء بنت حبيل، أن «هدف المقاومة من حرب الإسناد هو إيقاف العدوان علَى غزة، أما هدف الإسرائيلي فهو الهرب من الهزيمة التي أصابته، وأما الأميركي فيريد تأمين المخارج الأمنة للإسرائيلي للخروج من المأزق الذي وقع فيه، وإن لم يقف العدوان على غزة فستستمر المواجُ هاتُ وحالـة التصعيد في المنطقة بِأَكْمِلُها». وأكد أن «كل عدوان أو أغتيال أو بدعو أطراف البصراع إلى إنهاء استهداف سترد عليه المقاومة صغر أم كبر العنف وضمان حماية المدنيين وفقأ بالطريقة المناسبة، وهي على أتم جهوريتها واستعدادها لمواجهة كل السيناريوهات،

حول المصرف، الأمر الذي جعل محافظ المصرف معزولاً داخل طرابلس، وهو ما قد

يسهل على الرئاسي تغيير إدارة المصرف

الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية عماد الطرابلسي، في مؤتّمره الصّحافي، أن

تنفيذ خطة تسلم وزارته مقار مؤسسات

الدولة، بما فيها مقر المصرف المركزي،

سيكون في غضون عشرة أيسام، قال الأطرش: «لو نجحت الحكومة في تنفيذ هذه الخطة، فستزداد قوة أوراق المجلس

الرئاسي والحكومة وتتحسن صورتهما في أوساط المجتمع الدولي الذي يمانع تغيير إدارة المصرف بالقوة، لكنه لا يمانع

إذا حدثُ ذلك سلمياً». وأكد الأطرش أن

مدام مجلسي الرئاسي والنواب الليبيين يمثل حدثاً كبيراً قد يدفع المجلس الرئاسي باعتباره طرفاً جديداً فاعلاً في خريطة

الصراع الليبي، لكنه في ذات الوقت اعتبر أن مجلس النواب «لا يزال يملك أوراق قوة

للمناورة، مثل ارتباط مصالح دول إقليمية

به كمصر وتركيا التي بدأت ترسم علاقات جديدة معه، فكلتاهما لن تسمح باقصائه وإضعاف قوته. ويزداد موقفه الدولي قوة إذا نفذ تهديداته وأصدر أوامر بغلق حقول النفط الخاضعة لسبطرة خليفة حفتر حليف الروس، ما يؤدّي إلى تعقيد أزمةٌ



أده إصدار مجلسي الرئاسي والنواب الليبيين عدة قرارات إله تصاعد خلافهما، ما بدأ ينسحب على الوضع الأمني. وجاءت محاولة «الرئاسي» إنشاء مفوضية الاستفتاء في إطار سعي كك منهما لسحب الصلاحيات من الآخر

خلافات سياسية ليبية

فصوك من التوتر والصدام بين مُجلسي النُواب والرئاسي

بطرابلس، إلا أن مسار الصدام بين

المجلسين تحول سريعاً صوب المؤسسة

طراللس ـ **أسامة على**

في تطور جديد لفصول الصراع الليبي الذي تعددت أقطابه طوال سنوات أزمة السلاد المأضية، برز المجلس الرئاسي طرفاً جديداً تصدّر لمشهد في مواجهة مجلس التواب، إذ صدر مجلسا الرئاسي والنواب الليبيان أخيراً عدة قرارات أدت إلَّى تصاعد الذَّلافّ ينهما وتسارعه إلى حد تأثيره فى الوضع الأمني والعسكريّ الهشّ في الْبلاد. وبدأت أولى مطاهر الصدام بين المجلسين، إثر إعلان المجلس الرئاسي، مطلع الأسبوع قبل الماضي، إنشاء مفوّضية للاستفتاء بطرح القرآرات التشريعية والسياسية على الشعب للاستفتاء عليها، أعقبه

تحنب الصراعات إلى حيث

منتصف عام 202²، بالإضافة إلى سحب صفة القائد الأعلى للجيش من المجلس الرئاسي ونقلها إلى رئيس مجلس النواب. وعلى الرغم من أن سحب مجلس النواب صلاحية القائد العام للجيش من المجلس الرئاسي جاء في أعقاب إصدار المجلس الرئاسى بهذه الصفة أوامره «بعودة القُوات كَافُة إلى ثكناتها بشكل فُوري» ومنع أي تحرك دون إذنه، لكونه القائد الأعلى للجيش، إثر تحريك خليفة حفتر مليشياته باتجاه مدينة غدامس الغنية بحقول النغباز والخاضعة للحكومة

إعلان مجلس النواب «إنهاء ولاية السلطة

التنفيذية (المجلس الرئاسي وحكومة

الوحدة الوطنية) التي جاءتُ بالمرحلة

منذ تشكله عام 2021 لم ينخرط المجلس الرئاسي في الصراعات، بك صدّر نفسه طرفاً قادراً على التنسيق مع البعثة الأممية للوساطة بين المتصارعين يسب علاقته الحيدة بالجميع، بما فيهم مجلس النواب الذي التقى رئسه عقبلة صالح رئيس المجلس الرئاسي محمد

المنفي (الصورة) مرات عديدة، وشاركا معاً في طاولة الحوار الساسى الثلاثية التي احتضنتها الجامعة العربية بالقاهرة في مــارس/آذار الماضي قبك أن تبدأ الخلافات مع مجلس النواب.

موارد النفط. فقد أصدر المجلس الرَّئاسي، التُّمهيديةُ» لانَّتهاء مُّدهُ اتفاق جُنيف مطلع الأسبوع الماضي، قراراً لتغيير محافظ المصرف المركزي وإعادة تشكيل مجلس إدارته بوضع قرار سابق لمجلس النواب أصدره عام 2018 بإقالة المحافظ الحالى الصديق الكبير وتعيين المصرفي محمد الشكرى بديلاً له موضع التنفيذ فرد مجلس التنواب بإعلان وقف العمل بقرار تعيين الشكري واستمرار تفويض الكبير في منصبه. ورغم تكرار رئيس مجلس النواب عقيلة صالح تأكيد بطلان قرار المجلس الرئاسي بشأن تغيير محافظ المصرف المركزي لعدم امتلاكه صلاحية تعيين شاغلى المناصب السياسية التي تحصّرها المادةً الـ 15 من الاتفاق السياسيّ الموقع في الصخيرات (2015) في مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولَّة، إلا أن المجلّس الرئاسي مضى في تنفيذ قُراره استناداً إلى صلاحياته الرئاسية التي منحها لهُ اتَّفَاقَ جِنيُّف، خَصُوصًا المَادَّةُ

الثانية منه التي تسمح له بالتعيين في المستويات القيادية لمؤسسات الدولة. وشقٌ تصعيد مجلسي الرئاسي والنواب الليبيين وحدة صف التشكيلات العسكرية المسيطرة على طرابلس، وأبرز خلافات بينها إلى حد التحشيد العسكري والانجرار إلى مواجهة مسلحة صداح أمس الأول الجمعة. واصطفت بعض التشكيلات المسلحة التي تؤمّن مقر المصرف إلى جانب محافظ المصرف الحالى الصديق الكبير الرافض لقرار الرئاسي، وأخرى أصطفت إلى جانب الرئاسي والحُكومة، وكانت على وشك اقتحام مقر المصرف لتمكين مجلس دارة المصرف، الذي كلفه الرئاسي، البدء بأعماله. لكن عدة وساطات محلَّمة، إلى

عقيلة الأطرش: مفوضية الاستفتاء فحرت المصرفية، المناط بها التصرف في أموال

مقارُ المؤسسات لقوات وزارة الداخلية. وعلى الرغم من الهدوء الذي كان يطبع

إجراء إداري للمجلس الرئاسي. وفي مقابل هذا الإصرار من جانب المجلس الرئاسي، هدد عقيلة صالح بإغلاق الحقول النفطية لمنع تحويل إيراداتها إلى المصرف المركزي في حال تنفيذ المجلس الرئاسي قراره بتُّغيير محافظ المصرف. واتهم صالح المجلس الرئاسي، خلال تصريحات أدلى بها لتلفزيون مقرب منه مساء الخميس ريرون الماضي، بالسعي لنهب المال العام من خلال تغيير إدارة المصرف ومحافظه. وبعد توتر أمنى عال عاشته طرابلس خلال الساعات الأولى من صباح الجمعة الماضى على وقع تحشيدات عسكرية بالقرب من

مقر المصرف، خرج وزير الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية عماد الطرابلسي، في مؤتمر صحافي، ليعلن انتهاء حالة التوتر واتفاق أمراء التشكيلات المسلحة كافة، برعاية الحكومة، على ترك مسألة تغيير . . إدارة المصرف للمجلس الرئاسي، وكذلك انسحابها من محيط مقارَ مؤسسات الدولة التي تؤمنها، وترك مسألة تأمين

اللقاء». أما رئيس حركة النهضة، محمد

دويبي، فرأى أن التقارب الفكري هو الدافع

عُلاقةً مجلسي الرئاسي والنواب اللّيبيين، إلا أن مظاهر الخلافات المبطنة بدت في العديد من المرات، منها اتهام عقيلة صالحً أسرة المنفي بالوقوف وراء محتجين في طبرق أضرموا النيران في مقر مجلس النواب في يوليو/تموز 2022، وهو ما نفاه المنفّي وقتَّهاً. وعلى خُلفية تنازع حكومتي البلاد، حكومة الوحدة الوطنية في طرابلس والحكومة المكلفة في مجلس النواب بُبنغازي، على حق تنفيَّذ الْميزانية المالية للدولة، شكل المجلس الرئاسي بالتنسيق مع البعثة الأممية في يوليو 2023 لجنة م مالية عليا برئاسة رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، وبعضوية ممتلين عن أطراف الصراع كأفة بهدف الاتفاق على جانب البعثة الأممية، استطاعت تهدئة هيكلة لميزانية موحدة للبلاد، قبل أن يعلن الوضع، وإقناع طرفي التحشيد بأن الأمر



الصدّية الكبير في طرابلس، 1 سبتمبر 2021 (حازم أحمد / وبترز)

الخلاف بين المحلسين

عيد الله الكبير: انقسام محلس الدولة أضعف محلس النواب

لكن الإسلاميين في هذه الانتخابات ليسوا

متحدين خلف حساني، إذ إن حركة البناء الوطني، المنشقة قياداتها عن الحركة الأم

لإضوان الجزائر (حركة محتمع السلم)،

والتى رفضت وصفها بالحزب الإسلامي،

الْحتارَّت في الانتخابات الرئاسية الجزائريَّة

المقتلة موقعاً سياسياً معاكساً، عثر

الانضمام إلى حزام الأغلبية النيابية الداعم

للرئيس المرشح عبد المجيد تبون، على

الرغم من النضال السياسي السابق الذي

جُمْع أُقِيادات الحركة بحساني في الحركة الأم، لا بل إن تلاسناً سياسياً حصل قبل

أيام بين الطرفين على خلفية تصريح رئيس

حركة البناء الوطني عبد القادر بن قرينة،

في أن الانتخابات محسومة لصالح تبون

وأنّ المنافسين الآخرين، الإسلامي حساني

السكرتير الأول لـ«جبهة القوى الاشتراكية"

يوسف أوشيش، مصيرهما التنافس على

المرتبة الثانية، وهو ما وصفه حساني بأنه

«خطاب كراهية». وبقدر ما أوحت الانتخابات

الرئاسية الجزائرية المقيلة يأنها يصدد

التَّأْسيس لتقارِّب إسلامي أيل إلى التحول إلى تحالفات في الاستحقاقات السياسية

أُو الانتخابية المقبلة، على غرار الانتخابات

النيابية المقبلة (في عام 2026 مبدئياً)، فإنها

أحدثت فرزاً واضحاً بين «إسلاميي السلطة»

و«إسلاميي المعارضة»، وهو ما أوضحه

الباحث في شُؤون التنظيمات السياسية، عيد

. الباسط خليفة في حديثِ لـ«العربي الجديد»،

بالقول إن «هناكَ فعلاً تَكتلاً لَللِّسلامتن،

وطبعاً إن هذا الأمر مؤشر إيجابي بالنسبة

إلى الساحة السياسية الجزائرية، لأنه يساعد

فَى النهاية على فرز المشاريع والتصورات،

ويعيد ترتيب الأسر السياسية في الحرائر

على هذا الأساس. ويمكن أن نلَّاحظ أنه

في هذه المرحلة الانتخابية التي حصل

فيهًا الفرز السياسي، ظهر الفرق بين كتلة

غالبة من الإسلاميين أخذت مسافة من

السلطة ومشروعها السياسي الذي يعبر

عنه الأن الرئيس المرشح عبد المحيد تتون،

وبين كتلة أقل اختارت الاندماج في خيارات

أشهر من عملهم باللجنة، انسحابهم من في منصبه، على أن يكون مرعى البرعصي، عضويتها واتهامهم للمنفى بسوء إدارة اللجنة ووضع الية لا تضمن تصميم

المالية، اتحه محلس النواب لترميم علاقته بمحافظ المصرف المركزي، الصدّيق الكبير، بعد سنوات من القطيعة يسيب موالاة الأخير للحكومة في طرابلس ومنحه لها حق تنفيذ الميزانيّة المالية، فأصدر في ديسمبر/كانون الأول الماضي قراراً تراجع فيه عن قراره السابق عام 2018، بشأن إقالة

أحد أبرز ممثلى مجلس النواب المنسحبير من عضوية اللَّجِنَّة المالية العليا، نائباً له. وبدأ تُوتر مجلسي الرئاسي والنواب الليبيين منذ ذلك الحين يظهر بشكل أكثر وضوحاً. فإثر إعلان محلس النواب، مطلع بوليو الماضي، إقرار الميزانية المالية للعام الحالي لصالح الحكومة

المكلفة منه بالتنسيق مع الكبير، أصدرت

اللحنة المالية العليا يرئاسه المنفي بيانا

على الفور أعلنت فيه رفضها اصدار قرار

الميزانية دون موافقتها، لاختصاصها

الأوكراني)، للمرة الأولى، أمس السبت.

واعتبر الرئيس الأوكراني أن روسيا

تبدئها غزو أوكرانيا في 24 فترابر/شياط

2022 «كانت تسعى لشيء واحد: تدميرنا. وبدلاً من ذلك، نحتفل اليوم بالذكرى

الـ33 لاستقلال أوكرانيا. وما جلبه العدو

إلى أرضنا عاد الآن إلى دياره». ووصف

زيلينسكى الرئيس الروسى فلاديمير

بوتين بأته «رجل عجوز مريض من

الساحة الحمراء يهدد الجميع باستمرار

بالزر الأحمر». وكان بوتين قد حدر الأربعاء

الماضي من التهديد بكارثة نووية في حال

وأبواب الميزانية وموافقتها قبل إصدار أي قرار بشأنها، لكن مجلس النواب أصر على المضي في قراره دون أي تعليق على اعتراض المتجلس الرئاسي.

وتصاعد خلاف مجلسي الرئاسي والنواب رب الليبيين حول مساعي السيطرة على ملف إدارة أموال النفط، بحسب رأي الناشط السياسي عقيلة الأطرش، الذي لقت إلى أن قرار الرئاسي، مطلع الأسبوع قبل الماضي، لإنشاء مفوضية الاستفتاء فجَر الخلاف بين المجلسين بشكل معلن، وبدأ كل منهما بالسعى لسحب الصلاحيات من الآخر. باتفاق جميع الأطراف بوضع هيكلية واعتبر الأطرش، في حديثه لـ «العربي

تدخلاأمص لفرض حوار؟

اعتبر الصحافي والكاتب في الشأن الساسى عبد الله الكبر ، في حديث لـ«العرس الحديد»، أن عدم حسم الخلاف حول المصرف المركزي «قد يفضي إلى تدخك دولي وأممي لفرض حــوار بين جميع الأطـراف لحلحلة أزمــة المـصـرف». ورأى الكبير أن «ما ستحرص عليه القوم الحولية وبعثة الأميم المتحدة في ظك الاضطرابات والأحيداث الدولية السائدة الآن هو الحفاظ على حالة التوازن والهدوء في ليبيا ومنع أب توترات قد تؤدب إلى تفجر الأوضاع».

الجديد»، أن إنشاء المجلس الرئاسى مفوضية الأستفتاء التفاف واضع على سلطة مجلس النواب، موضّحاً أنّ «نصوص إنشائها تصرح بعرض القرارات التشريعية على الشعب للاستفتاء عليها وما ينتج من الاستفتاء يكون ملزماً للأطراف كافة، وبذلك يلغي المجلس الرئاسى حصانة كل قرارات مجلس النواب وسينتزع منه الشرعية التي يتكي عليها ويتاور بها الجميع، وهتى أنه السلطة ري رود. . الشرعية الوحيدة المنتخبة من الشعب». وأكد الأطرش أن «أول خطوة كان سينفذها المجلس الرئاسي من خلال المفوضية استعادة سيطرتة على إدارة ملف المال العام، لكن تسارع الأحداث تُجاوزها، فحدة قرار مجلس النواب القاضي بإنهاء ولاية المجلس الرئاسي والحكومة دفع المجلس الرئاسي إلى المجَّاهُرة بنياته بإصَّدار قرار تغيير محافظ المصرف المركزى الصديق

الكبير حليف مجلس النواب». وبخلاف ما توقعة مجلس النواب من نجاح قراراته في عرقلة مساعي المجلس الرئاسي، إلا أنها ضيقت عليه الخيارات، بحسبُّ رأى الأطرش، الذي لفت التي أن قرار مجلس النواب إنهاء ولاية المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية قوى بن علاقَّتهما، ومكن الرئاسي من حشد الحكومة القوية في طرابلس حليفاً له، خصوصاً أنها المتضرر الأول من عدم تمكنها من الحصول على الأموال بعد تحالف الصدّيق الكبير مع مجلس النواب. وأضاف الأطرش: «في غضون مخاوف الجميع من انهيار المتؤسسة المصرفية وحدوث تداعيات قد تصل إلى تضرر تعاملاتها الخارجية وانهيار قيمة الدينار، إذا حدث صدام مسلح بين المليشيات ألموالية للكبير وتلك الموالية للمجلس الرئاسي، فقد حصل العكس بنجاح الحُكومة فِّي الضغط على تلك الملتشبات

المصرف المركزي». المصرف المركزي». المصرف المركزي». الكن الصحافي والكاتب في الشأن السياسي عبد الله الكبير، لفت إلى جانب أخر ألقى بظلاله على قوة مجلس النواب بكونه طرفاً أساسياً في الصراع الليبي، وأدى إلى ضعفه أخيراً، وهو الانقسام " المنازية منها إلى الأعال الماس الم وادى إلى تتنجه الحيرا، والله الأعلى الحاد الذي يعاني منه المجلس الأعلى للدولة في طرابلس، شريكه الأساسي في العملية السياسية. ورأى الكبير، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «بداية المديد» السياسية المديدة العربي ال الانهيار الذي يشهده مجلس الدولة بسبب انقسامه الحاد أخيراً على خلفية . عدم اتفاقه على انتخاب رئيس له حتى الآن، أضعف مجلس النواب بشكل غير مباشر، فكلا المجلسين مرتبط وجوده بالأضر، لأن الـقرارات الكبيرة تستمد . شرعيتها من اتفاق المجلسين عليها. وعلاوة على ذلك، فمجلس النواب لا يصدر قراراته كجهة تشريعية ملتزمة بالقوانين، وبالتالي لا تحظي قراراته بالاحترام اللَّمَلِي والدولي، فانتهى إلى طرف غير فاعل بعيداً عن العاصمة التي لا يمتلك فيها أدوات التأثير». ومن هذه الزاوية، رأى الكبير أن مجلس النواب ظهر ضُعيفاً في معركته مع المجلس الرئاسي حول المصرف المركزي. وقال: «أعتقد أن مجلس النواب سيستسلم في نهاية المطاف، لأنه سيدرك أنه في ظل غياب مجلس الدولة وفي ظل غياب نصاب صحيح بمجلس ربي أبي أبي المنطيع التأثير في مجرى النواب لن يستطيع التأثير في مجرى الأحداث الخاصة بالمصرف». وعبر الكبير عن اعتقاده بأن المجلس الرئاسي قد يُقدم على خطوات أخرى بإصدار «قرارات أخرى قد تحظى بدعم شعبي، مثل إعلان حالة الطوارئ وتجميد عمل مجلسي النواب والدولة». وأضاف: «أعتقد أن عقيلة صالح

بات في خضم أحداث المصرف المركزي

. يستشعر وجود قوة دولية تشجع المجلس

الرئاسي على اتخاذ قرارات من مثل

الانتخابات الجزائرية... التفاف غالبية التيار الإسلامي خلف حساني

تتكتَّك غالبة أطباف التيار الإسلامى خلف المرشح فى ومنطلقاته. وربما أعطى هذا التطور اللافت لانتخابات الرئاسة الحزائرية عبد العالى حساني، في وقت ظلت أقلية من هذا التيار مؤيدة للرئس عبد المحيد تبون، في لاستحقاق المقررفى 7 ستمبر/أيلوك المقبك

لحزائر **. عثمان لحياني**

بنذ الانتخابات الرئاسية الجزائرية الأولى التى شارك فيها أكثر من مرشح في عام 1995، لم يغب الإسلاميون عن المنافسة على منصب الرئاسة إلا في عام 2014 بسبب ظروفها، المتمحورة حول رفض العهدة الرابعة بسبب مرض الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة. وفي الانتخابات الرئاسية الجزائرية المقررة في السابع من سبتمبر أَسْلُولَ ٱلْقَعْدِلِ، قَدَّمَ الْإسلاميُّونِ مرشحهم، وهو رئيس حركة مجتمع السلم عبد العالم حساني، الذي لم يكن بارزاً بالقدر اللازد على السَّاحة السِّياسية والإعلاميَّة، لكنَّه فاحاً منذ بداية الحملة الانتخابية تحضور وخطاب لافت، ساعد على تجميع الإسلاميين حوله لدعمه في هذا الاستحقَّاقُ. أكثر مَّا برزّ في صورة ألعامة في هذه الانتخابات لرئاسيّة الجزائرية، مؤشّرات تمايز الكتلة الغالبة من الإسلاميين باتجاه تشكيل حزام انتخابي لصالح المرشح الإسلامي وبخلاف الاستحقاقات السابقة، أعلنت أكث من كتلة إسلامية، منتظمة أو غير منتظمة دعم رئيس حركة مجتمع السلم عبد العالم حسانی، فی تطور سیاسی لم تعهد. خريطة الانتخابات الرئاسية الجزائرية

التي شهدتها الجزائر في التسعينيات.

ملامح عودة تشكل المشهد السياسى الجزائر، نحو تقارب على أساس المرجعيات السياسية والأيديولوجية. مع العلم أز الساحة السياسية في البلاد شهدت خلال العقدين الماضيين، حالة من التداخل سن التبارات السباسية، نتبحة تجربة خبارات التوافق والشراكات السياسية التي لم تكن منسحمة في الكثير من المواقف والمحطات مع المرجعيات الأساسية لكلُّ فريقٌ سياسي. حَرِكَةُ النَّهِضَةِ (إِسْلامِيةً) أُعَلَّنْتُ ف بيان لها دعمها لحساني في الانتخاباتً الرئاسية الجزائرية، وذلك وفقاً «لإعلان مبادئ التنسيق الانتخابي بين الحركتين تحقيقأ لهدف الارتقاء بالفعل السياس بين الفاعلين السياسيين وتفعيل دورها في الساحة الوطنية، وكذا أعادة الأمل لشريحا واسعة من المجتمع الجزائري في مستقبل وُّضرورة العمل السياسي». وانخرطت قيادات الحركة وقواعدها بقوة في الحملة

في السابق، التي كان الإسناد السياسي

فيّها للمرشحيّن مختلُفاً في سعاّقاتهً

أبضاً، بقيادة عبد الله حاب الله، بشكل رسمى دعم حسانى، إثر فشل المشاورات السياشية معه حول نوعية سقف الخطاب المعارض في الحملة الانتخابية. مع ذلك، فإن كوادر «العدالة والتنمية» البارزين وقُواعدها، أيدت حساني عبر الإسهام في ر. حملته الانتخاسة. كذلك، فإنَّ كتلة واسعةً من الحيهة الأسلامية للأنقاذ المنحلّة (محظورة النشاط منذ مارس/آذار 1992)، دعمت رئيس حركة مجتمع السلم، في ظلّ تعهداته السياسية بتطوير مسار المصألحا الوطنية ومعالجة كل أثار المأساة الوطنية

كتلة من الشخصيات والنشطاء المحسوبين على التيار الإسلامي غير المنتظمين، أطلقوا ما أسموها «آلمبادرة الوطنية لدعم المرشح عبد العالى حساني». ووقع

، أطباء. ووصف قائد المبادرة، فاتح ربيعي

الفكرات هو الدافع

وبالْإضافة إلى هذه القُّوى المنتظَّمة، فإن

الرَّئْيَسيِّ لدعم حساني في الانتخابات الرئاسية الجزائرية المقبلة، مشيراً في حديثٍ لـ«العربي الجديد» إلى أنه «نصُّ ف الخطوة بأنّ «من شأنها أن تفتّح أفاقاً حركة النهضة تُعاملنا معُ هذا الاستحقاقً للتعاون والتنسيق في القضايا بين أبناء من منطلق هذه المسؤولية. وهذه المرة التيار الواحد، بما يعزز الثوابت ويصون حتكمنا في موقفنا وخيار دعمنا للمرشح المرجعية الوطنية، ويعود بالنفع على عبد العالي حساني، إلى الأسباب والدوافع المرتبطة أساساً بالمرجعية الفكرية العلاد والعباد»، مضيفاً: «نسعى من خلال . هذا الجهد لتقوية المشتركات وتعزيز دوائر والسياسية لكلتا الحركتين، مجتمع السلم والنهضة وانتمائها إلى مدرسة لوسطية والاعتدال، وإلى موقع الحركتين محمد دويبي: التقارب باعتبارهما معارضة في الساحة الوطنية، وللعمل على تثبيت موقع تيار الوسطية والاعتدال في الساحة السياسية الوطنية الرئيسي لدعم حساني وعلى تقوية وعائه الانتخابي، فضلاً عن

في البداية أكثر من مائة شخصية على

المبادرة، بينهم وزراء وعسكريون وقضاة

سابقون وأكاديميون وأساتذة جامعات



حلَّت الذكرات الـ 33 لاستقلاك أوكرانيا عن روسيا، أمس السبت، على وقع تعمّد كييف ىان «وسا ستعاف ما هو الانتقام»، فى ظكّ استمرار التوغك الأوكرانى ىمنطقة كورسك الروست

الحدث

أحيت أوكرانيا الذكرى الـ33 لاستقلالها عن الاتحاد السوفييتي في 24 أغسطس أبِ 1991، في خَضْمٌ اسْتمَّرار توغلها في منطقة كورسك الروسية من جهة، ومع توقيع رئيسها فولوديمير زيلينسكي قوانين ومراسيم، ومنها قانون «حظرّ الكنيسة الأرثوذكسية الروسية» في كييف من جهة ثانية، فضلاً عن الاعتلان عن

صاروخ مسيّر أوكراني الصنع. وفي خطاب بالفيديق، أمس السبت، أكد زیلینسکی، أن روسیا ترید «تدمیر» . أوكرانيا لكنّ الحرب «عادت إلى ديارها»، في إشارة إلى توغل قواته في كورسك الروسية، الذي بدأ في 6 أغسطسَ الحالي وأضَّافُ أن أوكرانيا «تُفاجئ مرة أخرى»، متوعداً بأن روسيا «سَتعرف ما هو الانتقام». وأوضح الرئيس الأوكراني أنه نشر ٰهذا الفيديو الذي تم تصويرة في منطَّقة غابات مهجورة في منطقة سومي الحدودية مع روسيا، التي زارها الخُميِّس الماضي، قَأْتُلاً إِنَّها «عَلَّى بعد بضعة كيلومترات» من المكان الذي شنت فيه القوات الأوكرانية هجومها. وكشف زيلينسكي عن استخدام قواته صاروخاً مسيّراً أوكراني الصنع، معروفاً بأسم «باليانيتسا» (نسبة لنوع من الخبز

شن الجيش الأوكراني هجوماً على محطة كورسك النووية، الواقعة في المنطقة التي تتوغل فيها قوات كييف. في سياق أخر، وقُع زيلينسكي، أمس السبت،قانوناً يحظر الكنيسة الأرثون كسية المرتبطة بروسيا في أوكرانيا، ونُشر القرار على الموقع الالكتروني للبرلمان الأوكراني. وقال ريلينسكي إنّ هذّه الخُطوة ستعزز استقلال بلادة، وأن «الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية تتخذ خطوة نحو التحرر من شياطين موسكو». وانفصلت الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية رسميأ

عن بطريركية موسكو في عام 2022، لكن المسؤولين الأوكرانيين كثيراً ما يتهمون رجال الدين فيها بالبقاء موالين لروسيا وَقَد حظَى النَّغرو الروسي بدعم من رأس الكنيسة الأرثوذكسية قي موسكو البطريرك كيريل، وهو حليف قوي لبوتين كما وقُع الرئيس الأوكراني، أمسَّ السبت، على قانون تصديق بلاده على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، مما سمح للبلاد بالانضمام إلى المحكمة. وعُدُ التوقيع خطوة مهمة لجهود أوكرانيا الرامية إلى الاقتراب أكثر من الاتحاد الأوروبي. وفي أولى عمليات تبادل الأسرى بعد بدء التوغل الأوكراني، تبادلت موسكو وكييف 230 أسيراً، أمس السبت، بوساطة إماراتية. وأفاد مسؤول إماراتي لوكالة رويترز، اشترط عدم الكشف عن اسمه، بتبادل روسيا وأوكرانيا 115 أسيراً من كل

كشف زيلينسكي عن صاروخ «باليانيتسا» المُست الأوكراني الصنع

جانب. وهذه الصفقة السابعة من نوعها التى تتوسط فيها الإمارات منذ غزو روستيا لأوكرانيا في فبراير 2022. وكشفت السلطات الأوكرانية أن من بين الأسرى المُفرج عنهم، 82 حندياً قاتلوا في معركة مصنع أزوفستال في ماريوبول، قبل سقوط المدينة بيد الروس في ربيع 2022، بينما ذكرت وزارة الدفاع الروسية أنه «تمت إعادة 115 عسكرياً روسياً

اعتقلوا في منطقة كورسك». مبدانياً، قال حاكم مقاطعة كورسك الروسية اليكسي سميرنوف، امس السبت، إنه تم إسقاط ثلاثة صواريخ أوكرانية خُلال لَيل الجمعة . السبت، وأربعة أخرين

صباح أمس السبت، بينما ذكرت وزارة الدفاع الروسية أن الدفاعات الحوية سقطّت مُسيّرتين أوكرانيتين، أمس السبت، إحداهما فوق كورسك والأخرى فوق بريانسك. وأصيب شخصان فم هجوم بمسيّرة في منطقة ببلغورود المتأخَّمةُ لأوكرانيا، حسب ما أعَّلن حاكا المنطقة فياتشيسلاف غلادكوف. من جهته، أعلن حاكم منطقة فورونيج

الروسية ألكسندر غوسيف، أمس السبت عبر منصة تليغرام، أن روسيا أعلنت حالة الطوارئ في جزء من منطقة فورونيج المتاخمة للحدود مع أوكرانيا، بعد هجوم بالطائرات المسيرة ليل الجمعة . السبت. وأضاف أن القوات الروسية اعترضت خمس طائرات مسترة وأن تساقط حطامها أدى إلى اندلاع نيران تسببت بانفجار مواد ناسفة. وأضاف أن الهجوم لُم يلُحُق أي أضرار بمبانى المدنيين لكنه دفع السلطات إلى فرض إجراءات الطوارئ في ثلاث تجمعات سكنية في أستراغوغستي وإجلاء 200 شخص أماً

زيلينسكي في ذكرت استقلاك أوكرانيا: أعدنا الحرب إلى الأراضي الروسية حاكم منطقة دونيتسك الأوكرانية، فاديم فيلاشُكين، فذكر أمس السبت، أنْ هجوماً روسياً أودى بحياة خمسة مدنيين على ر. الأقــل وأصــاب خـمسة أخـريــن فــى بـلـدة كوستيانتينيفكا في شرق أوكرانيا وكُّتب عَلى منصَّة تليغرَّام: «أُحُّثكُم جُميُّعاً مُحِدِّداً: اعتنوا بأنفسكم، وأخلوا المنطقة»، من دون أن يقدم مزيداً من التفاصيل عن الهجوم. وقُتلت أمرأة وأصيب رجل عندما قصفت قوات روسية مدينة خيرسون، في جنوب أوكرانيا. كما أعلنت القوات الجوية الأوكرانية أنها اعترضت ودمرت سبع مسيّرات فوق جنوب البلاد. كما هاجمت القاذفات الروسية بعيدة المدى منطقة جزيرة زمينيي (الأفعي) بأربعة صواريخ كروز في سياق أخر، ذكرت صحيفة فيلت أم زوتتاغ الألمانية، أمس السبت، أن الخدمة الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي دعت الدول الأعضاء إلى مواءمة مهمة تدريب عسكري خاصة بأوكرانيا كى تتماشى مع احتياجات كىنف نشكل أفضُّل، لكنها لم تصلُّ إلى حدُّ التوصية بإرسال مدربين عسكريين إلى هناك. ونقل التقرير عن مراجعة للمهمة أجرتها الخدمة الدبلوماسية بالتكتل أن «من الضروري تدريب جنود القوات المسلحة الأوكرانية على نفس العتاد الذي سيستخدمونه لاحقاً في القتال». وذكر التقرير أن نقص المعدات من الطّراز السّوفييتي يعدٍ من التحديات الَّتي تواجَّه التَّدريب حالياً. وتم إطلاق مهمة الاتحاد الأوروبي للمساعدة لعسكرية لدعم أوكرانيا في نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، ودربت حوالي 60 ألف جندي أوكراني معظمهم في بولندا وألمانيا، ومن المقرر تمديدها لمدة عامن أخرين بمجرد انتهاء التفويض الحالي، في منتصف نوفمبر المقبل. وطلبت كبيفً منّ الاتحاد الأوروبي في مايو/أيار الماضي إجراء بعض التدريبات على الأراضي الْأُوكْرانْية، لكن الدول الأعضاء في التكتلُّ

منقسمة حيال الأمر. (رویترز، فرانس برس، أسوشییتد برس)

هاریس ترید استقطاب قواعده

کینیدی

انهات العرشح العستقل للانتخابات الرئاسة الأمرركية، رورت ف. کشدری حونبور ، حملته الانتخاسة، مانحاً دعمه للرئيس السابق حونالح

بعد 24 ساعة على انتهاء . مؤتمر الحزب الديمقراطى الأميركي، الذي قبلت فية المرشحة كامالا هاريس تزكيته لها لخوض لانتخابات الرئاسية الأميركية، المقررة لي 5 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، بدأت حُدة الأصطُفافاتُ بالظهُورِ بُقُوةُ، مع إعلان المرشيح الرئاسي المستقل، روبرت ف كينيدي جونيور، تعليق حملته الانتخابية، مساء أول من أمس الجمعة، ودعم المرشح الجمهوري، الرئيس السابق

وجاء إعلان كينيدي خلال مؤتمر صحا في مدينة فينيكس بولاية أريزونا. وتطرق كينيدي، في بداية حديثه، إلى أنه كان في الأصل ديمقراطياً، لكنه ترك الحزب في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بسبب توجهات الحزب، ولذلك قرر دخول السياق ىستقلاً. وعن أسياب دعمه لترامب، أشيار كينيدى إلى أنه يعارض بشدة دخول الوّلايات المُتحدة في «حرّوبُ لا نهاية لهاّ» كالْحرب الأوكرانيةً، وذكَّر أن ترامب عازم على إنهاء هذه الحرب. وتابع: «يقول ترامب انه سيستأنف المفاوضات مع (الرئيس الروسى فلاديمير) بوتين لإنهاء الحرب

تدعى أحقبتها بالسبادة على معظ

البحر الله «التوقف فوراً عن كل الأعمال

لاستفزارية والخطيرة»، بعد اتهامها

بقاتلة صبنية بإطلاق قنابل مضيئة

(بشكل غير مبرر)»، الخَميس الماضي،

من منطقة سوبي ريف التى استحوذت

عليها الصين، والواقعة ضَّمن شعَّاد

جزر سبارتلى، وذلك أثناء مشاركة طائرة·

تَابُعة لمَانْيِلاَّ فَي دورية بِالمَنْطُقة. عَلَمْأ

أن محادثات بين مانبلا وبكين نجحت،

لشهر الماضي، في إبرام اتَّفاق ترتيبات

مؤقتة لاعادة إمداد سفينة تابعة للبحرية

لفيليبينية راسية في جزيرة سكند

ثبول في بحر الصبين الجنوبي بالطعام

والمؤن كما تدرس الفيليدين، وفق وسائل

إعلام صينية، توسيع الاتفاق المؤقت مع

بكن بعد حادث التصادم بين سفينتين

لاثنين الماضى، بالقرب من جزيرة سابينا

لتى تقع أيضاً في جزر سبارتلي، حيث

تتركَّز معظم المواجَّهاتُ بِين خُفر سُواحَل

البلدين. في المقابل، لم يصدر أي تعليق

بن السفارَّة الصينية في مانيلًا بشأر

هذا الحادث الذي وقع في الأسبوع

لذى تبادلت فيه مآنيلا وبكبن اتهامات

عن وقوع تصادم بين السفينتين، وعن

تحركات خطيرة في بحر الصين الجنوبي.

عندما يتولى منصب الرئاسة، هذا وحده يجعلني أؤيد حملته». وكشف كينيدي أنه اتخذ خطوات لسحب ترشيحه في ولايتين على الأقل في الأسبوع الحالي، وهماً أريزونا وبنسلفانيا، اللتان تعتبران من الولايات المتارجحة في الرئاسيات المقبلة، إلى جانب ميشيغن وجورجيا ونيفادا ، على بالشمالية وويسكونسن. وكارولينا الشمالية وويسكونسن.

بأيدن، في 27 يونيو/حزيران الماضي أن «بمقدوّره إنّهاء الحرب في أوكرانيّا ضراً المساعة إذا فاز في الانتخابات». كذلك انتقد ترامب في المناظرة المساعدات بمليارات الدولارات التي أُنفِقَت من أجل الدفاع عن أوكرانيا، قائلاً إن كييف «لا تفور الدفاع عن أوكرانيا، قائلاً إن كييف «لا تفور بالحرب». ونشر مُؤشر «270 تُو وين»، أول من أمس الجمعة، عتنات من استطلاعين، قبل ساعات من إعلان كينيدي انسحابه. وحلت هاريس أولى في استطلاع لشركة ريدفيلد أند ويلتون، عبر نيلها 47% من نيّات المستفتين، في مقابل 44% لترامب، و 3% لكينيديّ. أما تنائج مؤسسة أر أه ر جاى ريسيرش، فمنحت هاريس 48% فح مقابلٌ 4ُ6% بترامب و3% لكينيدي. وأظهرً الاستطلاعان أن تأييد كينيدي لترامب سيؤجج حمأة المعركة الانتخانية، على الرغم من دعوة هاريس قواعد كينيدي، إلى

التصويت لها في الرئاسيات. وفى ظُلُّ تلقى تَرامب دفَّعة إيجابية من كينيِّدي، أنهت شرطة ولاية أريّزونا عملية بحث عن مطلوب، هدد بقتل الرئيس السابق. وأعلن مكتب رئيس الشرطة في مقاطعة كوتشيس بولاية أريزونا، إلقاء القبض على الرجل الذي هدد عبر وسائل التواصل الأجتماعي بقتّل ترامب. وأوضح مكتب رئيس الشرطة في المقاطعة أن رونالد

تمويك حدار الحدود مع

المكسىك فحوت قضية حنائية في نيويورك الحدود الأميركية مع المكسيك في إطار

أنشطة حملتُه الأنتخابية. ولَّذِي شُبُؤالِهُ عن هذا التهديد في أريزونا، قال: «لست مندهشاً إلى هذا الحد. والسبب هو أنني أريد القيام بأشياء يعتبرها أهل الشر سيئ جداً». وتهديد ترامب بالقتل، هو الأحدث في سلسلة من التهديدات للمرشحين فَبِلَّ الانتخِابات. وفي أوائل أغسطس/آب الحالى، اتُّهم رجل من فرجينيا بتهديد هاريس، واعتقل رجل من نيو هامبشير في ديسمبر/كانون الأول الماضي لتهديده

بقتل المرشحين الرئاسيين الجمهوريين. قضية سابقة وتهمتي تهديد بقتل ترامب وفي يوليو/تموز الماضي، أصابت رصاصة في هذه القَضية، وهو رهن الاحتجاز حالياً ر ي ير ير كورين أذن ترامب في محاولة اغتيال أدت إلى إصابة اثنين آخرين ومقتل رجل. فيّ انتظار صدور حكم قضائي آخر. ي حرب وكان ترامب في زيارة لمقاطعة غراهام في لولاية، الخميس الماضي، عندما تُفقدُ

فُى غَضُونَ ذلكُ، حكمت القاضية أبريل نيوباور، مساء أول من أمس الجمعة، بأن على ستيف بانون، مستشار ترامب السابق، الخضوع للمحاكمة في نيويورك بتهمة الاحتيال الجنائي، بسبب مسعى لتمويل الجدار على طول الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك. ومن المقرر بدء محاكمة بانون في 9 ديسمبر المقبل، بعد 6 أسابيع من الموعد المقرر لخروجه من السجن، بسبب تحديه مذكرة استدعاء من



كينيداي متحدثاً في تجمّع لترامب باريزونا، 23 أغسطس 2024 (رببيكا نوبك/Getty)

بموجب مذكرة جنائية من مقاطعة غراهام فى أريزونا، بسبب رفضه أمراً قانونماً بتوفير عينة من الحمض النووى الخاص

الأسماك والموارد المائية مكلفة بمراقبة

واعتراض الصيادين الذين يتعدون على

المنطقة الاقتصادية الخالصة للفيليين

بالتنسيق مع خفر السواحل. وقالت فرقة

عمل مشتركة بين المؤسسات الحكومية

الفيليبينية، تضم وزارة الدفاع والقوات

المسلحة وخفر السواحل، في بيان أمس،

إن طائرة «سيسنا 208 بي غراند كارافان» التابعة لمكتب مصايد الأسماك والموارد

المائمة كانت تحلق بالقرب من سوبى

ريف، الخميس الماضي، عندما رصدت

لى سيفرود (66 عاماً)، سبق أن صدرت عدّة أوامر بضبطه من ولاية ويسكونسن، لكن لم تكن قد نُقُذَت بعد. وأضاف المكتب أن سيفرود يقبع بمقر احتجاز المقاطعة

مانيلا لبكين: أوقفي الاستفزازات لي ظل التوتر في بحر الصين الجنوبي البلدين على «استعادة الثقة» و «إعادة متهمة بدخول مجالها الجوي فوق بحر المتنازع عليه بين الصين وست دول أخرى مطلة على البحر هي تايوان والفيليبين

إلى الحو

قُنَّابِل مضيئة تُطلق منَّ جزيرة الصيد، التى حولتها الصين إلى قاعدة عسكرية بحر الصين الجنوبي. فقد سبق على جزيرة. ولم يقدم البيان تفاصيل أن اتهمت الفيلسن، الصين أخرى بما في ذلك اقتراب القناسل من الطَّائرة الفيلِّيبينية وما إذا كانت قد بإطلاق قنائك مضئة، في 10 واصلت دوريتها. أب/أغسطس الحالب، على مسار طائرة تابعة للجيش الفيليبيني اثناء تنفيذها دوريــــة فــوف سكاربورو شوك، منددة بحصوك



سفينة تابعة لخفر السواحك الصيني تراقب قوارب صيادين فيليبينيين في بحر الصين الجنوبي. 16

بناء الثقة» لإدارة النزاعات البحرية على نُحو أفضل. إلا أن بكين كانت أعلنت، أول وستعارض بشدة أي عمل ينتهكها». وكانت طائرة ماندلا التابعة لمكتب مصايد

الصين الجنوبي. وقالت وزارة الخارجية إن الصين ستواصل «حماية سيادتها وماليزيا وبروناي وإندونيسيا وفيتنام،

امتداد المواحهات ببدو أن المواحهات والاحتكاكات ست مانيلا وبكيت تتصاعد، بعد سلسلة المواحهات سن خفر سواحـك البلديث، منذ العام الماضى، لتمتد من المياه المتنازع عليها الى المحال الحوى فوق

ولفت البيان إلى أن «الطائرة المقاتلة الصينية لم تُتعرض للاستفزاز، إلا أن تصرفاتها أظهرت نيات خطيرة عرضت سلامة الأفراد على متن الطائرة (الفيلينية) للخطر». وأضافت المؤسسات الحكومية: «نكرر بقوة دعوتنا لحكومة جمهورية الصين الشعبية لوقف جميع الأعمال الاستفزازية والخطيرة التي تهدد سلامة السفن والطائر إت الفيلييينية التى تشارك في أنشطة مشروعة ومنتظمة داخل الأراضي الفيليبينية والمنطقة الاقتصادية الخالصة». واعتبرت أن «مثل هذه الإجراءات تقوض السلام والأمن الإقليميين وتزيد من تقويض صورة جُمهورية الصن الشعيبة أمام المحتمع الدولى». من جهتها، قالت قوة مهام بحر الصين الجنوبي الفيليبينية، في بيان أمس، إن الطائرة نفسها «واجهت أيضاً مضابقات» من مقاتلة صينية أثناء تنفيذها رحلة استطلاعية بالقرب من جزر سكاربورو شول في بحر الصين الجنوبي، يوم 19 أغسطس/ أب الحالي، . ر.ي يرم مد المسمس/ آب الحالي، أي الاثنين الماضي. وأضافت قوة المهام أن «مثل هذه الأعمال تقوض السلم والأمن

ري ركي برا المحدد الصيدية التي لم يجر استفزازها أطلقت قنابل مضعئة عدة مرات «على مسافة قريبة بشكل فطير» من الطائرة الفيليبينية. (رویترز، فرانس برس، أسوشییتد برس،

الإقليميين وتزيد من تشويه صورة

الدولي». وقالت إن المقاتلة الصينية الت

جمهورية الصبن الشعبية أمام المجتمع

الدستورية في 20 يناير/ كانون الثاني المقبل رئيساً للولايات المتحدة سيواجه الصبن في انتقاد الخطة الاستراتيجية مشهداً نووياً متغيراً وأكثر تقلباً بكثير النووية المُنقحة، وشديدة السرية، التَّج من المشهد الذي كان موجوداً قبل ثلاث فالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، سنوات فقط. وتأتى الاستراتيجية النووية

الشلاشاء الماضي، إن الرئيس الأميركي محتملة تشمل روسيا والصين وكوريا الشمالية». فيعد اتهام وزارة الخارجية لصينية، الأربعاء الماضي، واشنطن بأنها «تروج رواية التهديد النووى الصيني، وتجد أعذاراً لتحويل الأنظار عن مسؤولية نزع السلاح النووى وتوسيع ترسانتها النووية والسعى لتحقيق ميزة استراتيجية»، ذكرت وكالة الأنداء الكورية استعزز قوتها الاستراتيجية بكل الطرق ن وزارة الخارجية الكورية الشمالية «تعبر عن قلقها الشديد وتدين بشدة، وترفض، سلوك الولايات المتحدة». ولفتت إلى أن كوريا الشمالية تعهدت بالمضى قدماً في

تذكير صارخ بأن من سيؤدي اليمين

ورغم أن البيت الأبيض كان قد أعلن، غداة تقرير الصحيفة الأمبركية، أن الخطة الاستراتيجية النووية التي وافق عليها بايدن العام الحالي «ليست رداً على دولة محددة أو تهديد بعينه»، إلا الولايات المتحدة تتطرق باستمرار إلى توسيع الصين ترسانتها النووية، كما تتهم، ومعها كوريا الجنوبية، كوريا الشمالية بتزويد روسيا بالذخيرة والصواريخ خلال حربها فى أوكرانيا. علماً أن بيونغ يانغ وموسكو حليفتان منذ تأسيس كوريا الشمالية بعد الحرب العالمية الثانية.

الأميركية، التي ذكرت «نيويورك تايمز» أنّه

يجرى تنقيحها كل أربع سنوات أو نحو

ذلك ومن المتوقع أن تصدر بشكل علني قبل

تسليم بايدن منصبه الرئاسي في يناير

المقبل، في سياق تركيز أنظار واشنطن على

ترسانة بَّكينُ وحلفاتُها النووية. فقد جاء

فى تقرير سنوي لوزارة الدفاع الأميركية

(البنتاغون)، في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أن ترسانة الصين تضم أكثر من

500 رأس نووي نشط، ومن المحتمل زيادة

عددها إلى ألف رأس بحلول عام 2030. وفي

السياق، فإن بيونغ يانغ سبق أن أعلنت مراراً نفسها قوة نووية «لا رجعة فيها»،

فيماً يشرف زعيمها كيم جونغ أون على

اختبارات لصواريخها الباليستية، وأنظمة

(فرانس برس، العربي الجديد)

. **لفزيون «يونهاب» الكورب الجنوبي يظهر كيم خلاك تدريب، إبريك الماضي** (كيم جاب هوات/ Getty)

بيونغ يانغ تتهيأ تتجطة واشنطت النووية

جو بايدن وافق عليها في مارس/ آذارً الماضي، وتتضمن توجيه القوات الأمدركية لـلاسـتّـعـداد «لمـواجـهـات نــوويــة منسقة الشمالية الرسمية، أمس، أن بيونغ يانغ للسبطرة على كافة أشكال التحديات الأمنية التى قد تنتج عن خطة واشنطن المعدلة والقضّاء عليهاً». وأضافت الوكالة بناء قوة نووية كافية وموثوقة بما يكفى

للدفاع بحزم عن سيادتها. وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد ذكرت ن الخطة الأميركية «السرية جداً» تعيد توجيه استراتيجية الردع الأميركية «لأول سرة بشكل يركز على التوسع السريع للصين في ترسانتها النووية». واعتبرت ن الوثيقة الجديدة (للاستراتيجية) هي

10 عقود عراقية لاستغلال الغاز

عليها عقود استثمار الغاز المصاحب

حال المتحدث باسم وزارة النفط العراقية، عاصم جهاد، إن الـوزارة وقعت عشرة عقود مع شركات عالمية في 13 موقعاً للنفط والغاز، في محافظات وسط وجنوب . العراق، لاستثمار الغاز المصاحب لعمليات استُخْراج النفط. وأضاف جهاد في تصريح خاص لـ «العربي الجديد» أن الوزارة تهدف إلى تحقيق الأكتَّفاء الذَّاتي من الغَّاز، والحد من عمليات الاستيراد التي كلفت الدولة مبالغ مالية طائلة على مدى سنوات عملاقة لاستثمار الغاز. طويلةً، لغرض تجهيز محطات الكهرباء أعلنت وزارة النفط العراقية في بيان لها والحد من مشكلة الانقطاع المتواصل في لْكهرباء. وأشار إلى أن الطرّيق الآن أصبحّ ارتفاع معدل تجهيز الطاقة الكهربائية من ممهدأ للشركات الاستثمارية التى أحيلت محطات كهرباء «الدبس» و«كركوك» في

استثمار الحقول الغازية، للمساهمة الفاعلة مع الجهود الوطنية في عمليات استثمار الغاز. ولفت إلى أن تأمين 65% من الصاَّجة الكلِّية إلى الغاز الطبيعج في العراق ساهم في تشغيل المحطات الكُّهربائيَّة، والعُملُّ متواصَّل من أجل الوصول إلى مرحلة الاكتفاء الكلي. وأكد أن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز لسد متطلبات إنتاج الطاقة الكهربانية، يحتاج إلى مزيد من الوقت، مبيناً أن العام 2028، سيشهد تحقيق إنتاج عال قد يصل إلى مرحلة الاكتفاء، بعد إتمام تُنفيذ مشارب

محافظة كركوك ومحطة الموصل الغازبة الاستيراد يمكن استثمارها في مجالات

فترة زمنية تصل إلى خمس سنوات مع وأشار شيرواني إلى أهمية استثمار الغاز الطبيعى والمصاحب، بسبب قلة التكاليف المالية وأقل ضرراً على البيئة من بقية أنواع الوقود التي يتم من خلالها تشغيل محطّات الكهرباء في العراق، كما أنها توفّر حوالي 5 مليارات دولار سنوياً توجه إلى

مكعب قياسى من غاز الشمال.

أخرى. ولفت إلى أن العائق الرئيسي في استثمار الغاز المصاحب، هو التركيز في محافظة نينوى (شمال العراق) إلى 170 ميغاواط، وذلك بإضافة 50 مليون قدم على زيادة إنتاج النفط من دون الاهتمام باستثمار العاز الذي يعد أحد أهم أنواع وقالُ التَّبيُّر في منَّجال الطاقة، كوفند الوقود في العالم خاصة بعد تراجع شيرواني، لـ«العربي الجديد» إن وزارة إمدادات تجهيز الغاز الروسي. وشدد الكهربأء تسعى لتقليل حرق الغاز شيرواني علَى أهمية استثمار الغاز، لأنه المصاحب للنفط في العديد من الحقول مصدر طَّاقة يوفر عوائد اقتصادية عالية وسط وجنوب العراق، وإن توقف حرق تمكن العراق من تحقيق الاكتفاء الذاتي الغاز واستثماره بالكامل فيحتاج إلى والتوجه نحو تصدير الغاز ليعتبر مصدر . دخل قومياً إضافياً للاقتصاد العراقي. وأضاف أن ألعراق يمتلك احتياطياً كبيراً من الغاز الطبيعي يصل إلى 132 تريليون قدم مكعب، مما يجعله في المرتبة 13 على

مستوى العالم، وهذا يؤهله إلى مرحلة الاكتفاء والتوجه نحو تصدير الغاز أسوة بالنفط وبقية الصادرات لتحقق إضافة

كبيرة إلى موازنة الدولة العراقية.

إنتاج خمس شركات سيارات لشبهر الماضي 290 ألفاً و910 وحدات. وتعد هذه المرة الأولى التي نخفض فيها حجم الإنتاج إلى أقّل بن 300 ألف وحدة منذ أغسطس/ آب 2022، عندما بلغ إجمالي الإنتاج 284 ألفاً و704 وحدات، بحسب لبيانات التي أوردتها وكالة يونهاب

أخبار

راجع إنتاج السيارات الكورية ظهرت بيانات صادرة عن الجمعية لكورية للسيارات والتنقل، أمس

لسبت، أن إنتاج السيارات انخفض

بأكثر من 17% على أساس سنوى

في يوليو/تموز الماضي، بسبب ضعف الطلب المحلي والإضرابات

الجزئية في بعض الشركات. وفقاً للجمعية، بلغ إجمالي حجم

تداولات نشطة

الكورية. وأمّاً ما يخص كل شركة

هيونداي موتور بنسبة 16,5 % إلى

128 ألفاً و961 وحدة، وكيا بنسبة

6,5% الى 126 أَلْفاً و598 وحدة.

على حدة، فقد انخفض إنتاج

لبورصة مسقط ارتفعت قيمة التداول في بورصة مسقط، الأسبوع الماضيُّ، إلى 9,5 ملايين ريال (24,7 مُليُونَ دولار) مقابل 8,5 ملايين ريال في الأسبوع الذي سبقه مسجلة صعوداً بنسبة 12,4%، مستفيدة من إقبال المستثمرين على أسهم الشركات القيادية وسوق السندات والصكوك. وسبجلت تداولات سوق لسندات والصكوك صعوداً لافتاً متجاوزة 775 ألف ريال مقابل 169 لف ريال عُماني في الأسبوع الذي سيقه، وأظهرت تداولات الأسبوع الماضي أيضاً اهتمام الستثمرين بأسهم عدد من الشركات القيادية، مثل بنك مسقط وأوكيو لشبكات الغاز وبنك نزوى وعمانتل وأبراج لخدمات الطاقة التي جاءت في مقدمة الشركات الأُكثر تداولاً من ميث قيمة التداول مستحوذة على بيانات السوق التّي أوردتها وكالة لأنباء العمانية، أمس السبت.

أميركا تعيد مكء مخزون النفط

شترت الولايات المتحدة ما يقرب ىن 2,5 مليون برميل من النفط للمساعدة في إعادة ملء الاحتياطي لبترولي الاستراتيجي بعد أكبر عملية سحب على الإطّلاق من حتياطي الطوارئ في عام 2022. وقالت ورزارة الطاقة الأميركية في بيان لها، إنه سيتم تسليم حوالي 800 ألف برميل شهرياً من النفط الخام عالى الكبريت نسبياً، إلى موقع الاحتياطي في «برايان ماوند» بولاية تكسياس من بنابر/ كانون الثاني إلى مارس/آذار من لعام المقبل. وأضافت أن التعاقد شراء نفط بقيمة تزيد عن 180,3 ملیون دولار منح لشرکة «ماکواری كوموديتيز تريدينغ». وكانت وزارة الطاقة قد أعلنت في 12 أغسطس/ أب الجاري أنها تعتّزم شراء ما يصل إلى 6 ملايين برميل بمعدل ليوني برميل شهرياً من يناير/ كانون الثاني إلى مارس/آذار.

ضعف الاستهلاك في الصنن يعرقك سوق الأسهم

يستفيد سعر السبائك التي لا تدر فائدة على حيارتها من أسعار الفائدة المنخفضة

كين. العربي الجديد

رهان عالمی

على الذهت

أبلغت أكبر الشركات الاستهلاكية في الصين، واحدة تلو الأخرى عن انخفاض في الإيرادات، مما يضعف مال تعافى سوق الأسهم. فبدلاً من حدوث انتعاش، تجه مؤشر «إم إس سي آي» الصيني للسلع الاستهلاكية الأساسية نحو تسحيل أكبر أنخفاض في المسعات خلال عامين على الأقل، وفق تقرير لوكالة بِلُومِبِيرِغِ الأميركية، أمس السبت. وقادت شركات التكنولوجيا الكبرى، مثل مجموعة

«على بابا»، و «كوايشو تكنولوجي»، حالة الإحباط،

نتائج موسم الأرباح الأخير إلى أن انخفاض الأسهم بنسبة 11% منذ مايو/أيار الماضي سيستمر، في ظل عدم وجود إشارات تُذكر على أن الحكومة قادرة على استُعادة ثقّة المستهلكين. وينتظر المستثمرون الآن نتائج شركات بارزة مثل شركة صناعة السيارات «بي واي دي»، وشركة السفر عبر الإنترنت «تريب دوت كوم». وقالت جوهي أن، كبيرة مسؤولي الاستثمار في شركة «ميراي أسيت غلوبال إنفستمنتس» في هونغ كونغ، إن «مُوسم النتائج الأخير أكد أن الطلب

بينما خفضت شركات التجزئة، بما في ذلك «لي نينغ»،

قفزت رهانات مديري الأموال حول العالم على الذهب إلى أعلى مستوياتها منذ أكثر من أربع سنوات، وسط توقعات بتيسير نقدي أقرب وأكبر من قبل

مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي) لدعم الاقتصاد. وأظهرت بيانات الحكومة الأميركية الأسبوعية الصادرة، يوم الجمعة الماضي،

أن صناديق التحوُّط وكبار المضاربين، عززوا صافي مراكز الشراء في الّذهب بنسبة 7,8% إلى 236749 عقداً في 20 أغسطس/آب الحاري، وهو أعلى

مستوى منذ أوائل 2020. ووصل سعر المعدن النفيس إلى أعلى مستوياته على الإطلاق عند 2531,75 دولار للأونصة (الأوقية) يوم الثلاثاء الماضي، بعد

أن تجاوز عتبة 2500 دولار للمرة الأولى هذا الشهر، وُسُط توقعات متزايدة بأنَ بنك الاحتياطي الفيدرالي يقترب من خُفض أُسُعار الفائدة. وعاَّدةُ ما

توحيهاتها بشأن نمو الإيرادات المستقبلي. وتشير أرباحهم صامدة، فإن ذلك يرجع أساساً إلى «جهود توفير التكاليف أكثر من مفاجات الإيرادات». لم يكن من المفترض أن يكون هذا هو ما حدث عندما عاد المستثمرون إلى الأسهم الصينية في الربع الثاني على أمل أن ينتعش الاقتصاد وأن تحقق الشركات أرباحاً. ومع تدهور المعنويات، ركز المشاركون في السوق على الأداء الفاتر لإيرادات الشركات أو توقعاتها بدلاً من نمو الأرباح، وهي علامة على أن الطلب الاستهلاكي أصبح مصدر قلق كبير.

المحلى ضعيف للغاية مرة أخرى». وذكرت أنه حتى ما يخص تجار التجزئة عبر الإنترنت الذين ظلت أسهمُها بأكثر من 8% فور إعلان أرباحها

وانخفض سهم «تينسنت» العاملة في التكنولوجيا بنسبة 1,4% بعد أن حققت الشركة تُمواً قُويـاً فَي الأرباح، لكنها حذرت من أن ضعف الاستهلاك يؤثر على قسم التكنولوجيا المالية وقسم الخدمات السحابية العملاق. وتراجع سهم محرك البحث «بايدو» بما يصل إلى 7% في هونغ كونغ، بعد أن أعلنت الشركة إبرادات أضعف من المتوقع على الرغم من توسع الأرباح. بدلاً من ذلك، اختار المستثمرون الالتفاف حول الشركات التي تمكنت من تقديم أداء متميز، مثل «تشاومي» للهوآتف الذكية، التي ارتفعت

صعود مؤشرات مصر حققت الأسهم المدرجة في البورصة

المصرية مكاسب بقيمة 25 مليار جنيه

(513 مليون دولار)، خلال الأسبوع

الماضى، حيث زاد رأس المال السوقى

للأسهم المقيدة في السوق الرئيسي، إلى

نسبته 1,2%. ووفقا للتقرير الأسبوعي

لتداول في البورصة إلى 309,8 مليارات

جنيه، في حين بلغت كمية التداول نحو

5,678 ملَّيارات ورقة منفذة على 625 ألف

عملية، وذلك مقارنة بإجمالي قيمة تداول

قدرها 389,7 مليار جنيه، وكمية التداول

لف عملية خلال الأسبوع السابق.

استحوذت الأسهم على 8,86% من

حمالي قيمة التداول داخل المقصورة، في

حين مثّلت قيمة التداول للسندات وأذون

الخزانة نحق 91,14%. أما المؤشرات،

فارتفع المؤشر الرئيسي «إيجي إكس

30» بنسبة 1,73% ليغلق عند مستوي

. . . 30141 نقطة. وصعد مؤشر الأسهم

الصغيرة والمتوسطة «إيجى إكس 70»،

نسبة 3,71% ليغلق عند مستوى 6900

مكاسب لأسهم الإمارات

عززت أسواق الأسهم الإماراتية مكاسبها

خلال تداولات الأسبوع الماضي، وربح رأسمالها السوقي ما يربو على 21 مليار

رهم (5,7 مليارات دولار). فقد ارتفع

رأس المال السوقى للأسهم المدرجة، من

3,535 تريليونات درهم، موزعة بواقع 2,83

تريليون درهم للأسهم المدرجة في سوق

أبوطبي للأوراق المالية، و721,5 مليار درهم

للأسبهم المدرجة في سوق دبى المالية.

وتوزعت المكاسب السوقية المتحققة

على مدار الأسبوع، بواقع 13,7 مليار

درهم لأسهم سوق أبوظبي للأوراق

المالية، و7,3 مليارات درهم الأسهم سوق

دبى المالى، وفق البيانات التي أوردتها

وكالة الأنباء الإماراتية «وام». واستقطبت

الأسهم المحلية سيولة خلال أسبوع بنحو

7,6 مليارات درهم، موزعة بواقع 6,04

مليارات درهم في سوق أبوظبي و1,56

مليار درهم في سوق دبي، وجرى التداول

على نحو 2,57 مليار سهم عبر تنفيذ ما

ستوي 9881 نقطة.

بلغت 4,765 مليارات ورقة منفذة على 613

للبورصة المصرية، ارتفع إجمالي قيمة "

مستوى 2,068 تريليون جنيه، بنمو بلغت

أزمة «المركزي الليبي» تربك أسوافٌ تونس

يربك الصراع الدائر فى لسا حالياً على إدارة لمصرف المركزب، اسواف تونس التي ىر تىط فاعلون فىھا لتعاملات مالىة مع ينوك ومؤسسات تحارىة لسة

نونس ـ **إيمان الحامدي**

🤝 تطاول شظايا أزمة مصرف ليبياً المركزي، قطّاع الأعمّال في تونس، وسط قلق من تعثر حديد للمتأدلات التجارية بين البلدين، نتبحة ارتباك عمل المصارف التونسيا الليبية المشتركة التى تسيّر القسط الأكبر من العمليات الاقتصادية في الاتجاهين. ويخيم الآنقسام بين الأطراف السياسية فم ليبيا على تعيين إدارة جديدة للمصرف المركزي برئاسة محمد عدد السلام الشُكريّ، إذ رّفض مجلسا النواب والأعلى للدولة الليبيان، قرار المجلس الرئاسي تكليف الشكري إدارة المصرف، وتطور الأمر أخيراً إلى تحشيدات عسكرية في طرابلس بين أطراف تسعى لتمكين الشكرى من منصبه، وبين مجموعات أخرى تعارض ذلك وتناصر بقاء المحافظ الحالى الصديق الكبير، وسط مخاوف من توقف أنشطة المصرف الذي يشهد أيضاً انقساماً بين

وتلقى أزمة «المركزي الليبي» ردود فعل لدى قطاع الأعمال التونسي نظراً إلى أهمية السوق الليبية عند طيف واسع من المصنعين والمصدرين في تونس. ولأ يخفى رئيس مجلس الأعمال التونسي الليبيُّ عُبِدُ الْحَفْيْظِ الْسكروفي، قلقَّه مزَّ استمرار الأزمة وتأثيراتها على المبادلات الاقتصادية بين البلدين، مؤكداً في تصريح خاص لـ «العربي الجديد» أن الاعتمادات المستندية المفتوحة لدى البنوك لتسيير صفقات تجارية متوقفة منذ بداية أزمة مصرف ليبيا المركزي.

والاعتماد المستندي هو إجراء أساسي لتنفيذ عمليات التجارة الدولية، وهو

بمثابة رسالة تعهّد صادرة عن البنك . فاتح الاعتماد بناء على طلب أحد زبائنه المستوردين يتعهد فيه البنك بدفع مبلغ أو قبول سحوبات لصالح المستفيد ويسيّر الليبيون عملياتهم التحارية في الغالب عبر البنوك ذات رأس المال المشترك التونسي الليبي أو البنوك غير المقيمة،

الليبية وتتالى الأزمات يمكن أن يعرقل أهداف زيادة المعاملات الاقتصادية بين البلدين وبلوغ هدف الملياري دولار من المبادلات التجارية سنوياً، الذي يسعى

اللَّيْبِي، أَنْ انسِّيابِية السلَّع والأفراد بيَّ تونُّسُ وليبيا تحسنت في الفَّترة الأخيرة بعد إعادة فتح معبر رأس الجدير الحدودي وتهيئته بعد فترة إغلاق استمرت أكثر من تُلاثة أشهر. وقال إن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين تقتضى إزالة كُلِّ العراقيل بما في ذلك المتعلقة بُحُركة

تونس وليبيا بنسبة 10,8%

العام الماضي، لتصك إلى

نحـو 1,07 صليار دولار،

مقابك 972 مليون دولار

فـٰہ 2022، فیما پتطلع

البلدان الى نمو التبادلات

%10,8

وأشبار الخبير المختص في الشأن الليبي مصطفى عبد الكبير، إلى أن المعاملات التجارية بين البلدين في السوق الموازية

عرض مواد تجارية مهمة تعتمد عليها السوق الموازية ويعرقل التبادل التجارى غير الرسمى بين البلدين. وقال إن عدم استقرار سعرا الصرف يضر أيضا بصغار التجار ويربك انسيابية السلع بين البلدين، مؤكداً أنّ التقارب بين سعري صرف الدينار التونسي والليبي ينعش الحركية التجارية ويحد من قلق المتعاملين في السوق الموازية. وتتطلع سلطات البلدين إلى الارتقاء

بالمبادلات التجارية إلى ملياري دولار سنوياً على المدى القُريب، من خَلالُ تَكثيفُ التعاون بن الغرف الاقتصادية المشتركة وإزالة القيود بالكامل. وشبهد حجم التبادل التجاري بين البلدين تطوراً إيجابياً، بعد زيادتها بنسبة 10,8% 2023، مُقَارِنة بالعام السابق لـه، لتصل إلى نحو 1,07 مليار دولار مقابل 972 مليون دولار، كما قفزت التبادلات بنسبة 38% في 2022 مقارنة بعام 2021 الذي سجل 702 مليون دولار. وتشمل أهم المنتجات التونسية المصدرة

إلى ليبيا خلال العام 2023، المنتجات ألغنائنة والصناعية مثل الاسمنت والزيوت النباتية والعجين الغذائي وثاني فُوسُفات الأمونيا، وبُعض المُنْتَجاتُ المعدنية والمحولات الكهربائية، بينما تتمثل أهم الواردات التونسية من ليبيا في منتجات الكيروسين والبيوتان والكبريت ومنتجات من الحديد والصلب وبعض المنتحات الصناعية الأخرى.

شرقى السلاد، لكن تعثر اتفاق التهدئة

الاقتصادي الأخبر لوقف التصعيد المصرفي

(بين الحكومة الشرعية وسلطات الحوثدس

أعاق التصدير، وجاءت احتجاجات قبائل

حضرموت لتزيد من تعقد الملف. وتعيد

احتجاجات قبائل حضرموت التذكير

باجتباح جماعة الحوثيين العاصمة

صنعاءً، بعد اعتصام على أطراف العاصمة،

للمطالبة بتخفيض زيادة أسعار المشتقات

النفطية بواقع 500 ريال فرضتها حكومة

الرئيس عبد ربه منصور هادى آنذاك التزامأ

بشروط صندوق النقد الدولي للحصول

صی رون وتمضی قبائل حضرموت علی خطی

على قرض بقيمة نصف مليار دولار.

يبيون يجرون معاملات في أحد بنوك العاصمة طرابلس (فرانس برس)

جماعة الحوثيين، وفق مراقبين، وانتقلت من . محرّد المطالعة السلمية بحصة من عوائد

لنفط إلى تجنيد مئات الشياب وإقامة

معسكرات تدريب، والتهديد باستخدام قوّة

السلاح للسيطرة على شركات إنتاج الخام

والمعدات والمنشأت الخاصة باستخراج

لخام ونقله وتصديره. وحذر ما يعرف

بحلف قبائل حضرموت في بيان، قبل أيام،

من «الإقدام على أي تصرف بنفط حضرموت

و تصديره أو تسويقه إلا بعد تثبيت مكانة

المحافظة وضمان حقوقها مما ترتضيه

أهلها»، معتبراً أن «المخزون النفطى الحالي

في خزانات ميناء الضبة والمسيلة حق من

حقوق حضرموت ولا تنازل عنه، على أن

تسخر كامل قيمته لشراء طاقة كهربائية

للمحافظة، وأن يجرى مستقبلاً تكرير النفط

ولا يمتلك اليمن مصافي لتكرير الخام بعد تراجع طاقة مصفاة عدن في تكرير

. . . . النفط من 150 ألفاً الى 50 الف برميل يومياً

منذ بدانة الحرب، وتعمل مصفاة تكرير

النفط في محافظة مأرب شرقي البلاد

بطاقة محدودة لا تتجاوز 10 ألاف برميل

يومياً. وأعلن محافظ حضرموت مبخوت

بن ماضي، في الثامن من أغسطس/آب

الجاري، عنَّ إنجَّاز 80% من مشروع مصفاة

لانتاج المازوت شرعت السلطة المُحلِية في

إنشائها في حضرموت منذ عشرين شهراً،

وُ قِـالَ إِنْهَا ۗ ستسهم في ضمان استدامة

تُوفير ألمحروقات من مادّة المازوت لتشغيل

وقال المحلل الاقتصادى عبد الواحد العويلي

إنه تمكن معالجة مشكلة تكرير النفط،

مُوضِحاً لـ«العربي الجديد» أنَّ الْحكومة

تستطيع شراء مصفّاة نفط جاهزة يقيمة لا

تتجاوز 100 ألف دولار وتعمل على تكرير

وقال العوبلي وهو مسؤول سابق في

ثبركة صافر المحلبة لانتاج النفط: «البمنّ

يستورد مشتقات نفطية من الخارج بقيمة

3,4 مليارات دولار سنوياً، ويصدر نفطاً

خاماً في أحسن الأحوال بقيمة 1,5 مليار

محطات كهرباء المحافظة.

20 ألف برميل يومياً».

وتحويله للاستهلاك المحلي.

الأموال بين البلدين، مشدداً على ضرورة رفع القيود على حركة الأموال للأنشطة التجارية التي تتم عبر الحدود البرية. والشهر الماضي أعيد فتح معبر رأس جدير

> ومنها مصرف شمال أفريقيا الدولي والبنك التونسي الليبيّ. وقال السكروفي إن «تأخر صرف الموازنة

> > ويؤكد رئيس مجلس الأعمال التونسى

الحدودي بين تونس وليبيا عقب توقيع اتفاق بين البلدين على تسهيل حركة العبور والمسافرين وتعزيز المعبر بأجهزة التفتيش اللازمة، بعد أن أغلقته السلطات اللبيبة يسبب اشتباكات مسلحة بين قوات

ليست في منأى بدورها عن تداعيات أزمة مصرف ليبيا المركزي الليبي، الفتاً إلى أن تراجع قيمة الدينار الليبي يضرّ بالتجار. وأفاد عبد الكبير في تصريح لـ«العربي الجديد» بأن عدم التزام الدولة الليبية بسداد مستحقات السلع الموردة يقلص



دولار، وبالتالي يدفع البلد ضعف النفط المصدر من اجل تغطية فاتورة واردات

الوقود»، معرباً عن تأسده توجيه الإنتاج

إلى الاستهلاك المحلى. وأضاف: «من خلال

أستخدام النفط للاستهلاك المحلى، تتحرر

الحكومة من عبء تغطية فاتورّة واردات

الوقود لتشغيل محطات التوليد، فضلاً

عن توفير عملة صعبة كانت تذهب لشراء

ولاقت مطالب حلف قبائل حضرموت تأبيداً

من قطاع واسع من أبناء المحافظة. ويأتى

تصعيد قبائل حضرموت في وقت تعانى

فيه الحكومة أزمة مالية حادةً، وتعجز عنَّ

تغطية الالتزامات المالية الأساسية المتمثلة

في دفع الرواتب وتوفير الخدمات العامة،

وقي صدارتها خدمة الكهرباء التي تشهد

تُدهُوراً منذ دخول فصل الصيف، وأرتفعت

عدد ساعات انقطاع التيار إلى 12 ساعة

يومياً. في المقابل، تبدو مطالب قبائل

حضرموت عير منطقية في نظر خبراء في النترول. وقال الباحث في هيئة استكشاف

وإنتاج النفط لبيب ناشر إن تحويل النفط

للاستهلاك المحلى يصطدم بعدم وجود

طاقة استيعابية لتَّكرير الخام، فضالاً عن

اتفاقيات التشغيل التي تمنح شركات

وأضاف ناشر لـ «العربي الجِديد » أن «مصفاة

عدن خارج الخدمة تُقريباً، ومصفاة مأرب

في أفضل حالاتها كانت تصفى فقط عشرة

اَلاَّف برميل، الآن الإنتاج أقلُّ بالتأكيد،

لكى يُصفّى نفط حضرموت لا بد من نقله

إلى عدن، ولكن قبلها تنبغي إعادة تأهيل

وقال: «أعتقد أن ما تفعله قدائل حضرموت

هو ردة فعل على إصرار الحكومة على

استئناف تصدير النفط، لكن تغيب عن

هذا التصرف دراسة علمية واقتصادية عن

إمكانية تحقيق تلك المطالب، تصدير النفط

يعود بالنفع للحكومة والشركات المنتحة،

أُما أي شي آخر غير ذلك فقد يساعد في

تلبية الخدمات للداخل، ولكن لن يغطى كلفة

الانتاج للشركات النفطية».

الانتاج نسبة كبيرة من عائدات التصدير.

مازوت محطات الطاقة».

تعدىلات على قانون العمل تقلق حقوقست

تثير تعديلات على قانون العمل في الأردن قلق مدافعين عز حقوق العمال، محذرين من أن بعضّ المقترحات التي ُجرى الكشف عنها تسمح بالاستغناء عن العمال لأسبات قد لا تبدو منطقية. وأعلنت الحكومة الأردنية، الأسبوع الماضي أنها ستجري تعديلات واسعة على قانون العمل، بعد مشاورات مع القطاع الخاص والجهات ذات العلاقة، بهدف تعزيز فرص العمل أمام المرأة. لكن التعديلات المقترحة تتضمن نصوصاً تعطى صاحب العمل الحق في تقليص فنية، ما يتيح قصل العمال والاستغناء عنهم. ووفقاً لما أعلنته وزيرة العمل الأردنية ناديا الروابدة في تصريحات صحافية، فإن التعديلات على القانون تسمح لصاحب العمل الّذي تقتضى ظروفه الاقتصادية أو الفنيّة تقليص ححم العمل أو استثَّدال ُنظام إنتاج بآخُر أو التوقُّف نهاَّئناً عن العمل د«انهاء عقود عمل ما لا يزيد على 15% من عدد العاملين لذيه ولمرة وأحدة فقط في السنة شريطة إبلاغ الوزارة بذلك. وقالت الوزيرة إنه في حال قرر صاحب العمل إنهاء عقود عمل ما يزيد على (15%) من عدد العاملين لديه أُو إِنهاء عقود كافة العامليّ، عليه تقديم طلب بذلُّك إلَّى لجنة يشكلها الوزير، وعلى صاحب العمل الالتزام بعُدم التمييز بين العاملين عند انهاء عقود عملهم بأي شكل من الأشكال على أساس الجنس أو الدين أو الجنسية أو العرق أو اللغة. وأشبارت إلى أن التعديلات تساهم في تُعزيز دُخُول المرأة سوق العَملُ، وزيادة نُسبة مشاركُتها الاقتصادية وتمكينها من خلال زيادة إجازة الأمومة وحظر إنهاء خدمات الحامل، وتعزز دور الوزارة في تنظيم

شؤون العمالة غير الأردنية في سوق العمل. وقال رئيس المرصد العمالى الأردنى أحمد عوض، لـ «العربي الجديد»، إن بعض التعديلات على قانون العمل ايجانية وتعالج تشوهات مهمة في سوق العمل حالياً، خاصة ما يتعلق بالمرأة كزيادة اجازة الأمومة ومنع فصلها من العمل

لأسباب تتعلق بالحمل ونحو ذلك، «إلا أن هناك بنوداً في . غاية الخطورة تتيج لصاحب العمل فصل العمال بسهولاً متذرعاً بأسباب اقتصادية وفنية». وأضاف عوض أن «هناك معالجات قانونية بالأصل في حالات توقف المنشأة عن العمل، لكن الأسياب الفنية فضفاَّضة، ومعظِّم الشركات تستبدل خطوط إنتاج بأخرى أكثر تطوراً وتكنولو حية، ولا نريد أن يكون ذلكُ على حساب العمال، ووضع مصيرهم في يد صاحب العمل للاستغناء عنهم متى شاء وتحت غطاء قَانوني». وأكد ضرورة إعطاء مزيد من الوقت للاستماع إلى ما يكفي من الآراء لتعديل القانون، خاصة ما يتعلق بُحَالات فصل العمال وإنهاء عقودهم، وذلك لحمانتهم من حالات الفصل التعسُّفي، وما قد يمارس عليهم من تهديدات وضغوط وأوضاع تفسية وعدم استقرار وظيفي مهما كانت مدة عملهم. وزيرة العمل قالت إن التعديلات نصت على إصدار نظام يُحدّد الحالات التي يعتبر قيها إنهاء خدمة العامل فصلاً تعسفياً ومخالفاً لأحكام القانون وتحديد استحقاقاته وحقوقه، ونصت أيضاً على أنه إذا كان عقَّد العمل لمدة محدودة، فإنَّه ينتهيُّ من تلقَّاء نفسُه بانتهاء مدته، فإذا استمر طرفاه في تنفيذه بعد انقضاء مدته، اعتبر ذلك تحديداً له لمدّة مماثلة.

وأشبارت إلى أن التعديلات تحدد الحالات التي يجوز لصاحب العمل فصل العامل من دون إشعار ليصبّح نص الفقرة على النحو التالي: «إذا اعتدى العامل على صاحب

العمل أو المدير المسؤولُ أو أحد رؤسائه أو أي عامل أو على أي شخص آخر أثناء العمل أو بسبه أو بالضرب أو التحقير أو بأي شكل من أشكال الاعتداء الجنسي أو التحرش الجنسي المعاقب عليه بموجب أحكام التشريعات النافذة». وتضمن مشروع القانون المعدل تعديلات لتعزيز دور وزارة العمل في تنظّيم شؤّون العمالة غير الأردنّيةٌ ومنها إلزام العامل غير الأردني بإصدار تصريح عمل. كما تضمنت «منع تخفيض العقوبات المنصوص عليها بحق صاحب العمل الذي يقوم بتشغيل عمالة غير أردنية



تقارير عربيت

النفط يشعك احتجاجات قبلية في حضرموت

عدن. **فاروق الكمالي**

ستبق تحالف قبلي في محافظة حضرموت ليمنية (جنوب شرقي البلاد) جهود لحكومة لاستئناف تصدير النفط الخام بمطالبات منع التصدير، وتحويل النفط . للاستهلاك المحلي، مع تخصيص تُسبة من العائدات لصالح مشاريع البنية التحتية في المحافظة النفطية.

وسيطر حلف قبائل حضرموت على المشهد في المحافظة قبل استئناف تصدير النفط، منَّ خلال مظاهر مسلحة ومجاميعً فرضت حصاراً على حقول النفط، ونصبت نقاط تفتيش اعترضت شياحنات شركة بترومسيلة التى تـزود محطات توليد

هذا بالتزامن مع كشف مصادر بمنبة عزّ حهود حكومية لاستئناف تصدير النفط وقالت مصادر حكومية لـ«العربي الجديد»

ن شحنة أولى من النفط الخام تقدر بنحو ثلاثة ملايين برميل كانت جاهزة للتصدير من ميناء الضبة النفطى وميناء النشيما

الكهرباء بالمازوت اللازم للتشغيل. يأتي

إنتاح الىمن ببلغ نحو 60 ألف برميك من النفط يومياً



ائقون ينتظرون في طوابير لتزويد سياراتهم بالوقود في عدن (الاناضول)

الإصارات تتصدرُ بيع الذهب لعُمان



المصدرة للذهب لسلطنة عمان بنهاية مايواليار من العام الجارى، بما قيمته 170,39 مليون ريال (443 مليون دولار) ىما بعادل 96,5% من إجمالي مشتريات السلطنة، تليها هونغ كونغ بنحو 3,1 ملايين ريال، ثم تركيا بـ 1,42 مليون ريال، والبحرين بحوالي 680,68 ألف ريال، وروسيا بقيمة 314,6 ألف ريال. وقفزت قيمة الواردات بنسبة 41% على أساس سنوي، إلى نحو 176,59 مليون ريال، مقارنة بحوالي 125,1 مليون ريال في نفس الفترة من 2023. وبلغ مجموع أوزان الذهب المستورد نحو 8443 كيلوغراماً، مقابل 5675 كيلوغراماً في الفترة المناظرة، وفقاً لبيانات المركز الوطنى للإحصاء

الأنباء العمانية، أمس.

نصدرت الإمارات قائمة الدول والمعلومات، التي أوردتها وكالة

محملة بألاف الأطنان من المعادن مشهداً مألوفًا في موانئ دول الخليج العربى مؤخراً، وجسد تحولاً واضحاً فى استثمار دول مجلس التعاون مبالغ كبيرة في تطوير قطاع التعدين

بات وقوف سفينة شحن عملاقة

مسقط . کریم رمضان

لديها مستفيدة في ذلك من ثروات النفط والغاز، وسط توقعات بتعزيز مكانتها في سوق التعدين العالمي مستفيدة قي ذلك من الحرب التجارية الدائرة بين الولايات المتحدة والصس ه شهدت استثمارات دول الخليج ف $\sqrt{215}$ قطاع التعدين قفزة ينسية خلال العامين الماضيين، مع توقعات بمضاعفة هذه الاستثمارات 7 مرات . بحلول عام 2030، وفقًا لدراَّسة أجرتُها شركة «ديلويت» للاستشارات أخداً وكانت دراسة نشرتها مؤسسة «راند» الأمدركمة للأبحاث في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، قد أشارت إلى أن دول الخليج تسّعى للاستفأدة من التناقضات الجنوسياسي والأقتصادية القائمة في العالم، متخذة من التحرية التركية في إقامة علاقات متوازنة مع القوى العالمية

نموذجأ لاستراتيجياتها المستقبليا في محال الطاقة والتعدين. وفِّي هذا الإطار، يشير الخبير ف الاقتصاد الدولي، رائد المصري، فى تصريحات لـ«الُعربي الجديد»، إلتى تعاظم طموح دول الخليج في مُحَال التعدين مَؤخرا، مع توسع ملحوظ في الاستثمارات، لافتا إلى أن استثمارات قطر الضخمة على سبيل المثال جرت بالتعاون مع بنك التنمية الأميركي ومن شأن هذا التعاون أن بحشد استثمارات كبيرة لتقليص النفوذ الصيني في هذا القطاع بحسب المصرى، الـذي نـوه إلـي أن خُطط التعدين في الخَليج تُحطّى

للتَّنمية والتقدم، لكنّ مع الحفاظ إلى أن الولايات المتحدة تعول على على توازنات في العلاقات التجارية قُطّاع التّعدين في الخليج العربي والاقتصادية مع مختلف الدول. ويلفت إلى أن الشركات الصينية الإضعاف النقوذ والهيمنة الصينية التي استحوذت على حصة كبيرة من في مجأل التعدين تعد من أفضل هذا السوق. وفي هذا الإطار، تسعى واشنطن إلى إقتاع الأطراف الكبرى الشُّركَاتُ في العَالِم حاليًّا، ومن مصلحة دول الخليج التعاون مع في المنطقة على مستوى الطاقة، خاصة السعودية وقطر والإمارات، الصين وروسيا، محذَّرا من الاعتماد الكلي على الولايات المتحدة، وهو بضخ استثمارات ضخمة وتوسيع ما أدّى إلى تبعية وضعف في نشاطاتها في هذا المجال. ويشير الخبير الاقتصادي إلى أنَّ هذه الخطط تتوافق مع رغبة الدول الخليجية في حجز موقع مهم لها في سوق التعدين العالمي، منوها إلى أن الاستثمارات القطرية والسعودية حفرت السعى العالمي نحو توفير المعادن اللازمة لانتاج السيارات الكهربائية والبطأريات

فرص للتعديث وسط صراعات أميركا والصين

بدعم استثماري أيضا من السعودية

والإمارات. وتتمَّاشَى هذه الخططُ مِّ

استراتيجيات انتقال الطاقة إقليميا

ودولياً، مع التركيز على التعاون

مع الولايات المتحدة كأسياس لهذه

الأستثمارات، بحسب المصرى. لافتا

أن هذا النمو والازدهار في قطاع التعدين يمنح دول الخليج مكانة اقتصادية وتجارية مهمة، كما يتيح لهذه الدول الاستفادة من الصراع الأميركي الصيني على هذه الموارد، مع إمكانية مضاعفة الاستثمارات بحوالي سبع مرات. ويرى أن الحرب المرشحة للتصاعد مع احتمال عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، قد تفسح المجال أمام دول الخليج لتوسيع نشاطاتها والاستفادة من ضخ الأستثمارات على المستوى العالمي، مؤكدا أن محاولات الولايات المتحدة لتقليص الاستحواذ الصينى

على عمليات تعدين العناصر

الأرضية ستفتح مساحة كبيرة لدول

الموقف الأستراتيجي لدول الخليج في العقود الماضية. وفي مجال نقل التَّكنولُوجيا، يشدد يُّوسف على أهمية الاتفاق مع شركات التعدين والشركاء التجاريين على نقل المعرفة، ويستشهد بنجاح تركيا في استخراج الغاز باستخدام شركات تركية بالكامل، بعد أن تمكنت من نقل التكنولوجيا وتدريب كوادرها والليثيوم وغيرها. ويؤكد المصري الوطنية. ويلفت إلى أهمية الاستفادة من الصراعات والخلافات بين الولايات المتحدة والصين وروسيا على المستويين التجاري والجيوسياسي،

مشيرا إلى مبادرات مثل «أوبك+ّ» و «ىرىكس+» كأمثلة على كيفية تحقيق التوازن مع القوى العالمية الأخرى. وفي مجال التصنيع، يسلط يوسف الضوء على تجربة المغرب في إنشاء مصنع للبطاريات الكهربائية بالتعاون مع شركة صينية رائدة، ويؤكد على أهمية استخدام الخامات المحلحة واكتساب التكثولوجيا الصينية، مع الحرص على نقل المعرفة وتدريب الكوادر المحلية. ويشدد على ضرورة تحقيق دول الخليج تنمية حقيقية مستدامة ومستمرة.

الخليج للاستفادة من هذا الوضع.

بدوره، يـرى الخبير الاقتصادي

مصطفى يوسف، أن دول الخليج

بمكنها الإستفادة من التناقضات

الجيوسياسية والاقتصادية القائمة

في العالم كاستراتيجية فعالة

بربو على 137,7 ألف صفقة.

المعاشات لا تكفي الكوريين

ظهرت بيانات رسمية في كوريا الجنوبية، أن كبار السن حصلوا على . ٠ ق... معاش ببلغ 650 ألف وون (486,7 دولاراً) شهرياً في المتوسط في عام 2022، ما بُعَدٌ أقل بكَّثير عن الحدُّ الأدنى لتكلفة لمعيشة. وفقاً للبيانات التي جمعتها هيئة لإحصاء الكورية، تلقى ما مجموعه 8,18 لليين شخص تبلغ أعمارهم 65 عاماً و أكثر، أو 90,4% من إجمالي السكان في هذه الفئة العمرية، مُعاشاتٌ من أكثر عي حدد — حري من برنامج، بما في ذلك المعاش الوطني الأساسي، في عام 2022. وبلغ متوسط المعاش الشبهري 650 ألف وون، ما يمثل زيادة بنسبة 8,3% على أساس سنوى، وهو أكبر من الحد الأقصى للمعاش الوطنى الأساسى البالغ 623,368 وون. لكن المعهد الوطنى لأبحاث المعاشات قال إن كبار السن يحتّاجون إلى 1,24 مليون وون على الأقل شهرياً للعيش.

مصفاة نفط صننة حنوب السودان

وقعت شركة «شنغلى أويلفيلد كير» للهندسة والبناء، وهي شركة صينية، اتفاقية مع شركة النيل للبترول المملوكة للدولة في جنوب السودان لبناء مصفاة نفط ومرافق تخزين حديثة في جنوب السودان. ووقع رئيس الشركة الصينية «وو سونغ»، والدير الإداري لشركة جنوب السودان محمد لينو بنيامين، مذكرة تفاهم عتمكن الشركة الصينية من البدء فوراً بالاستثمار في جنوب السودان، وفق ما قلت وكالة شيّنخوا الصينية، أمس. وقال نيامين في حفل التوقيع الذي أُقيم في جوبا، إنه «من خلال مذكرة التفاهم هذه، أمل أن تتمكنوا من ترجمتها إلى اتفاقيات مشاريع نعمل عليها معاً». وذكر وو أن شركة شنغلى «أويلفيلد كير» ستشرع بالاستثمار دون تردد، بهدف تعزيز القدرات الإنتاجية والكفاءة التشغيلية.

سارات

قد يبدو مستغرباً الحديث عن أرخص السيارات الحديدة، موديك 2024، في الوقت الذي تغرق معظم دوك العالم فى مستنقعات الغلاء والتضخم نتيحة ارتفاع تكاليف الإنتاج، مقوضة معها القدرة الشرائية للناس على نطاق واسع

أرخص السيارات أفضك 10 موديلات متاحة في 2024

الصدارة لنيسان فيرسا وميتسوبيشي ميراج

يوپورك. **العربي الجديد**

رغم موجة الغلاء التي تعمّ أسواق العالم، لا يزال عدد من السيارات الجديدة يُباع بسعر يقل عن 20 لف دولار فيما يزيد سعر بعض موديلات 2024 قليلاً عن هذه العتبة ضمن أرخص 10 سيارات لعام 2024، وفقاً لتصنيف جديد صادر عن «كيلي بلو بوك»، علماً أن لأنحة لأسعار هذه تنطبق على السوق الأميركية ولا تشمل رسوم التسليم أو الضريبة أو الملكية أو الترخيص أو الرسوم الأخرى المتعلقة بالشراء. 1 - نيسان فيرسا (16680 دولاراً): تعتبر السيارة الجديدة الأقل تكلفة فى أميركا، لكنها ليست رخيصة من حيث لميرات. في الشكل الأساسي، تأتى Versa S

قيمة رائعة، حيث تضيف ميزات التكامل مع الهاتف الذكى ومقعد خلفي قابل للطي 2 - ميتسوبيشي ميراج (16695 دولاراً): هاتشباك تتسع لخمسة أشخاص، وبإمكانها أن تقطع 39 ميلاً بالغالون الواحد، مُعُ تأمين لمدة 10 سنوات أو 100 ألف ميل. فإذا كنت تفضل سيارة السيدان G4، فأِن تُحديث

مرودة بناقل حركة يدوي بخمس سرعات فيما تبدأ Versa S CVT بسعر 18350 دولاراً، وتأتى جميع الطرازات الأخرى مزودة بناقل

حركة أوتوماتيكي متغير باستمرار. فإذا اخترت الطراز الأساسي، فإن حزمة S+ تعد

الأنظمة يقفر بسعرها إلى مستوى معقول حداً يبلغ 17,795 دولارا، مع توفير مساحة أكبر للأرجل في المقعد الخلفي مقارنة

حديد السيارات

أوك كهربائية من فئة بي إم السابعة

كشفت «توب غير» تفاصيل أول سيارة كهربائية بالكامل من الفئة السابعة الجديدة من العملاقة الألمانية «بي إم دبليو» xDrive M70 i7، والتي شبّهها الكثيرون بسيارات رولز-رويس الفخمة، نظراً لتصميمها الفريد وأناقتها العصرية ومقصورتها الرائعة بمعايير تقنية متقدمة، فضلاً عن محركها



المتميّز بقوة 660 حصاناً والذي يولد 1100 نيوتن متر من عزم الدوران، ما بعنى أن انطلاق هذه النسخة الكهربائية نحو إرساء مفهوم جديد في قطاع السيارات الكهربائية المُستحدث. لكن ثمة عوامل مرتبطة بشحن البطارية والمدى

ريماكُ خارقة بـ2,53 مليون دولار



كشفت شركة ريماك في الإمارات عن أحدث سيارة خارقة (سوبر كار) في صفوف مجموعتها، وهيَّ ريماك نيفيرا آر بسعر 2,53 مليون دولار، والتي تُعدُّ بمثابة إعادة تعريف لمعاتير القوة والتحكم والتصميم. فقد تخلُّت هذه النُّسخة ـ المُحسّنة عن الطابع الرياضي السياحي، لتتمثّل بآخر رياضي جرىء شامل، وصُنعت استناداً إلَّى طراز نيفيرا السابق والحائز على الجوائز، بهدف تحقيق فضل معامل أداء على الطرق العادية ومسارات الحلبات على حدِ سواء. وهي تأتى مواصفات استثَّنائية، منها الوزن الأخف والقوة الأعلى والتَركيز الأكبرُّ على الأداء. وذلك بزيادة قدرها 193 حصاناً، وبطارية جيل جديد سعة 108 كيلوواط ساعة، إلى جانب تخفيض وزنها 35 كيلوغراماً إلى 2277، لتحقق أرقام تسارع مذهلة، بحيث تصل إلى 100 كيلومتر في الساعة خُلال 1,81 ثانية فقط.

«أوىيولنت فيلوسيتى» من كاديلاك



أعادت كاديلاك تعريف الفخامة والأداء الرياضي من خلال نموذجها الاختباري الجديد «أوبيولنت فيلوسيتي» ليمثل ما تعتبره الشركة قمة التطور في عالم السيارات الكهربائية. ويقدم النموذج تجربتين متميزتين للمستخدم: «أوبيولنت» و«فيلوسيتي». الأولى تركز على الرفاهية والاسترخاء، مدعومة بتقنيات القيادة الذاتية المتطورة وشاشة العرض الأمامية بتقنية الواقع المعزز (AR HUD). أما التجربة الثانية، فتستهدف محبى الأداء القوى، إذ تتحوَّل السيارة إلى آلة رياضية لمسة زر واحدة، لتبرز الدواسات وعجلة القيادة للسماح للسائق بالتحكم الكامل.



سيارة نيسان فيرسا 2024 تصدرت القائمة كارخص سيارة جديدة هذا العام، اغسطس 2024 (الشركة)

بنيسان فيرسا. 3 - هيونداي فينيو (19900 دولار): أول سيارة دفع رباعي صغيرة في القائمة، ما يعني أنها أكثر سيارات الدفع الرباعى بأسعار معقولة في أميركا لعام 2024. ومع مجموعة ميزات قياسية قوية واقتصاد في استهلاك الوقود يبلغ 31 ميلاً بالغالون، وضمان مجموعة نقلُ الحركة . الممتازة من Hyundai، فإن العيب الوحيد في Venue هو أنها غير متوفرة بنظام دفّع

4 - كَيا فورتي (19990 دولاراً): تخوض

منافسة شرسة مع هوندا سيفيك وتويوتا

كورولا من حيث الميزات والجودة. ويُعد طراز

LX الأساسي الأكثر تكلفة، لكن مقابل 500

الوحيدة في اللائحة

دولار فقط يمكن الحصول على LXS المجهزة بشُكل أفضلٌ، والتى تضيف عُجلات معدنية مساّعدة السلامة القياسية من تشيفي، بما والمزيد من خيارات الألوان الخارجية والقدرة على ترقية أنظمة الأمان. 5 - كيا سول (20290 دولاراً): تقع في مكان ما بين سيارات الدفع الرباعي والهاتشباك والعربة. كما يمكن الهّاتف الذكي اللاسلكي. معرفتها كما كانت دائماً ولا تزال صديقة للميزانية للغاية. وأحدث سيارة سول واسعة بالنسبة لهيكلها الخارجي، وهي مجهزة جيداً في نموذجها الأساسي، وتقطع ما يصل إلى 31 ميلاً بالغالون. وهي ذات دفع

الذين يسافرون لمسافات أطول. 8 - نيسان كيكس (21340 دولاراً): يُعد التصميم غير التقليدي والاقتصاد القوي في استُهلاك الوقودُ من أهم السماتُ

فولكسفاغن جيتا العُلامة الأوروبية

6 - شيفروليةً تراكس (20400 دولار): تتمتع

بمظهر جديد حاد ومحرك توربيني ثلاثي الأسطوانات مع مساحة داخلية فسيحة. وحتى الآن، لا توَجد عروض الدفّع الربّاعي لسيارة تراكس، لكن ثمة خمسة مستويات للاختيار من بينها، بدءاً من طراز LS

ففي المستوى المبتدئ، ستحصل على تقنية

بما يجعل سنترا خياراً اقتصادياً لأولئك

الرئيسية لسيارة نيسان كيكس 2024 رغم

«هیونداری النترا» تتذيَّك القائمة بسعر 21625 حولاراً

في ذلك المساعدة في الحفاظ على المسار، ومساعدة الشعاع العالى، والكبح التلقائي مُع اكتشاف المشاة، إضاَّفة إلى تكامل ما أيضاً حيث إنها تقطع 34 ميلاً بالغالون في النموذج الأساسي، بما في ذلك الرقم السحري البالغ 40 ميلاً بالغالون على الطريق السريع،

بالنسبة لأولئك الذين يتطلّعون إلى توفير الله المال، فإن Jetta S الأساسية أو الفئة التالية كون القيم. (22585 دو لاراً) من أقوى القيم. 10 - هيونداي إلنترا (21625 دولاراً): التصميم الداخلي الفسيح والمظهر الأنيق 7 - نيسان ستترا (21180 دولاراً): تأتى الراحة والكثير من ميزات الأمان كلها عوامل تساعد هذه السيارة على التميز عن بقية والقدرة على تحمل التكاليف علَّى رأس قَّائمة أُولويات نيسان سنتراً. وهي فعالة السيارات. وعلاوة على ذلك، فهي تأتي مزودة

الأساسي حتى طراز Activ عالى المواصفات. ﴿ أَنَهَا تَوْفَرُ أَنضاً قَدَراً لا بأس به من مساحة ﴿ حَالَ تعرضت للسرقة.

تنبيهات الاصطدام، وحتى تتبع السيارة فم

المقصورة لمثل هذه السيارة الرياضية

متعددة الاستخدامات الصغيرة. ومثل بقية

سيارات الدفع الرباعي ضمن هذه القائمة،

لا تقدم كيكس نظام دفع رباعي، لكنها توفر قدراً جيداً من مساحة الشحن البالغة 53,1

قدماً مكعنة خلف الصف الأمامي. ويُعد من مواصفاتها القياسية تكامل الهاتف الذكي ومساعدة ركن السيارة الخلفية والتحذير

من مغادرة المسار ومراقبة النقطة العمياء

9 - فولكسفاغن جيتا (21435 دولاراً): تمثل العلامة التجارية الأوروبية الوحيدة في

القائمة، لذلك إذا كان هذا مهماً بالنسبة

لك، فقد وحدت ألقيمة التي تستحق الشراء.

وجيتا أيضاً فسيحة ومريحة وواسعة.

وتتمثل متعة القيادة في طراز GLI، لكن

بتكامل الهاتف الذكي اللاسلكي في الطراز

الأساسي، وهي جيدة باعتبارها تقطع 41 ميلاً بالغالون على الطريق السريع أو 36

ميلاً بالغالون في المتوسط. ويمكن أيضاً

الحصول على اشتراك لمدة ثلاث سنوات في

خدمات Bluelink المتصلة من هيونداي، بمآ

يسمح بفتح قفل السيارة عن بعد، وتلق

ببكانتو رائعة للقيادة أبضاً، لكنها تختلف

6 - سيات إيبيزا (منذ 2017): السيارة

سيأت إيبيزا. ويمكنك المصول على

المحركات تتراوح سعتها من 1,0 لتر إلى

1,5 لتر تشتغل بالبنزين وتوربينية التقنية

TSi. ومع ذلك، إذا كنت ترغب في خفض

التكاليف، يمكنك الالتزام بشراءً نموذج

المحرك العالقة سعته 1,0 لتر الذي يحولك

قطع مسافة تتجاوز 50 ميلاً بالغالون، علماً

أن إيبيزا تشترك في منصحتها مع سكودا

عن بقية السيارات بفارق القليل من المال.

والفرملة التلقائية مع اكتشاف المشاة.

قائمة حديدة بأفضك 6 سيارات للسائقين الحدد

مامی کما هی حال Venue.

كل من يدخل عالم قيادة السيارات حديثاً: أكان شياباً بلغ السن القانوني أم شخصاً تعلّم القيادة على كبر، يسعى لشراء سيارة ملائمة لميزانيته أولاً وطبيعة حاجته إلى السيارة ثانياً. ويحسب تقرير جديد لصحيفة «أيريش نيوز»، فإن ست سيارات تُعد الأَفضل بالنسبة للسائقين الجدد." 1 - هيونداي il0 (بين 2008 و2014): تتميز بأنها ممتعة في القيادة ومتعددة الاستُخدامات، مقاعدها خفيفة الوزن قابلة

للطي. تأتي مع خيار محرك بنزين سعة 1,1 لتر أو 1,2 لّتر، وتقطع 40 ميلاً بالغالون، ما يجُعلُ تشغيلُها رخيصاً جداً. 2- توپوتاً أيغو (بين 2005 و2014): تشترك فىي كال منصنها وهيكلها وميكانيكهاً وكهربائها مع بنحو 107 وسيتروين C1، لكن تويوتا تأتى مع . ضمانة إضافية لشارتها ذات السمعة الطيبة. تأتى بمحرك بنزين ثلاثى الأسطوانات سعة 1,0 لتر وتقطع مسافة 60 ميلاً بالغالون. وهي خفيفة جداً بما

بجعلُّ قبادتها ممتعة للتَّخابة. 3- توپوتا باریس (بین 1999 و2005): الجيل الأول من تويوتا ياريس واحد من أكثر السيارات موثوقية على الإطلاق وهى تسمح بخيار من محركات البنزين سعات 1,0 لتر و1,3 لتر و1,5 لتر، وهي متعددة الاستخدامات. وبُعد خيار 1,0 لترّ للمبتدئين الخيار الأفضل لقدرة السيارة

على قطع أكثر من 50 ميلاً بالغالون. 4 - فورد فيستا (بين 2008 و2017): لا تزال منافساً قوياً في القائمة، كما لا يزال الجيل السابع من فيستا أفضل من السيارات الصغيرة، ومن السهل معرفة سبب اختيار السائقين لأول مرة لها منطلقا للدخول إلى عالم السيارات بفضل تكاليف التشغيل المنخفضة لهذه السيارة وأدوات التحكم

ومن الأفضل اختيار محرك بنزين سعة 1,25 لتر بدل النموذج الكهربائي، بعدما تم التحقق من عدم دقة النتائج. وفيّ ما بتعلق ٰ بتكاليف التشغيل، تحقق فييستا تتائج



سيارة هيوندا**ب 10 معروضة في فرانكفورت، المانيا، 11 سبتمبر 2019** (توماس لوهنيس/ Getty)

وإذا اخترت GT-Line، فهي تأتي مع بعض التقنيات الرياضية الداخلية، إضافة إلى جيدة هنا لقدرتها على قطع مسافة بين 40 . و 50 ميلاً بالغالون الواحد. الكثير من المعدات القياسية. وتعتبر سيارة - كيا بيكانتو (منذ 2017): إذا كنت محظوظاً بشراء سيارة حديدة، فألا داعي لتذهب أبعد من أحدث سيارة كيا بيكانتو الكورية الجنوبية. فهي تأتى مجهزة بمحرك بنزين توربيني ثلاثى الأسطوانات الأخيرة في هذه القائمة هي أحدث سيارة سعة 1,0 لتر ويمنح السيارة القدرة على قطع مسافة 45 معلاً بالغالون الواحد. الهاتشباك المقاوم للحرارة مع مجموعة من

> الأولوية لسارات هيوندات i10 المصنوعة ىىن 2008 و2014

في مختم أطمة شيمال إدلت بالشمال السُّوري، قَما كان من الأم الله أن أنقت المدفأة التي تعمل بالفحم مشتعلة بالقرب من أطفالها الثّلاثة طوال ليلة الخامس عشر من يناير/كانون الثاني الماضي، لكنها فجعت صباحاً بجثثهم الهامدة، لتنتهى حياة من معاناة «ألام القصف والتهجير القُسري»، و«بدون سأبق إنذار فقدناهم بعدماً قضوا خنقاً»، بتذكر حمادة مأساته بينما برويها متحسراً لـ«العربي الجديد». ... قبل وقوع الكارثة بأيام، لم يجد الأب سوى فحم محلّى معروض على الطرقات، سعره يناسُب دخَّله الصَّعيف، هُو وباقى السكان خَاصةُ النازحين في شمالٌ غُربَّ سورية، والذين يشترون الفحم غير المعالج الناتج عن مخلفات الحراقات النفطية البدائية (مصاف) المنتشرة هناك.

تحقيقات

وسعره سيعة دولارات».

الثّلاثة، إلى أن تم نقلهم إلى مشفى أطمة الخيري، وهناك تبين أنهم توفوا نتيجة التسمم بغاز أول أكسيد الكربون CO وفق ما جاء في تقرير الوفاة الصادر في 15 يناير/ كانونَّ الثَّانَى الماضى، وبحسب طبيب الأمراُّضَ الداخلُّية على رَّحال، والذي كشف على الحثث، ظهرت عليهم علامات تدلل على الاختناق مثل زرقة الشفاه والأطراف وبرودتها وبعد تقييم الحالة القليبة والرئوبة تدن أن عمل القلب توقف وكذلك

ادلاء **مصعب الباسن** المشفى. ولم تكن عائلة حمادة المهجرة من مدينة اللطامنة شمالي حماة الوحيدة التي تضررت من مخلفات المصافي البدائية، إذَّ

🔽 قض العرد القارس مضاجع أسرة أعلن الدفاع المدني بعد أسبوعين عن تسمّم أسرة نازحة مؤلفة من سبعة أفراد وتقيم النازح السوري عبد المنعم حمادة المؤلفة من خمسة أفراد، والمقيمة

> ومن هذه المصافى يشتري التاجر حمزة صهريج، مالك محلُّ لمواد التَّدفئة في مدينة عفرين بريف محافظة حلب الغرّبي، ما يبيعه لزبائنه في متجره «ولا أحد يسأل عن مضار الفحم بقدر التأكد من السعر واستمرارية الاشتعال، وقد يكفي طن واحد العائلة لموسم كامل ويبلغ شعره 130 دولاراً أميركياً، وأكثر عمليات الشراء تكون بالتُجزئة، أيّ بالكيس ووزّنه 50 كيلوغراماً

فى البدء لم يتضح سبب موت أبناء حمادة التنفس قبل ساعتين من وصولهم إلى

(منفذ حدودي بين سورية وتركيا)، بلغ عدد مرضى السرطان الذين توجهوا إلى تركيا طلباً للعلاج 1900 حالة عام 2018. وتزايد عدد المصابين بالمرض في الشمال السوري حتى نهاية العام الماضي إلى 3000 حالة بحسب بيانات مديرية صحّة إدلب.

لا خيارات أمام النازحين في الشماك السوري، إذ تحاصرهم نفايات المصافي النفطية البدائية المعروفة بـ «الحراقات»

ويتراكم تأثيرها الملوث في الهواء والماء ليقتلهم ببطء، بينما استخدام الفحم الناتج عنها يقضي عليهم فورآ

مفاة 18 شخصاً

بالغازات الناتحة من

ينذر تسرب رواسب

ىتلوث خزانات المياه

حراء التسمم

احتراف الفحم

النفط السائلة

الحوفية

نازحو الشماك السوري

محاصرون بین موتین

فى مخيم الكويت قرب بلدة حربنوش شمال

ادلَّى، وإصابَّتهم بأختناق حاد ناتج عن

استخدام الفحم ذاته. ووصل عدد ضحايا

التسمم جراء استنشاق الغازات الناتجة عن احتراق الفحم منذ عام 2020 وحتى

الثامن من فبراير/شباط 2024 إلى 18

شخصاً، بينهم ستة أطفال وخمس نساء،

بينما أصيب 26 آخرون بينهم سبع نساء

وتسعة أطفال، وفق ما وثقه فريق «منسقو

على استخدام هذا النوع من الفحم، والذي

تعتبر قرية ترحين بالقرب من مدينة الباب

شمالي محافظة حلب شمال غربي البلاد

مصدراً رئيسياً له، إذ يعمل في محيطها

1000 حراقة بدأ تأسيسها في الربع الأخير

من عام 2017، بحسب أنور الكجّي أحد

وينتج عن احتراق الفحم غاز أول أكسيد

الكربون co السام، والذي ينزداد خطر

التسمم به في الأماكن المغلقة، إذ يصل

لحسم الانسآن عن طريق الاتحاد مع

الهيموغلوبين وإزاحة الأوكسجين في

خلايا الدم الحمراء، كما يشرح الطبيب

رحال، ويعدّ أنشط بـ 300 مرة من

الأوكسجين من حيث قدرته على الأتحاد

مع الهيموغلوبين، ويؤدي تراكم مستويات

خطيرة من الغاز بالجسم إلى الإصابة

بشلل الأطراف وعدم القدرة على الحركة

أو الكلام، ولا يكون المصاب قادراً إلا على

إصدار أنين بسيط، بسبب تأثر الدماغ

والأطراف لينتهي به الحال إلى الوفاة في

ولا بعد التسمم الخطر الوحيد الذي يهدد

فقراء الشمال السوري، كما يرصد الطبيب

قصي رشواني، المختص بالطب الباطني

والذي يعمل في مشفى الرحمة بدركوش غربي إدلب، قائلاً إن أول أكسيد الكربون

والميثان، من الأسباب المسؤولة عن ازدياد

نسبة سرطانات الرئة والدم بين السكان.

واستنادأ إلى بيانات إدارة معبر باب الهوى

مدة أقصاها ساعتان

تجار المحروقات النفطنة.

استجابة سورية» (منظمة إنسانية). وتؤكد الحوادث السابقة، الاقتال الكسر

العملية، وفق إفادة أحمد العيد الله صاحب إحدى الحراقات في ترحين، موضحاً لـ«الـعربـي الـجديد» أنّ تكرير 75 طناً من الفيول ينتّج عنها عشرة أطنّان من الفحم، يتم جمعها من الحراقات يدوياً بواسطة عمال من أبناء المنطقة والنازحين، ويباع المنتج إلى التجار ويشتريه الناس للتدفئة في المنازل وفي المداّجن، نظراً لرخص ثمنه مقارنة بالمازوت الذي وصل سعره إلى 150 دولاراً للبرميل، إلى جانب أن سعر الحطب وقشور الفستق والمشمش قفز لمستويات تَجِاوِزْت 180 دُولَاراً، كما يقول النّازح طلال الوداع، والذي يقطن مخيم الأمل في مدينة معرة مصرين شمال إدلب. وأدى انخفاض المساعدات الأممية والدولية المقدمة للنازحين، خلال الشتاء الماضح إلى الاعتماد أكثّر على النفايات النفطيّة كُوسيلة تدفئة في ظل تناقص درجات الحرارة، بحسب ما أجمع عليه النازحون الذبن التقاهم معد التحقيق، ومن بينهم أحمد العي القَّاطن في مخيَّمٌ أطَّمة، وأصفأ معاناتهم بقوله إن «الخيمة تتحول إلى ثلاجة بعد إطفاء المدفأة في ليالي الشتاء القاسعة، لذلك علجا النازحون لإبقاء المدفأة مشتعلة لبلاً بالاعتماد على أي من مواد التدفئة المتوفرة». وهو ما تؤكده نتائج استبيان حول الاستجابة الإنسانيا الشتوية للنازحين في شمال غرب سورية، أجراه فريق «منسقو استجابة سورية» فَى 26 يُنَايِر الماضَى، ويبين أنْ 193 مخْيماً يقطنها أكثر من 68،483 نازحاً لم يحصلواً على مواد التدفئة لهذا العام، ف حين حصل 5 ألاف نـازح على مـواد تدفئة تكفَّى شبهراً واحداً فقط، واشتكى 66% من إجمالي النازحين الذين حصلوا عليها

مخاطر التخلص العشوائب

من النفايات النفطية تختلف طرق التخلص من المخلفات لناتجة عن تكرير النفط في الحراقات البدائية، وبحسب محمود العبود رئيس الدائرة الفندة بالمدبرية العامة للمشتقات النفطية في حكومة الإنقاذ بإدلب، والذي شغل سابقاً منصب رئيس قسم في الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية (حكومية)، تنتج المصافى البدائية كميات كبيرة من النفايات السامة وغير السامة

من رداءة أنواع المواد المستخدمة التي تم

يؤدي إلى تلوث الهواء ببعض المركبات العضوية المتطايرة ومركبات النيتروجين والكبريت، كذلك يلوث النفط المتسرب الماء والتربة بمستويات خطيرة جداً، ومن بين أكثر المخلفات خطراً، والتي تتركز في المياه الملوَّثة الناتجة عن عمليَّة تكرير ٱلنفط، التولوين (اسمه العلمي ميثيل البنزين، لا خيارات أمام الفقراء وهو من المذيبات المستخدمة في المطاط يصلُ النفط الخام من مناطق شرق سورية، والبلاستيك)، والزيلين (ويُعرَفُّ بزيت حيث سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، الخشب، هـو سائل هـيـدروكـربـونـي قابـل لـــى الــحــراقــات الــبــدائــيــة فــى تــرحــين للاشتعال يستخدم كمذيب وكمادة أولية ومحيطها، ليجري استخراج المازوت في صناعة الأصباغ والمنواد المتفجّرة) والبنزين والكاز، وينتج الفحم عن هذه والهيدروكربونات العطرية المتعددة لحلقات (تتألف مما يزيد عن 100 مادة من المواد الكيميائية المختلفة التي تتشكل أثنَّاء الاحتراق غير الكامل للفحم، والزيت، والخاز، والقَمامة)، والتي تعد سبباً لُسرطان في حال استنشاق الهواء الذي يحتوي عليها في المكان الذي يتم فيه إنتاج الفحم أو الإسفلت وكذلك منشأت حرق النفايات، أو لمس خلائط الهيدروكربونات العطرية متعددة الحلقات لفترات طويلة، بحسب ورقة حقائق صادرة عن مركز التحكم في الأمراض والوقاية منها وتستخدم في الحراقات البدائية التي جال معد التحقيق ميدانياً في مواقع، خمس منها ببلدة ترحين، أحواض تبريد أرضية وهي عبارة عن حفرة معبأة بالمباه تمر من خلالها الأنابيب المعدنية الخارجة

أثناء استخراج النفط وتكريره ونقله، وما

من المصفاة والتي تنتهي عند خزانات تفريغ المازوت والبنزين والكاز، والهدف منها زيادة سيولة المواد النفطية، بحسب ما يوضحه العامل في إحدى الحراقات شمس الدين محمد جُميل، وبالتالي، تبقى احتمالية تسرب المشتقات النفطية إِلَى مياه حفَّرة التبريد قائمة، ما ينذَّر بخطر وصول نواتج المشتقات النقطبة المختلطة بها إلى المياه الجوفية وبلوغها مياه الشرب والري، ما يعنى أضراراً بالغة على الإنسان والبيئة، كما يؤكد المهندس جادو السرحان العامل سابقاً في حقول فوسفات حمص. ولا يُشترط ظهور آثار التلوث على المداه الحوفية خلال سنوات محدّدة من عمل الحراقات، وفق إفادة نقيب جمعية الجيولوجيين السوريين الأحرار التابعة لوزارة الزراعة في حكومة الإنقاذ على الشاهر، إذ تتحكم تنوعية الطبقات السطحية ومدى النفاذ في درجة التسرب، وأغلب الطبقات الصذربة السطحية لى ترحين غضارية (طينية) كلسية ذات نفأذ قليل ومع ذلك ينصح بتوخى الحذر واستعمال عوامل حماية، خاصة أن عمق المياه الجوفية في المنطقة حوالي 300 متر. لكن الباحث وأستاذ الجيولوجيًّا في جامعة حلب نادر العثمان بحذر من «أنّ لسنوات القادمة ستحمل كارثة حقيقية إذا لم تتخذ السلطات حلولاً بخصوص أحواض تبريد النفط وإيجاد آلية أكثر أمنأ للتكرير الذي يتسرب منه كميات سيظهر أثرها بعد ترايدها مع مرور الأعوام». المقدّمات تحيك على النتائج

لم يبقَ أمام الذين قرّروا في تونس منافسة الرئيس قيس سعيّد في الانتخابات

الرئاسية، ورفضت هيئة الانتخابات ترشّحهم، سوى اللجوء إلى القضاء. ورغم

ثقة عموم التونسيين بالمحكمة الإدارية التي لم تشملها القرارات الخاصة بـ «تطهير

الأجهزة القضائية»، إلا أن الأجواء تسودها شكوك وريبة من كل شيء، فملف

التزكيات الخاصة بالمرشِّحين تحوّل إلى أشبه بلعبة المتاهة التي ما إن تنخَّرط فيها ـ

حتى يصيبك الدوران، وتشعر بالضياع والتورّط في مصيبة قد تحلّ بك في كل

لافتٌ للنظر أنه عندما جرى الشروع في قضية «التآمر على أمن الدولة» اعتمد

المحامون في دفاعهم عن الموقوفين على الجوانب الإجرائية التي تضمّنتها القوانين

لحماية حقوق منظوريهم، عندها لجأ الخطاب الرسمى إلى التقليل من أهميتها

ووصفها بالشكليات التي لا جدوى منها، ودعا إلى تقديم المقاصد على النصوص.

ثم عندما تعلق الأمر هذه المرّة بممارسة الحق في الترشّع لرئاسة الجمهورية جرت

المبالغة في اعتماد كل الجوانب الشكلية من أجلُّ إسقاطُ المنافسين، وهو ما حوّل

هذه المناسبة إلى مجموعة طرائف غير مسبوقة. في حين يتمسَّك رجال القانون

بضرورة اعتماد المرونة في التعامل مع الجوانب الإجرائية وتقديم المقاصد الكبرى

للعملية الانتخابية، من دون التغاضي عن الخروق الكبرى التي نصَّت عليها القوانين

تتَّضح الأمور في الأسبوع المقبل، ويصدر المجلس الموسّع لقضاة المحكمة الإدارية

حكمهم النهائي، سواء في ما يتعلق باجتهادات زملائهم، أو ما أورده المرشّحون من

أدلّة ومعطيات. وستكون لتلك الأحكام أهمية كبرى في تاريخ القضاء التونسي، كذلك

ستكون له تداعيات تاريخية على مستقبل الديمقراطيّة التونسية، فإن جاءت الأحكام

مؤبدة لما ذهبت إليه الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، فسيُّفهم من ذلك وضع حد

نهائي لمسار الانتقال الديمقراطي. إن جاءت الأحكام خلافاً لذلك، سيتحوّل المشهد

كلياً، إذ حينها سترفع القيود، وسيتشكّل رأيٌ عام مختلف. وقد تكون نتائج 6

أكتوبر مغايرةً تماماً لما خُطِّط له، إذ سيعود مرشَّحون عديدون إلى حلبة المنافسة،

الانتخابات المقبلة مهدّدة أيضاً بقراراتٍ أخرى، ستزيد من تقليل مصداقيتها. هناك

جمعيات أُعلِمَت بأنها لن تشارك في عملية المراقبة، ومنها «أنا يقظ»، بحجّة أنها

«غير محايدة». كذلك لن يُسمح لبعض الصحافيين ووسائل إعلام بتغطية الحدث،

وهو ما دفع نقابة الصحافيين إلى التحذير من مناخ يسودُه «الترهيب وإصدار

الأحكام السالبة للحرية في حقّ صحافيين ومدوّنين»، وهي قرارات من شأنها أن

تعمّق الشكوك في الانتخابات الرئاسية والجدوى منها، فالشفافية شرط أساسي من شروط ديمقراطية الانتخابات ونزاهتها. لا تبشّر كل هذه المؤشّرات المتتالية

بخير، وما قاله أحد المعلقين السياسيين المؤيدين للرئيس يؤكد ذلك «ننتظر صراعاً

فيه شوية قوة، واللي يعمل سياسة يلزم يتحمّل». يعني أن المعركة بين الرئيس سعيّد

وخصومه مرشّحة للتصعيد من السلطة، وستشهد قدراً متزايداً من العنف حتى

الصراع على السلطة مسألة مشَّروعة لا خلاف بشأنَّها. ومن حقّ الرئيس سعيَّد

السعى نحو ولاية ثانية، ومن ينكر عليه ذلك فقولُه مردود. هو مؤمن بوجاهة أفكاره

وما يحلم به، ومصرُّ على تنفيذها في الشوط الثاني من حكمه، لكن ذلك الحقِّ لا

يكون على حساب حرّيات الآخرين من أبناء وطنه وحقوقهم، فحرمان الخصوم

لمجرّد وصفهم بالأشرار، والالتزام علناً بعدم تسليمهم السلطة، قولان وسلوكان

يحتاجان إلى مراجعة، لكونهما طريقاً مسدوداً يؤدّى بصاحبه إلى نتائج غير

محمودة. والذين يدفعونه نحو البقاء في الحكم بكل الوسائل المخالفة لقواعد الصراع

الديمقراطي لا يريدون له الخير، وسيتخلُّون عنه عندما تتغيّر حساباتهم. لا أحد

تستقرّ له الأوضاع، ويستمرّ في تنفيذ «مشروعه» في السنوات الخمس المقبلة.

الدولية، مراعاة للظروف المعقّدة والخطّيرة التي تمرّ بها البلاد.

لتكتسب بذلك الانتخابات بعض خصائصها المهدّدة حالياً

لحظة، من بينها السجن والحرمان من الترشّع للانتخابات مدى الحياة!

صلاح الدين الجورشي

عالم رجراج

إزاء المعسكريْن، الرأسمالي والاشتراكي، اللذيْن كانا قائميْن في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وهيّ نفسها الفترّة التي عرفت بفترة الحرّب الباردة، نشأ مصطلح «العالم الثالث» الذي تحته كانت تُدرج كل الدول غير الداخلة في التبويب الثنائي الذي أطره حلفان عسكريان، «ناتو» و«وارسو». بعد انتهاء القطبيّة الثنائية بانهيار المعسكر الاشتراكي وتفكُّك قوّته الرئيسة، الاتحاد السوفييتي، إلى مجموعة من الجمهوريات متفاوتة الأهواء السياسية، وانفراد المعكسر الغربي بتسيير شؤون العالم، صبِّ السؤال عن مصير ما كان يعرف بالعالم الثالث، الواقعة دوله في ثلاث قارًات رئيسية: آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية؟. وعلى هذا السؤال يترتب سوال لا يقلُّ أهمية: أين نضع الدول التي كانت في عداد المعسكر الاشتراكي، أتكون بانضمام كثير منها في الاتحاد الأوروبي، وحتى في حلف «ناتو»، قد انضمَّت بشكل تلقائي إلى العالم الوحيد الباقي من معسكري الحرب الباردة، وهل سيسمح بذلك أغنياً -أوروبا وهم الذين يضيقون ذرعا حتى باليونان وتركيا والبرتغال وإسبانيا، حلفائهم في السياسة والعسكرة، ويروَّن فيها «ريف أوروبـا»؟، خاصة أن أغنياء

أوروبا يدركون مستلزمات تأهيل الاعضاء الجدد لدخول أوروبا «الغنيّة»؟ ولأن السؤال يجرّ السؤال: ما عساه يكون تصنيف الجمهوريات الإسلامية في وسط آسيا التي كانت في عداد الاتحاد السوفييتي، فإذا كان الغرب قد قبل في ناديه جمهوريات البلطيق الثلاث: لاتفيا وإستونيا وليتوانيا صغيرة المساحة وقليلة السكان، فهل ستتحوّل جمهوريات آسيا الوسطى وما وراء القوقاز إلى جزءٍ مما كان يعرف بـ«العالم الثالث»، أخذاً بالاعتبار مقادير الروابط التاريخية التي تشدّها إلى العالم الاسلامي؟ في أوروبا اليوم حرب فاصلة، هي الجارية بين روسيا وأوكرانيا، من الصعب الجَّزم بَّالسيناريو الذي ستنتهي به، بوجود أجندتين نقيضتين في صراع دام، أجندة الرئيس الروسى بوتين الذى يريد استعادة قوّة روسيا ومهابتهاً العالميُّة التِّي كانت لها في العهد السوفييتيّ، وتأتي استعادة ما يعتبره أراضي روسية سلَّمها البلاشفة لأوكرانياٍ، في سيآق هذا السعي، خاصة مع توجه حلفَّ الناتو لجعل أوكرانيا حديقةً خلفيةً له في مواجهة روسياً، أما الأجنده الثانية فهي تلك التي يعمل الغرب اليوم على تنفيذها، بالسعى إلى تحويل حرب أوكرانيا مبارزة طويلة الأمد لاستنزاف روسيا وإضعافها وإخراجها من الحرب خاسرة، عبر مدّ كييف بالأسلحة المتطوّرة والخبراء والمستشارين، ورفع القيود عنها في استخدام هذه الأسلحة لاستهداف الأراضى الروسية.

سيقرّر مصير هذه الحرب أموراً كثيرة في مستقبل العالم القريب، وربما البعيد، من دون إغفال أن قوى دولية وازنة أخرى، غير الغرب، لا تريد لروسيا أن تهزم في حرب أوكر أنيا. نتيجة لا تريدها دولة عظمى مثل الصين، الساعية، ولكن من دون ضجيج، لتشكيل عالم جديد متعدّد الأقطاب، تكون لها فيه يد طولي، وهي تدرك أن ذلك متعذّر لو هزمت روسيا، ولا يقلّ أهميّة عن ذلك أن أي نجاح تُحرزه دول الناتو في الحرب مع روسيا سيدفعها إلى التعجيل بمعركة مؤجَّلة مع بُكين ستكون تايوان سَاحتها. ما كان يعرف «العالم الثالث» بات اليوم مُدرجاً في خانة الجنوب. هكذا أصبح العالم يقسم بين شمال وجنوب، وهو تقسيمٌ لا يخلو من الاعتباطية، إلا إذا كان المراد به مدلولاً جغرافياً فقط، لأن في هذا الجنوب حزمة من التباينات والتناقضات، شديدة الارتباط بالتحوّلات الجارية في العالم. لكن في وسعنا الاستدراك هنا بالقول إنّه أذا اعتبرنا الموقف من حرب أوكرانيا معياراً، فعلينا ملاحظة أنّ أهم دول الجنوب، حتى لو لم تعلن تأييدها روسيا في هذه الحرب، تحاشت الوقوف ضدها، رافضة السردية الغربية، «فيما تنظر دولة بأهمَّية الصين إلى الجنوب العالمي على أنه شريك في تحدّي النظام العالمي الحالى الذي تقوده الولايات المتحدة»، كما يذهَّب إلَّى ذلك محلَّل رُّوسي."

نحت وإيران... معضلة السياسي والأخلاقي

محمد أبو رمان

أحيا نشطاء سوريون، قبل أيام، ذكرى مجزرة الكيماوي في الغوطة في دمشق قبل 11 عاماً (الوسم #مجزرة_ الكيماوي، على «إكس»)، وأُكِّدواً أنَّهم لن ينسُّوا تلكُ المجزرة الرهيبة التي راح ضحيتها عشرات الأطفال والنساء، عندما قُصفوا بالسلاح الكيماوي، وأعاد المشاركون نشر الفيديوهات والصور لما ارتكبته مليشيات تابعة لإيران، حزب الله والقادمون من العراق وأفغانستان ومناطق أخرى، من مجازر وقتل بحقّ المدنيين، ما أدّى إلى تهجير قسرى لأعداد كبيرة من السكان. لا يزال ملايين من الشعب السوري مهجّرين، ويعانون الأمرّين. ولولا دعم النظام الإيراني وحزب الله نظام الأسد، لما تمكّن من البقاء. أكثر من ذلك، يأتى النفوذ الإيراني في كل من العراق وسورية واليمن ولبنان ضمن ما تسمّى استراتيجية المليشيات السلّحة، وعلى حساب مفهوم الدولة نفسه وقوتها، وفي عديد من المرّات هو نفوذ مرتبط بالبعد الطائفي (وأغلب المليشيات المشاركة مسكُّونة بالبعد الطائفي الشيعي).

على الطَّرف الآخر، تشير استطِّلاعات الرأي إلى التحسّن الكبير في شعبية إيران خلال الحرب على غزّة، مقارنة بما وصلت إليه من انهيار في العالم العربي، خلال الثورة السورية. ومن الواضح أنّ السبب يعود إلى التحالف بين إيران وحركة حماس، وما تلقّته الأخيرة من دعم عسكري (أقرّ به زعيم الحركة يحيى السنوار بصورة جلية) من إيران، ما مكّنها من بناء ترسانتها العسكرية.

وبالرغم من أنّ عرباً وفلسطينيين كثيرين أصيبوا بخيبة أمل لمحدودية مشاركة حزب الله في بداية الحرب مع «حماس»، وعدم فعالية ما يسمى «توحيد الساحات» (تحوّل المصطلح لاحقاً إلى ساحات الإسناد؛ للتحايل على دلالة المصطلح الأول)، إِلَّا أَنَّه مقارِنةُ بِالمواقف العربية عموماً فإنّ «محور الممانعة» دخل جزئياً في المعركة، . ووجّه ضريات عسكرية، وتحمّل خسائر مادّية ويشرية عديدة بسبب ذلك

انعكس هذا التناقض في صورة إيران والموقف منها، أيضاً، على حركة حماس والنقاش الداخلي بين أجنَّحتها المختلفة، من الأحداث في سورية، إذ تمسَّك رئيس المكتب السياسي حينها، خالد مشعل، بعدم دعم النظام السوري، وغادر دمشق، واتَّخذ موقفاً مؤيداً للمعارضة السورية. وعلى الطرف الآخر، غضب يحيى السنوار ومعه قادة كتائب القسّام من هذا الموقف، وحافظوا على العلاقة مع طهران، وقالوا إنه لا يوجد خيار سياسي - استراتيجي للحركة إلا طهران، لأنّ باقي الدول العربية تنتظر لحظة وقوع الحركة وانهيارها، ولا تزالان، طهران ودمشق، تحملان على خالد

تبحث إيران عن مصالحها القومية والسياسية والاقتصادية، ولا تعرف لعبة السياسة الدولية إلّا لغة المصالح والقوة والنفوذ. وضمن هذه الحسابات، موقف الفريق المتعاطف أو الداعم والمؤيد لإيران أنّها تمثل ظهيراً وحيداً يقف مع الفلسطينيين، وفي مواجهة مشروعات تصفية القضية. وعليه، يحتِّم التقاء المواقف والمصالح الاستراتيجية هذا التحالف مع إيران، لحماية القضية الفلسطينية.

وفي المقَّابل، حجيَّة الطرف الآخر (عربِّياً) متماسكة أخلاقياً، وتتمثَّل بأنَّه مقابل هذه المواقف، التي تلتقي في نهاية اليوم مع المصلحة القومية الإيرانية، أولاً وقبل كل شيء، ليس من حقّ الحرس الثوري وفيلق القدس والمليشيات التابعة لهما قتل المدنيين السوريين ودعم نظام مستبدٍّ دموى ضد شعبه، وتكوين شبكات للمخدّرات على مستوى المنطقة، وأضعاف الدولة الوطنية لصالح الاعتبارات الإيرانية والفئوية. وفوق هذا وذاك، الصمت عن مواقف إيران في جانب خطير وكبير في دمشق وبغداد وبيروت ودول عربية عديدة بذريعة القضية الفلسطينية، لا يتفي حق ملايين البشر الذين دفعوا ثمناً غالياً من السياسات الإيرانية أن يكونوا ضد أيران في المنطقة. يعكس الموقف من إيران حجم المفارقات والمعضلات والتناقضات في المجتمعات والدول العربية اليوم، إذ أصبحت الشعوب والأطفال والنساء والأمنّ الإنساني اليومي بمثابة الضحية الأولى لهذه الألعاب الدولية والإقليمية في سياق فراغ استراتيجي عربي رهيب.

ما وراء الموقف الإسلاموفوبي من حـماس

منذ بدء عملية طوفان الأقصى، وحتى قبلها، تتعرّض حركة حماس لهجوم من موقف استشراقي إسلاموفوبي في الغرب والشرق، لا يرىّ فيها سوى حَركةً إسلامية، حتى إن ثمّة مثقفين عرباً يتمنون هزيمتها أمام إسرائيل. ... وليس هذا المفهوم علمانياً، بلُ إقصائيُّ بامتياز، الأخطر فيه أنه لا يرى، أو هو يغفل الصراع الأساس مع إسرائيل، فهناك فرق بين نقد حركة حماس، وبالعكس نقدها ضروري، والمشاركة في الحملة الغربية

إن تُعضَّنا، وصاحبة هذه المقالة منهم، لا يؤيدون حركات الإسلام السياسي، هذا لا يبرّر الموقف الأيديولوجي منها، وإنكار أنها حركة مقاومة وطنية شيحاعة، فهو موقف عن قصد، وأحياناً كثيرة عن غير قصد، ينسجم مع الموقفين، الإسرائيلي والأميركي،المعاديَين لحركة حماس،ليسّ بوصفها حركة إسلامية، وإنما حركة . مقّاومة ضد الكولونيالية الصهيونية الاستبطانية في فلسطين.

فكرياً، يتماهي هذا الطرح، بدرجات متفاوتة، مع نظرية «صراع الحضارات» التى أطلقها الكأتب الأميركي صمويل هنتنفتون، الني بني على أفكار (وادّعاءات) شيخ المنظّرين الاستشراقيين الاستعماريين، برنارد لويس، الذي حاول تبرئة السياسات الاستعماريا باعتبارها حملة ضد ثقافات متخلفة ومتوحشة. ففي رأي هنتنغتون أن

صفاء عودة

«حياة الصاعز»...

ربما يفسّر المشهد القصير في فيلم «حياة

.. الْمَاعِزِ» للرَّجل السعودي الثَّري بسيارته

الفارهة، المتعاطف مع العامل الهندي

نجيب، من ولاية كيرلا، بعد أن أمضى

سنوات مستعبداً، وفي ظروف قاهرة، من

مالك للأغنام في مزرعة صحراوية نائية

ىعد أن أوهمه هذا بأنه كفيله، غضب

كثيرين في السعودية من الفيلم الذي

لا يعرض صورة إيجابية لدولتهم ولا

مجتمعهم سوى هذا المشهد القصير، ومز

خلال شخص واحد يدعو للعامل، قائلاً!

أثَّار الْفيلُم جدلاً كُبِيراً، فنِّيا وسياسياً

فعضهم، خصوصاً في مصر، رأى أن

صرف السعودية أموالاً طائلة على أعمال

فنية وترفيهية لم يمنع أن يأتي نقد

المحتمع والدولة في فيلم سينمائي، وعلى

منصة يعد مشاهدوها بمئات الملايين

.. وتعيدا عن الدعاية والحانب الفني

لامس الفيلم قضية أساسية في المجتمع

السعودي، والخليجي عموما، وهي حقوق

العمّال الّتي كانت موضوع انتقادات مر

منظمات حقوقية سنوات طويلة. وفي

المقابل، كانت الدول الخليجية تعمل على

تحسين أوضاعهم عبر تقنين ساعات

العمل، لتفادى أشعّة الشمس الحارقة،

وفتح مدن عمّالية... إلخ، لكن نظام الكفيل

بُحدُّ ذاتهُ بقى إَشْكَأُليُّاً. ويُحسبُ للفيلَم

أن العامل البسيط يقدّم أو يبيع جهداً

(بلغة الماركسيين)، تحتاجه السوق، لا بل

يستغلُّه يعضهم، يسبب حاجته لها، وهي

لا منَّة، ولا مساعدة من الاقتصاد السعود:

(أو الخليجي)، لأولئك العمّال. وهنا تظهر

أنه أعاد تقديم «الكفالة» سلعة، بمعن

«ربّ ارحم هذا الرجل».

السياسة والكُفيك السعودي

الرمزية العالية في مشهد الثري السعودي

يجرى أستبعآد المنطق الاقتصادي في

التعامل مع ظاهرة «الكفالة»، حتى من

المكفولين، وهم الحلقة الأضعف، لذلك لا

يُلقى اللوم عليهم كثيرا، هو ناتج م

طبيعة هذا النظام، الذي لم يتطوّر كَثيراً

منذ ظهوره. ولعل سعد الدين إبراهي

من أوائل من تلقّف الفكرة في كتابه

«النظام العربي الجديد» بداية ثمآنينيات

القرن الماضيّ، حين أشار إلى النماّذج

الاقتصادية -آلاجتماعية الصاعدة فح

السوق العربية، ووصف نظام الكفالة بأنه

«دور اجتماعي - اقتصادي من أغرب أنواع

الأدوار في التّاريخ»، فالكفيل، بمحرّد

«تحمّل مسؤولية مبهمة تحاه السلطات

والمكفول»، يستطيع التحكّم بالمكفول،

والاحتفاظ بجواز سفره (تغيّر هذا ف

معظم دول الخليج)، وهنا يصفها سعدً

الدينُ إبراهيم بـ«تجارة بشرية» أقرب

لى «الرقّ المؤقت»، وهذا ما استطاع

فيلم «حياة الماعز» عرضه، أن الجهد

البشرى هذا عرضة للسرقة، والاستغلال،

ومع تطوّره، بات تعامل السلطات معه

بيروقراطياً بحتاً، كما أظهر الفيلم، في

بحث الكافلين عن مكفوليهم في السجر

بسبب هربهم، وكأننا إزاء مشهد من أفلام

الإنتاج الهندى للفيلم بمنحه بعدأ

سياسياً- اجتماعياً أخر، فقد كان النقد

القادم من الدول المصدّرة إلى العمالة

للخليج محدوداً، فدول كالهند وباكستار

وبنغلادش، وأخيراً من دول أفريقية

(خصوصا في الإمارات وقطر)، وبحكم

الأعداد الكبيرة المتّجهة إلى تلك الدول

الخليجية، تتفادى نقاش أوضاع العمّال

من مواطنيها، وبالتالي، قد يكون «حياة

الرق الأميركية قبيل الحرب الأهلية

أَخُر الْفيلم، الذي يدرك ذلك.

كاريكاتير

أي نقد الحركات الإسلامية ووصم أي الصراعات في العالم بعد انتهاء الحرب نقد لـ«حماس» بالأسلاموفوبيا، ولكن الباردة هي مجموعة صراعات سن اعتماد الإسلاموفوبية والإقصائية من ثقافات، وأن آلإسلام هو المشكلة الرئيسة في العالم العربي، فليس هناك نضالات بعض المثقفين ومعارضي «حماس» مخلط مين الأمور. طبيعيُّ أن يؤيِّد جلِّ الشعب الفلسطي والمثقفون توجيه أسئلة نقدية إلى «حماس»، وما إذا كانت تمتلك

لكن ذلك لا يبرر المساواة بين قادة حماس وحكومة الاحتلال.. فإسرائيل تعمل على إبادة شعب. وحركة حماس، رغم أخطائها وتعارضنا معها، اختارت المقاومة في بيئة ومنطقة أصبحت فكرة المقاومة فيها محرمة على الشعوب. نرفض بعض ممارسات حماس في أثناء حكمها قطاع غزّة من قمع ومحاولة فرض الأيديولوجيا التي لها أبعاد إقصائية، «نشر الحضارة» ولجم «المتوحشين»

الحركة لمقاومة إسرائيل. ظهرت مشكلةً في العقد الماضي في فرق لديهم بين «حماس» أو «فتح» الجيهتين الشعيبة والديمقراطية، فكلها جزءً من الثقافة الإسلامية التي تعرقل

تحرّرية أو حقوقية، والمشكلة ليست في الاحتلال الصهيوني لفلسطين، بل في هناك ثقافة سائدة تمنع التفاهم وتعرقل السلام والازدهار بين شعوب المنطقة استراتيجية قبل إطلاقها «طوفان وإسرائيل. هنتنغتون ولويس وأخرون الأقصى»؛ فالثمن فأدح، وغير محتمل، لم يكونوا خارج «السيستم» الاستعماري، بلُ كانوا يضعون أطراً فكرية لسياسات أميركا بعد انهيار الاتحاد السوفستي لتبرير ضرورة إحكام هيمنة واشنطز والتغرب على التعالم، لمنتع التصبن من مُحاوِلُهُ أَخُذُ تَـاجِ القُوةِ وَالعَظْمَةِ مِنْ أميركا، وذلك كله مبنيٌّ على فكرة تفوّق «العنصر الأبيض»، بمعنى الثقافة الاستعمارية الغربية، التي تتولِّي مهمّة

حتى لو تم ذلك بحرب إبادة. بخاصة على منتسبيها، وإلى درجة ما على غزّة، لكن ذلك لا يغير حقيقة الاحتلال ما تقدّم ضـروريللتحذير من مغبة الصهيوني، ولا انضمام الشباب إلى الانزلاق إلى مقارباتٍ تخدم رؤية تُنكِر حقوق الشعوب، وتضّع نضالاتهم في خانة التفكير «غير العقلانية» النج تتعارض مع «الحداثة». ... لم يكن في بال هنتنغتون ولويس، ولا في نهج مجموعة «المحافظين الجدد»، حرّكة حماس أو الجهاد الإسلامي، وإنما معاداة فكرة «التحرّر الوطنتي»، ففي الحقيقة لا

المنطقة العربية، من نشوء حركات تنويرية وحركات تدّعي التنوير، كان بعضَّها علَّانية، حتى إنَّا شهدنًا ظهور دعواتِ صريحةً من بعض الكتَّاب «التنويريين)» إلى التخلي عن القضية الفلسطينية، واعتبار أن الحركات الإسلامية تمنع السلام والازدهار في فلسطين، وهـى المقولات نفسها التي يرؤجها كثُّاب الاتفاقيات الابراهيمياً السلم والسلام. ليس المقصود هنّا وصم

www.alaraby.co.uk [] AtAraby.ar

رسالة الفيلم

الساسة قوية،

كثير من أفلام

«نتفلیکس»

وهذا ما تكرّر فى

الماعز» رسالة إلى الداخل الهندى أيضاً،

خصوصاً أن المجتمع يشهد صعوداً

يمينياً ويُعاد طرح الأسئلة القومية، وإن

بشكل سلبي في معظم الأحيان. وعليه، قد

لا تحصر حقوق العمّال وظروف عملهم

في دول الخليج، لا بل قد تثير الجدل في

رسالة الفيلم السياسية (لا يناقش المقال

جوانبه الفنية) قوية، وهذا ما تكرّر في

كثير من أفلام «نتفليكس». ولافتُ أن نثارً

موضوعُ الكفيل، بعد أن عُرض في فيلم،

وهو الذي لم يكن يثار إلا على استحياء

عربياً، وهو ما يستدعى انخراطاً أكتر

في هذا الجدل والنقاش، ومراجعة

خلَّى حدة لنظام الكفالة، خصوصاً أن الدول

الخليجية، وتحديداً السعودية، تبدى

صعوداً واضحاً في دعم الاقتصاد المفتوح،

وتشكّل نموذجاً لدّعمها عالميا. وبالتالي،

فيلم مثل «حياة الماعز»، سيتكرّر مرّات،

(إعلامي من الأردن في لندن)

ولن يقتصر على هذا الجانب

الدول مصدرة العمالة أبضاً.

نحن فی حاحة الى الاتفاق حُول استراتيجية التحرّر واستراتىحىة التغسر في العالم العربي، وشیطنة «حماس» ليست جزءاً من هذا الحوار

66

بصورة وقحة وفجّة. و«التنوير» هذا، لمستسلم والمؤمن بتفوق إسرائيل، مطلوب من أميركا تسهيلاً لإدماج إسرائيل في المنطقة وسيطرتها عليها وتصفية القضّية الفلسطينية مؤكّد أن هناك تياراً ملتزماً بالقضية الفُلسطينية، لكنه وضع من أولوياته مواجهة تيار الإسلام السياسي في العالم العربى، وأولويته هذه تجعله يساوي بين نتنياهو وقادة المقاومة الفلسطينية واحتقار عقلهم وإنسانيتهم والتعامل

معهم مجرد غيبيين لا يحترمون الحياة

الإنسانية، وتدفع بعضهم إلى القول إن «حماس» تعتبر حياة الفك أضحية لمعركة تعتبرها دينيةً لا غير. وهناك مغالطاتٌ كبيرة في هذا الطرح، فهناك أجيالُ من الفُلسطَّينيين تنضُم إلى المقاومة. صحيح أن مجموعة كبيرة منها تأثرت بالإسلام السياسي، وهي ستمرار للمقاومة؛ فوجود الاحتلال يولّد أجيالاً مقاومة، لأنه ليس لديها فيار غير القتال منَ أجل الحرية. لا يمكن إنكار أن بعض حركات الإسلام السياسى تؤمن بمفهوم «نحن وهُم» أو تروّجه، أيّ الإسلام في مواجهة العالم، وهذا ينطبق على بعضّ التيارات القومية أيضاً، لكن ذلك لا يغير من حقيقة أن الهيمنة الاستعمارية، إضافة إلى الإسلاموفوبيا وحرب إسرائيل المستمرّة ضد الشعب الفلسطيني تغذي هذا التفكير. نحن ف حاجة إلى فَّكر تنويري، لكن بدون إسقاطَ المفاهيم الاستعمارية عليها.

الخلط الغريب بين معارضة حماس ومساواتها بقيادات الحركة الصهيونية، شديد الإجحاف، ويحب أن لا ننسى أن أميركا والغرب بعامة تعاملوا بالعداء والشيطنة نفسيهما مع منظمة التحرير ر. الفلسطينية في أَوج نهوَضها، ولم يتغيّر الترويج كثيراً، فإسرائيل وأميركا لا تفرّقان بين الفصائل الفلسطينية، حتم بعد اتفاقيات السلام ومهادنة السلطة الفلسطينية إسرائيل، فعند المتطرّفين، وحتى كبار المسؤولين في الغرب، كل التنظيمات الفلسطينية هي مسلمة، أو جزء من الثقافة الإسلامية، قعليه لا يبرّر

حيواتهم، اعتباراً للاختلاف الذي يؤطّر

«التنوير» شيطنة حركة حماس. نتمنّى عودة منظمة التحرير الفلسطينية قوية، ببناء ورؤية ثوريين، تكون «حماس» جزءً منَّها، وهذا ما أؤمن به، ولكنني لا أمتلك الحق بالتعامل مع الحركة وكأتها مجموعة أناس غيبيين غير عقلانيين، والسخرية منهم ومن تضحياتهم، ولا أظنٌ أن فقدان القائد الراحل إسماعيل هنية وأولاده وبناته وأحفاده لم يكن موجعاً للجميع. وإننا نواجه اليوم حرب إبادة لا تفرّق بين علماني ومن يحمل الأيديولوجيا الدينية، وهذه ليست مجرّد معركة، بل حرب طويلة، والإسلاموفوبيا جزء مهم من أسلحة العدو. لن يساعد ترديد جزء من التحريض

نحن في حاجةٍ إلى الاتفاق حول استراتيجية التُحرّر واستراتيجية التغيير في العالم العربي، وشيطنة «حماس» ليست جزءاً من هذا الحوار، بل إنه يعزّز تيار الانعزالية السياسية التر تصرّ على أن لا شأن للشعوب العربية بالقضية الفلسطينية، وتمهد لثقافة تطبيع شامل على كل المستويات مع عدقً يستهدف الأمن القومي العربي ومستقبل كل عربي من المحيط إلى الخليح.

الذَّى يمارسه أمثال الكاتب البريطاني، دانيال كريج الذي يتجول في الغرب لإلقاء محاضرات ضد ما يسمّية «خطر الإسلام»، وأنه لا بد من ربح الحرب ضد الظُّلاميين والإرهابيين، لن يساعد دعاة التنوير إلا إذا كان التنوير يعنى تثبيت

قَوْكُ فَي «الْمِثْلِيَّة الْمَعَارِسة»

لا يخلو أي بلد مغاربي، وربما مختلف البلدان بدرجات مختلفة، من وجود «حياة سرية»، ممنوعة بقوة القانون، أو بِالوَّازِعِ الْأَخْلَاقِي، أَوْ بِالْاعْتَقَادِ الدِّينِي، أو بالعرف الاجتماعي، أو بالاستبداد السياسي. وتقوم تلك الحياة في مختلف مناحى الوجود الإنساني حيثمًا يتمكّن الفرد، بصرف النظر عن طبيعة النوع البشري وسنوات الأعمار ودرجات التطور ومستوى الوعى المكتسب، من التصرّف المُعيّن على أنه، من حيث التفكير وفى سبيل خوض غمار الممارسة، الحقّ الطبيعي الذي لا «يَكْفُلُه» إلا شعوره الخاص بأنه يتمتّع بمطلق تلك «الحرية» يجدُّوا في التفلسف إلَّا القيود.

الحُريَّة، (حوار ضمني بين المفهوم والتأويل إذا شئنا)، يجرّي في اللحظة عينها التى يتحوّل فيها القعل إلى مغامرة ضمَّن محيط اجتماعي، وفي النسيج الذي يؤطّر الحياة والممارساً والتفكير المنطقي في بعض الأحيان. أي فًى النَّطَاق القَائَم ٱلْمُصروس بِالشَّرائع المُحْتلفة، دينية وغير دينية، والقوانين الوضعية المسنونة، فضلاً عن التأويلات النابعة منها، وعن البناء الأيديولوجي الذي يزكّى مختلف أشكال الممارسات أو يعلُّل دوافعها، ويصورة خاصة في حُتُرْ محموعة من المُفَاهِيمُ والمصطلحاتُ الاتفاقية لا تترسّخ في الواقع، ولا تعيش في استقلال عن الأفراد، وفي تفاعل متبادل معهم أيضاً بحكم الضرورة والاستعمال، إلا عندما يتوافقون على تسميتها، بدافع الحرص، أو المصلحة، بـ«السلم المدنى أو د«الحالة الاستثنائية» أو د«الصرآء الطبقى المنظّم» أو بـ«الوئـام والتحضر) . إلخ. ومنهم من يحوّل ذلك كله إلى «قانون» اقتصادي مرتبط بالسوق، يفلح فى إقناع الزبون بأهمية البيع والشراءً، والمُبادلة التجارية، والربح والخسارة وسوى ذلك، أي كل ما يرتبط، في الواقع، بِطَرَفَى المعادلة القائمة دائماً: علَّى القوة والعملُّ في جانب، الرأسمال والاستغلال في جانب أخر. والتسميات الاتفاقية التَّابعة من مصالح، بسبب الاتفاق الذي بُحَدّد معانيها ويسيّجها، لا تفيد إلا في الكشف عن الاختيار المناسب، أو الأسلم لكى يكون وجود الفرد في المجتمع محكوماً مضبوطاً بصورة تلقائية (درجاً التحضّر)، أو بتدبير سلطوي قمعي (درحة الاستنداد)، تلافياً لقيام الحروب الأهلية الممكنة، أو بروز الصراعات المدمَّرة، وإقبراراً للخضوع السياسي

المطلوب، أو لكى تكون السيطرة المطلقة

القائمة على العُنف والقهر، هي الأسلوب

الممكن، إن لم يكن الوحيد، لمواجهة

المخالفين والمختلفين والخائفين في العالم

السرّي المنتشر في المجتمع، وقد يكون

بناءً على هذا الفرش، يمكن عرض مختلف

القضايا والظواهر المنتشرة في المجتمع

كما يمكن مناقشة حالاتها وظروف

ارتباط الأفراد بها في تجاربهم اليومية،

لأنها من القضايا والظواهر التي تبرر في

أبضاً على صعيد النظام الحاكم نفسه.

تحرّك اهتماماتهم، ودرجات الوعى التــ ترسم، لكل واحد أو لجميعهم، أفقَ تفكيرٍ لا يمكن تخطِّيه، كما تُبَرِّرُ لهم أنجعً السَّبِلُ لِّجَنَّى الْمُعَانِم، أو التَّحسُّر على المفاسد، أو القبول (والتبرير هنا مَدْحُ للقناعة والرضا) بالأمر الواقع والمكتوب. وعموماً، الخشية الوجيدة، في ظل القوانين المسنونة، أن يتحول الفعل إلى جريمة، أو الحقِّ، إنْ وُجِدَ، إلى ظلم وباطل، أو القوة إلى استبداد، أو الديمقراطية إلى فوضى ضد السلطان الحاكم بالشرعية الْمُتَوَهَّمَة. المقصود بالحياة السرّية في المُّـرَاقَـّب، وفي عَفلةٍ، غالباً ما تُكونَّ اللُّهم، في هذا، أن الأعتقاد في الحقِّ، مفترضة، عن آلعيون الساهرة للسلطة المتحكمة. ولكنها، من الناحية الفعلية، مــوازاةٍ مَّـع الاعتقاد الأخــر فتى ممارسا حياة حقيقية في ظلِّ العتمة، وظواهرها قائمة في نطاق آلمنع، أو مقموعة، ولكنها تتمتّع، مُع ذلك، بنوع من التستّر الأعمى الـذي لا يفلح في إدانـتـهـا، بـل لا يريد،

مع الستطاعة، خوفاً من تحوّل المنع القانوني، في نظر الأغيار المُرَاقِبين، إلى اتهام بألتحكم المقرون بالاستبداد أ بغيره (الخصوصية، المحلية، الشأر الخاص). وَكَمْ تَنزعج الديمقراطية المُدَّعاة عندما يكتسى الفضح في التقارير الدولية طابع الاتهام أو الإدانة. تعني السرّية، في هذا المصال، أنها «خشيَّة» مفروضة لاَّ تتمتّع بأي اعتراف، أو أن الاعتراف بها (العلانية، لا الشرعية) ىحتاج إلى عمل شباقً، دونه النصوص الزجرية والموانع الأضلاقية والقانون الوضعي أيضاً. وعندما تتعارض السرّنة، ممارسيَّةُ، مع منظومة القيم السائدة، نصوصاً أو اعتقادات، تصيح، بعد المفسدة، إفساداً مرتّباً ومقصوداً للوض الأخلاقي والاجتماعي معه. هكذا تُـوُّوُّا العملية، في الدائرة المغلقة التي توجد عليها في المجتمع، لأنها أمست سلوكاً مقبولاً ومرفوضاً على الدرجة نفسها تقريباً من المُقْتُولِيَّة، (بمعنى الاتساق والانسجام)، ولأنها تدور أيضاً، انطلاقاً من بعض «المسلّمات الدينية» المتمكّنة من المجتمع، حول محورين متقابلين: المنع والإباحة، يدانيهما القانون و«الغاب»، وتىداعىيات أخسرى تتبعهما، كالنور والظلام، الجاهلية والعلمانية، الإيمان والإلحاد، وقس على ذلك من المتناقضات الجذرية التى يستحيل التأليف بين

لو اعتمدتُ على الظن أسلوباً في التقد، لقَلتُ: إنَّ مِن الموضوعات التَّى تدخل في هذا الإطار، وبعضها قائم راسخ ف نشيج المجتمع، موضوع المثلية الجنسر المحفوف فعلياً، كباقى موضوعات الحياة الإنسانية التى تتلقع بالسر ويقنعها التستر، بكثير من المحاذير القانونية والطهرانية الأخلاقية، رغم انتشارها الواسع، وتنوّع أساليبها في المجتمعات المغاريبة، تبعأ لاختلاف التطوّ التاريخي لهذه المجتمعات على مستوى القيم، والأخلاق الدينية السائدة.

ألاحظ، على ضوَّءما يُذاع وينشر، وتُفْشِيه مواقع التواصل الاجتماعي خاصة، أن

وجودهم والتناقضات التي تعمّ أيامهم، بالأضافة إلى الأهداف المتناقضة التي تونس يمارس فيها المثليون نوعاً من جرأة «ليبرالية»، جعلت أحد أفرادهم ىعلن حهارأ ترشحه الإعلامي، أو الرسمي، للانتخابات الرئاسة. الدول المغاربية هو تلك التي توجد، منّ

ر بعني هذا شبيئاً، إلا أن الخروج به العلُّن هو خروج بالموقف المِثْلي إلى الساحة العمومية الرسمية التي تستبد

اختلافات ثانوية في الموقف، وفي أساليب التعامل، بالإضافة إلى الأنقَّسامات إلى القلق، كما يُقَال أمام الأزمات المُهْلِكَةُ، باقرار العمل بالنظام الديمقراطي، وفي ساسه الحقوق والحريات المذكورة الانسانية، للقضاء، أو للحد، من خصوصًا إذا كان مشمولاً بالأخلاق الدينية، يلزم أن تتحرّر من «التأويل الشذوذ، ويدين انحرافها عن «الطبيعة . البشرية». هذا مع الاعتبار بأمرين آخريْن ومعُ «الشذوذ» الذي يوصم به صلافةً في سرّيتها الدائمة، ماضيّة في ممارسة تُليّتها في عمِق المجتمع القامع المانع، «تتفاعل» تلك الحالة، بطريقة مقلوبة، مع السلطة الاستبدادية الحاكمة باسم

محدّداً... ترامب بواحه مرشحة سيدة

فيهم سيتحمّل المسؤولية إن تغيّرت الأوضاع والموازين.

يعيد الحزب الديمقراطي في أميركا ما فعله قبل ثماني سنوات، عندما قدّم سيدة للمنافسة على منصب الرئيس. وفي المرّتين، كان المنافس هو دونالد ترامب، الذي نجح في الأولى أمام هيلاري كلينتون، بعد أن أظهرت النتائج الشعبية أنها فارت بأكثرية واضحة، ولكنها لم تجتز، في الواقع، الحاجز المفترض في المجمع الانتخابي، وهي طريقة أميركية فريدة في حسابات نتائج الانتخاب. يظهر المجتمع الأميركي مستّوعباً لوجود سيدة مرشّحة ومؤيداً لها على صعيد شعبي وازن، إلا أن هناك أيضاً، كما يبدو، قطاعات هامة ومؤثرة انتخابياً، ما زال لديها تَحفّظ من مشاهدة امرأة في البيت الأبيض. وكان قد تسرّب خلال انتخابات 2016 شريط قديم يقول فيه ترامّب إنه «قادر على أن يفعل أيّ شيء بالنساء»، اعتذر عنه لاحقاً، لكنه يبقى قائماً اعتبارُه مهيناً للمرأة، وخصوصًا إذاً استخدمه رجلٌ ينافس امرأة. ورغم ذلك، لم يكن هذا التصريح فعّالاً بقدر ملابسات بريد هيلاري الإلكتروني الذي أثار لغطاً خُلال الدقائق الأخيرة يوم الانتخابات، وكان كافياً أن يودى بها وبمشروع الحزب الديمقراطي الهادف إلى إيصال سيدة إلى كرسى الرئاسة.

لم يتخلُّ الدّيمقراطيون عن النساء، رغم تلك النتّيجة، فقد اعتمد بايدن على سيدةٍ

خلال حملته في انتخابات 2020، عندما اختار كمالا هاريس، ووضعها في الموقع الثاني مباشرة بعده، حيث استطاع الثنائي قلب الطاولة في وجه ترامب وإخراجه من البيت الأبيض، رغم الشعبيّة الواسعة التي يتمتّع بها. ومضى الديمقراطيون في سياستهم النسائية عنٰدما وصلت 93 سيدةً إلى الكُونغرس، وهو عدد يعادل تقريباً أ ثلاثة أضعاف الجمهوريات في المجلس نفسه. يشير العدد إلى الزخم النسائي في نسيج الحزب الديمقراطي. وتأتى قضية الإجهاض، وهي شأن نسائي خالص، في صلب الحملة الانتخابية لكامالاً هاريس، ومن عناوين التحدّي الكبير الراهنة بين ـ الحزبين، حيث ما زال جمهوريون كثيرون يقفون موقفاً مضادًّا للفكرة، ويضعها مرشّحهم في قمّة السردية الانتخابية التي يجري تبنّيها لجذب فئات شعبية أكبر. تختلف في كُل انتخابات رئاسية أميركية العناوين الأساسية للمنافسة، رغم أن الحزبين يتنافسان على المنصب منذ زمن بعيد. وفي انتخابات نوفمبر المقبل، يتواجهان بعناوين جديدة، فترامب بما يمثِّله من تَّقاليد «بيضاء» وسياسة محافظة، وخطاب شعبي يحمل سمات قومية وأصولية، في مقابل هاريس، وهي سيّدة ملوّنة لديها «حلم» حسب مفهوم مارتن لوثر كينغ، وتتبنّي خطاباً معاكس ولديها هوية أنثوية هي أساسية في جوهر حملتها الانتخابية، وواحدة من نقاط ارتكاز الديمقراطيين. ويمكن اختصار هذا النزال بمواجهة بين رجل وامرأة، ومن ضمنها المفاهيم الجنسية. ويتضح ذلك في خطابات المرشّحين، حيث التركيز على الجنس والمظهر، فلا يجد ترامب بأساً بوصف كامالا «الجميلة»، ويكمل: «جميلة تشبه زوجتي»! رغم أنه واجه سيدة سابقاً، إلا أن النزال عندها كان مختلفاً، إلى حدِّ ما. فهيلاري بيضاء، ما يعني أن أصول كامالا تدخل عاملاً جديداً في المواجهة. من المبكّر الحديث عن فائز أو احتمّالية فائز، فقد أثبتت استطلاعات الرأي هـأمش خطأ كبير في انتخابات 2016 وحتى في انتخابات 2020، والاستطلاعات تتذبذب بشدّة، بحسب ما يمكن أن يستجد. ومعروفٌ أن مسؤولي الحملات الانتخابية يتصيّدون للطرف الآخر أقلّ السقطات، ويخبئونها انتظاراً للوّقت الحاسم، ولكن المعيار الأهم هنا، هو شخصية المرشحين وتجربة كل منهما. سباق الحصول على لقبأول سيدة تدخل البيت الأبيض، دونه مفاجآت، وإحدة منها تأتي من جمهور المرشِّح الديمقراطي روبرت كينيدي، الذي انسحب رسمياً قبل يومين، وأعلن قسم من مؤيديه على وسائل ـــ التواصل أنهم سيصوتون لترامب الذي قهر سابقاً سيدة طموحة وخلفها إرث عميق وجماهيرية كبيرة، ويأمل أن يعيد الكرّة، وإن نجح في ذلك فسيسجّل على اللائحة بوصفه الرئيس الثاني في الولايات المتحدة الذي حكم فترتين رئاسيتين غير متتاليتين.

تونس، من بين البلدان المغاربية، هي الدولة التي يمارس فيها المثليون نوعاً من الجرأة «اللِّيبرالية»، تلك التي جعلت أحد أفرادهم يعلن جهاراً ترشّحه الإعلامي، أو الرسمى، للانتخابات الرئاسية. وقد بها السياسة، ميدان تسلطها، ويجعل منها الدين بحكم التأويل مجال تحكمه الحالة في باقي الدول المغاربية، مع وجود

الأخرى البادية على المحتمع، لا تدعو بل تقيم الحجّة على أمرين مترابطين: أن المطالبة بالحرية لا تنفصل عن المطالبة للشعوب في جميع المواثيق الأممية ممارسة الاستبداد السياسي والهيمنة الأبدُبولوجية للسُّلطات الحاكمة. والثاني أن المطالبة بممارسة الحق، المقاصدي» الذي يتهم الممارسات المختلفة برتبطان بهما: الأول يعنى أن التعبير عن المُيلُ الجنسي المثلّي يُزداد مع المنع قوة، ومع الإكراه قدرة على الممارسة الجريئة، الُدعُوة إلى الحرية الْفُرديَّةُ. والدليل أنَّهُ أصبحت للميل المثلى المذكور، وهذا هو الأمر الثاني، مواقعه وصفحاته وممثلوه وحركاته «العاطنية»، مع الإشبارة إلى أن الفئة المهمّشة منه، التي لا صوت لها وفي الحالة المُذِلَّة للوضع السكيروفريني الراسخ في المجتمعات، خصوصاً عندماً الشَّرعية الوطنيةُ» المنَّافحة عن القِّوَامَةُ

والصلاح ومحاربة المنكر.

الأدمية. وفي استهانة بالمجتمع الدولي، تواصل

إسرائيل الحرب متجاهلة قراراً لمجلس الأمن الدولي

بوقفها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذً

تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية وتحسين الوضع

اصابتان حدید تان بحدیای «ام به کسی» فی آوغندا

اكتشاف السلالة الجديدة التي يبدو أنها تنتشر بسهولة أكبر بين الناس.

من الهجمات الإسرائيلية في أوضاع بائسة في الإنساني الكارثي في قطاع غزة.

للتهجير لمرة واحدة على الأقل بسبب الهجمات

الإسرائيلية. كما تشير بيانات المنظمة إلى أن معظم

الفلسطينيين في غزة يضطرون إلى الانتقال مرة

واحدة على الأقل شهرياً. ويعيش النارحون الفارون

مناطق نزوحهم، ويحاولون التمسك بالحياة في،

أكدت وزارة الصحة في أوغندا، أمس السبت، رصد إصابتين أخريين بفيروس جدري «إم بوكس»،

ما يرفع عدد الإصابات إلى أربع. وأعلنت سلطات أوغندا تفشى المرض لأول مرة في 24 يوليو/

تموز، عندما أظهرت الاختبارات المعملية إصابة مريضين في مستشفى بالقرب من الحدود مع

جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث بدأ تفشي المرض في يناير/كانون الثاني 2023. وأعلنت منظمة الصحة العالمية أن تفشى المرض في الآونة الأخيرة يمثل حالة طوارئ صحية عامة بعد

ئم مرّة يمكن أن تُفطر قلوبنا ونحن نشاهد أجساد أطفال غزة تتمزّق بقذائف جيش الاحتلال، ونحن نسمع الأنين الموجع لأمهات فقدن أطفالهن، ومنهم 115 طفَلاً ولدوا، وماتوا، خلال العدوان الوحشى المتواصل، وبعضهم لم تُتَح له فرصة العيش أكثر من يوم أو يومين. 50 ألف شهيد وشهيدة وريما كثر، و93 ألف جريح سيموت ربعُهم على الأقل بسبب انعدام العلاج، ودمار لم يترك بيتاً ولا جامعة أو مدرسةً ولا مستشفى أو ثَمَارِعاً أو خزّان ماء أو خيمة.

ِبلغ السيكُ الزّب*ب*

هـلْ فقدَّت الْإنَّسانيَّة إنَّسانيَّتها؟ وهِـل ابتَليت بعض دول الغرب بحكّام خانّعين للحركة الصهيونية؟ أو لعنصريتهم العمياء الرخيصة؟ أين ذهبت نخوة العرب والمسلمين؟ وهل فقد بعض حكّامهم الإحسباس بالكرامة، وواجب الدفاع عن مستقبل شعوبهم؟ ألا يُذْكُرونَ المثل الَّذي تعلّمه كلٍ طفل عربي في صفوف الدراساً

الأولى «أُكلتُ يوم أكلَّ الثَّوْرِ الأبيضِ»؟ ^ ما يجرى في غزّة ليس فقط جريمة إبادة جماعية، وليس مجرّد عقوبات حمّاعنة وتجويع، وليس مجرّد تطهير عرقي لليوني شخص على الأقل أجبروا على لنزوح والهروب تحت القصف الوحشي ستٌ مُرّات أو أكثر. وما يجرى ليس فقطّ حربأ بيولوجية أوقعت مليونأ وسبعمائة ألف مريض بالأوبئة والأمراض، وأحيت أوبئة كشلل الأطفال والتهاب الكبد الوبائي

وكاملة تمارسها القاشية الصهيونية ضد البشر والحجر والحبوانات والشحر وكل ما هو حيّ أو ميّت في قطاع غزُّة كيف تحجّرت قُلوب دعاة الّديمقراطية وحقوق الإنسان والقانون الدولى في الخرب، وعميت أبصارهم التي لا تريد أن ترى، وصُمِّت آذائهم التي لا تريد أر تسمع، ومن سيُصغى بعد اليوم لأكاذيبهم وادّعاّءاتهم وبرامجهم ومشاريعهم؟ ولماذا يهرُب الصحافيون الغربيون إلى حانات تل أبيب ويرفضون حتى قراءة ما يصل الدُّهم عن مُعاناة الفُلْسطينيين، ويواصلون ر ...» \ انتظار إصابة إسرائيلي أو أكثر، ليمجّدوا الضحية المزعومة، والدائمة، إسرائيل حتى وهي تذبح الشّعب الفلسُطينّي في غزّة من الوّريد إلى الوريد، وتوسّع جراكُ مستوطنيها في القدس والضفة الغربية؛ ولماذا يصر حكام الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وغيرها على مواصلة تزويد

أكثر الأرقــّام ترويعاً أن إسرائيل ألقت علــ قطاع غزّة ما لا يُقلّ عن تُمانينَ ألف طن من القنابل والمتفجّرات، بما يعادّل أربع قنابل نووية مما استُعمل في الحرب العالمية الثانية، بحيث كانت حصّة كل رجل وامرأة وطفل في غزّة 36 كيلوغراماً من المُتفجّرات والقنابل الأميركية. بلُّ إنَّ الولايات المتَّحدة التي تدّعي الدفاع عن الحرية، وتعاقب روسيا

ورموزها، تمارس الكراهية السياسية والتعالى والعناد والاستكبار أكثر من عقد،

إسرائيل بالسلاح والقنابل والقذائف، وهي

تذبَح الأطفال والنساء، وتبطش بكل ما هو

والسحايا. ... بل هي استباحة شاملة بحجّة احتلالها أراضي أوكرانية، أرسلت إلى إسرائيل، وأقرّت، منذ 7 أكتوبر، 45 مليار دُولاًر من القذائف والأسلحة، وكأنها تكافئ إسرائيل بمليون دولار مقابل قتلها كل رحل وُطفَّلُ وَامْرَأَةً فَلُسطِينِينَ. ثم يتوَّج بلينكن لؤمه للمرّة التاسعة بتقديم الغطاء لأكاذيبٍ مجرم الحرب نتنياهو وادعاءاته ليحل

الإسرائيليين، أن نتنياهو وحكومته لوقف إطلاق النار، ويُفشلون كل جهد وكل مبادرة للوصول إليه، لأنهم يفضّلون حماية مصالحهم السياسية، ولا يأبهون حتى لحياة الأسرى الإسرائيليين الذين يموتون، الواحد تلو الأخر، نتيجة القصف الإسرائيلي. ومع ذلك، يتستّر بلينكن وبايدن عليهم، ويُلقون بالمسؤولية على

لن ىغفر التارىخ لأى شعب عربتٍ يتقاعس عن فُعل كُل ما يستطيع للضغط على أي حكومة تواصل التطبيع مع حكام اسرائيك الضاشيين

ألم يتركوا بيروت تحاصر وتدمر عام 1982؟ ألم يتركوا الضفة الغربية وقطاع غزّة يُجتّاحان ويدمّران عام 2002، ألم يُحِاصروا حتى الرئيس ياسر عرفات الذي وقع اتفاقية السلام معهم وسمّموه، بعد أن منحوه جائزة نوبل للسلام؟ لكن ما يجري في غزّة يجب أن يستنهض كل إنسان لديه شُرف وكرامة، مسلماً كان

من الذبح والإبادة الجماعية. ولا يجوز لأي فلسطيني، أينما كان، أن يتقاعس اليوم عن تأدية واجبه، كما لا يجوز لأى قيادات فلسطينيةٍ أن تواصل الاختباء خلفٌ ستارةً

ُو مُسيحياً أو عربياً أو غربياً أو أعجمياً أو فلسطينياً، فما من قضية أكثر عدالة اليوم من إنقاذ الشعب الفلسطيني في قطاع غُزَّة

الانقسام، للهروب من استحقاق الوحدة الوطنية على برنامج واحد، وقف الحرب والعدوان والجريمة التي تُرتكب في غزُّة. ويجب أن لا يهدأ كل شارع أو مدينة أو حي في العالم حتى تتوقف هذه الحرب الإجرامية المدمّرة، ولا بد أن تصبح كل جامعة، وخصوصاً في أوروبا والولايات المتحدة، بؤرة ثورةٍ وتمرّد يتجاوز حتى ما تحقّق في إبريل/نيسان ومايو/أيار ويونيو/حزيران. ولا يجوز لكاميلا هـاريس أو حزبها الديمقراطي أن تأخذ صوتاً واحداً مناصراً لفلسطين، قبل أن تبادر إلى إجبار نتنياهو على وقف حربه الهمجية. ولا يمكن بعد اليوم القبول بالولايات المتحدة وسيطأ، لأنها ليست، ولم تكن، ولن تكون، إلا منحازة لإسرائيل، حتى ينهض جيل أميركي جديد يحرّرها من سطوة التواطؤ مع اللوبي الصهيوني. ولن يغفر التاريخ لأى شعب

الجانب الفلسطيني مسؤولية رفض نتنياهو وقف الحرب الهمجية على قطاع غزة. السؤال الأهم: لماذا تواصل محكمة الجنَّايات الدولية التقاعس والتردد عن تطبيق ما طالب به المدّعي العام للمحكمة، بعد تأخير، بإصدار مذكرات اعتقال لنتنياهو ووزير حربه غالانت؟ وإلى متى ستواصل محكمة العدل الدولية مداولاتها بشأن حرب الإبادة، أم أنها تنتظر أن يُباد كل الشعب الفلسطيني قبل أن يعرف الكلّ، وذلك ما تكرّره معظم الصحف الإسرائيلية، ويعيدُه معظم السياسيين

الفاشية هم من يعطّلون الوصول إلى اتفاق الضحية، أي الجانب الفلسطيني. نعرف المرّة تلو الأخرى، أن كل هؤلاء لن يحمونا،

عربيٌّ يتقاعس عن فعل كل ما يستطيعُ للضّغط على أي حكومة تواصل التطبيع مع حكام إسرائيل الفاشيين، وهم يرتكبون

(الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية)

المقاومة إلى الحدود المصرية، وواردُ جداً

أن تصيب جنودا مصريين، فما الموقف

حينئذ؟ وهذا يلتقى مع المخاوف التي أشار

إليها عبد الفتاح السيسي من التهجير إلى سيناء وانتقال عمليات المقاومة إلى هناك،

كما هو الحال في لبنان وسؤرية، مع توريط مصر المنسحبة من الصراع في هذه

أخيراً، المجهول سيد الموقف ولا توجد دولة

عربية أو إسلامية تحاول أن تلعب الدور

الأميركي نفسه بالنسبة للفلسطينين، ولا

فقط، وهذه معضلة المنطقة يتعيير حمال

حمدان. هناك دور تائه بيحث عمّن بلعبه

ويكسب به الكثير، وهذه الْمُرّة من دون أثمان

كبيرة، فمن سيدفع باتجاه مجرّد الوصول

إلى اتفاق سيتوّج بطلا، ناهيك عن غياب أي

خيال سياسي عربي معاصر للمنطقة من دون

إسرائيل التى يشكل وحودها نقطة توازن

لبقاء أنظمة عَدّة، أو حتى رؤية إلى مرحلة

نكون في قلبها، على جبهات فلسطين ولبنان

وسورية واليمن، وربما تتوسّع لتشمل

أراضي إيران وتركياً، وتتداخل فيها قضاياً المنطقة المعقدة جميعاً، وليس فقط صراعاً

حول خرائط انتشار القوات، كما هو الحال

ما زالت تحتفظ بنظرتها الاستعمارية إلى

دولنا، يحضُر السؤال بشأن النظرة الحقيقية

لهؤلاء نحو الدول العربية المحيطة بدولة

الكيان الصهيوني؛ هل هي مجرّد أراض بلا

شىعوب،أم «عقارات» يمكن شراؤها أو السّطو

عليها، متى ما أراد الغربي القوي فعل ذلك،

ومهما كان رأي سكّانها المستضعفين من

أبناء الشعب العربي، أو حتى قادتهم الذين

على الرغم من خطورته على مستقبل

البلاد، لم يُصدُر بيان أو تعليق رسمي

أردنى يتوقف عند كلام ترامب، ويحذَّر

من تداعياته، إلا أن محللين ومعلقين

أردنيين على وسائل التواصل توقفوا عنده

وتحسّسوا خطورته على مستقبل بلادهم،

غير أن ترامب المولع بخدمة دولة الاحتلال

ربما ستكون أولى خطواته، لدى جلوسه

على عرش البيت الأبيض، الشروع في تنفيذ

هذا الوعد. عندها ستدخل المنطقة في صراع

وجودي آخر، قد لا يأخُذ شكل الصراعُ

المباشر، لكنه سيكون بداية لضرب الاستقرار

سيشعرون بالخطر على كياناتهم؟

في هذه الجولة من المفاوضات.

كلُّ هِذه البحرائم. لن ننكسر، ولن تُخضع،

ولن تُهزم غزّة، ولن يغفر الفلسطينيون لكلّ

من تلطُّخْت أيديهم وعقولهم وضمائرهم بدماء أطفال غزة ونسائها. ... كفى فقد بلغ

مفاوضات القاهرة والمخاوف المصرية

فيما انهمك المصريون في الحديث عن الحرب، يد الله المتحدد المتحدد المتحدد المتحدد المتحدد المتحدد المتحدد المتحددة المتحددة المتحددة المتحدد التعالي في بعضه على الواقع وعلى حركات المقاومة، وتارّات بمنطق الإشُّفاق على الشعب الفلسطيني من ُلتبعات الكارثية للحرب، وأخرى تحمَّل ثبرة الإدانة للمقاومة ذاتها. ومع تزايد المخاوف الدولية والإقليمية من توسّع الحرب إقليميا بعيد سلسلة الاغتبالات الكبيرة لقيادات مـن «حـمـاس» وحــزب الـلـه، والمـخــاوف من ردود واسعة النطاق عليها، بالتوازي مع التَّطوّرات المعدانية للحرب، اتجهت أنظاً، كثيرين إلى مفاوضًات القَّاهْرة، هُذَّه الحولةٌ التى يعوّل كثيرون عليها أن تنهى هذه الحالَّة بالتوصل إلى وقف إطلاق نار، أيًّا كان الثمن. وبالتأكيد، هذه المكلمات في بعضها مجرّد ممارسة لشهوة الكلام والإفتاء، رئيس مجلس قروي، وأكبر وأقدم تنظيم سياسي فيها لم يستطع أن يختار قيادة متفقاً علَّمها، وتقوم بالتَّعديل على الحركة الخضراء التى صارت رسالتها المقاومة عالمية، واستطاعت أن تختار قيادتها بالإجماع في قلب حرب خلال أيام قلائل، بينما نخينا الدينية والمدنية، بكل أحزابها

أهمية المحور مع إدانة هامشية للسيطرة بما يجعلها أبعد ما يكون عن أي فلسفة أو منطق أو تحليل، وتحتاج الكثير من رموزها ومثقفيها وقياداتها للكشف على قواها العقلية والنفسية، فلا شك أن هناك مخاوف لدى النظام من الإعجاب الشعبي بنموذج المقاومة وبتبنيهما الموقف الإسرائيلي بتفاصيله واشتراطات نتنياهو الجديدة، يفشل بايدن وبلينكن المفاوضات قبل أن تبدأ، فلا انسحاب ولا وقف كامل او دائم لإطلاق النار ولا انسحاب من محوري فبلادلفيا وتتساريم، بل الأمر أشيه بما طر-فى بداية الحرب من حديث عن هدن متقطعة وهنذا يدفع النصرب إلتى الإستمرار حتى نهاية السباق الانتخابي على الأقلّ، ويوفر لنتنياهو غطاء سياسيا ووقتاً، لكنه مقامرة كبرى. ووجه المقامرة أنه بقامر بالموقف المصرى الرافض شكليًا أحتلال محور

الإسرائيلية عليه، مع قبول ضمنى في إطار رغبة دفينة للخلاص من حركات مقاومة لا تسير تحت جناح القاهرة، وهي مرئية بمنظار «الإمارة الإسلامية» التي لا تريدها القاهرة على حدودها منذ فوزها بانتخابات 2006 بالأساس، رغم التنسيق الاضطراري معها لاحقا. ويبدو أن الصفقة التي طرحت في القاهرة معرضة للخطر، خصوصًا بشأن فيّلادلفيّا، حيّث إن ميل المقترح الأميركيّ أخيراً لمصلحة مواقف نتنياهو قد أوصل المفاوضات إلى طريق مسدود، فالمقترح الذي قدّمته إدارة بايدن الأسبوع الماضي لس الفجوات بين حركة حماس وإسرائيل قد بالغ كثيراً في تبني مواقف نتنياهو بشأن استمرار بقاء الجيش الإسرائيلي في معبر رفح ومحور نتساريم. ولكن هناك مخاوف حقيقية ينبغى التنبيه إليها لدى النظام والتي رُوَّجتُّها بِالشُّكُ فَي اسْتَمْرار إمدادُ المقاومة بالأسلحة عبر أنقاق مزعومة، رغم

في البداية، في احتلال اسرائيل مجدّدا محور

نتساريم، ثم تحوّل الموقف إلى التقليل من

مخاوف حقيقية لدات النظام المصراي من سيطرة إسرائيك روّجتها بالشك في استمرار إمداد المقاومة بالأسلحة

فيلادلفيا يحمل مخاطرة كدرى طالما استمرت قوى المقاومة وعملياتها ضد

على محور فيلادلفيا

عىر أنفاق مزعومة

بأن بقاء القوات الإسرائيلية في محور تلك القوات، فواردُ جدّاً أن تصل صواريخ

فيلادلفياً أو قبول التهجير، ويهدّد بانفجار باحتمال اجتياح لبنان والتوسّع فى جبهة الشمال وإعطاء فرصة لحدوث الرد الإيراني أو توسيع الحرب لتطاولها وتعصف تأكيدات مصرية متعاقبة بأنه لم يعد هناك و حويياً باستقرار المنطقة إلى الأبد. وبالإشبارة إلى أنفاق بعد إتمام صفقة إغراقها وإنشاء جدار فولاذي بعمق 6/ قدما منذ عدة سنوات، في المخاوف المصرية من بقاء جيش الاحتلال إطَّار الَّدُورِ الْوظيفي المصري بصفقةُ القرنَّ، في محور فيلادلفيا على طول الحدود، وهو تشى باستمرار الشك في قدرة النظام المصري موقف شكلى، إذ كان الإعلام المصري يشكّك،

توسیع اسرائیك وعدٌ تراصبي مخیف

دولة الاحتلال على حساب أراضيها. كما أنه

متى قبل حصول الاقتراع للانتخابات الرئاسية الأميركية التى قد تعيده إلى البيت الأبيض، وفي جعبته المَّفاجات المزَّعجة، كما عوَّدنا في وَّلايته السابقة، تستَّنت كلمات قليلة صدرت عن الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، بوجع رأس للأردنيين، وربما لغيرهم من العرب، لما تحمله من تهديداتِ قد تكون غابت عنهم، وهي تهديدات حقيقية ليس مستحسناً جعل الكلّمات الّتي أظهرتها تمرّ مرور الكرام؛ إذ لا يتوانى هذا المّرشِّيح، عن تنفيذ ما يقوله ويقطعه من وعود، من دون حساب تداعباته على الآخرين، خصوصاً إذا كانوا من العرب، وإذا كانت الوعود تصبّ في مصلّحة الإسرائيليين.

قـال تـرامـبُ، فـى 1ُ2 أغسطس/اَب الـجـاري خلال لقائه مع مجموعات يهودية شكُّلتّ تحالفاً لدعمه في الانتخابات الرئاسية «عندما تنظرون إلى خريطة الشرق الأوسط، تجدون أن إسرائيل بقعة صغيرة جدأ مقارنة بهذه الكتلة العملاقة من اليابسة لمحيطة بها. لذلك تساءلتُ: هل ثمّة طريقة لحصول على مزيد من المساحة؟». تساؤل بسيط وسهل بالنسبة لترامب، لكنه يحمل فطورة كبيرة للعرب في الدول المجاورة

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد (Fadaat Media Ltd)

فلسطين، بل تشمل ما يسمّيها اليهود يحمل دلالات أبعد من أنه يهدف إلى كسب «أرض الميعاد» التي تمتد من الفرات إلى النّيل، والتّي يتبنّاها المتدينون منهم. إذا كانت الخطط والكلام الإسرائيليار

للتنفيذ تسلاسة خلال عهده السابق.

أصوات اليهود الأميركيين في الانتخابات الرئاسية في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، ويدفع نحو وقفاتٍ كثيرة يجب أن يقفها العربُّ المعنيون بهذًا الكلام ويتفكَّروا فيه. ومن غير المستبعد أن يكون كلامه قد أصبح خطَّةً، تنتظر تتويجه في البيت الأبيضِّ، لكي تجد طريقها إلى التنفيذ على أرض الواقع، كما وجد وعده بنقل سفارة بلاده إلى القَّدس المُحتلة، واعترافه بضمّ إسرائيل الجولان السوري المحتل، واتفاقات أبراهام للتطبيع مع العدو الإسرائيلي، الطريق

ويتزامن كلام ترامب هذا مع إظهار وزير من سورية، وأجزاء أخرى من العراق ومصر والسعودية. وهي الخريطة التي لا تأتي

المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش مرّاتُ عدُة خريطةً ما يسمّونها «إسرّائيل الكبرى» التي تضم فلسطين والأردن، علاوة على انتشار صورة خريطة على كتف أحد الجنود الإسرائيليين المشاركين في الحرب الجارية على الشعب الفلسطيني فِّي غزُّة تُظهر «إسرائيل الكبرى» بعد ضمّها فلسطين والأردن ولبنان كلياً، وأجزاء كبيرة

حلفائهم الغربيين. أما أن يأذُذ ترامب على عاتقه دعم الإسرائيليين لتنفيذ خطّة «إسرائيل الكبرى»، فهو خطاتُ أمبركي وربما غربی جدید، لم یسبق أن جهر به

رئيس التحرير معن البياري • مدير التحرير ارنست خوري •

لمدير الفني إميك منعم = السياسة جمانة فرحات =

الاقتصاد مصطفى عبد السلام = الثقافة نحوان درويش =

منوعات **ليال حداد** المجتمع **يوسف حاج علي** الرياضة

نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

عن «إسرائيل الكبرى» قد شُغلا الخُطّاب الرسمي والإعلامي والشعبي الإسرائيلي فج العُقود السابقة منّ حياة الكيان الإسرائيلي، ولم يتجاوزا في سياق تحقيقهما مساح فلسطين وبعتض الأراضي السورية واللبنانية والمصرية، إلا أن حديث ترامب المفاجئ عن الأمر ربما يفيد بأن الأمر تجاوز الخطابات والخطط، وبأن الخطط باتت تبحث عن سبل لتأخذ طريقها إلى التنفيذ على أرض الواقّع، ربما عبر الحروب والاحتلالات والإبادات الجماعية والتجويع والحصار والتهجير ومصادرة الممتلكات والأراضي، وغيرها من أساليب إجرامية لا يعجز عنها الإسرائيليون بمساعدة

بجديد؛ فقد كان العرب يتحدّثون دائماً أن

أطماع الإسرائيليين لا تتوقف عند حدود

رئيس أميركي قبل ترامب. خطابٌ ربما

يُراد منه التمهيد لتنفيذ السياسات المنتَّنة،

المكاتب

■ المكتب الرئيس*ي، لندن*

Tel: 00442045801000

ماتض: 0097440190600

الدوحة_برج الفردان ـ لوسيك ـ الطابق الـ 20 ــ

مكتب الدوحة

Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH

ىتوسىعها

ترامب المولع

بخدمة دولة الاحتلاك

ريما ستكون أولت

حلوسه على عرش

في تنفيذ وعده

البيت الأبيض، الشروع

خطواته، لدی

بغضٌ النظر عن ردود فعل الدول المتضرّرة، والتي تربطها علاقات طبية مع واشنطن وتل أبيب. وبالعودة إلى دونالد ترامب، ومن خلفه إلى دولّ الغُربّ التّي بيّنتّ ردود أفعالها على عملية طوفان الأقصى أنها

الهشِّ الذي شبهدته المنطقة سنوات، وبدانةٌ لصراع إقليمي حقيقي، ليست الدول العربية مستعدَّة له، كما هي عادتها منذ تأسّست

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions ■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

مطالبة إيران بوقف تعنيف اللاجئين الأفغان الزيارة لم تحصل ولم يشهد الملف أى تطور، في حين واصلت إيران تنفيذ أحكام إعدام بحق

قتلى ومفقودون بانزلاق تربة فى حزيرة بوكيت

المناخ يساهم في زيادة احتمال حدوث فيضانات مدمرة.

أعلنت بلدية دير البلح في وسط قطاع غزة، أمس السبت، نزوح نحو 100 ألف فلسطيني من شرقي

المدينة خلال اليومين الماضيين، من جراء القصفّ

وأوامر الإخلاء الإسرائيلية. وأكدت البلدية في بيان،

خروج 20 مركز إيواء عن الخدمة بسبب القصف

وأوامر الإخلاء. وتجبر إسرائيل الفلسطينيين في

غزة على النزوح من مكان إلى آخر بشكل متكرر،

ارتفعت حصيلة انزلاق التربة الناجم عن أمطار غزيرة في جزيرة بوكيت السياحية جنوبي

تابلاند إلى عشرة قتليّ. وأفادت السلطات، السبت، في بيان، يَأْنْ ثَلَاثَة أَشْخَاصٍ ما زالوا في عدادً

المفقودين، وأصيب 19 آخرون، وأن سائحين روسيين ومواطناً بورمياً وتايلانديين بين القتلى.

وقعت الكارثة، الجمعة، في منطقة سكنية بالجزيرة توجد فيها فنادق وشقق سياحية. وتشهد

تابلاند هطل أمطار موسمية كل عام، وتتأثّر البلاد حالياً بالأمطار الموسمية الغزيرة، لكن تغير

100 ألف نازح من شرقى دير البلح

القطاع في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وبحسب

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

«أوتشا»، أصدرت إسرائيل بين 1 يوليو/تموز و21

أغسطس/آب، 16 أمر إخلاء، في حين هجّرت قسراً

نحو 213 ألف فلسطيني منذ بداية أغسطس حتى

16 من الشهر ذاته. ووفَّقاً لبيانات الأمم المتحدة،

كالوك **. صيغة الله صابر**

ح أثيرت مجدداً أخيراً قضية معاملة اللاجئين الأفغان في إيران بعدما أظهرت تسجيلات نشرت على وسائل لتواصل الاجتماعي تعرّض لاجئ أفغاني لعنفُ وضربُ على أيدِّي شرطيِّين إيرانيين، فيَّ وقت تتحدث تقارير عن إعدام إيران أكثر من 20 أَفْغَانِياً محكومينَ هذا العامُ. وطالبت حكومة حركة (طالبان) في 7 أغسطُس/أب الجاري: حكومة إيران بتسليمها جميع السجناء الأفغان المحكومين بالإعدام، كما دعتها إلى التعامل بشكل حسن مع جميع اللاجئين الأفغان لديها، ومعاقبة أي مواطن أو رجل أمن يتصرف على نحو غير لائق معهم.

نا**زحون يجمعون أغراضهم للنزوح مجدداً** (سعيد جراس/ فرانس برس)

وقال نائب الناطق باسم الحكومة حمد الله فطرت: «تدعو حكومة طالبان نظيرتها الإيرانية إلى تسليمها جميع المحكومين بالإعدام كي تنظر المحاكم الأفغانية بنزاهة في قضاياهم».

وسبـقُ أن نـاقَشْتُ كـابـول وطـهـران قضية المحكومين بالإعدام في سبتمبر/أيلول 2023، حين التقي وزير الخارجية أمير خان متقى السفير الإيراني حسن كاظمى قمى، واتفقاً على أنْ يسُافر وقد قضائي إيراني إلى كابول كي يناقش القضية مع الحكومة الأَفغانية، لكن

أُعدَّمْت 23 لاحئاً أفغانياً محكومين منذُ بداية العام الجاري، وأن هناك عدداً كبيراً من اللاجئين الأفغان المحكومين بالإعدام، ولا يمكن متابعة

لاجئين أفغان محكومين.

وأبدى أحمد قلّق بلاده وحزنها الشديد من نشر مشاهد مصورة على وسائل التواصل الاجتماعي أظهرت ضرب شرطيّين إيرانيين لاحِدًا أفغاتُما أمام أفراد أسرته، وقال: «ندين ىأشد العدارات التعامل السيئ لأفراد من الشرطة الإيرانية مع الشاب الأفغاني، ونطالب طهران بمعاقبتهم، واتخاذ كل خطوات المطلوبة

وتُورِد مؤسسات حقوقية أن السلطات الإيرانية

وكان شاب أفغاني لاجئ في إيران يدعى مهدي

تلت ذلك زيارة وفد من السفارة الأفغانية في قضاياهم بنزاهة بسبب القيود التي تفرضها السلطات الإيرانية. وفي 10 أغسطس/أب الجاري، قال الناطق باسم وزاَّرة الخارجيَّةُ الأفغانيَّة حافظ ضياء أحمد، أن كابول تبدي قلقها الشديد من أساليب تصرف مواطنين إيرانيين مع لاجئين أفغان، وتطالب طهران بأن تتخذ بجدية كل الإجراءات اللازمة لحماية اللاجئين الأفغان من التعرّض لأي نوع من العنف.

> التى تمنع مثل هذا التعامل مع المواطنين الأفغان في المستقبل».

طهران منزل الشاب الذي تعرّض للضرب، وقدّم الوفد له مساعدة مالية وتفقد أعضاؤه أحواله وجلسوا مع أفراد أسرته. كما وعد الوفدُ أسرة الشاب بأن الحكومة الأفغانية لن تسمح لأي دولة بأن تعبث بأمن اللاجئين، وأن تناقش السفارة الأفغانية في طهران القضية مع السلطات وترك أسلوب تعامل حكومة «طالبان» مع الحادث ورد فعلها عليه شعوراً إيجابياً لدى اللاجئين

تعرّض لضرب على يد ضابط في الشرطة، في

وقت أمسك شرطى آخر برجلية ويديه وهو

ملقى على الأرض، ليضربه الضابط بعنف، في

حين كانت أمه ونساء في الأسرة يصرخن من

دون أن يأبه رجال الشرطة بذلك، ما أثار حفيظة

الأفغان على وسائل التواصل الاجتماعي، وأيضاً

مسؤولين في حكومة «طالبان».

الأفغان في الدول المجاورة والمواطنين والمهتمين بالقضيةً. ويقول لاجئ أفغاني في باكستار يدعى عبد الحفيظ أمان لـ«العربي الجديد» «استضافت إيران وباكستان ملايين الأفغار طوال عقود، لكن السلطات في البلدين تتعاه منذ فترة على نحو غير مقبول وقاس جداً معهم، ما كان بحزننا أننا لاجئون ولا أحدُ يسأل عن ملف اللاجئين لتحقيق أهداف سياسية». حالنا، أما الآن فيختلف الأمر، إذ تتابع حكومة

دولة مضنفة

تعتبر إيران من بين أكبر الدول المضيفة للاجئين في العالم، وتستضيف إيران نحو 3,4 ملايين للجِئ، ويشكك الأفغان العدد الأكبر منهم، وفقأ وكالة الأمم المتحدة للاجئين. واستعادت قضية الهجرة الأفغانية مكانتها بعد عودة طالبان إلى السلطة في 2021، ما زاد أعداد من غادروا البلاد للإقامة خارج وطنهم.

> طالبان بجدية شؤون المواطنين الأفغان في بلدان اللجوء». ويوضح أن «سبب توتر علاقات إسلام أباد مع كابول كان قضية اللاحدين، والموقف الأخير لحكومة طالبان من طريقة تعامل الشرطة الإيرانية مع اللاجئ الأفغاني مهدى مشرّف جداً، وهي تظهر جدية ولديها رّغبة في متابعة شؤون المواطنين. ولا بدّ من توضيح أنه ليس في مصلحة الأفغان أن يبقوا في إيران وباكستان، لذا يحاول بعضهم الآن لملمة أعمالهم والعودة إلى بلدهم، وواضح أن باكستان وإيران تستخدمان

مهاجرو أميركا... تهديدات

بالطرد نتيجة الصراع السياسي

تحقيق

هُدِّر أكثر من 100 ألف شخص من قرب حنوس لننان الحدودية بعد التصعيد مع الاحتلال الإسرائيلي في

في غرفة لا تتجاوز مساحتها سبعة أمتار في حارة المسيحيّين بمدينة صور، جنوبي لبنان، بمدينة صور، جنوبي لبنان، تعيش وفاء يوسف الدرويش، مع شقيقتها، بعدما أرغمتها الاشتباكات المسلحة على النزوح من بلدة الضهيرة الحدودية، حيث كانت تعيش وتعمل في قطاع الزراعة وإنتاج زيت الزيتون وبيعه، قبل أن تصبح المنطقة

ريك الريكون وبيكه، فبن ال تكفيح المنطقة في مرمى غارات الاحتلال الإسرائيلي. لم تكن رحلة التهجير سهلة لوفاء قبل أن تستقر في منزلها الحالي، فقد غادرت الضهيرة بعد نحو 15 يوماً على بدء الحرب على الجبهة الجنوبية للبنان، واحتمت أولاً في مركز تابع لقوات الأمم المتحدة (يُونيفيل)، قبلُ أن تنتقل إلى إحدى المدارس المُخْصِّصة لإيواء المهجرين في صور، حيث واجهت ظروف عيش صعبة، فقررت بعد فترة قصيرة السكن مع أقرباء لها، بيد أنها لم تطل المُدة باعتبار أن «العائلة كبيرة، والنازح لا يرتاح نفسياً»، ثم انتقلت إلى ُ(حارة المُسيحيّينُ) حيث أتاحتُ لها صديقة غرفة من دوّن أي مقابل مادي «باستثناء دّفع فواتير الكهرباء واشتراك المولد الخاص». كل ما تتمناه الدرويش اليوم هو العودة إلى

أرضها، وتقول: «نحن مزارعون مسالمون فرضت عليهم الحرب، وخسرنا أرزاقنا ومنازلنا، قمن سيعوضنا؟ أعيش بلا عمل، فالسوق واقف في الجنوب، والمنطقة كلّها تعانى. أولاد الحلّال كُثر، وبفضلهم يعيشونُّ في المُهجر، وتصلني منهم مائةً دولار شهرياً، وهناك بعض المساعدات التي يقدّمها اتحاد بلديات صور، لكني لا أريدً المال ولا المساعدات، أريد فقط العودة إلى

بدوره، أرغم قاسم بيضون وأولاده الثمانية على ترك منزله في بنت جبيل بمحافظة النبطية بفعل الغارآت الإسرائيلية، فتوجّه أولاً إلى عين بعال، وهي إحدى قرى قضاء صور، لىسكن عند شقىقتە لنحو شىھرىن، ثم انتقُّلُ إِلَى منطقة الحوُّش، واستأجرٌ منزلاًّ لشهرين تقريباً، وغادره بعدما أراد مالكوه العودة إليه، ليتوجه إلى برج الشمالي، حيث سكن في منزل لأقاربه «بالإعارة»، وعلى حدّ قوله: «كان المكان بمثابة خربة، فنطّفته وأجريت له أعمال صيانة، وكلفني ذلك ما بين 300 إلى 400 دولار، وسكنت فيه لفترة، لكن أصحابه أرادوا استرجاعه، فبحثت عن منزل آخر، وأنا أعيش فيه منذ 3 أشهر مقابل

إيجار 450 دولار شهرياً». يُقول بيضون لـ«العربي الجديد»: «أنا



موظف في وزارة الشؤون الاجتماعية، ولديّ حملة حجّ وعمرة، وكنت أملك محلاً لبي النرجيلة ومستلزماتها، وهو مقفلٌ منذّ بدء الحرب، وغالبية البضائع تلفت، وقسم . قليل منها تمكنا من نقله أو بيعه، ومن ثم خسائر شاملة. هناك غياب تأم للدولة، ومساعدات قليلة تصل إلى العائلات من بعض الجمعيات والمنظمأت الدولية، عبارة . عن حصص غذائية ومواد تنظيف، إلى جانب مبالغً مالية بقدُّمها حزب الله، لكنَّ ذلك لا يكفي في ظلّ الفواتير المرتفعة وكلفة الخدمات والحاجيات الأساسية للعيش».

يضيف: «لا مكان آخر نقصده في ظل ترقّب

التطورات وارتفاع احتمال توسع الحرب الغذائية ومواد التنظيف. فراتبي لا يتجاوز أربعين دولاراً، ولا أتقاضاً ه صوت المروحة التي في ظل الأزملة، ومحل وحملات الحج والعمرة متوقفة أيضًا. كان لدينا بعض المدخرات، وصرفناهم في ظل طوّل أمد الحرب، وابنى في أميركا أحياناً يرسل 100 أو 200 دولار، لكني لا أقوى على استئجار منزل في بيروت أوَّ مناطَّق جبلُ

مكان آخر رغم ظروف العيش القاسية، إ تتقاسم العائلات حماماً مشتركاً، وبعانون نقصاً في العديد من الاحتياجات الأساسية رغمأن اتحاد البلديات يوفر بعض الحصص تشغيلها قبل انقطاع التيار الكهربائي في محاولة لمقاومة درجات الحرارة المرتفعة، يقول لـ «العربي الجديد» عن أوضاعهم: «حياتنا صعبة منذ قدومنا إلى هنا،

لبنان في ظل ارتفاع الايجارات في الفترة

الأخيرة، وقد تجاوزت حاجز الألف دولار

شهرياً، ومن ثم لا خيارات لدينا سوى البقاء

هناً». عادر مصطفى السيد وأولاده قرية بيت ليف التي نالت حصة كبيرة من الدمار

والشهداء بفعّل القصف الإسرائيلي في 18

أُكتوبر/تشرين الأول الماضي، وانتَّقلُّ إلى

مدرسة في صور تحولت إلى مركز لإيواء

المهجرين، ولا يزال يعيش في أحد صفوفها

حتى الأن، إذ لا قدرة مالية لديُّه للانتقال إلى

أسرتي مكونة من 11 فرداً، وكناً نأكل ما

28,100

عدد المهجريت إلى مدينة صور من أصك أكثر من 100 ألف شخص غادروا قرى جنوري لبنان.

. وهناك بعدما كنا نعيش مستورين، وفي ول فترة الحرب كان لدينا بعض المال، وكناً نذهب إلى المطاعم، ونخرج مع الأولاد، فلم نكن نتصور أن تطول الحرب كلُّ هذا، فكان أنُ لا تملك عائلة السيّد ترك المدرسة في حال توسعت الحرب، فظروفهم المادية غاية في الصعوبة، وقد بدأ العمل قبل نحو عشرين يوماً في مجال الزراعة بمشروع تابع لاتحاد البلديات بالتعاون مع إحدى المنظمات،

وذلك ضمن محاولاته ضمان الصمود. نزرعه ونعيش في أرضنا، والآن لم يعد ويقول مدير غرفة عمليات وحدة الكوارث باستطاعتنا الصمود. نستدين من هنا فى اتحاد بلديات صور، مرتضى مهنا، لـ «ألعربي الجديد»: «تستضيف مدينة صور حاليًا نحو 28100 مهجّر، بإحمالي 7621 عائلة، من أصل ما يزيد عن 102 ألف شخص غادروا فراهم ويلداتهم في حثوا لبنان منذ 8 أكتوبر الماضي بفعل قصف الاحتلال الإسرائيلي، وقد توزع بعض هؤلاء بين 5 مراكز إيواء كانت في الأساس مدارس، وتؤوي حالياً نحو 1100 مهدّر، (250 عائلة تقريباً)، والباقون يعيشون في منازل مستأجرة أو عند أقاربهم، وهناك منّ قدمت لهم بيوتاً أو مكاتب وأماكن شاغرة

مجاناً، أو استفادوا من بدلات ايجار أمنتها لهم جمعيات محلية في قرى وبلدات تعتبر وينشط فريق عمل غرفة العمليات على مدار الساعة من أحل مواكبة أوضاع المهجرين، وتحديث الأرقام المعروضة على شباشية كبيرة في الصالة، بينما تتوافد عليها عائلات من عدّة قرى حدودية طلباً للمساعدة، سواء

للحصول على حصص غذائية، أو هرباً من القصف والبحث عن مكَّان آمن للمبيت. بوضح مهنا: «هناك عائلات أتت في بداية الحرب ثم غادرت، وهناك من اختاروا البقاء، لكن مراكز الإيواء عامة لم تفرغ يوماً، علماً أن هناك أشخَّاص نزحوا إلى خَّارَج مناطق

صور، مثل جزين الجنوبية، وبيروت، وجبل لبنان، بفعل التهديدات الإسرائيلية الأخيرة، وتزايد المخاوف في ظل الحديث عن احتمال 5 مراكز إيواء يعيش فيها توسع رقعة الحرب، بيد أن الإقبال لا يزال نحو 1100 مهجر غادر مهجّرون إلى

ضم مدينة صور

سروت وحبك لينان بعد

التهديدات الاسرائيلية

له دور، لكن تظل إمكاناته قليلة». ويؤكد

مدير غرفة عمليات وحدة الكوارث في

اتحاد بلديات صور: «نملك الاستعداد

البشري والجهوزية لاستقبال أعداد أكبر

من النازدين لو توسّعت الحرب، على

غرار ما حصل في عام 2006، فصور كانت

دائماً بمثابة الملاذَّ الأمن للناس، وقد ينزح

إليها ما بين 50 إلى 80 ألفاً، لكننا بحاجة

إلى الموارد المالية والعينية، مثل الفرش،

والمياه، والأكل، ومواد النظافة، والبطانيات،

وغيرها، فلا مخزون لدينا، ونأمل أن تكون

سرعة التحرك أكبر عند الجمعيات لمواجهة سيناريو تطور الأوضاع أو اتساع الحرب».

متركزاً على صور أكثر من بقية المناطق». ويلفت إلى أن «وحدة الكوارث تسعى مع عدد الأساسية للنازحين، من فرش وبطانيات، ووحدات غذائية، وحصص غذائية جاهزة لـلأكل، ومـواد تنظيف مرتين في الشهر، وذلك بهدف تسيير أمورهم قليلاً، إذ ليست كل احتياجاتهم مؤمنة، فمثلاً الحصص الغذائية في المراكز تضم حبوباً في الغالب، وتنقصها مواد أساسية في الطّبخ مثل النيت والخضروات واللحوم، ما يدفع النازحين إلى تأمينها بأنفسهم».

ويشير مهنا إلى أنّ «الوضع اليوم يختلف عن ما كان عليه خلال عدوان 2006، فالموارد اللازمة لتأمن احتباجات النازحين كانت متوفرة وقتها، أما اليوم فهناك صعوبات في تأمينها. نحن على أبواب الشهر الحادي عشر من الحرب، ووزعنا حصصاً غذائيةً ومواد تنظيف أربع مرات فقط، وهذا يدلل على أن الجمعيات أو المنظمات الدولية لا تستجيب بالقدر الكافي، وتستغل بعضها ذريعة أن الدولة اللبناتية لم تعلن حالة الحرب، والدولة بدورها عاجزة عن

الاستجابة، بينما مجلس الجنوب كان

التنقل، حتى أنها تستخدم في كثير من

بواحه ملابث .ر. المهاجريت السرييت في الولايات المتحدة تهدیدات من بینها الطرد، ويخشى کثیرو*ن* منهم فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسة

واشنطن محمد البديوس

في يناير/ كانون الثاني 2023، شاهد المؤريتاني أحمد (اسم مستعار) فيديو على تطبيق تيك توك عن طريقة جديدة للهجرة إلى الولايات المتحدة عبر الحدود مع المكسيك. أراد أن يهرب من الفقر والألم والحياة التي يرى أنها بلا مستقبل فاقترض الاف الدولارات، وحجز تذكرة طيران إلى نيكاراغوا التى استقل منها حافلة دخلت إلى المكسيك ثم عبر إلى الولايات المتحدّة.

كأن يفترض أن تستغرق الرحلة بضع لعاًل، لكنها امتدت نحو شهرين. في المكسيك هاجم أفراد عصابات القافلة على الطريق، واحتجزوه مع عشرات ثم استولوا على كل ما كان معه وتركوه يغادر إلى الولايات المتحدة، حيث سلّم نُفسه مُستفيداً من ميزة فتح الحدود التي أتاحها الرئيس جو بايدن خلال السَّنوات الماضية، وهـو يعمل حالياً فى صالون حلاقة في انتظار موعد المحكمة التي ستقرر إذا كان طلبه يسمح بحصوله على حق اللجوء أم لا. يُعيشُ أحمد في غرفة مع صديق أخر من موريتانياً أيضاً، ويعمل في صالون حلاقة نحو 12 ساعة بومبأ و دُرسَلُ أموالاً شهرياً إلى أسرته. يشكر الله على حاله، لكن كلماته تعكس الألم والقلق والخوف والترقب، خاصة في ظل تصريح مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة الأميركية دونالد ترامب أنة

سيطرد المهاجرين. ما يجعله يخشى

وخلال ولايتّه، أعلّن ترامب في يونيو٬

نحو 14 مليوناً عدد المهاجرين السريين

وكانت التقديرات الرسمية لعام 2020

أشارت إلى أن نحو أربعة ملايين من

والمقيمين غير النظاميين.

تقليات السياسة وأهواءها.

يدخلون الولايات المتحدة بطريقة غير تظامية بالحصول على الجنسي الأشخاص تحت تقلبات الصراع

ولدت منتة نسبب رفض الجمهوريين لها في مجلس النواب.

السياسي والانقسام الحزبي بين الديمقراطيين والجمهوريين. وفي ثمانينيات القرن الماضي أقرّ الكونغرس المهاجرين السريين يدفعون الضرائب في شكّل منتظم، وأنهم يعملون غالباً تى وظائف خدماتية، مثل خدمات خلال ولاية الرئيس الجمهوري رونالد ريغان، قانوناً أتاح حصول ثلاثة ملايين مقيم غير نظامي على الجنسية. ويرغب ترامب، حال فوزه بالرئاسة، التوصيل، والمطاعم والطبخ والرصف والبناء وغيرها من المهن التي تحتاج إلى جهد بدني كبير. رغم ذلك، يتهم أنصار ترامت هولاء المهاجرين في إطلاق أكبر عملية ترحيل جماعي في تاريخ الولايات المتحدة (أكبر من بالاستيلاء على الوظائف، في حين يقدّر محللون بأن طردهم سيعطل تلكُ في عَهد الرئيس دوايت أيزنهاور)، مُجتمعات محلية في أنحاء الولايات وقد بّني حملته الانتخابية علَّى . أساس المخاوف المناهضة للمهاجرين يخبر أليكس، وهو مهاجر سرى، بشكل أكبر مما فعل في عام 2016، " «العربي الجديد» أنه من حسن حظة وهو يصفهم بشكل دائم في خطاباته

أنه عبر الحدود قبل عامين من وصول ترامب إلى الرئاسة، وأنَّه بعمل في المطاعم، ويُقيم مع صدّيقته اللاتيني وتجار مخدرات وقتلة». وتتضمن الخطة التي يسعى ترامب إلى إقرارها، حشد مكتب التحقيقات التي عبرت الحدود مثله عبر التهريب من أجل الإنفاق على أسرتها، والبحث عن حياةً أفضًل. يعمل العشريني أليكس الذي يقيم في ولاية فيرجينيا، ستة أيام أسبوعياً، بمعدل 12 ساعة يومياً، ويأمل في أن يجد فرصة مناسبة لحل مشكلة أوراقه، فهو لا يرغب في أن ترحله السلطات، وبريد استكمال دراسته، وأن يجد فرصة عمل فضل. مو كداً أنه لا يعانى من عدم توفر

بأنهم «يسممون دماء بالادنا»، وأنهم

«مجرمون وخارجون عن القانون

الفيدرالي والمدعين الفيدراليين وإدارة

مكافحة المخدرات والحرس الوطُّني،

وحتى ضباط إنفاذ القانون علي

مستوى الولايات، لتنفيذ عمليات

ترحيل المهاجرين غير المسجلين. والمفارقة أن الرئيس السابق بـاراك

أوباما يتفوق على ترامب في عدد

المُهَاجِرِينَ السَّرِيينِ الَّذِينُ رِحُّلُهم، وهو

نحو ثَلاثة ملاَّين بين عامي 2009

و2016، ومن بينهم 419 ألفاً عام 2012،

أما ترامب فرحّل نحو 295 ألفاً في عام 2017، ونحو 250 ألفاً في عام 2018.

وفي خمسينيات القرن العشرين شهدت الولايات المتحدة ترحيل نحو 1,3

مليون مهاجر مكسيكي غير موثق في عهد الرئيس أيزنهاور، فيما وُصف بأنه

أكبر عملية ترحيل في تاريخ الولايات المتجدة. وشملت عمليات الترحيل،

وفقاً لسجلات الهجرة الفيدرالية،

مواطنين أميركيين مكسيكيين يقيمون بشكل شرعي اختاروا أن يغادروا طوعاً

تحت تهديد العنف. وليست هذه المرة الأولى التي يطرد فيها مهاجرون من الولايات المتحدة ففي ثلاثينيات

القرن الماضي، وخلال فترة الكساد

الكبيْرَ، وطبقاً لسُجلات دائرة الهجرة

والجنسية الأميركية جرى إبعاد بين

400 ألف ومليون مكسيكي وأميركي مكسيكي من خلال برامج طوعية أو

قسرية، وتهديدات كبيرة وضغوط من

فرص العمل، فهي كثيرةً، لكنه يخشي من مستقبل غير واضح الملامح. ويساهم هؤلاء المهاجرين في صناعة الاقتصاد الأميركي، لذا يطالب الديمقراطيون بفتح مسار يسمح بحصولهم على الجنسية مقابل اندماجهم بالكامل في الاقتصاد الرسمى والترامهم بدفع الضرائب. وحين تولى الرئاسة في عام 2021، أعلن بايدن أنه سيطرح خلال المائة يوم الأولى من ولأيته خطة تصل بالمهاجرين وبـ«الحالمين» إلى الحنسبة لكن هذه الخطة لم تُقدم في ظل سيطرة الجمهوريين على مجلس الشيوخ، ثم حاول بايدن طرحها أخيراً، لكن مبادرته

وقانونياً لا يُسمح للأشخاص الذي ويستطيع الكونغرس وحده أن بقرّ تشريعاً يسمح بالحصول على الجنسنة، ما يضع مصير هؤلاء

السلطات المحلَّمة والولاّيات. حزيران 2019، بدء شرطة الهجرة ترحيل ملايين الأجانب الذين دخلوا البلاد بأساليب غير قانونية. وأشارت الأرقام الرسمية حينها إلى أن عدد المهاجرين تجاوز 11 مليوناً معظمهم من دُولُ أميركا الجنوبية، إضافة إلى أكثر من مليون شخص يقيمون في شكل غير نظامي. وخلال ولاية بأيدن، واحهت أدارته أنتقادات حادّة بسبب المفتوحة»، لكنها استأنفت لاحقاً عملية الطرد لمن وصفتهم بأنهم «مهاجرون لم يستوفوا شروط الإقامة القانونية»، وأكدت تصميمها على معاقبة من يعبرون الحدود بأسلوب غير قانونى، كما استأنفت إدارة بابدن بناء الحدار على الحدود مع المكسيك، وقررت في يونيو/ حزيران 2024، بعد انتّقادات حادة وجهت إليها خفض عدد المقبولين للحصول على اللجوء على الحدود مع المكسيك. وبلغ إجمالي عدد المهاجرين الندسن سمحت الوالاسات المتحدة بدخولهم عين التجدود الجنوبية الغربية وأجرت مقابلات معهم خلال فترة بايدن، نحو 6,7 ملايين، أما عدد الذبن دخلوا الحدود بطريقة غير نظامية فبلغ 1,7 مليوناً، ما رفع إلى

تعبرات السياج الحدودي مت المكسيك إلى ولاية أريزونا (براندوت بيك/ Getty)

عربات الحمير... وسيلة إنقاذ ونقك وصمود في قطاع غزة



عانشت الحمير مع أهالي غزة أكثر من 10 أشهر من العدوان، وصمدت في ظك نقص الغذاء والماء، سنما تكرر ستهداف جيش الاحتلاك لها، في محاولة لإرهاب

السكان، أو حرمانهم من

وسلةنقكرخيصة

وقد صمدت عربات الحمير كوسيلة نقل طوال فترة العدوان الإسرائيلي المتواصل، وكانت في كثير من المرات وسيلة الإنقاذ الوحيدة، ما يجعل الحمار هو الحيوان

المفضل لدى سكان غزة. ونفقت أعداد كبيرة من الحمير في غزة خلال تكرار القصف أو النزوح، ورصدت الكاميرات استهدافها مع أصحابها مرات عدة. ويتفق سكان غزة في أنه لولا عربات الحمير لما كان لديهم مقدرة على تكرار

الأوقات كبديل لسيارات الإسعاف صمد حمار نعيم أبو ريالة أمام الجوع يكون عدد العربات التي تجرّها الحمير والعطش، وتحمّل البرد والحرارة، وقد في شارع البلد بمدينة دير البلح وسط فطّاع غزةً، في معظم الأحيان أكثر من عدد السيارات والشاحنات، وهي تقوم بمهام متعددة، من بينها نقل الناس ما بين السوق والمخيم أو مناطق الخيام، وحتى إلى مستشفى شبهداء الأقصى فى وسط غزةً، ينظر نعيم إلى الحمار كمصدر رزق

في هذه الفترة الصعبة. يقُول أبو ريالة لـ«العربي الجديد»: «في أوقـات عـدة لـم أكـن أحـد طعـامـاً لـحـمـاري فكنت أجمع له الأعشاب من مناطق كانت تتعرض للقصف، لأنه خاطر معى كثيراً في الماضي كنت أخجل من قول إن الحمار خير رفيق، رغم أنني كنت أشعر بهذا قبل الحرب، لكن حالياً أقولها وأكررها دائماً،

فقد حملني على ظهره مع ما أملك، وحمل

جرح بسبب تطاير ركام أحد المنازل المدمرة الوحيدة فى غزة في مدينة رفح قبل أكثر من شهرين، وبعد انتظار طويل تمكن صاحبه من الحصول على علاج عشبي لتضميد جروح الحمار، وعندها شعر بفرحة كبيرة وسط الأزمات التي يعيشها، فمنذ تدمير منزله في مدينة

الثقيلة عبر العربة».

يتزايد إقباك سكان غزة على عربات الحمير يسبب انعدام الوقود

كانت الحمير فى كثير من

الأوقات وسيلة الإنقاذ

عائلتي، وتحمّل نقل الكثير من الأشداء يضيف: «تحمّل حماري الجوع والعطش مثلى، وفي فصل الشتاء الماضي، ونتبحة العطش الشديد، هطلت الأمطار مرة، ففتح

فمه للسماء للحصول على بعض الماءً،

العربات الذين أعرفهم من العاملين في السوق». وكرر جيش الأحتلال الإسرائيلي أو البشر، أو خلال محاولاتهم النزوح، وربما يهدف الاحتلال بقتل الحمير أن لا

وكثيراً ما أطعمه بقايا الخبز، أو بعض

الذي كان يستخدمه في جر عربة النقلَّ ولم يتبق لديه سوى حمّار صغير مصاب، وقد انتظر حتى تعافى كى يواصل العمل على حماره، واستمر حزنه أكثر من أسبوع، لأنه صمد معه كثيراً خلال الشهور السابقة،

والحمار من قصف إسرائيلي بالقرب من الخضروات المتروكة في السوق. أخشى من مفترق الـشـارع، وقـد لحقه آلـحـمـار رغـم نفوقه مثلما نفقت أعدآد كبيرة من الحمير خـلال الـحـرب، خـصـوصـأ عـنـد أصـحـاب استهداف العديد من العربات التي تجرهاً الحمير في مناطق عدة، كما يتعمد قناصو الاحتلال قتل الحمير، لإرهاب أصحاب عربات النقل خلال عملهم في نقل الأغراض

> يجد سكان غزة أي وسيلة نقل. قتل جيش الاحتلال حمار إياد القرشى به على العربة. شعر القرشي بحزن كبير

القصف حتى وصل إلى مكانه سالماً. واستهدف الاحتلال حمار القرشي حمار اَحْر في غربي مدينة رفح، في يوّنيوّ الماضى، بعد نقل عدد من النازدين إلى المنطقة، وكان الاستهداف مباشراً، وكان يودٌ دفنه، لكن القصف المركّز على المنطقة منعه من ذلك، فتركه على الأرض، ونقل

حتى أنه في إحدى المرات هرب تاركا العربة

يقول القرشي لـ«العربي الجديد»: «ليس غريباً على اللاحتلال استهداف مصادر رزقنا مباشرة، فقد اعتدنا على هذا. كنت أعمل نجاراً، ودمر الاحتلال المصنع الـذي كنت أعمل فيه منذ سنوات، لكن قتل الحمار نوع من الإرهاب. في بعض المرات كانوا يستهدفون الناس الذين ينقلهم الحمار، لكنهم قتلوا الحمار أنضاً، وحالياً أعمل على الحمار الصغير». يذكر

أن الاحتلال الإسرائيلي استهدف طوال مرات العدوان المتكرر على قطاع غزة خلال سنوات الحصار عدداً كبيراً من الحمير، ضمن محاولاته لشل الحركة في المناطق التي يستهدفها، كما منع دخولَ الحمير إلى قطاع غزة خلال العامين الأخيرين، ضمن ادعاءات كاذبة يروجها بتعرّضها للتعذيب، أو استخدام جلودها في أغراض غير مشروعة، وهو ما انتقده الاف المزارعين الفلسطينيين، على اعتبار أنه مقوم رئيسي

وقى بعض الأوقات كان يتزايد إقبال سكان غزة على استخدام عربات الحمير بسبب غلاء الوقود الذي تكرر خلال الأعوام الأخيرة، وصولاً إلى قرابة دولارين أميركيين للتر الواحد، خصوصاً في مزارع شرقى القطاع التى تواجه معوقات كثيرة من بينها تكرار القصف من جيش الاحتلال، وكذا في مزارع أقصى شمال قطاع غزة التي كانت تتعرض للتخريب بشكل متعمد.





السودان في مرحلة الكارثة الغذائية

السودان يعيش المجاعة حالياً، وسبق أن قالت المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي في السودان ليني كينزلي إنّ «الأوان لم يفت بعد لتغيير الوضع ووقف تمدّد المجاعة». لكن الواقع السائد على الأرض في غالبية مناطق هذا البلد ومخيمات النزوح غير القديمة بسبب سلسلة حروب سأبقة وليس فقط تلك لمندلعة حالياً بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منَّذ ْ إبريل/ نيسان 2023، يكشف تكاثر طناجر الجوع التي قد تحتوي على أي طعام يسد الرمق. سودان الخيرات والأراضي الزراعية الواسعة والغنية بالأغذية هو اليوم رهن طناجر تنتظر مبادرات منظمات محلبة ودولية ومساعدات تؤمن الطعام غير المضمونة فوائده، حتى أنّ برنامج لأغذبة العالمي أكد أن هذا البلد «بلغ المرحلة المناهات المنطقة عن التصنيف المرحلى المتكامل للأمن الغذائي التي تعني الكارثة ومعاناة الناس من مستويات طارئة من الجوع»، وأشار إلى أنّه «يهدف للوصول إلى 8,4 ملايين سوادني ودعمهم بُحلول نهاية العام الحالي». وفي إطار سلسلة الكوارث التي قادت لسودانيين إلى مواجهة هذا الواقع، أضيفت السيول والفيضانات التب نتجت من الهطول الكثيف للأمطأر في الأسابيع الأخيرة، إلى تداعيات

تمويل وسائل الصمود.

الحرب التي أنتجت التشرّد والنزوح

وخسارة الأرزاق وموارد العيش التي

لا يمكن مواجهة الحياة من دونها.

واللافت أن الجوع ليس سوى واحد

من مشاكل كثيرة في السودان، ليس

فقط بسبب تدهور الظروف الأمنية،

بل أيضاً بسبب فقدان إمكانيات











MEDIA

أنها ححبت عددأ من الحسابات عبر تطبيق واتساب تعتقد أنها مرتبطة بمجموعة قرصنة إيرانية وأنها قد تكون استهدفت ساسين مقربيت من الرئيس الأميركي جو بايدن أو سلفه دونالد ترامب.

كشفت شركة ميتا الرقمية الأميركية العملاقة، الجمعة،

ىيعت 10 ملايين نسخة في مختلف أنحاء العالم من لعبة الفيديو «بلاك ميث: ووكونغي» Black Myth: Wukong التي اعتُبرت إحدى أنجح الألعاب الصينية، خلاك ثلاثة أيام، على ما أفاد الحساب الرسمي للعبة الجمعة عبر منصة إكس.

تعمك مجموعة «ليه سان باج» الناطقة بالفرنسية منذ ثمانى سنوات على تعزيز حضور المرأة في «ويكيبيديا» من خلال إضافة سير لشخصيات نسائية لم تكن واردة في الموسوعة التشاركية، ومع أنها حققت تقدماً ، لا تخلو مهمتها من صعوبات.

أعلنت شركة مايكروسوفت، الجمعة، أنها ستعقد قمة في سبتمبر/أيلوك المقبك، لمناقشة كيفية تطوير وتحسين أنظمة الأمن السيبراني، بعدما أثار التحديث الأخير لبرنامج الأمت السيبراني الخاص بشركة كراودسترايث عطلأ عالميأ الشهر الماضي.

علايين المراهقين حول العالم في خطر، إذ تحولت شبكة الإنترنت إلى مساحة للتلاعب بهم وابتزازهم جنسياً مقابل المال، بينما تفشل منصات التواصل في السيطرة على هذه الظاهرة

الابتزاز الجنسي عبر الإنترنت: الصراهقون في خطر

لندن. **العربي الجديد**

فى وقتٍ ترتفع فيه حالات الابتزاز الجنسى للمراهُ قين عبر الإنترنت حول العالم، كشفت صحيفة ذا عارديان البريطانية الخميس الماضي، أنّ بعض مرتكبي هذه الجرائم ينشرون كتيبات وفيديوهات مفصلة عبر المنصات الاجتماعية حول عملياتهم، مع تقديم دروس متخصصة مقابِل بدل مالي. والابتزاز الجنسي هو شكلٌ من أشكأُل الاحتيال المالي عبر الإنترنت، حيث يُخدع المراهقون لإرسال صُور حميمة لأنفسهم إلى المحتالين الذين يهدّدون بنشرها للجمهور أو مشاركتها مع عائلة الضحية وأصدقائه في حال لم يلب مطالبهم المالية.

وأشارت «ذا غارديان» إلى وجود منشورات وكتب وفيديوهات تعلّم الابتزاز الجنسي . على منصات مثل «تيك ٰتوك» و «يوتيوب» و«تليغرام»، وهو ما أكّده المدير في وكالة مُكافحة الٰجريمة البريطانية آدم بريستلى الذي قال: «وجدنا على يوتيوب برنامجاً يعلم خطوة بخطوة كيفية ارتكاب جرائم الْابِتُزاز مِن البِداية إلَى النَّهاية، بُدعاً بإنشاء حسابات وهمية عبر المنصات، وكيفية استهداف الضحايا والحصول على أرقام هواتفهم للمراسلة، وصولاً إلى كيفية تحقيق الربح من الجريمة». أضاف بريستلي: «ينصح معدو البرنامج باستهداف المدارس الثانوية، كما يقدمون تعليمات حول كيفية تهديد الضحايا واللغة التي يجب استخدامها»، كما لفت إلى وجود تماذج أخرى متاحة للبيع عبر الإنترنت، ومنها كتاب بعنوان «دليلُ دولارات أميركية.

واطلعت «ذا غارديان» على دليل مكتوب لتعليم الابتزاز الجنسي عبر الإنترنت، مؤلف من 80 صفحة، نشر على مجموعة فى «تليغرام» فى فبراير/ شباط الماضى كتُّبِ الدُّلْيِلُ، الـَّذِي أَزالُـه المشرفون عليَّ تطبيق المراسلة بعد تنبيههم، شخص مجهول ادعى أنَّه ارتكب هذه الجرائم مدة سبع سنوات، نجح خلالها في ابتزاز خمسة ألاف ضحية، بحسب زعمه.

وقدّم الكاتب نصائح حول إنشاء حسابات وهمية، والتمييز بين الأهداف قصيرة الأجل وطويلة الأجل، وكيفية بدء التواصل مع الضحابا، ثم التلاعب بهم وإرغامهم على إرسال صور أو مقاطع حميمة. وزعم أنّ الوّلايات المتحدة ويريطانيا وكندا تأتي في صدارة الدول التي تنجح فيها عمليات الآبتزاز. كما شرح أن عمليات الابتزاز الجنسى انتقلت من منصات صارت أكثر تشدداً في الرقابة على هذا النوع من

الاحتيال إلى منصات مختلفة. وكشف خُبراء الأمن عن أدلة على وجود ما لا يقل عن 276 معاملة مالية مع الكاتب، ويعنى ذلك أن هناك أفراداً يشترون هذه الخدمات، وهو ما يشير إلى مدى احترافية هذه الجريمة، ويؤكد إمكانية تحقيق

مَنْ حَهِتَه، أكّد متحدث باسم «يوتيوب» أنَّ المنصة تأخذ قضية الابتزاز الجنسي «بجدية كبيرة»، الفتاً إلى وجودً «سياسات صارمة لحماية مستخدمينا من عمليات الاحتيال والسلوكات الضارة الأخــرى». فيما قالت «تيك تــوك» إنّـها اكتشفت استباقياً محتوى من هذا النوع وأزالته». أما المتحدث باسم «تليغرام» فُشَّدَد على أنّ «الابتزاز الجنسي محظّور صراحةً على المنصة»، مشيراً إلى أنّ «المشرفين يقومون بمراقبة الأجزاء العامة من المنصة استباقياً».

وحــذرت «ذا غـارديان» من أن عمليات الابتزاز الجنسى من قبل مجرمين يوجدون عادةً في جنوب غرب أفريقياً أو جنوب شرق اَسْيَا أَدَّتْ إِلَى حَالَاتُ انْتَحَارُ مُوثَّقَةً بين المراهقين في بريطانيا والولايات

المتحدة وأستراليا خلال السنوات الأخيرة. كما نشرت الصحيفة البريطانية دليلاً على اَليةُ الابتزاز الْجنسيُ عبر الْإنترنْت

> كيف تحدث عملية الابتزاز الجنسي عبر الإنترنت؟ تحدث معظم عمليات الابتزاز الجنسي في العادة عبر منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات المراسلة. ووفقًا

تنشر على منصات مختلفة فيديوهات تفصّل كيفية الابتزاز الجنسى

تتحول بسرعة إلى مغازلة، وغالباً ما وصوراً مسروقةً لاكتساب ثقة الضحية. في كثير من الأحيان، تستخدم منصات

لمؤسسة مراقبة الإنترنت البريطانية، فإن الفُّتيان المرَّاهقين أكثر عرضةً للوقوع فَي هذا النَّوع من الاحتيالات المالية، علماً أر نسبة الفتيات المراهقات شهدت ارتفاعاً

تطبيقات المراسلة الخاصة. بمجرد نجاح المجرّم في كسب ثقة ضحيته، يطلب منه إرسال صور شخصية أو مقاطع فيديو حميمة. بعد تلقى هذه الصور، تتغير نبرة المهاجم سريعاً ويبدأ بالمطالبة بالمال، مهدّداً بمشاركة المحتوى الحميم عبر الإنترنت أو مع معارف الضحية وأقربائه، في حال عدم الاستجابة له. وأشارت «ذا غارديان» إلى أن المبتزين يدركون أن ضحاياهم المراهقين قد لا يتمكنون من الوصول إلى مبالغ كبيرة من المال، ما يدفعهم إلى طلب مبالغ صغيرة، تكون أحياناً على شكل بطاقات هدايا من

كيف تواجه الابتزاز الجنسي؟ أحد التحديات التى تعرقل مواجهة عمليات الابتزاز الجنسي هو عدم إدراك من يتعرض لها لحقيقة أنهم ضحاياً. كما يلعب عامل الإحراج دوراً كبيراً، إذ قد لا يريد الشباب أن يعرف أباؤهم أُو أقرانهم أنهم تعرضوا للخداع. وفي حال وقع مراهق ضحية لعملية احتيالً ابتزاز جنسي، يجب عدم دفع المال للجاني، خاصة أنّ ذلك لا يضمن انتهاء عملية الابتزاز. وبحسب وكالة مكافحة الجريمة البريطانية، من الضرورى أن ينهي الضحية أي اتصال مع المجرم، إضافةً إلى حظره عن مختلف المنصات، والاحتفاظ بالأدلة مثل الرسائل والصور وأرقام الهواتف وتفاصيل الحساب رفى. كذلك، تشجّع الوكالة على إبلاغ الشرطة لتجنب تكرار هذا النوع من الجرائم في المستقبل.

«أمازون» أو «باي بال».

مثل «إنستغرام» و «سناب تشات» و«ديسكورد» و«وييز» لـ«اصطياد»

الضَّحايا، قبل إقناعهم بنقل المحادثة إلى

وبإمكان العائلات دعم الأطفال والمراهقين من خلال خلق بيئة يشعرون فيها بالراحة لمناقشة الأمور الصعبة أو المحرجة، كما أن إجراء محادثات منتظمة حول السلامة عبر الإنترنت ومخاطر مشاركة المحتوى الحميمي ضرورية. فيما نصحت الدكتورة ليندا بلير أهالي الضحايا بعدم المبالغة فى رد الفعل، وشرحت أن «الابتزاز الجنسي أمر فظيع، ولكن الأمر نفسه ينطبق على أي فعل آخر يُعرّض طفلك للاستغلال. إذا تعاملت مع الموضوع بهدوء، فسيكون الطفل قادراً على مواجهته بهدوء أيضاً».

وسط العلاقة الإشكالية ما بين الأطفال

والإنـــــرنــت الـــــــــي يُـــــــــذر مــــها أهـل الاخــــمــاص، كشفت دراســـة نــــرت في

مايو/أيار الماضي أنّ طفلاً واحداً منّ بين

كل ثمانية أطفال في مختلف أنحاء العالم

تعرّض عام 2023، من دون رضاه، لالتقاط أو نُشر موٰاد مصوّرة ذات طابع جنسي

له أو لمشاهدة محتوى من هذا النوع. وأشيار معدو الدراسة، التي أجراها معهد

«تشايلد لايت» التابع لجامعة إدنبره في

اسكتلندا، إِلَى أنَّها الْأُولِيِ التي تتضمَّن

وشرحت الدراسة أنّ الأطفال الذين يُقدّر

عددهم بنحو 302 مليون طفل والذين كانوا عرضة لصور أو تسجيلات فيديو

ذات طابع جنسي غير رضائي في العام الماضي، التُقطت لهم مواد مصوّرة أو

نُشرت تلك المواد من دون موافقتهم أو

تعرضوا لمحتوى إباحي. وأشار معهد

«تشايلد لايت» الذي يُعنى بحماية الأطفال

من الاستغلال والاعتداء الجنسيّين، إلى أنّ

هذه المواد الاباحية طاولت نحو 20% من

الأطفال في أوروبا الغربية. وفي ظلّ العلاقة غير السويّة التي تُسجَّل بين الأطفال والإنترنت في الأونة الأخيرة، بيّن معهد

«تشايلد لايت» أنّ 12,5% من أطفال العالم

تعرضوا لتفاعلات جنسية غير مرغوب

فيها عبر شبكة الإنترنت عام 2023.

تقديراً لحجم المشكلة عالمياً.

302 ملىون طفل

(Getty /مات كاردب/ Getty) من أطفاك العالم تعرَّضوا لتفاعلات جنسية غير مرغوب فيها العام الماضي

النساء أيضأ

بين تطبيقات الصور التي تعرّي النساء رقمياً، والرسائل جنسية الطابع التي تُستخدم فيها صور لفتيات ولدهن الذكاء الاصطناعي، والصور التي خضعت للتلاعب بهدف الابتزاز الجنسي، تزدهر المواد الإباحية المزيفة، فيما يعجز المشرّعون عن اللحاق بتطورها السريع. وتجاوز الانتشار السريع لمحتويات مماثلة مُعدَّلة عبر برامج الذكاء الاصطناعي الجهود الأميركية والأوروبية

بوع لتنظيم هذا المجال التكنولوجي الجديد. وخلال الأشهر الأخيرة، انتشرت عبر الإنترنت بكثافة صور مزيفة كثيرة. وتُظهر إحدى هذه الصور البابا فرنسيس وهو يرتدى معطفاً يُعرف بالد «دودون» أبيض اللون، بينما تُظهر صورة أخرى ما قال مروّجوها إنه اعتقال الرئيس السابق للولايات المتحدة دونالد ترامب. لكن أكثر ما انتشر في الأونة الأخيرة يتمثل في

استخدام الخوارزميات لتوليد محتوى إباحى من دون علم الأطراف المستهدفين الذين تُدَمَّر حياتهم أحياناً، بحسب الخبراء. والنساء في مقدمة ضحاياً هذه الممارسات. وقالت الباحثة في جامعة بنسلفانيا صوفي مادوكس التى تتعقب الأنتهاكات الجنسية المتخصصة في الذكاء الاصطناعي، عام 2019، إلى أنّ 96% من مقاطع الفيديو المزيفة عبر الإنترنت تضمّ مواد

المرتبطة بالصور إنّ «ظهور المواد الإباحية المفبركة عبر برامج الذكاء الاصطناعي يجعل استخدام صورة امرأة ما من دون موافقتها مسالة عادية». وتشير دراسة أجرتها شركة سينسيتي الهولندية إباحية لم تحظ بموافقة المعنيين بها، ومعظمهم من النساء،

كمشاهير من أمثال المغنية تايلور سويفت، والمثلة إيما واتسون، ونساء أخريات كثيرات غير مشهورات.

أخبار

نوصية بمحاكمة جيرار

قَالُ مُكتبُ الادعاء في باريس، إن المثل الفرنسي جيرار ديبارديو

(الـصـورة) يجّب أن يحـال إلـى محكمة جنائية بتهمة اغتصاب

ممثلة شابة والاعتداء عليها في

ونـفى ديـبارديـو، وهـو أحـد أبـرز نجوم السينما الفرنسية، ارتكاب أي جريمة، فيما لم يتسن لـ«رويترز» الحصول على تعقيب من محاميه بعدما تواصلت معه

الخميس الماضي. قدمت الممثلة شارلوت أرنو، التي كانت تبلغ من العمر 22 عاماً أنذاك، أوّل شكوى في 2018 متهمة

ديبارديو باغتصابها داخل منزله في باريس في مناسبتين. وقدمت شكوى جديدة عام 2020

بعد إسقاط الدعوى الأولى. وقال

بعد إستاد إستوى (دوعي والله الادعاء إنه طلب إجراء محاكمة، ويعود الأمر الآن إلى قاضي التحقيق لاتخاذ قرار بشأن ذلك. كان ديبارديو (75 عاماً)، محور

عدة اتهامات بالاعتداء الجنسى

في السنّوات القليلة الماضية لطّخت إرثه، وكشفت عن انقسامات أوسع

ردا و المراود المراوك الجنسي في فرنسا، مع العلم أنّه ينفي باستمرار ارتكاب أي مخالفات.

تفاعل عدد كبير من الفرق الغنائية والفنانين المصريين مع منشور طلبت فيه امرأة مصرية من أصل فلسطيني إقامة حفل غنائي للأطفال النازحين من غزة في مصر (الصورة)، في محاولة لإسعادهم لسماع الموسيقى بدلاً من دوي الانفجارات. وكتبت مروة أبو دقة منشوراً عبر حسابها

على موقع التواصل الاجتماعي

فيسبوك قالت فيه: «تعرفوا باند

لازح من غزة يبسطهم ويفرحهم

ويبسطوه ويفرحوه كمان، أكون

المنشور لاقى تفاعلاً وأثار إعجاب

رواد مواقع التواصل الاجتماعي

ممن علقواً عليه، واستجاب عددً

سن الفرق الغنائدة والمطرسين

المصريان للمعادرة. كما حاول

المتابعون عرض مساعدتهم

أشكال غبر غنائبة لاسعاد

طفال غزة، فمنهم من اقترح أن

قدم فقرة الأراجون، وأخرون

عرضوا منح الهدايا والألوان لهم،

و تقديم فقرات للحكى والمسرح.

كما عرض البعض إعدآد الأطعمة

والحلويات للأطفال، والتطوع

كلب الان ديلون سيعيش

قبل وفاته الأحد الماضى كان نجم

لسينما الفرنسية ألآن ديلون

(الصّورة) قد قال في مقابلة عام

2018، إنه يرغب في دفن كلبه

المحبوب لوبو معه. وقال وقتها

ئىاكرة جداً ليكم وله».

غناء لأطفاك غزة

منوعات | فنون وكوكتيك

■ فیلم

منذ بدء عرضه في 28 مارس/آذار 2024، أثار «حياة الماعز» كلاماً كثيراً عن انتقاده نظام الكفالة في السعودية، باقتباسه قصة حقيقية عاشها هندتٍ في

نظام الكفالة في السعودية في إطالة سينمائية

كلّ موضوع أو حكاية أو حالة قابلة لاقتباس سينمائي. القصص كثيرة، ورغم وفرتهاً ؛ يـزال عـدد الأفـلام أقـلُ مـنُ الـقُـدرةُ على تحويلها كلّها إلى أعمال فنية، بعضها (الأعمال) راسخٌ في تاريخ الفن السابع، وفي ذاكرة فرديةً وحَماعَيةً.

لكنِّ هذا لا يمنع التنبّه إلى كبفية إنحار فيلُّم يتناول موضوعاً أو يروي حُكاية أو يُصُور حالة، يقتبسها من واقع أو ماضٍ فإنجاز فيلم يتطلّب التزاماً بشرطه السيئنمائي، ويكوِّنَ (الفيلمُ) توازناً بِّين الشكل والمضّمون، بدلاً من أنْ يطّغي أحدّ الجانبين على الآخر، فيُسىء إنجاز الفيلم إلى السّينما، كما إلى الموضّوعُ أو الحكاية

تقديمٌ كهذا ضروريّ قبل التعليق النقدي على «حياة الماعز» (2024، نتفلكس للمخرج الهندي بُلاسّي إيبي توماس، المعروف أكثر ببُلاسّي (1963). فالحكاية المروية فيه مقتبسة عن قصة حقيقية، مهمّة، لكنّ الفيلم فاقدُ مقوّمات سينمائية عدّة، والفقدانُ حَائلُ دونَ متابعةَ جدّية ومريحة (رغم قسوة الحكاية) لتفاصيل الحاصل مع نجيب محمد (بريثْفِراج سوكوماران)في المملكة العربية السعودية،

القادم إليها عبر كفيل هنديّ للعمل في شركة، برفقة صديقه حكيم (ك. أر. غوكول)، قبل أن يبدأ عيشاً في جحيم بشريّ. «حياة الماعز»، إذْ يَقتبسُ حكاية نجيب من كتاب Aadujeevitham (الصادر بلغة «مالايالام» عام 2008) للكاتب الهندي باللغة نفسها بيني «بنيامين» دانيال (1971)، يكشف عنف أفرادٍ ضد مهاجرين والأفراد هؤلاء (هنود وسعوديون) يرتكزون على نظام الكفالة، أحد أسوأ أُنُواع «عقود» العمل في دولِ كثيرة، بينها لبنان. فالاحتيال يبدأ في ألبلدة الريفية لنجيب محمد، مع كروفاتا سريكومار (بابوراج ثيروفالا)، الذي يتقاضى 20 ألف روبية (كل روبية تساوي 0،012 دولار) منه لتأمين عمل له في شركة سعودية، وهـذا مبلغ طائل بالنسبة إلى فقراء

> من تفاصیل خاصة بسينما بوليوود

البلدات الريفية تلك (يرهن نجيب منزله لتأمين المبلغ)، لكنه «يُسلّمه» (مع حكيم) نصيب جاسر (ريك أبي).

إلى سعوديّ آخر، يُسميانهِ كفيلاً (طالب البلوشي)، يمتلك مزرعة في صحراء، ويقود الشابان الهنديان إليها، قبل أنْ يُفْرَقُ أحدهما عن الآخر (يُخْتفى حكيم مَن الْمُشهد وقتاً طويلاً)، فيكون نجّيب من منذ اللحظات الأولى، يكشف الفرد عن عنفٍ لفظي في التعامل مع المهاجرَين. لا تفاهم بينهم، فهما غير عارفين العربية

(لكنَّهما، في المطار، لا يتردّدان من السخرية من «رجال سعوديين يتحمّمون بالعطور»، كما يقول حكيم)، والسعوديّ غير مُدرك ما يقولان بلغتهما (مالايالام). عنفُ وتشاوف وازدراء، وهذه كلُّها سمات جِحيمه، حِيث يلتقي هندياً اَخر، يبدق أنّ له «عمراً» هناك، إذّ يُصاب بأعطاب في النفس والروح والجسد، فيخشى نجّيبّ

أنْ يكون هذا الهندي، غير المتذكر اسمه، صورةً حيّة عن مستقبله. العذاب اليومي لإ يُحتَمل، ولحظات الصفاء نادرة، تتمثّل في أحلام نجيب مع امرأته ساينو (أمالا بول) ووالدته أُمّاه تعامل آخرين أيضاً، ترافق نجيب في (شوبها موهان)، وفرح عيشِ هادئ وأمن في بلدته الريفية. لكنّ الفقر قاتل، والرغبة في تحسين الأحوال طاغية. العودة إلى تلك اللحظات قليلةً، وهذا يُحسَب

لغيلم من بطولة بريثغيراج سوكوماران (اشيش فايشناف/ Getty)

يخلو «حياة الماعز»

القالية القالية

بشارك عدد كبير من النجوم من بينهم فرانسيس فورد كوبولا ومايكل دوغلاس وناتالي بورتمان، في الحدورة الخُمسين لمهرجان دوفيل للسينما الأميركية التى تقام فى سبتمبر/أيلول المقبل فى شمال فرنسا وتشكّل احتفالاً بمرور نصف قرن على نطلاق هذا الحدث الذي لطالما كشف مواهب سينمانية مستقبلية على الجانب الآخر من لمحيط الأطلسي. ويطفئ المهرجان شمعته الخمسين في الـدورة التي تقام من 6 إلى 15 ْيلول/سىبتمبرالمقبل بحضور بارز، بعدما أدى إضراب الممثلين في هوليوود العام المنصرم إلى غياب الكثير من الضيوف عن الدورة لتأسعة والأربعين. وسيكون الممثل والمنتج الأميركي مايكل دوغلاس ضيف الشرف وستُفتَتحُ المهرَّجانِ ويُمنح جائزةً فخربة عن مُحِمَّل مسيرته الفنية، فيما سيواكب المخرج الكبير فرانسيس فورد كوبولا عرض فيلمه الجديد «ميغالوبوليس» Megalopolis. كذلك

مدير البرمجة في المهرجان جيروم لاسير لوكالة فرانس برس: «نعتبر أنفسنا ملاذ للسينما الأميركية المستقلة وممهدى أرضية» لها، مذكّرا بأن «جيسيكا تشاستين وراين غوسلينغ وكزافييه نولان لم يكونوا معروفين جيداً عندما أتـوا للمرة الأولـي» إلـي دوفيلً وتضم قائمة الأفلام المتنافسة في المسابقة بالفعل ثمانية أفلام هي الأولى لمخرجيها . من من 14 عملاً مشاركاً وأوضح لاسير أن

> حوائز فخرية ويليامز وآخريت

«الموضوع الرئيسي هذه السنة هو البنوّة، ما

لناتالت بورتمان وميشيك



یواکب فرانسیس فورد کوبولا عرض فیلمه صرص حيد م**يغالوبوليس»** (فيفيَن كيلا*ب)*



مهرحان دوفيك للسنما الأميركية

. ينال جوائز فخرية كلّ من ناتالي بورتمان،

وميشيل ويليامز، وجيمس غراي ومخرج الأفلام الوثائقية فريدريك وايزمان وقال

.Beetlejuice Beetlejuice ويبلغ إجمالي الأفلام التي ستُعرض مئة، وعدد العروض التي ستقام 170، ويُتوقع ان يحضر المهرجان تحو 60 ألف شخص. وعلى ممشى الألواح الخشيية الشهير «ليه بلانش»، يفتتح جيمس غراي في 9 سبتمبر مقصورة جديدة من كبائن الشاطئ يحمل الحاجز الفاصل أمامها اسمه، ومثله تفعل ناتالی بورتمان فی 14 سبتمبر، لینضما إلى نجُّوم كثر تحملُ الكبائنُ أسماءهم.



ضَي التأريخ علنت وزارة السياحة والآثار المصرية الجمعة الكشف عن «أول» مبنى لمرصد فلكي يرجع تأريُّخه إلى القرنَّ السادس قبَّل الميلاد، في محافظةً كفَّر الشيخ في دلتا النيلُّ شمال مصر. وأفاد بيان الوزارة بأن «البعثة الأثرية المصرية التابعة للمجلس الأعلى للآثار، والعاملة بمعبدٌ بوتو بمحافظة كفر الشيخ، نجَّحت في الكشفُ عنَّ أول وأكبر مبنى لمرصد فلكي من القرن السادس قبل الميلاد». وأوضح البيان أن هذا الرصد بُنى من الطوب اللبن واستخدم «لرصد وتسحيل الأرصاد الفلكية وحركة الشمس والنجوم بالمعبد» في مدينة بوتو التي كانت تعد عاصمة الوجه البحري

في مصر قبل أن يُوحُد الملك المُصرَى القَديم مينًا قطري البلاد الشمالي والجنوبي،

ويطلق عليها «تل الفراعين» وتقع قرب مركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ وسبق أن

شُهدت إعلان العديد من الاكتشافات الأثرية.

أوك مرصد فلكي

وبحسب البيان، وصف رئيس قطاع الآثار المصرية بالمجلس الأعلى للآثار أيمن عشماوي مبنى المرصد الفلكي المبنى المكتشف، في الركن الجنوبي لمنطقة المعابد بتل الفراعين، بأنه «أكبر مرصد فلكي يتم اكتشافه من القرن السادس قبل الميلاد، إذ بُلغت مساحته 850 متراً تقريباً». وأشار إلى أن تصميمه المعماري تكوّن من مدخّل ناحية الشرق حيث شروق الشَّمس، وصالة أعمدة وسطَّى مفتوحة على شكل الحرف الإنكليزي (L)، ويتقدمها جدار ضخم ومرتفع من الطوب اللبن. كما عثرت البعثة خُلال أعمَّال الحفَّائر داخل المرصد على «ساعَّة شمسيَّة حجرية منحدرة»، والتي تُعتبر من أبرز أدوات قياس الوقت في العصور القديمة، وكتل حُجْرية لأخذ القياساتُّ الخاصة بميول الشمس. ووجدت البعثة عدداً من التماثيل من بينها تمثال للكاهن «بسماتيك سمن» ويحمل تمثال المعبود أوزير من الجرانيت الرمادي يرجع إلى عصر الملك المصري «واح إيب رع» من الأسرة السادسة والعشرين في مصر القديمة.

تؤدّي إلى النتيجة نفسها بمشهدٍ مُختزل

مثالُ ثــان: الحيـاة الـيـوميـة لنجيب في المزرعة بعض التكرار مطلوب لتبيانًا الروتين الخانق في يوميات مهاجر، يريد عملاً في شركةٍ، فيتُحوّل إلى عبدٍ في خدمة سلطان لكن التكرار الكثير يُصيب البناء

ننتشر بشكل كبير في الفترة الأخيرة مقاطع

الربلز الخاصة بالكوميديان الأميركي ثيو

فون على منصات التواصل الاجتماعي.

ولا مبالغة إن قلنا إن الكوميديان الساذج،

والمعروف بحكاباته المضحكة وشديدة

الْغرائبيَّة، نالُ شهرَّة غير مسبوقة، خُصوصاً

أنه ينتمي إلى «عصبة جو روغان»، أي أولئك

الكوميديين الدين تكررظ هورهم في بودكاست

جو روغان إلى حد أصبحوا نجوماً، وأنشأ كل

. 2006 واحد منهم البودكاست الخاص به. ثيو فون،

بِمثل الشابُ الأميركيّ المبتذل، صاحب الحياة

الغريبة، والثقافة السياسية شبه المعدومة،

وهو ما اتضح حين استضاف باسم يوسف،

الذي هيمن على الحلقة، وترك فون، فأغر الفم

أمام كم المعلومات التي قدمها يوسف عن

سطوة إسرائيل في الوّلايات المتحدة، تلك

التي لم تُنجِح سنداجَّة و «حمَّاقة» ثيو فون في

بعضٌ الأحيان في إكسابها طابعاً أقل جديّةً.

النموذج الذي يقدَّمُه فون للأميركيين، يتمثَّل

النساطة والغياب عن الساحة السياسية، بل الاكتفاء فقط بالمغامرات، والرغبة بـ«قضاء

وقت ممتع»، هذا النموذج الذي اكتسب شعبية

واسعة، نراه فجأة يحاور بيرنى ساندرز،

الحلقة التي نالت حتى كتابة هذا المقال

أكثر من مليوني مشاهدةً. فما الذي يمكن أن تحدث عنه أحد أبرز الأصوات الديموقراطية

الاشتراكيّة مع شاب ساذج مضحك، حرفياً لا فهم الكثير من الكلمات الانكليزية؟

يهماين ساندرز على الحديث، بلُّ تبدو حتى لفتة لطيفة أنْ يشارك في البودكاست في

محاولة لمخاطبة جمهور أوسع لكن المفارقة

أن ثيو فون التقى بعدها دونالد ترامب، المرشيح الرئاسي الحالي، لخوض حديث غريب، لا يبدو فيه فون أكثر من مراهق

طرح أسئلة على رجل محنّك قادر على

دارة الحوار والإجابة بما يريد. نضرب هذه

الأمثلة كون صيغة البودكاست في حالة

فون وقبله جو روغان، الذي استقبل ساندرز

أيضاً وخاص معه حواراً طويلاً، تحوّل إلى ... شكل من أشكال الخطاب السياسيّ المتخفّف

لكن في عرض الكوميديا الأخير لجو

روغان الّذي بثته منصة نتفليكس «أحرقوا

الـقـوارب»، يُقول روغـان إنـه مجرد شخص

يطرح أسئلة ولا يجب أخذ النصح منه

و حتى تصديقه في الكثير من الأحيان،

ي ببساطة صاحب العرض الذي وصف

بـ «الممل» و «المبتذل» يقول للجمهور لا

من حديّة الأخبار وتحيّزها السياسيّ.

لفيلم يريد إظهار أسوأ ما في الآدمي، بشكلٍ بصريّ مثقل بمفردات الجحيم المابعة المابعة البشري. ونجيب غير عارف ما يتوجّب عليه فعله في المزرعة، فلا خبرة لديه في التعامل مع الماعز أو الجمال، ما يُعرّضه فبركة صوت بمليون دولار التعاش مع الماحر أو البحداد عاست يحر المعالف من محكة، رغم الامه الشديدة في

في مقابل سوء المعاملة، يُمنح نجيب خبزاً لكُّنَّه يُحرم من الماء، لأن كفيل وجاسر بشتريان المياه لأغراض أخرى. تفاصيل ت كهذه تحضر بين لقظة وأخرى، كاشقة مزيداً من ذاك الجحيم، الذي ينعكس على ملامح نجيب (شعر طويل، ولحية وسخة، وسواد في الجسد ومالابس رثَّة ... إلخ). مُحاولات هُرب تفشل، فيزداد التُعذيبُ. تمرّ أعوام، لكنْ تُستحيل معرفة عددهاً. لقاء صدَّفةً بحكيم يُعزِّزُ إمكانية الهرب، وهذا

يخلو «حياة الماعز» من تفاصيل خاصة بسينما بوليوود، فلا لوحات راقصة، ولا أغنيات تكاد لا تنتهي، ولا قصة حب مكلّلة بدموع وقهر، قِبل بِلوغ خاتمة فمدَّتُه طويلة (173 دقيقة)، ما يبثُ مللًّا في أوقاتِ كثيرة، لأنّ الإطالة غير متضمنةٍ جَدِّيداً ومُفيداً درامياً وجمالياً، باستثناء مَّا يُمكنُّ وصَّفه بِتَعَذَيبٍ سينمائي لمثَّلِي شخصيتي المهاجِرينَ، كما لمشاهدين مهتمّين بالسينما. الإمعان في تكرار حالات التعذيب، النفسي والجسدي، التي يعيشها نجيب، ثم إعادة حكيم إلى المشهد الإضافة حالة تعذيب أخرى، متشابهة بالأولى، هذا كلُّه مُكِرِّر، وتكراره غير مُفيد، فالتعذيب معروفٌ، ولا حاجَّة إلى إطالة مشاهده

مثالٌ أول: مشهد الصحراء . الهروب. مهمُّ القول، سينمائياً، إنّ المزرعة معزولة عن الحياة البشرية، وهذا واضحُ منذ البداية. مهمَ القول، سينمائياً أيضاً، إنَّ الهروب محمَل بعنفٍ آخر، فالصحراء شاسعة، والعاصفة الرملية قاتلة، والأفاعي منتشرة، والموت يُخيم على الرمال لكنّ براعة الإخراج والأعمال الفنية . التقنية كفيلةٌ بقول هذا . كلّه في اختزال وتكثيف ضروريين، جمالياً ودراميًّا، وإلا يفقد الفيلم كثيراً من تماسكه وحيويته. لا ضرورة لإطالةٍ (45 دقيقة)

الدرامي بعطب، يُفْرَغ الحكّاية من أصلٍ مبنيةُ عليه: وحُشية نظام الكفالة.

فبركة صوت جو بايدن عبر مكالمات آلية مزيفة (Getty)

واشنطت **العربى الجديد**

علنت شركة الاتصالات التي سمحت ببث فبركة لصوت جو بايدن عبر مكالمات آلية مزيفّة، عن موافقتها على دفع مليورً دولار تنفيذاً لقرارات لجنة الاتصالات الفيدرالية. وبموجب التَّسُوية الَّجديدةُ مُع شَرِكة لينغو تيليكوم، قَالَت اللَّجنَّةُ إِنْ الشركة ستحتاج إلى الالتزام الصارم بقواعد مصادقة هوية لمتصل. وستطلب اللجنة أيضاً من «لينغو»: «التحقق بشكل كثر شيمولاً من دقة المعلومات المقدمة من قبل عملائها ومقدمي

الخُدمات الأوليّة»، وفقاً لُبيان صحافي. ونقلت «لينغو تيليكوم» رسالة مفبركة لبايدن إلى الناخبين ني نيو هَامبِشايْر ْ في ٰيناير/كانونَ الثانيُ المَاضَي، حثُهُ فيها على عدم المشاركة في الانتخابات التمهيدية للحزب لديمقراطي. وأُرسلت الرساّلة المسجلة المفبركة اللّي ما بيّن 5 ألاف و25 ألف ناخب قبل يومين من الانتخابات التمهيدية في 23 يناير. واستخدمت التسجيلات صوتاً مشابهاً لصوت

بايدن، واستعانت بعبارته المستخدمة كثيراً «يا لها من مجموعة من الكلام الفارغ»، واقترحت أن التصويت في الانتخابات التمهيدية من شأنه أن يمنع الناخبين من الإدلاء تحرّكت السلطات ضد شركتين في تكساس اعتقدت أنهما مرتبطتان بفيركة المكالمات، وهما «لايّف كوربوريشن» و«لينغو تيليكوم». ولم تنشئ «لينغو» المكالمات الآلية، لكنها سمحت بنقلها عبر شبكتها، وهو ما تقول لجنة الاتصالات الفيدرالية إنه ينتهك قواعد «اعرف عميلك» و«اعرف مزود الخدمة أُلرئيسي» التّي وضعتها اللجنّة. ووّجدتٌ لجنة الاتصالات أن الشخص الذّي يقف وراء فبركة المكالمات باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي هو ستيف كرامر، المستشار السياسي

للحملة الرئاسية للمرشح الديمقراطي، دين فيليبس واقترحت سابقاً أن يدفع كرامر غرامة منفصلة قدرها ستة ملايين دولار. وقالت حملة دين فيليبس إن كرامر كان يتصرّف بشكل مستقل، وإنها لم تكن تعلم عن فبركة مكالمات بايدن ولم تأذن بها.

رصد



الأميركت الميتذك صاحب

تصدقوا ما أقول، تسلوا فقط، فلماذا يرضى

يمثك ثيو فون الشاب الحياة الغربية

أن يظهر معه مرشحون للرئاسة الأميركيّة؟ هل هو أسلوب للاقتراب من الناخبين؟ يمكن القول إن البودكاست في حالة جو روغان و«شلته» لم يعد فقط وسيلة للاستثمار في اقتصاد الانتباه والانتشار بل فضاء لاختبار الحماقة، وتحويل الحوار

ثيو فون في أحد عروضه في أونتاريو، 2023 (جيريمي شان/ Getty) أنها تمثل الأميركيّ العادي. هناك جانب آخّر أيضاً يتّعلق بالكوميدي نفسه، ذاك الـذي وصفه جيري ساينفلد

السياسي المجدي، إلى مساحة للاسترخاء، أي بصورة ما، نحن أمام فضاء للثرثرة، التَّى لا تُختلف كثيراً عن السياسية إن أردنا النكأت والحكامات الذاتئة. المبالغة، لكن مع شعبوية لا يمكن تجاهلها، خصوصاً أن صيغ البودكاست هذه تدّعى

بوصفه من «سيلالة مختلفة من البشر»، ما

أكسب الكثير من الكوميديين هالة من نوع

ما بوصفهم قادرين على «قول الحقيقة»

في اللحظات الحرجة. وهنا الإشكالية،

فتموذج الحوار المقدّم هنا، مع الأطياف

السياسيّة المتعددة، يحيلنا إلى مفهوم

أميركيّ متكرر الذِّكر، وهو غياب المثقف،

أو بصوّرة ما، غياب الشخص القّادر على

ربما هذا هو شكل «الحوار» في الولايات المتحدة الآن، وانفتاح البودكاست بأدوات بسيطة، والتخفف والنكتة، قد يحدث أثراً، لكنه في ذات الوقت، يتركنا أمام سؤال خاص بالجمهور نفسه، وقدرته على الاقتناع، إلى حد أن يضطر السياسي إلى مخاطبة الكوميديّ. ربماً هي مفارقاً تاريخيّة، أو شكل من أشكال الاستعراض حيث لا خطاب قادراً على مواجهة السياسم سوى الكوميديّ، وهنا تأتى الخطورة، منّ علينا أن نصدق؟ فكلاهما نظرياً، يعتمدان الكذب والمبالغة لجذب الانتباه.

الحوار والتأثير، الذي يبدو أنه استُبدل بالكوميديّ الساذج، خفيف الظل، الذي لا يواجه ضيفه بالحقائق والحجج، بلّ

لجلة بارى ماتش «لقد امتلكت 50 كلباً في حياتي، لكن لدي علاقة خاصة مع لـوب... إذا مت قبله، فسأطلب من الطبيب البيطري أن نرحل معاً... أفضّل ذلك على أعلم أنه سيترك نفسه يموت على قبرى وسط كل هذا العداب». لكن بعد وَفاة ديلون، عبّر ناشطو حقوق الحيوان عن قلقهم بشأن مصير لوبو. وعرضت جمعيةً حماية الحيوانات في فرنسا بجاد منزل جديد للكلت. ليتبين أن العائلة وافقت على ترك

إضاءة

«مقهد» مريم» في قريةليفكس السياحية بجزيرة باروس (لحربب

لتبحة الحرب مع تركيا لكمالية ومعاهدة لوزان عام 1923، غادر إلى البونان حوالي ملبون ونصف من مسحتى الأناضوك الذىت حملوا معهم تقالىد القهوة التركية، لتتشكَّك هوية حديدة مع العداء المتزايد بين اليونان وتركيا: القهوة البونانية

مشروبٌ ضي صلب سجالات الهوية

عُرفت القهوة في اليمن منذ القرن الخامس عشر، وانتقلت بالتدريج إلى الحجاز مع لحُجّاج، ومنها إلى بلاد الشام ومصر ثمّ إلى أوروباً. وفي ما يتعلّق بالمقاهي الأُولي، لَّدينا وثيقةً مهمَّة تتمثَّل في مَحضَّر رفعه ناظر الحسبة في مكّة إلى السَّلطان المملوكي قانصوه الغوري، في السابع من ربيع الأوّل 917 للهجرة/ 1511 للميلاد، يتضمّن .. الشكوى من أنَّ شيراب القهوة «صيار تُساع على هيئة الخمّارات»، نظراً إلى أنِّ القّهوة من أسماء الخمر، وأصبحت الأكواب تُدار في المقاهي كما في الحانات. ومن مكَّة وصلتّ القهوة والمقاهّى حوالى 1535 تقريباً إلى مركزَين مهمّينَ: القاهرَّة ودمشقّ. أمّا ماً يخص الثانية، فيُخبرنا المؤرّخ الدمشقى لمُعاصر للأحداث محمد بن طولون (توفي عام 1545) عن قدوم قاضي مكّة وشيخ الحَرمّ ابن الضياء (توفي عام 1534) في زيارة إلى دمشق، ومشاركته في الاحتفال بُعيد المولد النبوي عند الشيخ على الكيزاوي، حيث ـرب هنـاك مع الـجماعـة «القهوة المتخذة من الْبُنِّ» التي «لا أعلم أنَّها شُربتُ في بلدنا قبل ذلك». ولمّا جاء فقيهُ الحجاز محمد بن عراق إلى دمشق عام 1539، أشيار ابن طولون إلى أنَّهِ «أشهر شُرْب القهوة وكثرت يومئذ حوانيتَها»، ليدلُ بذلك على الاسم الجديد

الذي أطلق على المقاهي: «حوانيت القهوة»،

ثمّ «بيوت القهوة» بعد ذلك. أمّا ما يخص

معرض

القاهرة، فيُشير المؤرّخ المصري القريب من الأحداث أحمد جلبي بن عبد الّغني (توفي عام 1737)، في كتابه «أوضح الإشبارات فيمَن ولى مصرّ من الوزراء والباشات»، عن قدوم الوالى الجديد خسرو باشا الذي حكم مصر بين عامَى 1534 و1536، إلى أنَّة «في زمنهِ فشُّتِ القَّهُوةُ والمُقَاهَى». وقُد استمرّ تَّمدُّد القهوة والْمقاهي منّ دمشق نحو الشمال؛ إلى حلب أوّلاً ثَّم إلَى إسطَّنبولّ التى افتتح فيها شمس الدمشقى وحكم الحلّبي مقهى في محلّة «تحت القلعة» عام 1554، لَتنتشر فيُّها المقاهي بعد ذلك. ومن سطنبول تمدّدت القهوة والمقاهى شمالا وغربأ لتشمل سالونيك وبلغراد وسراييفو وغيرها، وتتابع طريقها شمالاً وغرباً في أوروبا ومنها إلى أميركا.

القهوة والهويات الجديدة

مع انتشار القهوة عبر القارّات تشكّلت مع الزمن هويات متعدّدة للقهوة والمقاهي من مضارب البدو؛ حيث تُـدار فيها «القّهوة العربية» في المناسيات الاجتماعية المختلفة إلى «مُقاهيّ فيينا» التي انتشرت في أوروبا بالقهوة في جو باذخ يليق بمحبّى القهوة. ونظراً إلى أنّ القهوة انتشرت من إسطنبول إلى البلقان ومنه إلى أوروبا الوسطي والغربية، شاعت هوية جديدة للقهوة (القهوة التركية) التي كانت تعنى القهوة التي شاعت في أرجاء الدولة العثمانية ثمّ أصبحت مع إلغاء السلطنة وإعلان

والعالم، وأصبح يمكن أن تجدها في أيّ مطار. ولكن يلاحظ في الولايات المتّحدة في السنوات الأخيرة بروز «القهوة اليمنية» وانتشارها عبر شركات تفتتح فروعاً لها في عدّة ولايات وِتَقَدَّمها في نمط مختلف من المقاهي التــ تُقدّم معها بِعُض الحلويات اليمنية التقليدية وغيرها، لتُذكّر العالم بالبلد الذي انطلقت منه

والأصدقاء في المقاهي للدردشية والنقاش

ومع وصول القهوة وانتشار المقاهى في

أميركا الشمالية ابتداء من النصف الثاني منّ

القرن السامع عشر، مرزت في الولامات المتّحدة

حول مختلف الأمور.

التي تنامُّت في الْعقُّودُ الأُخيرة مَّعْ التوتُّرات

مع الدول المنبثقة عن الدوّلة العثمانية

(اليونانُ وغيرُها)، حتَّى إنَّ تركيا نجحتَ،

عام 2013، في تسويق «الْقَهوّة التركية»

فى قائمة التراّث الإنساني غير المادي التي

تعتمدها «يونسكُو». وقد دفع هذا بلدانً

الخليج (السعودية وقطر والإمارات وعمان)

إلى تقديم ملفُ لاعتماد «القهوة العربية» في

النص الكامل على الموقع الالكتروني

وافقت عليه «يونسكو» في الرابع من كانون الْأُوِّل/ ديسمبر 2015. وفَّى هَذَا السياق يُشْارُ إلى أن «القهوة البوسنوية» أصبحت أيضاً رمزاً للشعب البُشناقي الذي كانت وما زالت هويته مهدّدة من دول الجوار. وفي هذه الحالة، لُم تَعُد القَهوة مُجِرُد مُشْرُوتُ، بل تُمثَل في طقوس تحضيرها وتقديمها ثقافةً متميّزةً تجمّع الأهل والأقارب في البيوت

ثمّ توسّعت كّثيراً بعد حرب البلقان (1912 1913) في الولايات العثمانية (سالونيك ويانينا) الَّتي كانت فيها تقاليد راسُّخة للقهوة والمقاهى، ثم جاء اليونان نتيجةً للحرب مع تركيا الكمالية ومعاهدة لوزان عام 1923 حوالي مليون ونصف من مسيحيى الأناضول الذين حملوا معهم تقاليد القهوة التركية، لتتشكّل مع رَمن هويه جديدة مع العداء المتزايد بين اليونان وتركيا: القهوة اليونانية. في تسويق نفسها مقصداً سياحياً لم تعد «السَّلُطة اليونانية» و«الجُبنة اليونانية»

للمطاعم والمقاهي.

قهوة يونانية في جزيرة باروس

التي تجد فيها الشكل اليوناني التقليدي

و «المصقّعة اليونانية» وغيرها فقط ما يرحّب بضيوف اليونان، بل برزت أيضاً «القهوة اليونانية» التي تُحضُر وتقدّم بطقوس خاصّة في مقاه اكتسبت أيضاً . هوية خاصة تُميّزها من غيرها. ويلاحَظ هناً أنّ اليونان انضمت مع الزمن إلى

القهوة بنوعيها (القهوة القشرية والقهوة

بقيت اليونان حتى استقلالها عن الدولة العثمانية في 1830 منحصرة في الجنوب،

يزيد الاهتمام ردالقهوة البونانية» خلاك التوتّرات مع تركبا

العادية) في القرن الخامس عشر في وقت يعاني فيه اليمن ما يعانيه.

قهوڤ يونانية في جزيرة باروس

مجموعة الدول الـ15 الأكثر استهلاكاً للقهوة في العالم بمعدّل 5,5 كغ للفرد سنوياً، مع أنّ العقود الأخيرة للأوربة والعولمة أخدت تُبرز تأثيرها على ذلك. وفي الواقع، كأن التركيز على الهوية

اليوتَّانية (بما في ذلك «القهوة اليونانية») يتزايد خلال التوترات مع تركيا خلال 1956 1960، التي أدّت إلى ترحيل ما بقي من يونانيّين في إسطنبول وجوارها، والّذين بقوا هناك بحسب معاهدة لوزان، ثمّ في . قبرص وصولاً إلى الاجتياح التركى لشمال الجزيرة عام 1973 والمناكفات المستمرّة بين البلدين. وبعد انقطاع أكثر من ثلاثين سُنة، غطستُ في اليونانُ مرّةً أُخرى، في أثينا وجزيرة باروس Paros في جنوب بحر إيجة لأكتشف الفرق مع شمَّال شرق اليونان (سالونيك وقوله وغيرها) الذي ففي أتينا تبدو مظاهر الأوربة (منذ أن انضمَّت اليونان إلى الاتحاد الأوروبي) والعولمة في شوارعها الرئيسية، بينما لا تزال العراقة اليونانية حاضرة في الحيّ الأقدم المجاور للأكروبوليس (بلاكاً)

(كاتب وأكاديمي كوسوفي سوري)

مع غزة

عبر الكتابة والمقاطعة والمساندة

ليلى عبد لله

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزّة وكيف أثر على إنتاحه وحياته اليومية، وبعض ما يودّ مشاركته مع القرّاء

أبو ظلى. **العربي الجديد**

■ ما الهاجس الذي يشغلكِ هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادةٍ على غزَّة؟ الشعور بالمرارة والذُهول كيف يمكن أن يمضيّ العالمّ حيّاته فيّ ظلّ الإبادة على أهلنا في غزّة.

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية ! شعرتُ لفترة بعجز كبير أمام القيام حتى بمهامي اليومية. كنت أشاهد ما يجري في غزّة طوال الوقت. توقفت رغبتي في الكتابة على مشاريعي الشخصية. كما عجزت عن قراءة كل ما لا يمت بصلة إلى غزّة. وحين استعدتُ قليلاً من وعيى صرت منكبة على قراءة معظم الكتب التي تناولت حالة غزة وظروف فلسطين التاريُّخية. كنتُ أقرأ كتباً عديدة في الوقت نفسه لمحاولة فهم ما يجري ولأكون عضوة فاعلة لتعريف العالم بما يجرى عبر حقائق تاريخية لا مجرّد كلام عاطفي. سُجّلت الكثير من الملحوظات. سرعان ما جمعتها في مقالة ونشرتها بعنوان «صناعة الهولوكوست في الشرق الأوسط». السابع من أكتوبر غيّرنا جميعاً. جعلني حذرة وأكثر وعياً. صرتُ أحصى وأعاين ما أشتريه من سلع، وأقاطع سلع الُدولُ التي خذلتُ غزَّة وأهلُّها ، وتلكُّ التيَّ دعمَّت الصُّهاينة. تعلَّمتُ التخلِّي عما أحبَّةً

وما أعدته. الأمر لم يكن صعباً، بإمكاننا

أن نستغنى، أن نسجل موقفاً بسيطاً،

عبر المقاطعة وعبر الكتابة وعبر المساندة

ليلى عبد الله، أو كما عُرفت سابقاً باسم ليلي،

البلوشي، كاتبة عمانية مقيمة في دولة الإمارات،

كتبت في عدد من الصحف والمجلات العربية.

لها عدد من الكتب في مجالات أدبية مختلفة،

منها «رسائل حب مفترضة بين هنري ميللر

وأناييس نن» (2014، دار الانتشار العربي)،

و «هواجس غرفة العالم» (2014، المؤسسة

العربية للدراسات والنشر)، و«أريكة وكتاب

وكوب من القهوة» (2018، مبداد للنش

والتوزيع)، و«أدب الطفل في دولة الإمارات»

(2008) و«تحليقات طفولية في مجال الكتابة

الإبداعية» (2011) وكلاهما صدر عن دائرة

الثقافة والإعلام بالشارقة، ومجموعتان

قصصيتان «كائناتي السردية» (2016، دار

نينوي)، و«فهرس الملوك» (2023، دار مرايا)،

ورواية «دفاتر فارهو» (2018، دار المتوسط).

الكتابة مسؤولية إنسانية بالدرحة الأولى وممارسة نضالية

■ إلى أي درجة تشعرين أن العمل الإبداعي ممكنٌ

وفعًال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها

هذا السؤال يذكرني بمقولة في مقطع من

مقالة معنونة بـ «تحو فن بروليتاري»

لمايد غولد كتبها عام 1929، في صحيفتًا

الراديكالية «الجماهير الجديدة»، قال فيه

وقُتئَدُ: «لم يعدُ الفن أمراً نخبويًا متعجر فأ أو

جباناً، فهو يعلم الفلاحين كيف يستخدمون

الجرارات، ويمنح الأناشيد للمقاتلين

الشباب، ويصمم القماش الذي ترتديه

العاملات في المصانع، ويكتب المسرحيات

الهزلية لمسرَّح المصنع، وله فوق ذلك مائة مهمة أُخرى، الفن المفيد مثله مثل الخبر».

■ لو قيّض لكِ البدء من جديد، هل ستختارين

المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعمل السياسي أو

النضالي أن الإنساني؟ اعتقد أن المجال الإبداعي يشمل كل ذلك،

فالكتابة هي مسئؤولية وهي ممارسة إنسانية بالدرجة الأولى ونضالية، كما أنها

■ ما هو التغيير الذي تنتظرينه أو تريدينه في

يطمح المرء إلى تغيير نفسه قبل أيّ شيء.

تُعبّر عن سياسات المجتمع.

النظام الصبهيوني في فلسطين اليوم؟

■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضى تودين لقاءها، وماذا ستقولين لهاً؟ المختار. لا أدري ماذا يمكن أن أقول له. ربما أودٌ رؤيته فحسب.

في نصّه لها «غزّة كل يوم»: «غَّزّة تواصل انفجارهاً، لنقول لها شكراً!

■ كلمة تقولينها للإنسان العربي في كلّ مكان؟

■ حين سئلت الطفلة الجريحة دارين البيّاع التي فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تريدين من العالم، أجابت «رساًلتي للناس إذا تقولين لدارين ولأطفال فلسطين!

بيحبوا دارين يكتبوا لى رسالة أو أي إشي».. مأذا

شخصية المناضل والبطل الليبي عمر ■ كلمة تقولينها للناس في غزّة؟

ماذا يمكن أن نقول لغّزة التي تموت كل يوم دعني أستعِرْ كلمات محمود درويش وغزّة لا تواصل انقضاضها اليومي على الْمُوتْ، لكي نُكتبُ عنها قصيدة. وغزة لا تجد متسعاً من الوقت، لكي تقرأ

ولا بريد إلى غزّة، لأنها محاصرة بالأمل ورغم ذلك، نقف، وكل يوم، لكي نصلي لاسمها النادر بين الأسماء».

تحلّوا بالأمل.

كم أنت شجاعة يا عزيزتي دارين بهذه الشُجاعة ستتوقّد طرقكَ في الحياة. أنِتِ قويّة، أقوى بكثير من هذا ألعالم الهشّ. ستعيشين طويلا وبقوة يقينك بالنجاة وبها أيضاً سترفعين علم فلسطين عالياً عالياً رغم أنف العدوان الغاشم.



اطلالة

قصّةالماء

عباس بيضون

لا يفاجئنا أن نقرأ لريم الجندي في تقديمها لمعرضها «ملمس الماء»، المستمرّ في «غاليري أجيال» حتى الحادي والثلاثين من آب/ أغسطس الجاريّ، أنّه حصيلة جيرة طويلة لـ «بيسين في موتيل»، الذي يرجع بناؤة إلى سبعينيات القرن الماضي، أنّ وراءه سنوات من عشرة الموتيل الذي هو، بحسب نصّ الجندي، «كبسولة زمنية تعيش في هناءة متوسطنة».

ليست المرَّةَ الأُولى التي تستلهم فيها الفنّانة التشكيلية اللبنانية حياتها الخاصّة؛ ذلك يكاد يغلب على فنّها. إنّها هي وابنها وزوجها والأصحاب وأمكنتهم يُطلُّون غالباً من اللوحات، في تقصُّد معلَن إلى حدٍّ يُراودنا معه التشكيك فيه. هذه السنرية (من سيرة) متعمَّدةُ، وكذلك الإعلان عنها، وتسميتها ما يكاد يكون بالحرف، يمكننا أن نعتبرها لذلك في أصل العمل وأنها عضوية فيه. لكن الأمر يتعدّى هذه المرة العّنوان والتسمية. إنّه أسلوب بحدٌ ذاته، أسلوبُ له خاصيته وله طريقته، بل وطرائقه.

عودة الجندى المتكرّرة إلى حياتها الخاصّة ليست فقط بالموضوع، بقدر ما هي خيارٌ تشكيليّ أوّلاً لا نستشفّه من العنوان فحسب، بل هو تكنة للوحة، تتوسَّل بهذه السيرية الوصول إلى خصوصيتها. البورتريه والمونوغرافية هُما مدخل إلى لوحة، لا يستوقفنا فيها هذا الشأن الذاتي، بقدر ما تستوقفنا الخيارات

يمِكننا القول إنّ رؤيتها، وإن اكتسبت هذا المرجع الذاتي، هي قبل كلِّ شيء فنُّها. هي بالدرجة الأُولى تعامُلها مع العالم والأَشياء والتفاصيل، عالمها وحدها. لذا لا نسأل ريم الجندي عن قصّتها مع الماء فقط، بل نتساءل معها عمّا يجعل من الماء ملمساً، أى ما يجعل منه جلداً آخر وبيتاً وطقساً وتشكيلاً وإيحاءً

حين ننظر إلى اللوحات، أو ما على بروشير المعرض، نرى الماء هنا دوائر وانحناءات متوازية في الغالب، ما يجعلها تتوالى تحت العينَين في ما يكاد ينمّ عن موسيقى، بقدر ما يشفّ عن زخرفة خاصّة، لكّن يلفتنا داخل الماء الجسد العائم في ما يشبه أن يكون جُرحاً فيه، أو مصغّراً يشقّه من العمق.

تمخر الماء من دون أن تتعارض معه، بل تبدو في الغالب جزءاً من تلوياته وزخرفه، مستمدَّة من هذه الحركة كما من امتدادها الطولى، امتداد الجسد النحيل الذي يشقّ الماء بحيث يبدو مصغّره العائم، مصغّر الجسد الذي يترك للماء أن تكون له هذه الفسحة وذلك الانبساط. لن يكون لهذه الالتواءات المتوازية التي تُشكّل سطح المسبح مبني إلّا مع هذا الجسد الذي يتضاءل، وغالباً عن قصد، ليُصبح جزءاً من تواليات الماء، بل وعنواناً لها.

القصّة هكذا تبتعد إلى زاوية أو جانب أو منحنى، لكن مع ذلك تبقى القصّة هذا، بل يعينها أن تبقى كذلك، للعجب، هذا النزوع إلى تصغيرها، بحيث لم توجد إلّا لتُشير من بعيد، وبما يشبه الهمس، إلى قصّة الماء كلّها، عندئذ يغدو للتواليات التي تتردّد ب على على اللازمة، أو الجمعة الزخرفية، سرّ وقصّة ما.

يمكننا هكذا أن نجد في ذلك التضادّ، أو ما يشبه التضاد، بين حركة الماء المنغمة وهذا السرّ الصغير، الجسد الذي ينبت في وسطها أو على جوانبها، ما يكاد يكون قصّة ريم الجندي معًّ المسبح داخل الموتيل التي روتها، بجمال واتساق، في نصّها المصاحب للكرّاس. في هذه المقابلة بين تلويات الماء والسابحة في طرف منه، أو وسطه، ما يجعل للوحة هذا التكامُل بين صفحة الماء وسرّها العائم، بحيث يتحقّق ذلك كلّه، ليس فقط في اللوحة بمسرحها الصريح وشبه المعلن، بواقعيتها الخاصّة واللبسة، بل يعيد إلينا عنوان المعرض إذاً اللوحة بسطحها وسابحتها وما بينهما من تقابل وتناغم في الوقت ذاته، هي ما يعنيه ملمس الماء وما يستثيره وما يُطلُ عليه.

(شاعر وروائي من لبنان)

إحلاك توثيق بصري لتاريخ الاستعمار الاستيطاني

محطّة في كيب تاون



کیب تاون۔ **العربی الجدید**

حالياً في المدينة الجنوب

بحتوري وثائقيات تتناوك

افريقية تفاعلياً، إذ

يضيء معرض «إحلال.. ميراث من المقاومة»؛ الذيّ انتقل إلى «متحف إيزكو برو- كاب» فى مدينة كيب تاون الجنوب الأفريقية، ف الثَّامن من الشهر الجاري، ويتواصل حتى الحادي والثلاثين من آذار/ مارس المُقبل، تاريخاً من الإرهاب ونهب الأرض يُمثُل خلاصة المشروع الاستيطاني الصهيوني. المعرض الذي ينظِّم بالاشتراك مع «مؤسسة ومتحف ياسر عرفات» في مدينة البيرة، فتتح لأوّل مرّة في شباط/ فبراير من العام الماضي، وصمّم تفاعلياً حيث يحتوي مجموعة منَّ الفيديوهات الوثائقيَّة التي تتناول تاريخ الاستعمار الاستيطاني في فلسطين، واستراتيجيات الاستيلاء على الأرض التي يتبعها الاحتلال منذ عقود عدّة. يضم المعرض وثائقيا أخر يروي وقائع

شعال المستوطنين النار في منزل عائلة

سعد دوابشة، ثمّ الأم ريهام دوابشة. سترا تىحىات الاستىلاء على الأرض التي يتبعها الاحتلاك

الواقعة حوالي 8 كم شمال غرّب القدس، نموذجاً للاستيطان مع تواصل احتجاجات سكّانها البالغ عددهم مئتين وخمسين، بعد تهجير أهلها بالقوة عام 1967 وتدمير

يركز المعرض على قرية النبري صموئيك قرب

دوابشة الفلسطينية في قرية دوما بالقرب من مدينة نابلس، في الحادي والثلاثين من تموز/ يوليو 2015، ما سبّب استشها الرضيع علي الذي كان عمره 18 شهراً، وإصابة والده وشقيقه بجروح خطيرة، ليستشهد لاحقاً والد الطفل وربّ العائلة تُعرض أيضاً صور للعديد من الفنانين

الفوتوغرافيين الفلسطينيين التي سجّلت جانباً من الجرائم والانتهاكات التي ارتكبها المستوطنون، مرفقة بالمعلومات والخرائط والوثائق والإحصائيات التي تقدّم بالتعاون مع عدد من المراكز البحثية وتشير بالأرقام كيف يسيطر الاستيطان على الأراضي والمياه والثروات الطبيعية، ويهجِّر الفلسطينيِّين من أرضهم، كما تؤرّخ الوثائق للمقاومة ضدّ الاستعمار. ويركز المعرض على قرية النبى صموئيل،

القدس، نموذجاً للاستيطان

معظم بيوتهم، ثم أعلنت سلطات الاحتلال راضى القرية «حديقة قومية» من أجل منع البناء عليها وزراعتها، ليبدأ بعد ذلك بناء المستوطنات عليها. ويُخصص المنظّمون ركناً لمبادرة «أرواح الفراشات في فلسطين» التى تأسّست في جنوب أفريقيا، وتركّز في جميع أنشطتها على ضحايا العدوان لإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول/ كتوبر 2023، من الأطفال في قطاع غزة وجميع أنحاء فلسطين، من خلال أعمال فنيّة

وقتلهم جراء القصف المباشر. يستعيد «متحف إيزكو برو- كاب» خطاب الرئيس الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا الذي ألقاه في الرابع من كانون الأولِ/ ديسمبر 1994، ويقول فيه «نحن نعلم جيداً أنّ حريتنا غير مكتملة بدون حرية الفلسطينيين»، من أجل تأكيد أنَّ النضالَ الفلسطيني يعكس التاريخ المؤلم لجنوب إفريقيا من الفصل العنصري والتهجير القسري للسكّان. ويشتمل المعرض على مجموعة من الورش والفعاليات التي يستمر تنظيمها خلال الأشهر المقبلة، لمناقشة مجموعة من الشهادات الحيّة، والمقابلات المصوّرة، والقرارات الدولية التى تدين الاستعمار الاستيطاني، ف لحظة يبلغ عدد المستوطنين في الضفة الغربية نحو 750 ألفاً، يمثلون 25% من مجمل سكان الضفة، ويستولون على 70%

من مجمل أراضيها، و600 مليون متر مكعب

جماعية توضّح كيفية استهداف الأطفال



هة البيئية: تتحيير ثل وحمالتي شرة





فعاليات

تُنظُّم «مؤسِّسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت، عند الثانية من بعد ظُهر غد الاثنين، ندوةافتراضية بعنوان **الإبادة البيئية: تدمير مشتك وحدائف غزة**، بعشاركة رائد لبد وأيمت نجم. تناقش الندوة سياسات الاحتلال في تدمير البيئة والزراعة في غزة، وبصورة خاصّة تدمير الأشجار والحدائق العامّة في مدينة غزة.

يُفتتح، عند الخامسة من عصر الجمعة المقبك، في «بيت الذاكرة - شبكة متاحف القدس» بعمّان، معرض **حكايات فلسطينية، ذاكرة تقاوم النسيان**، ويتواصل لثلاثة أيام. يضمّ المعرض صوراً ووثائق ورسائك تُوثّق الحياة في فلسطين قبك الاحتلاك الإسرائيل*ي،* إلى جانب الأرشيف الشخصي للتربو*ي* الفلسطيني **علي رشيد** شعث (1908 ـ 1969).

حتى الثالث من الشهر المقبك، تتواصك فعاليات الـدورة الرابعة والأربعين من **مهرجان مدنين الثقافي الدولي،** والتي انطلقت الأربعاء الماضي في المدينة التونسية. يشتمك المهرجان على عدد من العروض المسرحية للفنانين **بسام** الحمراوي، ووجيهة الجندوبي، ومرتضى الفتيتي، ومعرض للفنان التشكيلي التونسي **محمد رشيد راجح.**

تتواصك، حتى الثاني من الشهر المقبك، فعاليات الـدورة الثانية من معرض السويس للكتاب، والتي افتتحت أمس السبت في مدينة السويس المصرية، بمشاركة أكثر من خمسين دار نشر. يتضمّن برنامج المعرض إشهار إصدارات جديدة، وندوات ومحاضرات حوك الأدب الرقصي، والذكاء الاصطناعي، و تاريخ مدينةالسويس.

الواقع هو أفضل شيء أفعله.

لا مصدر للرزق سوى البسطة، وقد تحول

أكثر من نصف أطفال المدارس إلى باعة على

البسطات، أو باعة جائلين. وهنا يراودني

سؤال لم أجد له إجابة «ماذا لو حطت الحرب

أوزارها هل نستطيع أن نعيد هذا العدد الكبير من الأطفال إلى مقاعد الدراسة بعد

وصلت إلى مفترق الزهور حيث يبدأ

أن ذاقوا حلاوة الربح وعدّ النقود؟».

تخصّص «العربي الجديد» صفحة «نصوص الحياة والحرب من غزة» لشعراء وروائيين ومسرحيين وفنانين من قطاع غزة، كي يعبِّروا عن تفاصيك الحياة اليومية تحت القصف الإسرائيلي

نصوص الحياة والحرب من غزّة

يوم عادي جداً

وم أخر قد بدأ مع صوت أذان الفجر، إنه اليوم السبعون بعد المئتين من عمر حرب الإبادة الإسرائيلية عليناً في قطاع غزّة، وقُد تعودنا على الشعور بغصَّة ومرآرة في الحلق بمجرد أن تفتح عينيك بعد بضع ساعات قليلة من النوم المتقطع نتيجة القصف المتكرر علينا، الذي يطاول منازل المواطنين العزل دون أن تلوح في الأفق أية بوادر لانتهاء هذه الحرب الملعونة، أو تقترب أي هدنة إنسانية تمكن النازح من التقاطُ أنقَّاسه، أوَّ حتى نسيان أو تنَّاسي مشاهد القصف والدم النازف أو تضميدً جراحـه، أو إخـراج جثث الشـهداء التي تحللت تحت الركام. وأمام عمق تلك المأساةً لتى نعانى منها على مسمع ومرأى العالم بأسره ومثهم من هم إخوة لنا في الدين والقومية وأصدقاء يتفننون فتي بيع الأوهام لنا، فليس لنا إلا التوجّه إلى الله والدعاء لوقف حمام الدم الهادر.

نهضتُ من فراشي وتوضأت وصليت الفجر ودعوت الله عز وجل أن يرحم شهداءنا، ويشفي جرحانا وينهى هذه الحرب لْتُسعورَّة فُلُم نعد نعول إلاَّ على الله، أما الدشر فَالْكلّ بعمل لمصلّحتُه السيّاسية دون لنظر إلى هذا الشعب الذي يتعرض للإبادة لجماعُيةً، فنتنياهو لا يريّد وقف الحرب لأن نهاية الحرب تعنى محاكمته على **سلسل الفشل الذي لعب بطولته وبجدارة.** والمقاومة تتمترس خلف شروطها لإجراء صفقة التبادل. فليس من المنطق بعد هذا العدد الكبير من الشهداء والذي فاق الأربعين لف شهيد وثمانين ألف جريح، أن نذهب الى صفقة تبادل أو هدنة لا تحقق الحد الأدنى

فتحت المذياع لسماع آخر الأخبار، وكان ولها عودة رئيس الموساد والوفد من قطر ليعرض ما سمعه من الوسطاء على رئيس حكومته نتنياهو، فقد ذهب

الرجل دون أي صلاحيات للتفاوض، كما هي عادة نتنياهو المتمثلة في أن يرسل وفداً ويسحب منه صلاحيات التفاوض، والهدف تخفيف ضغط الجبهة الداخلية عليه وإرضاء بايدن الذي يلهث لعقد صفقة تبادل ترفع ولو قليلاً من شعبيته المتهالكة وكسب الوقّت وتمديد الحرب حتى وصول ترامب إلى سدة البيت الأبيض. أغلقت المذّياغ بعنف وقد عاد إلى قلقى وتوتري، فلم يعد بمقدوري سماع أكاذيب السياسة وذهبت إلى السرير المقتطع من الوقت ساعتى نُوم إيماناً مني بأن الهروب من إنها العاشرة صباحاً. ذهبتُ إلى السوق إلى يمتد من مدرسة الجاعوني إلى دوار أبو صرار في النصيرات، والمردحم بالبسطات والبشر، فاليوم أصبح السواد الأعظم من الشعب باعة في السوق حيث

عمك للفنانة الفلسطينية سهاد الخطيب

ماذا لو حطت الحرب أوزارها، هك نستطيع أن نعيد هذا العدد الكبير من الأطفال إلى مقاعد

الزحام في السوق وإنجذبت بلا وعي نحو باعة الدخان لأسأل عن سعره آملًا أن تكون أسعاره قد انخفضت بعد ارتفاعها الجُّنوني في الفترة الأخيرة، ولكن للأسف فالأسُعَارِ تُفوقُ الخيالُ إذ إن سُيجارة «الكاريلا» يفوق سعرها المائـة شيكل وسيجارة «الإل إم» يفوق سعرها سبعين شيكلاً، فيماً سُيٰجارة الدخان الشامي بخمسة وثلاثين شيكلاً. نعم أنا أتحدث عن

الدراسة؟

أسعار السيجارة الواحدة. وهذه الأسعار لا

أسماء سلامة أبو منسب

ثلاث چرجات محمر صغير...

الجمعة 13 أكتوبر/ تشرين الأول حرارة خانقة، خوف وتوتر، المدينة كلّها مصابة بالنزوح، الشوارع الفارغة باتت الأن مزدحمة حداً، وعارقة في صمت مريب، بدت على وجوه الجميع هنا أثار الفزع والخوف، شيءٌ جديد مرعب ومخيف أصاب المدينة وعلى مسافات وبين الحين والآخر صواريخ وطائرات تبدو مريبة هي أيضاً.

شعور غريب ينتابني، فّي لحظة أشعر كل شيئء ملتحم ومتصلت، ولحظة أخرى رُغبتي بالنجاة الفردية. أقَّف أمام بأب يتنا الصّغير، الكبير بما يحتويه، أراقب كلّ ـا يحدث، وجـوهُ غير مألوفة تمرّ، سيارات حَلِّ أَنْوَاعِهَا ۚ وَأَشْكَالُهَا تَتَّسَارُعَ إِلَى الْفَرَاءُ كأنها في سباق مع الزمن والوقت، أراقب قلقً للدينة وخوفها كأنها وقعت فريسة لزلزال لا مقر منه، أنا أقف الأن في قلب الحرب.. إنَ كان لها قلب!

استندُ إلى حافة الباب، أغمض عي وأسيح في سواد تلمع فيه نجوم صغيرة بن العتمة تأتيني تلك الأصوات، ويطلُّ عليّ وجه أسماء التّي أُعرفها من قُبِل، هُذَا وجهجً نبل أن تُغيره التحرب، تبتسم أسماء داخرً لك السواد، أعرفها كيف تكون هادئة، بينما بشعر الجميع من حولها بأن العالم كله بنهار فوق رؤوسهم، أمدٌ يدي لها وأسألها ِصوتٍ متهدج وخائف: ما أسماء؟ ما الذي نبغي فعله الآن؟ تبتسمين في عتمتك، فأشعر بأن الدنيا ستكون بتُخير، وأن القصص لا تزال تنتهى بنهايات سعيدة، وهناك حارش للأحلام تملك عصأ سحرية كتلك التي للساحرة في قصة سندريلا، تتلو تعويذاتها مغمضة العينين، ثم يضربا واحدة تصبح الخبالات حقيقة، وتتحول لأسئلة إلى إجابات. تغرقين في التفكير كعادتك، تمسكين يدك بيدك، وتشبكين صابعك ببعضها، تنظرين إلى الخاتم بي إصبعك، تذكرك برودة المعدن بذكري سعيدة.. وشخص بعيد، تنظرين مجدد لي وتخبرينني هذِّه المرة بأنّ هناك شمساً سُاطِّعة سُتشرق في صُباحٌ ما، وتختفي اسماء. يأتيني وجه هبة، أه يًّا هبة مرّ زمنٌّ

طویل علی غیابك، وجهها مثل نور، مثل

شعاع شمس، فسيح مثل سماء، هبة التي

أعرفه ولم أعتد عليه بعد، وأظنني لن أفعل. تسحبني قدماي إلى الغرفة، غرفتي ثلاث درجات، وممر صغير، وخطوات قليلة لـم يكنّ مـن الـسـهـل عـلـيّ أن أقـنـع نـفـه التنازل عن عالمي، وتركّه لمدة لا أعلمها فالحرب لا تعطى لك موعداً مع الحياة أر الموت، لتكن مأوى -ربما هو أمن- لتسعا عشرَ نازحاً، تمر لحظات في مخيلتي، ماذا سَاخُذ مِّن غَرِفْتَى؟ أو سَأتَّرِك كُلُّ مَا فَيِهَا لأنى سأبقى داخل بيتى وقريبة من غرفتي

لم تنس يوماً عيد ميلادي، هبة التي يأتيني

صُوتها وطفلاها يخبرونني بقدومهم

منهل وندى طفلا هية اللذان لا يزالان يكتبان

سائل عيد ميلادي، وأدهش في كل مرة

بُكلمات حديدة، ماذا أفعل با هُنه؟ والحرب

تَّأَكُلُ اللَّدِيْنَةُ وتأكل قلبي؟ أَفْتَحَ عَيِثَيٌ عَلَيْ

صوت المدينة الجديد، صوت عير مألوف

.خلَّتُ مسرعة إليها أنظر هنا وأنظر هناأ بكل زاويــة، وبكل مساحـة صغيرة فيها تجول عيناي في المكان كمن يحاول حفظ أماكن الأشياء وتُخزينها داخل عقله، هناك دائماً وقت يتغير فيه كل شيء. هذه لوحة رسمها لي صديقى حازم «فثان تشكيلّى» سائل الصغار في عيد ميلادي. «على الهامش» أحَّت الرسنائل الورقية

المكتوبة بخط البد أكثر من الهدابا نفسها أَلْشُ تَلْكُ الأَوْرَاقِ الْمُلُونَةِ، وتَطلُّ عَلَىٌ وجوه أولئك الصغار المشاكسين، أتذكر وجوههم مرحة ومبتهجة، كتبى، برواز سنابل القمح حبه جداً «وحبة من سنبلة تسيل تملأ الوادي سنابل»، كل شيء في تلك الغرفة له حكاية وقصة، كحال تسعَّة عشَّرَ نازحاً الذين جاؤوا من أماكن مختلفة ليعيشوا في بيتنا لكل واحدِ منهم قصة يبدؤون قصصتهم قبل الحرب، وُمن ثمَّ لا أعرف كيف يشتركون في

بالناس ولم يعد هناك مكان للقمح.. أعود لأتأمل غرفتي مرة أخرى الصور

جملة واحدة: ثم خرجنا من البيت. المدينًا

كلها أصبحت جنوب الوادي، وامتلأ الوادي

المعلقة على الجدران، حيواني المفضل الفيل،

الخزانة التى عمرها يفوق عمري بمرتين وربمًا أكثر، تُخزانة والَّديُّ الْأُولِيُّ، تُجاعيدُ الخزانة المحفورة عميقاً فيها، خطوطها بنية اللون المرسومة بشموخ استبسالها، أبوابها بلا مفاتيح، كأنّها حرة طليقة لا شيىء يمنعها من أن تفتح تلقائياً كلما أرادت، نشبهنی بطریقة ما، مثلی حرة لکنی لستُ طليقة، ألحربُ تقيدني، تشعرني بثقلَ هائل يسحبني إلى الأسفل، في الوقتُّ نفسهُ، هذه الخزانة تمنحنى الحياة والأمل والقدرة على الاستمرار، في كل مرة أنظر إليها، متشدثة بالغرفة كتشتثنا بالأمل، تلك الخزانة لم تتزحزح من مكانها يوماً، أحياناً أفكر لو أنّ جذراً نبَّت لها وامتدٌ فَى أرض البيت، وأحياناً أخبرى أتساءل كنف تعطينا الجمادات

نصيبنا من الأمل والحياة بهذه الطريقة؟

من قال إن الحرب لا

ويقذيفة دقيقة

تصب اللغة بصاروخ

تفقدك القدرة على

الكلام، تفقدك التعسر؟

من أصغر النازحين للغرفة، أكمل عامه الأول في الحرب، وبدأ خطواته الأولى المرتبكة تحو حياة لا أعرف كلمة واضحة لوصفها، موحشة؟ ربما.. في غرفتي، حينما شاهدته

تُنبِأن بِالنزوح قبل حدوثُه وهن يمزحنُ، والغرفة، قوارير الورد، اللوحات الفنية أنها في الوقت نفسه تبدو باهتة، شاحبة تركتها كما هي، لم أستطع أن أنزع أي شيء منها، تركتُ رسائل الصغار الملونة، الصور المعلِّقة، الكتِّب، لعلها تكون حنونة وأمنة

بلكونتي العتيقة محطِّ أنظار صديقاتي، كن وكيف يتكوم على السرير بحجمه الصغير يقلن لى «نيالك شو عندك بلكونة بتحنن لا الكسر، ككومتنا نحن، الخزانة أه، أه.. هذه بدنا نسكن فيها احنا»، وكأنٌ صديقاتي لم يكن يعلمن أنّ غيرهنّ سكن البلكونة لإضاءة، البساط الملون، تشقق الجدران، لُسور الخشبي، كل هذا في البلكونة لصغيرة التى حين أكون منزعجة ومشتتة

على من سبكون بداخلها.. سكانُها الجدد

وعقولهم وقلوبهم المتروكة خلفهم في تلك

أمين الصغير يحاول في كل مرة الوقوف والمشى بعد السقوط عشرات المرات على الأرض، بقف، بحاول، بتعثر، بسقط، بقف من جديد، دون فقدان الأمل والشغف نحو المحاولة والاستمرار. لىتنا كلناً أمن. كيف لأمس الملاك الصغير أن يفقه معنى الموت والحرب؟ وكيف تكون هاتان الكلمتان ضمن أولى كلمات يسمعها، ويتعلمها، وربماً يرددها عما قريب، في الوقت الذي من المفترض أن يعرف معنى البيت، العائلة؟ عمك للفنانة الفلسطينية فداء الحسنات أم حسام، ديما، ولاء، محمد، فداء، بيسان، أله منهل، أم منهل، وأخرون كلهم لديهم

يستطيع أحد من الباعة أن يبيعها بهامش

ربح أقلّ، وإلا لن ينال حصته من التاجر

الكبير في اليوم التالي. ويراودني سؤال أكثر ألماً لا ينفك يشعرني

بالصداغ «من المسؤول عن حالة الغلاء

هذه؟»، «ومن المستفيد؟»، «وأين القانون؟»

و«أين وزارة الإقتصاد من كل هذا؟». أسئلة

ألا يعلم المسؤول أن معدل الجريمة والسرقة

قد ارتفع بشكل كبير نتيجة هذا الغلاء في

سعار الدخان، والدليل على ذلك أن من

يستطيع شراء سيجارة هو السارق والذي

حصل على المال دون عناء، إما التاجر

والموظف، أما أمثالي فلا يستطيعون شراء

بديهية لكن بلا إجابة.

تكون هي ملجئي. الأن تحولت إلى مصنع للطّعام في الحرب، الحرب حولت كل شيءٍ فينا إلى سواد أو بالأحرى إلى شيء لا لون له ولا طعم، رغم أن كل المشاهد ملونة إلا خيراً، تنازلتُ عن غرفتي وأخذتُ فقط شنطة الحاسوب، ويعض الأشياء القليلة،

ئىلاث درجات وممر صغير وباب مغلق، يفصلني عن غرفتي داخل بيتنا، وكأن العالم كُله يبعدُني عنها، قَأنا لم أنْزح، لكنِّي جربتُ شعور النزوح داخل بيتى.. بهذه البساطة والتعقيد في أن واحد، صرّت نازحة. غرفتي كما لو أنه صار لها بدان هائلتان تحتضنان تسعة عشر شخصاً بالوانهم الباهتة،

لمدينة شيمال الوادي.

حكايات وأمال وأحلام وأمنيات وشبهقات باكبة، ودموع حارة صامتة، شهدت عليها غرفتي، ففي أرواحهم قلق لا يوازيه قلق، قلق علَّى كلُّ شَيَّء، على الحياة، على الأرض، على الأمنيات، قَجميعهم أمنيتهم الوحيدة: العودة إلى البيت. من قال إن الحرب لا تخطف القلب، وتسرق اللغة أيضاً؟ من قال إن الحرب لا تصيب اللغة بصاروخ ويقذيفة دقيقة تفقدك القدرة على الكلام، تفقدك التعبير، والبوح؟ حينها كل معاجم اللغة لا تسعفك لوصف ما بداخلك. ورغم ما أصابتني به الحرب من خطف لروحي ولغتى فإنتّى أحاول في كل مرة الكتابة، الكتابة بصمت، لا أعرف كيف يمكن أن تكون الكتابة صامتة، ربما حين تكون ممتلَّناً حتى أخرك بالكلمات والشعور لكنك لا تستطيع مهما فعلت أن تضعها على ورقة. أو ربماً هي محاولة للثبات، والتشبث بما

إن كان الدخان رجسا من عمل الشيطان ورفع أسعاره فيه مكافحة للشر ودعم للخير فلماذا يطاول الغلاء قوت الناس اليومي مثل الخضار والخبز والفاكهة واللحوم

المجمدة، حيث تباع بأضعاف أسعارها فعما راتب الموظف لم يعد يصمد عشرة أيام في

رُحب ، حرصت ما يعد المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلمات يسألون عن الأسعار، وقلة قليلة من تشتري.

عدتُ إلى المنزل بكيس أغراض لم يتجاوز

الثلاثة كيلو غرامات من الخضار، والتي هي من ضروريات الحياة لنبدأ رحلة الطبخ، في السابق كنت أعود للبيت بعشرات الأكياس

المليئة بعشرات الكليوات من عشرات الأنوع

نعم في غزة الآن الرجال هم المسؤولون عن الطبخ، لأن النساء في معظمهن لا يُجدن

إشعال النّار، فغاز الطّهي منذ شهور لم يدخل معظم المنازل والمحظوظ هو من نجح

في ترك أنبوب الغاز لدى الموزع حتى يأتيه

لدّور بعد أيام أو أسابيع. وقبّل أن تنتهى

من رحلة الطبخ عليك الإسراع لوضع أوانيك في طابور المياه لملئها وإلا ستقضي

بِقَيةً يومُّك وليلتك بدون ماءً، ويجب الله

تَغْفُلُ عَن مياه الشرب وشحن البطارية

لإضاءة «لدات» الإنارة وإلا ستقضى ليلة

مُعتمة، وكل هذا يجبُ ألا يُلهيك أو يتَّسيُّك

وعليه فالمواطن هنا يصول ويجول طيلة

يومه فقط من أجل البقاء على قيد الحياة،

وبُّحلول الظَّلام تَجلس لتَّحاول أن تجد إجابات عن التساؤلات المرهقة التي تدور

في رأسك منذ شهور وأهمها بالطبع: متى

ستحط الحرب أوزارها؟ متى ستنتهي هذه المعاناة؟ هل سنصبح مع الأحياء أم في عداد الشهداء؟ من استشهد اليوم؟ ومن

ثم ها هو النوم يداعب جفوني وقبل أن أغط في نومي لأستفيق منزعجا على صوت

ي روي . قصف أحد المنازل، وهكذا أقضي ليلتي بين صوت قصف المنازل والمدافع وطائرة

الاستطلاع وبين أمنيتي الوحيدة المتمثلة في أن أغط في نوم عميق يخرجني من هذا

يحاول المشي انتابني شعور لم أستطع معرفة ماهيته، ما بين نشوة الانتصار على

الحرب رغم كل شيء، وشعور آخر بالخذلان

تجاه كل من صمت على موت أرواحنا، كيف

سريرًه، ألعابه التي كان سيحصل عليها،

عائلته الكسرة، يا لها من حياة غير عادلة،

طابور الخبز للحصول على ربطة خبز.

تعقى من الروح.. في 10 مارس/ آذار 2024، عدتُ إلى غرفتي بعد خمسة أشهر وثلاثة أيام، ولم تعد الثلاث درجات والممر الصغير يفصلنني عنها. احتضنت كل شيء فيها، قبّلت حدرانها، وقفت على شباكها الذي سلبه القصف المجنون في إحدى المرات، أحمد الله كثداً على سلامة غرفتي، لكن يتملَّكني شعور بالذُّنب وغصة لا تفأرقني على حال البيوت وأصحابها، كيف حال من لا بيوت لهم، كيف لأرواحنا أن تتحمل كل هذا الخراب والدمار، كيف بمكن أن تأكل الحرب مدينة بأكملها، ببيوتها، البيوت لم تنجُ هي أيضاً من الموت، الحرب مكلفة حتماً، ستبقى البيوت والغرف معلقة شاهدة، تحفظ في داخلها كل ما

تبقى من أهلها..

حدث لها، وفي يوم ما .. ستسرد حكايتها لمن



رُ الشيخ إمام باستدعاء الأغنية إلى الساحك

استطاعت فرقه «شکون» الغنائية التي انطلقت عام 2014، على يد الشاب السوري المقيم في

يتنعمون ويترفهون ويقيمون حفلاتهم في قصور وفنادق شيدت على مزارع الفقراء من أهل المنطقة. أي إن الأغنية في معناها الحرفي المباشر تنطبق على هؤلاء الذين تفاعلوا معها وتمايلوا مع إيقاعها.

منتجع ترفيهي جذور قديمة، فالنقاش يهدأ منذ أكثر من قرن حول الغناء والموسيقي، ومدى أهمية حملهم دوراً رسالياً أو قيمياً وكما انزعج كثيرون من استدعاء إمام ونجم بمكانتهما اليسارية إلى «الساحل الشرير»، يرى أخرون كثر أن الغناء ليس له غاية إلا التطريب والانسجام والأنس بالأداء أو النشوة بالإيقاع، وإذا كان بعض الأغنيات جاء عبر سياق سياسي واجتماعي، فإن بقاءها واستمرارها واستدعاءها وتمتع الجماهير بها ليس مشروطاً ببقاء السياق السياسي والاجتماعي الذي ظهرت فيه. في هذا السياق، ترى المطربة والباحثة

أُثارُ أَدَّاء الْأغنية، وسط رواد منتجعات الساحل الشمالي المعروفين بالثراء والترف، ردة فعل واسعة بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الذين اعتبروا أن أداء أغنيات إمام عموماً، و«شبيد قصورك» خصوصاً، بن أبناء هذه الطبقات المترفة على شواطئ المنتجعات الفارهة، بمثل استخفافاً بالأغنية التى ترصد كلماتها مظاهر هذه التناقضات الطيفية، بالقصور المشيدة على المزارع. كما ترصد مظاهر الصراع بين القوى الثورية التقدمية وبين الأنظمة الاستبدادية المتسلطة التي تلقي بالأحرار في غياهب الزنازين، وتستبدل الحدائق بالسجون.

ألمانيا، أمين خاير، أن تحقق نجادًا سريعاً،

تجلِّى في الأعداد الكبيرة التي تحضّر حفلات الفرقة في مدن أوروبا أو في الدول

العربية. لكن، طيلة عشر سنوات، لم توضع الفرقة تحت الضوء الإعلامي، ولم تستطع أن

تثير جدلا واسعاً، إلا بعد أن أحيت حفلها

الأسبوع الماضي في منتجع سيلفر ساندس

في مدينة العلمين الجديدة، بالساحل

الشَّماليّ المصري، وتُحديداً عُندما أدِي خاير

أغنية «شييد قصورك» التي كتبها الشاعر

أحمد فؤاد نجم، ولحنها وغناها الشيخ

إمام عيسى منذ أكثر من نصف قرن.

هيثم أبوزيد

موسيقب

تحملها الكلمات

كانت «شيد قصورك» حاضرة دائماً في مليونيات الربيع العربي، وفي التظاهرات الاحتجاجية في مصر وتوتس ولبنان، ولها مكانتها التاريخية والأدبية والفنية بين جماهير اليسار العربي، الذي رأى أن وعبر تلك الأغُنْيةُ تحديداً، يمثِل استخفافاً بالمضامين التى تحملها كلمات صاغها أحمد فؤاد نحم، الشاعر الذي انحاز دائماً إلى الطبقات الفقيرة، وسخر كثيراً من مظاهر الترف ومن المترفين أنفسهم: «يعيش

التنابلة في حي الزمالك.. قفاهم عجينة. رأى كثيرون أن الأغنية أفرغت من مضمونها ومن حمولتها الثورية حينما أداها من ينتمون إلى طبقة لم تعرف معنى المعاناة

وماً، وكأنت دائماً حليفاً أو ظهيراً للسلطة

السياسية، بل إن بعض المعترضين رأى أن جماهير الساحل الشمالي الذي سماه المصريون بـ«الساحل الشرير»، هم بالفعل

للجدل الذي أثاره غناء «شيد قصورك» أ

في مدر بحديق عرق بصربة وبالمستخدور كراوية أن الجدل الذي ثار حول تقديم أغنية «شيد قصورك» في الساحل الشمالي يعد انعكاساً متعدد المرايا لرحلة المنتِج القني منذ لحظة ميلاده، وصولاً إلى تدُاوله في سياقات متعددة زمانياً ومكانياً وجيلياً، وفي ما يتعلق كذَّلك بالوَّسائط الَّتِي يَقَدَّمُ عَبِرِهَا الْمُنتَجَ، والتَّحُولاتُ التِي مرت بها تلك الوسائط. وفي رأي كراوية، ري و ... لا يوجد مبرر منطقي يمنع من تداول أغنيات وأعمال تتناول حياة البسطاء وهمومهم لدى شرائح لا تعانى الهموم ذاتها تاريخياً، من أغاني سيد درويش إلى أفلام نجيب الريحاني ومسرحيات بادل خبري. هذا التداول العابر للطبقة من عاديّات القّنون وليس من استثنائياتها، إذ يمكن تخيل أن هذا الانتقال يقارب بين العواطف والتصورات، ويساهم في تفهم صور المعاناة الإنسانية ليس بالضرورة سن من تنطبق عليهم بصورة حصرية وإلّا انتقلنا إلى محاكمة المنتجين أولإٍ، فعادل إمام لم يكن ينتمي إلى البسطاء

الذين تصدروا البطولة السينمائية

لعقود عبر ما جسد من شخصيات، ولا

كان محمد عيد الوهاب من عشاق «عيشة

الفّلاح» بالضرورة النّاقد الموسيقي

رأى كثيرون أن الأغنية

الساحك بعد انعكاسأ

لرحلة المُنتَح الفنى

أفرغت من مضمونها ومن حمولتها الثورية تقديم الأغنية فت

فادى العبد الله يلفت الانتباه إلى موقف من هذا النوع. ولكن من وجهة نظر أخرى، يعرف العاملون في مجالات الفنون أن آلية الفيلسوف وعالم الاجتماع وألموسيقي العمل والانتشار والاستمرار تعتمد، أساساً، الألمانى تبودور أدورنو الدي برى أز نظام الإنتاج ينتهي إلى تفكيك الأعمال على توسيع شبكات العرض، والسعى نحو الفرص الأُكْبِر والأكثر ربحية، في معظم لجديدة فعلاً وإلى أستتباع شذراتها في إطأر الاستهلاك الجماهيري الواسع الذي يقدمه. يشير العبد الله إلى أن استخدام عنية للشيخ إمام في حفل للمرفهين في لساّحل الشُّمَّالَى لُم يَّكن المحاولَة الْأُولَيَّ

لثل هذا الاستتَّباع. يقول: «فلنتذكر أن أولى المحاولات أرادت دمج إمام ونجم في طار الإذاعـة المصريـة، أيـام عبد الناصر وتقديم أعمالهما بأصوات مطربي تلك الفترة، بهدف تقليل حدتها النقدية أيضاً. هل يمكن الوقوف مثلا ضد هذه المحاولات؟ لا أحسب ذلك ». ويتساءل: «من ممكن أن بمنع الأن استخدام ألحان موتسارت فح دعاية للشوكولا أو فيفالدي للبيتزا ربما لو كان لدينا نظام أفضل لحماية حقوق الملكية الفكرية لأمكن لبعض الورثة الاعتراض. لكن أبعد من هذا الاعتراض الآنى، لا أحسب أن بالإمكان المنع التام لهضَّم النظام الاستهلاكي حتى لما كان نقداً عالى الصوت ضده اليست القمصان بصور مآركس وتشى غيفارا تباع وتشرى

في النظام الرأسمالي؟». لعل من الضروري أن ينتبه من يرصد حالة «التناقض» بن «شيد قصورك» وبين جمهور الساحل إلى صعوبة مد هذا الخط نقدى على استقامته. وإلى هذا الحانب، نشير فيروز كراوية إلى أن الملياردير المصرى نجيب سياويرس كان أحد أطراف صداقأ معلنة وطويلة مع الشاعر أحمد فؤاد نحم. كما أن الفريق نفسه، المكون من فنان سوري بعيش بألمَّانَّيا، التي أتأها لاجئاً، وفنَّازَّ لماني، من الممكن -وبمنطق المعارضة نفسه-

ن يصبح وجوده في المنتجع السياحي

إشكالياً من وجهة نظر هواة المحاكمات

الحالات. في رأى كراوية، يمكن الدفع أيضاً بأن العمل لم يقدم في السياق نفسه الذي أسقط عليه في ما بعد، ولا يحتمل الأمر هذا التأويل المفرط، فلا السياق ولا الجمهور كان مدركاً تماماً لمرامي الكلمات ولا ظروف تقديم الأغنية الأصلية. تقترح كراوية سياقاً فنياً لأداء الأغنية بين رواد الساحل الشمالي: «يمكن تخيل أنها مجرد أغنية ضمن برنامج الفريق تحمل شحنة إيقاعية استعملوا معها إيقاعات

التكنو الَّتي تلائمها تماماً، وتحملُ سمات تعبيرية حدية على طريقة الراب الذي أصبح أكثر شيوعاً، قدمت ضُمن برنامج متنوع للفريق بلا تمهيد أو سياق محدد. فَالأغنيةُ الأصلية كانت موجهة إلى حاكم يمثل احتكاره الثروة خطراً على المصلحة العامة، من وجهة نظر مقدمي الأغنية الأصلية، على عكس سياق الاستقبال الحالى، الذي اتهم جمهور الحفل ضمنياً بانتهاج السلوك نفسه، وربما المطروح إذن هو تحميل المتهم بمسؤولية مشاعية لا نستطيع تعيين عدودها، ولكنها تغذى حالة عامة حاهزة لاستقبال هذه المشاعر». توضح كراوية أن ما نسميه ترندات لحظية تستمر يوماً أو يومن على الأكثر على شبكات التواصل، هو قطعة «بازل» في سياق واسع لصراعات المواقع الاجتماعية. والمنتج الفنّي في هذه الحالة يمثل سطحاً لاسقاطات متنوعة، بحسب موقع كل فئةً. وربما رأى بعض صحاب المواقف فيه فرصة لتأكيد مشاعر الاضطهاد الطبقي، واتساع الفوارق الطبقية

ضمن سياق أزمة اقتصادية كبيرة، وفرصة

لانتزاع «تَمثَّيلُ» البسطاء.

أحيك في ميونخ... تلك البافارية الشقراء

تستحق التأمل.

ثمّة ما يجمع المدينة الألمانية ميونخ، عاصمة ولانة بافاريا الجنويية، ونجمة غناء البوب البريطانية، أديل أدكينز (36 عاماً) المعروفة باسمها الأول، أديل (Adele)؛ ذ اختارت الأخبرة المدينة لتكون محطة نطلاقة جولتها الأوروبية على امتداد شهر أغسطس/آب الحالي، ليس من دون دلالة

أقيم الحفل على أرض منشأة ميونخ للمعارض (Messe München)، وهي واحد من بين أكبر الميادين في العالم المخصصة لتنظيم المعارض الدولية والتظاهرات الكبرى والعروض الحية اختبر للحفل الجزء الخارجي المفتوح الذى يمتد للساحة 400 ألف متر مربع، وتصل سعته إلى قرابة 80 ألف متفرّج. ضماناً لمشاهدة حية تحظى بها جموع الحاضرين كافة، نُصِبت في الواجهة المنصة شاشيات تلفزيه نية ي عملاقة، بثّت مشهد الخشية وعليها الفنانة والفرقة الموسيقية تؤدى محموعة من أشهر أغانيها، إضافةً إلى الساحر المبهر من المؤثرات العصرية.

لطالما يشيع بين الألمان النظر إلى ولاية بافاريا ومدينة ميونخ على أنها إقليم العزّ والحاه وأصالة القدم الأرستقراطية والبرجوازية الأكثر محافظة اجتماعيأ وتقافياً، وحتى دينياً. فهي إضافة إلى كُونِها المدينة الأكثر كلفة للعيش في ألمانيا، لا تزاّل تحمل بعضاً من إرثُ عتيقٌ مما يُعرف بعهد الإمبراطورية الرُومانيةُ المقدسة (1392-1505) ذي التراث المسيحي

أباطرة وملوك وأمراء دوقيّات. ذلك على الرغم من أن الإقليم الجنوبي ذا الطبيعة الجبلية الساحرة والوعرة، لم يتحوُّل في الأزمنة الحديثة إلى معين غِني وبحبوحة اقتصادية في أوروباً والعالم، إلا بعد أن بُنيت فيه صروح صناعة السيارات الألمانية الكبرى في الربع الثاني من القرن العشرين، فانتشلت اقتصادة من قطاع زراعيّ قروسطي مُحتضر، بات غير قادرٍ

على متنافسة الماكينة الزراعية، التي أطلقته

الثُورة الصناعيَّة في الأراضي السهلية

القيم الحفك على ارض منشاة ميونخ للمعارض (كيفت عازور / Getty / المعارض العقاء)

الكاثوليكي والسلالة الممتدة لأحيال من

بيضاء وشقراء

نتمتع النحمة البريطانية سمات أوروبية خالصة

البروتستانية والتوجّه العلماني المتبنّم لاقتصاد السوق وقيم دولة الرفأه بهواهأ الليبرالى ومظهرها الثقافى والاحتماع لأقل محافظة والأكثر تقشَّفاً. لتبقى ولاد افاريا، وعاصمتها ميونخ، في الوعي . الجمعي الأَلماني منذْئذ، إضّافَةً إلى كوّنها موطنا أصلياً لمشروب البيرة الوطني، مخيالاً من وحي الماضيّ والأساطيـ الجرمانية القديمة وواجهة فارهة تعكس زائقة النخبة الاقتصادية مُحدثة النعم (السنوب) الأكثر تبرّجاً وتبجّحاً.

من هنا، فإن شخصية أديـل الفنــة، أي البيرسونا، بحضورها في ميونخ، لها ن تحمل رمزية خاصّة؛ إذ تتمع النحمّة لتربطانية يسمات أورويية خالصة يتضاء وشقراء، كذلك فإنها تسعى من بين نحمات البوب للظهور بمظهر أكثر تقليدية، يكاد مكن أن يوصف بفيكتوريّة جديدة (-Neo Victoriar) نسبة إلى عهد اللكة البريطانية فيكتوريا (1837-1901) الذي راجت خلاله ين أفراد الطعقة العرجوازية عادات لأحتشام والانضعاط، سواء لحهة المليس و المسلك. وعليه، باتت إلى اليوم، الحقبا المرجع بالنسبة إلى التيار المحافظ في بريطانيا والغرب بصورة أعم

نلك الصلة الرمزية كانت مراسلة القناة الألمانية الثالثة 3sat الصحافية هابكه بترسون قد أوحت بها في معرض تقرير

أعدّته لبرنامج زمن الثقافة (Kulturzeit) الواسعة من الأقاليم الوسطى والشمالية. استعق الجولة الفنعة المرتقعة. صاورت هناك، في الوسط والشمال أخذت الطبقة الوسطى والعاملة منذ نهاية القرن التاسع على غرار واحدة من سيّدات الأسرة الملكنة عشر تتصدر المشهد صابغة ألمانيا بطاب لبريطانية، وتحدّثت كما تتحدث دوقات الدولية الوطنية الحديثة ذات الأغليب إنكلترا، تصفّ معاناتها مع الشهرة جرّاء كونها شخصية تلاحقها الأضواء، وعن سعيها المضني لتحقيق التوازن ما بين حياتها الخاصة الأسرية والعامة الفنيّة، ما حدا بيترسون إلى أن تختم تقريرها معلّقةً: «صيفُ أديل في ميونخ، صيفُ الشهرة، والحُسْن والحنينَّ إلى الماضي». حتى أديلٌ نفسَّهُا، أو ربماً أحد وكلائها ومنتجبها، تبدو كأنها قد التقطت الصلة

لرمزية تلك، فقد نشرت في 8 مايو/ بار الماضي صورة على صفحتها على (إنستغرام»، تظهر فيها مرتدية ما يشبه الرئ الفلكلورى الإقليم بافاريا المعروف باسم «دریندل» (Drindl) تحمل فی ید کأس بيرة عملاقة، والبد الأخرى تمسك بصحن جبن، فيما اصطفت حوله كعكات الدربتزل؛ إذ تُعدّ جميعها من بين التنميطات الأشد سياحيّة التي تشتهر بها تلك البقعة من ألمانيا. أثارت الصورة جدلاً واسعاً على شكل عاصفة من التعليقات، منها الساخر ومنها

الغاضب. أما السبب، فهو أن الصورة من إخراج تطبيقات الذكاء الصناعي التوليدي المتوافرة في الإنترنت، الأمر النَّذي جعَّلها ّ مشوية بمُغالطات وتناقضات بادية للعيان، إذ لم تكن الأزياء بافاريّة خالصة، بل مسخأ رقمياً جمع في بعض تفاصيله بين نسيج



امتدت حركة التنقلات بين المدربين لتشمك الثلاثي الكبير في الكرة الصغربية (الرجاء والوداد والجيش الْمُلكي)، وُهِي الأنْدَية النُّي لجَّاتُ إلى التغس الشامك استعدادا لموسم صعب ننتظرها

المحربون والكرة العربية

حرکت تغییرات کبیرت

تعاقد اتحاد

🕶 تعيش الكرة العربية حركة تغيير واسعة في خريطة المدربين، بعد حملات التعاقد مع أسماء جديدة، ورحيل وجوه قديمة في موجة نتقالات ضخمة، وتنوعت التعاقدات ما بين مدارس أوروبية ولاتينية وعربية وأفريقية، في إطار البحث عن تحقيق لقب محلَّى، أو

لمُنَافَسة على كأس قارية. وشبهدت الكرة الجزائرية واحدة من أكبر حملات التغيير في خريطة المدربين التي شملت الكبار، ما عدا مولودية الجزائر حامل لقب الدوري الجزائري في الموسم

الماضي، ويأتي في المقدمة نادي شباب بلوزداد الذي استقدم الفرنسي كورينتين مارتينيز لقيادته بعقد لمدة عام، على أمر استعادة الثنائية المحلية (الدوري والكأس). بعد اكتفائه بالكأس الموسم الماضي، إلى . حانب المنافسة على لقب بطل دوري أبطال

العاصمة الحزائرت مع

المدرت نسك معلوك





درك بيتوني صعوبة المهمة مع النادي الأفريقي (ديفيد بوستامنتي/Getty)

تارّيخية (الدوري والكأس والكونفيدرالية). ويبرز في الصورة نادي وفاق سطيف، الذي لجأ لمدرسة وطنية، وتعاقد مع رضا بن دريس لتولى منصب المدير الفنى في الموسم المقبل بعد تجارب عديدة مع مدربين أجانب مؤخراً. وتعاقد نادي شبيبة القبائل مع عبد الحق بن شيخة صاحب التجارب الناجحة خارج الجزائر، وأخرها سيمبأ التنزاني لقيادته في الموسم الجديد، في إطار السعى لعودة شبيبة القبائل إلى منصات التتويج، وحصد لقب كبير، مثل الدوري الجزائري أو كأس الجزائر بعد فترة غياب ولم تتوقف التغييرات عند حد الكرة الُحزٰائرية، بل امتدت لتشمل الثلاثي الكبير في الكرة المغربية (الرجاء والوداد والجيش

فريقيا. كما تعاقد اتحاد العاصمة مع اسم

ح... عربي كبير، هو نبيل معلول المدير الفني الأسبق للترجي ومنتخب تونس لقيادته

في الموسم المقبل، من أجل حصد ثلاثية

المُلَّكي)، وهي الْأندية الَّذي لَجَاتٌ إلى التَغْييرُ الشامل استعداداً لموسم صعب. وتعاقد نادي الرجاء مع البلجيكي من أصل بوسني روسمير سفيكو، ليكون بديلاً للألماني جُوزيفٌ زينباور، الذي رحل عن تدريب «النسور الخضر»، بعد حصده ثنائية الدوري والكأس في المغرب في صفقة مفاجئة لتعاقده مع الوحدة السعودي، وترك الرجاء مع مدرسة جديدة الموسم المقبل. وأسند نادي الوداد المهمة إلى رولاني موكوينا مدرب صن داونز الجنوب أفريقي السابق بعقد مفاجأة للجميع، خاصة وأن الأصوات كانت تطالب بتعاقد الوداد مع مدرب أوروبي، ولكن استعانت إدارته بالمدرب صاحب البصمة الواضحة مع صن داونز في السنوات الأخيرة. وأعلن نادي الجيش الملكي بدوره تعاقد مع اسم أوروبي آخر، هو البولندي تشيسلاف ميشنيفيتش، ليتولى منصب الدير الفني للفريق العسكري في الموسم المقبل، وخلافة التونسي نصر الدين الناسي الذي تلقى عرضاً مغرياً، ورحل من خلاله لتدريب نادى كايزر تشيفز في جنوب أفريقياً. ويعتبر السوداد والبرجاء والجيش الملكى الثلاثى الكبير الأكثر تنافساً على الألقاب المحلية في

المغرب خلال العقود الأخبرة. وسيارت الكرة التونسية على المنوال نفسه، ولجأت إلى التغييرات في خريطة المدربين، ما عدا الترجى حامل لقب بطل الدوري التونسي في الموسم الماضي، والذي أبقي

على مدربه البرتغالي ميغيل كاردوزو في الموسم المقبل على رأس جهاز الفني. وتصدر التغييرات الفنية في خريطة مدربي الكرة التونسية النادي الأفريقي، الذي تعاقد مع الفرنسي دافيد بيتونى مساعد زين الدين زيدان السابق لقيادة الفريق في الموسم المقبل، في صفقة تعد من أكبر صفقات المدربين في تونس، على أمل إنقاذ الأفريقي

البعيد عنَّ الألقاب منذ سنوات، بالإضاة إلى غيابه عن البطولات القارية حالماً. كما استقدم النادي الصفاقسي، الذي يسعم لاستعادة أمجادة القارية مدَّرباً برتَّغالياً

تترقب جماهير الوداد ما سيفعله المدرب موكوينا (فيك ماجاكوب/فرانس برس)

تونسية أخرى، مثل الأتحاد المنستيري، الذي

صاحب خبرات في الكرة الأفريقية، هو ألعسكندر سانتوش لقيادته في الموسم المقبل بعد سنوات ذهبية لسانتوس فى بترو أتلتيكو الأنغولي بعقد يمتد لموسم قابل للتجديد. وتعاقد نادى النجم الساحلي مع مدرب وطني، هو حمادي الدو صاحب إنجاز الفوز ببطولة كأس تونسفي الموسم الماضي مع نادي الملعب التونسي، وهو من أصحاب الأسماء الكبيرة، وتراهن عليه جماهير النجم الساحلي في استعادة البريق المفقود. وضربت التغييرات أندية

الإطار، استبعد عضو اللجنة الفنية

للاتحاد المغربي لألعاب القوى، عبد الله

بوكراع، في تصريح لـ«العربي الجديد»،

مُحَاوِلَةً سَفِيانُ الْبَقَالِي تُحَطِيمُ الرقم القياسي لسباق ثلاثة آلاف متر موانع في

ملتقى سيليسيا، بما أن سباقات كهذه

تحتاج إلى فترة راحة أطول، واستعداد

خاص لَذلَك، وتابع قائلاً إن «محاولة

كسر الأرقام القياسية لا تُترمح بعد

نهاية بطولة العالم والألعاب الأولمبية،

لأن العدائين بشعرون حينها بالإعياء

والإجهاد البدنيِّين، كما هو الحال بالنسبة

إِلَّى عدائنا الأولَّبِي البقالي، لذا قد تكون

نُدانة السنة القادُّمة فرصَّة مؤاتبة له

لتحطيم الرقم القياسي العالمي في مسافة

تعاقد مع محمد الساحلي لتدريبه، والملعب التونسي الذي استقدم ماهر الكنزاري، وأخيراً البنزرتي الذي تعاقد مع عماد بن يونس في ظل قوة المنافسة المنتظرة في الدوري التونسى الموسم المقبل، الذي يعود لنظامة القديم «الدوري من دوريين». ودخلت الكرة الليبية بدورها مفترق طرق فور نهاية الموسم، ويبدأت التحضيرات سريعاً لموسم جديد، وتعاقد نادى أهلى

الفني، وهو الذي قاد فريقه في الدور الأول

للكوتُّفيدرالية الأَّفريقية، وسطَّ أنباء جديدة

طرابلس مع شكري الخطوي، ليكون مديرة

تفيد بتفكير أهلي طرابلس في التعاقد مع البرتغالي جايمي باتشيكو لقيادة الفريق مستقبلاً. وتعاقد نادي النصر مع المصري طارق العشرى بعد نهاية عقده في الاتحاد السكندري لتدريبه في الموسم المقبل في صفقة براهَّن عليها النصّر لترجيح كفته فيّ منافسات الدوري الليبي. ومن الصفقات المثيرة في خريطة المدربين

واحد، ينتظر أن يشهد مشاركة المريخ، كما

ضربة في القدم، منعته من استكمال

الحصة التدريبية، وأثبتت الفحوصات

الطبية التي خضع لها، إصابته ف

«العضلة الأخِّمصيَّة للساق اليمني

الموريتاني إلى جانب دوري أبطال أفريقيا وشهدت خُريطة المدربين في مصر، تغييراً أيضاً، حيث أعلن نادي الاتحاد السكندري صاحب الشعبية الجماهيرية الكبيرة عن تعيين القبرصي بابا فاسيليو مديراً فنياً له. وينتظر أنّ تشهد الأيام المقبلة، حملة تغييرات في خريطة مدربي الأندية داخل المنطقة العربية، يبرز تعاقد نادي المصرية بعد نهاية بطولة الدوري المحلى، واقتراب نهاية بطولة كأس مصر وختآم المريخ السوداني مع الإيطالي جيوفاني موسم طويل 2023-2024، وبدء التحضيرات سوليناس لتولي تدريبه بعقد يمتد لموسم

للموسم المنتظر 2024-2025.

مبابي يبدأ مشواره في «البرنابيو» ضد بلد الوليد

وسيقدم مباراة رائعة بسبب الجودة التي

يتمتع بها. سيستمتع المشجعون بذلك».

وسيعود ريال مدريد إلى ملعبه بعد

ثلاثة أشهر تقريباً من آخر مباراة خاضها

تم الاتفاق منذ فترة في بطولة الدوري

مباريات الأسبوع

الغرافة يقلب تأخره أمام الريان والأهلب يتمسك بالوصافة

أكد الغرافة تفوقه على جاره الريان بعد تغلبه عليه 2-1 في واحدة من أبرز مباريات المرحلة الثالثة من الدوري القطري لكرة القدم، التي شهدت حفاظ الأهلى على مطاردته للدحيل بتغلّبه على الخور 2-1. واستطاع الغرافة أن يحول تأخره بفضل ثنائية أحرزها لاعب وسط ستيوا بوخارست الروماني السابق فلورينيل كومان (70 و83)، وأحرز البرازيلي روجر غيديش هدف الريان الوحيد (د. 65). وصعد الغرافة الذي تغلب بثلاثية نظيفة على الريان في شهر آذار/مارس 2023 خلال إياب الموسم الماضي إلى المركز الخامس بعد أنَّ رفع رصيده إلى أربع نقاط، مسجَّلاً انتصاره الأولُّ هٰذا الموسم، وقبل الريان خسارته الثانية توالياً، ليتوقف رصيده عند ثلاث نقاط، متراجعاً إلى المركز الثامن. وفي المباراة الثانية حافظ الأهلي على وصافته للترتيب بفوزه على الخور 2-1 ليواصل فريق المدرب الكرواتي إيغور بيسكان مطاردته للدحيل المتصدر بعد أن رفع رصيده لسبع نقاطً، ويصبح على بعد نقطتين. وفي مواجهة أخرى، ألحق الوكرة الخسارة الأولى بالشحانية، بفوزه عليه بهدف الم نظيف، إذ دوّن لاعب بارتيزان بلغراد الصربي السابق ريكاردو غوميز هدفه الرسمى الأول بتسجيله هدف الفوز والمباراة الوحيد (74)، ورفع فريق المدرب الإسباني ميغيل أنخيل رصيده إلى خمس نقاط صعد بها إلى المركز الرابع بفارق نقطة عن السد حامل اللقب ثالث الترتيب، بينما تراجع الشحانية إلى المركز قبل الأخير ينقطتن

بطولة السعودية: فوز الأهلي على العروبة

حقق الأهلى فوزاً سهلاً على حساب العروبة بهدفين نظيفين في مستهل مشواره في الدوري السعودي لكرة القدم على ملعب الملك عبد الله الدولي. وسجل ثنائية الأهلَّى عبد الكرّيم دراسي (32)، والبرازيلي روبرتو فيرمينو (80). وفي مباراة تأنية قاد المكسيكي جوليان كينونيس فريقه القادسية إلى الفوز بَنتيجة 3-0 على حساب ضيفه الفتح. سجل كينونيس المنضم إلى صفوف القادسية في الصيف الحالي هدفين، وعبد العزيز العثمان هدفاً، (34 و73 و90+3). وتنجح القادسية الذي تعود ملكيته لشركة أرامكو



في إبرام عدة صفقات عالمية، أمثال الإسباني ناتشو فرناندين، قائد ريال مدريد الموسم الماضي، ومواطنه كارلوس خيمنيز، والمكسيكي كوستين كاستيلس، والأرجنتيني إيزيكيل فرنانديز والأوروغويّانيّ غاستون الفاريز والغابوني بيار إيميريك أوباميانغ، الذي غاب عن المباراة، بسبب تراكم البطاقات الصفراء. كذلك استهل الخليج مشواره في الموسم الجديد بفوز ثمين بهدف نظيف على حساب مضيفه ضمك سجلة ضاري العنزى العب ضمك بالخطأ في مرماه.

كارينيو ينسحت من نصف نهائت وينستون سالم ىسى مشكلات ىدنىة

الأميركية بسبب مشكلات بدنية في أثناء مباراة نصف النهائي أمام لاعب البلد المضيف ألبكس متكلسين، المرشِّح الـ11 للقب. وعندما أدرك كارينيو أنه لا يستطيع الاستمرار، اقترب من الشبكة وأخبر منافسه أنه يشعر بالأسف لأنه مضطر إلى الانسحاب، وأشار إلى بطنه باعتباره المصدر المحتمل لألمه. لكن لا يُعتقد أن هذه المشكلة ستمنعه من خوض بطولة أميركا المفتوحة التي ستنطلق يوم الاثنين القادم في نيويورك، خصوصاً أنه لم يذكر في تصريحاته أنّ من المُحتمل غيابه عن البطولة الكبيرة (آخر بطولات غراند سلام في موسم التنس لعام 2024)، وهي البطولة التي لا يتمنى أي لاعب الغياب عنها، نظراً لأهميتها الكبيرة، أن كان للأحتكاك بأقوى اللاعيين أو كسب نقاط إضافية في التصنيف العالمي. وبانسحاب كارينيو، المصنف اله 299 عالمياً، تأهل ميكلسن إلى نهائي وينستون سالم، ذات اله 250 نقطة، إذ سيواجه الإيطالي لورينزو سونيغو، المرشح العاشر للقب، والذي أطاح مُنافسه البلجيكي ديفيد غوفان بنتيجة 6-3 و6-2 في الدور نصف النهائي.



لبقالي حقق نجاحات تاريخية (كريستيان بيترسن /Getty

يُعتبر المغربي، سفيات

(28 عاماً)، إلى مضمار ألعاب القوى عبر المشاركة في سباق ثلاثة الاف متر موانع، ىرفقة مواطنه محمد تبندوفت، فع . النّسخة الــ12 من الـدوري المّاسي المقررة إقامته بمدينة سيليزيا البولندية، وذلك بعدما توج بالميدالية الذهبية في أولمبياد باريس 2024 للمرة الثانية توالياً، وبذلك أصبح أول عداء مغربي يحقق هذا الإنجاز، وثالث رياضي عربي يحرز ذهبيتين أولمبيتين متتاليتين، بعد مواطنه هشام الكروج، المتوج بهما في نسخة أثينا 2004، والتونسي أسامة الملولي، في دورتي بكين

2008 ولندن 2012. وخضع العداء الأولمبي والعالمي، سفياز البقالي، لبرنامج تدريبي شاق بمدينة إفران المغربية في الفترة الأخيرة، تحت حرارة مرتفعة، حتى يكون في كامل جهوزيته خلال الدوري الماسي الذيّ يسعى من خلاله

.قَائِق، 52 ثانية و11 جزءاً. وكتب سفيانً البقالي، على منصته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي: «نضرب لكم موعداً جديداً يوم الأحد القادم من جولة الدورى الماسي الذي سيقام في بولندا، دعواتكم لناً بالتوقيق والنجاح بإذن الله». وسيكون العداء سفيان البقالي على خط انطلاق سباق ثلاثة ألاف متر موانع، ضمن ملتقى سيليسيا، إحدى الحولات الختامية لموسىم الندوري الماسني، وهنو النذي اكتفح بمشاركة وأحدّة في ملتقى الرباط في 19 مايو/أيار الماضي، حتى يكون في قمة تركيزُه الذّهني والبّدني لُخوضٌ أولَّبياد باريس، إذ يتطلع البطل الأولمبي إلى إنهاءِ

البقالي خضع إلى

افران المغرسة

إلى تحطيم الرقم القياسي لسباق ثلاثة ألاف متر موانع، المسجل حالياً باسم العداء

الإثيوبي لاميشا جيرما، بزمن قدره سبع

ثلاثة آلاف متر موانع». وكان النجم المغربي، سفيان البقالي، حظى باستقبال الأبطال منذ عودته من موسمه الرياضي بإنجاز عالمي جديد، أملاً في تحطيم الرقم القياسي الموجود بحوزة فرنسًا حاملاً معه ميداليته الذهبية في لإثيوبي لاميشا جيرماً، الذي حققه في ملتقى بـأريس السنة الماضية. وفي هذا تحضيرات قوية بمدينة

سباق 3000 متر مواتع، خلال منافسات ألعاب القوى بدورة الألعاب الأولمبية، وهي المدالية الذهبية الثانية توالياً التي يفوز بها البقالي بعد دورة طوكيو 2020، وبذلك أصبح أول عدّاء مغربي يحقّق هذا الإنجاز، وثالث رياضي عربي يحرز ذهبيتين أولمبيتين متتاليتين، بعد مواطنه هشام الكروج المتوج بهما في نسخة أثينا 2004، والتونسي أسامة الملولي في دورتي بكين 2008 ولندن 2012.

سخوض النحم الفرنسي كىليان ميارت، مياراته الأولات في البرناييو يلقاء ىلد الولىد

سيحاول النجم الفرنسي كيليان مبابي (25 عاماً)، محو الأداء المخيَّ الذي قدمه فيَّ اللقاء الأول بـ «اللبغا» برققة حامل اللقب، ربال مدريد، بعد التعادل أمام ربال مابوركا الأسبوع الماضي بهدف لمثله، عندما يخوض مباراته الأولى في «سانتياغو برنابيو»، اليوم الأحد، بمواجّهة بلد الوليد (الساعة 18:00 بتوقيت القدس المحتلة). وأشيرك المدرب الإيطالي لـ«الملكي»، كارلو أنشيلوتي، الرباعي الهجومي المكون من مبابى والبرازيليين فينيسيوس جونيور ورودريغو والإنكليزي جود بيلنغهام، خلال المباراة الرسمية الأولى للموسم فى كأس السوبر الأوروبي أمام أتالانتا الإِيطالي، وانتهت بفور المُلكِّي 2-0، ثم أمام مأتوركاً 1-1، لكنه انتقد التوازن المفقود

وسيكون مبابى مطالباً بالتألق وتعويض غياب زميله بيلنغهام، الذي سيفتقده الملكي لمدة شهر تقريباً، بعد إصابته الجمعة، خلال مران الفريق، إثر تلقيه

للمهاجم الفرنسي، مقتنعاً تأنه سيقدم «مباراة رائعة». وفي تصريحات خلال المؤتمر الصحافي التَّخاص باللقاء، قال الإيطالي: «سيكون يوماً رائعاً للغاية بالنسبة لمبابي الذي سيلعب للمرة الأولى في البرنابيو بقميص ريال مدريد. المشجعون متحمسون للغاية من أجله،

في المدرجات، كونه مالك نادي بلد الوليد، رغم أنه يأمل في أن يكون تَّأْثيره على «الميرنغي» أفضل، بعد أن اكتفى البرازيلي بإحراز لقُّب الدوري الإسباني مرة واحدةً فقط، فيما عجز عن رفع كأس دوري أبطال أوروبا خلال مروره بالنادي الملكى بين 2002 و2007. ومن حيث القوة وأسلوب اللعب، فإن مبابي والظاهرة متشابهان بشكل كبير، رغم أن هناك الكثيرين يرون أن نجم الكرة البرازيلية، الذي يعتبره الكثيرون أفضل مهاجم في التّاريخ، لا يمكن مقارنته بأي لاعب آخر. وقبل المباراة الأولى لمبابي على ملعب سانتياغو برنابيو، توقّع المدرب كارلو أنشيلوتي أنه «سيكون يوماً جميلاً للغانة» بالنس

ويُمنّي مبابي النفس بأن تكون مسيرته مكللة بالنجاحات، على غرار الظاهرة البرازيلية، رونالدو، الذي سيشاهد اللقاء **Emrates**



الذي قرر نقل الحصة التدربيية الأخبرة

ملعينا، نتطلع للعودة إليه... نريد أن نظهر

إلى البرنابيو: «من المهم دائماً اللعب أ

مبابي انتقك للرياك من صفوف باريس سان جيرمان (اليكس كاباروس/Getty)

فقط لاختيار أرضية الملعب لأن العشب تغير مقارنة بالعام الماضي، لذلك أريد أن يجربه اللاعبون ونرى كيف يشعرون. لا يوجد شيء خرافي أو أي شيء آخر». وأكد أنشيلوتي أنهم تمكنوا خلال أسبوع من دون مباريات من العمل على «ما لم يكن جيداً في مايوركا» عندما تعادل الملكي في . أول ظهور لـه في الليغا بالموسم الجديد. وعن الميركاتو، تأبع أنشيلوتي «لا نبحث عن قلب دفاع آخر، لا يوجد أي مخاطرة في ذلك، لدينا الموارد التي يمكننا استخدامها " وأضاف: «هناك لاعبون شباب جيدون للغاية، كما لدينا تشواميني الذي يمكنه اللعب في هذا المركز، وننتظر عودة ديفيد ألاباً وبالبيخو بكل هدوء». وأردف المدرب الإيطالي في تصريحاته لوسائل الإعلام، وعَن إصابَّة جود بيلنغهام «لُقد تلقي، ضربة ونقيّم حالياً حالته». وحسيما أكدت وكاله الأنباء الإسبانية (إفي)، فقد تلقى النجم الإنكليزي ضربة في القدم وسيغيب على إثرهًا لمدَّة شَّهر تُقريبًا، وبهذا سيُغيُّب عن مواجهات منتخب بالأده بدوري الأمم الأوروبية لشهر سبتمبر/أيلول المُقْبل، كما سيغيب عن الريال خلال مواجهات بلد لوليد وريال بيتيس وريال سوسييداد وإسبانيول في الليغا.

يوماً سعيداً». وبهذا الخصوص، قال

المدرب: «لا يتعلق الأمر بأي شيء خاص،

البقالي يُشارك في منافسات الحوري الماسي

البقالي، من نجوم ألعاب القور في السنوات الأخبرة الرباط ـ **العربي الجديد** يعود العداء المغربي، سفيان البقالي

تقرير

عاش العديد من النحوم الكبار مشاكل مع مدريتهم في المنتخبات الوطُّنية، وكَانَ آخرهمُ الْبِلْجِيكِيُ تيبو كورتوا، الذي رُفُضُ تمثيُّك الشياطين مُجِدِدًا بُوجِود المُدرِبُ الإِيْطَالَيُ تَيْدِيسُكُو، لكن سُبِقَهُ إلى ذَلَكُ الْعَديْد من الأسماء على غرار كريم بنزيمة مع ديشان وبن وانت مع ساوثغيت

مشاكك النجوم ومدربي المنتخبات

زیاش وبراهیمی من

النحوم العرب الذنت

عاشوا هذا الموقف

عدريد **ـ العربي الجديد**

انضمُ الحارس البلجيكي تيبو كورتوا (32 عاماً) إلى قائمة نجوم كرة القدم العالمية الذين رفضوا للعب لمنتخباتهم الوطنية بسبب الخلافات مع المدربين، وذلك بعدما أعلن حامى عرين نادي ريال مدريد الإسباني، في بيان نشره عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل . . الاجتماعي إنستغرام مساء الخميس، أنّه لن يلعب لمُنتخب الشياطين الحمر مجدداً تحت قيادة المدير الفتى الحالى الإيطالي دومينيكو تيديسُكو، بشبب عدم حُصولة على شبارة القيادة العام المنصرم خلَّفاً للمهاجم السابق إيدين هازارد، الذي اعتزل اللعب دولياً عقب مشاركته في نهائيات كأس العالم قطر 2022، ومنحها في المقابل لرميله روميلو لوكاكو، وهو ما دفعه لعدم المشاركة في يورو 2024، التي فشل فيها منتخب بلادة فَى حُصد اللقب.

يُعد المدافع الإنكليزي بن وايت أحد أبرز اللاعبين الدين رفضوا اللعب لصالح نتخباتهم الوطنية خلال السنوات

الأخيرة، وذلك بعدما تلقى دعوة رسمية مز قبل المدرب السابق لمنتخب إنكلترا غاربث ... ساوثغيت في شهر مارس/ آذار الماضي، كما لم يشارك مع منتخب الأسود الثلاثة في بطولة أمم أوروبا (يورو 2024) التي أقيمتً الماضيةُ، ويعود ُ سبب المعاملة التي حصل عليها إلى دخوله في شجار مع مساعد المدرب ستيف هولاند، الذي انتقده علانية أمام زملائه، ثم جرى استبعاده بشكل مفاجى من القائمة التي شاركت في مونديال قطر 2022، وهو ما دفع اللاعب للأبتعاد عن

الفريق، لكن مع رحيل المدرب ساوثغيت، قد يعود بن وايت في قادم الأيام. رورفض النجم الفرنسي كريم بنزيمة دعوة الأتحاد الفرنسي لكرة القدم والمدير الفنو



تىدىسكو تحتالضغط

يثق الاتحاد البلجيكي بقدرة المدرب الإيطالي - البلجيكي، دومينيكو تبديسكو صاحب الـ38 عاماً، في قيادة الشياطين الحمر خلال الفترة المقبلة، رغم أن بعض علامات الاستفهام طرحت حول خططه وادارته للمباريات الكبيرة، خاصة بعد الفشك في يورو 2024، وعدم القدرة على الذهاب بعيدا وتحقيق اللقب، بالتالي ستكون المرحلة المقبلة التي يخوض، خلالها بطولة دوري الأمم الأوروبية مهمة للغاية، وعليه سيكون الضغط كبيراً لتجاوز دور المجموعات والتاهك لربع النهائي.

تصفيات كأس العالم 2026، المقررة إقامتها فى الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك، إذ بدأت الأزمة بين الثنائي عقب خُسارة المُنتخب الجزائري أمام نُظيره الكاميروني في التصفيات المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، حيث أكد لاعب بورتو البرتغالي السابق، في تصريحات مثيرة ... للجدل، أن الأخطاء التحكيمية لم تكن

لمنتخب الديوك ديديه ديشان من أجل تكريمه في شهر مارس من عام 2023، حيث

قرر لاعب قريق ريال مدريد الإسداني السابق

عدم تلبية الدعوة على خلفية التوتر القائم

بينه وبين ديشان منذ استبعاده من المشاركة

مُع منتخب فرنسا في نهائيات كأس العالم

الأخيرة بداعى الإصابة، إذ أكد المدرب أن

قرار مغادرة بتزيمة جاء بناءً على رغبته

الشخصية، قبل أن يسخر منه الأخير عبر

مواقع التواصل الاجتماعي ويصفه بالمهرج،

مع الإشارة إلى أنها ليستُّ الْمَرَة الأولَى التِّي

تتُوترُ فيها العلاقة بين اللاعب ومدرَّبه، إذَّ جرى استبعاده منذ عام 2015 بسبب أزمته

مع زميله ماتيو فالبوينا، قبل أن يعود إلى صفوف المنتخب الفرنسي في عام 2021. ومن بين أشهر قصص اللاعبين الذين

رفضوا اللعب لمنتخباتهم الوطنية

خلال سنوات التسعينيات، قصة النحم

الدنماركي مايكل لاودروب، الذي خطف

الأنظار خلَّال فترة لعبه مع نادي برشلونة

الإسباني، بعدما قرر عدم اللعب مع

منتخب تالاده يسبب خلافه مع المدرب

ريتشارد نيلسن، إثر فشلهم في التأهل

إلى بطولة يورو 1992، عقب حلولهم

فَى الْمُرتَبَة الثَّانِيةَ في التَصفيات خلفُ

المنَّتخب اليوغسلافي، قُبل أن يُستبعَد هذا

الأخير من البطولة تسبب الحرب الأهلية،

فاستدعيت الدنمارك بعد ذلك، وحققت مفاجأة من العيار الثقيل بحصدها اللقب من دون وجود لاودروب الذي قرر عدم

المشاركة في البطولات الكبرى التي لا يكون التحضير لها جيداً، وتنتهي بفضائح.

من جانبه، رفض النجم الجزائري ياسين براهيمى دعوة للألتحاق بمنتخب محاربي

الصحراء تحت قيادة المدرب السابق جمال

بلماضي، في نوفمبر/تشرين الثانى 2023، لمواجهة منتخبي الصومال وموزامبيق في

السبب الوحيد وراء فشل منتخب بالاده في خطف بطاقة التأهل، قبل أن يبعده بلماضي عن قائمة الخضر لمباريات عدة. كما دخلّ النجم المغربي حكيم رَياش في عام 2017، أنه لن يلعب مجدداً للمنتخب المغربي في حال بقاء رينارد في منصده، خلاف مع المدربين السابقين لمنتخب أسود وهو ما تكرر مع حاليلوزيتش أيضاً، إذ الأطلس،الفرنسي هيرفي رينارد والبوسني فض الانضمام إلى صفوف منتخب بلاده وحيد حاليلوزيتش، إذ أكد لاعب غلطة سراي التركي الحالي، بعد استبعاده بسبب أزمة أخرى مع المدرب البوسني، قبل من قائمة منتخَّب بـلادةً التي شاركت في أن يعود مع المدرب الجديد وليد الركراكي، ويشارك في نهائيات كأس العالم 2022. بطولة أمم أفريقيا التي أقيمتُ في الغابونَ

ريكيلمي ومارادونا

لم يشارك النجم الأرجنتيني السابق خُوان رومان ريكيلمي مع منتخَّب بلاده في نهائيات كأس العالم التي احتضنتها جَنُوبِ أَفْرِيقِيا عَامَ 2010، بِسَبِّ خَلَافُهُ الشخصى مع المدرب دييغو أرماندو مارادونا، إذ انتقد الأخير مستوى نجم

فريق بوكا جونيورز الأسبق، وهو ما لم يتقبله اللاعب، ليعلن عدم رغبته في اللعب لنتخب التانغو مرة أخرى حتى رحيل مارادونا، وبالفعل أبدى ريكيلمي استعداده للعودة إلى صفوف المنتخب الأرجنتيني تحت قيادة المدربين سيرجيو باتيستا

وأليخاندرو سابيلا، قبل أن يقرر الأخير

ضمّه إلى قائمة المنتخب المحلى لمواجهة

البرازيل ودياً عام 2011، لكن اللاّعب الذي

حمل قميص فريقى برشلونة وفياريال

تعرّض للإصابة واستبعد من التشكيلة،

وهو الذي يُعتبر واحداً من أبرز لاعبى

التانغو على مرّ التاريخ بفضل قدراته فيّ

خط الوسط وتمريراته الليمترية.

صورة في خبر

کومو پتعاقد مع سیرجی روبیرتو

العالم للأندية ومع المنتخب الإسباني».



على هامش الحدث

دافع الإيطالي يانيك سينر، المصنف الأول عالمياً بين لاعبي التنس المحترفين، عن براءته للاعب عند استخدام منتج يحتوى على مادة كلوستيبول المحظورة.

فوربس: الكاراز لاعب التنس الأعلم أجرأ خلاك 2024



لاعبى التنس الأعلى أجراً في عام 2024 التي نشرتها مجلة فوربس الأميركية، وحقق ألكاراز، بطل رولان غاروس وويمبلدون هذا العام وصاحب فضية بطولة باريس 2024 والمصنف رقم 3 عالمياً، 42,3 مليون دولار (قبل الضرائب والدفع للوكلاء)، وفقاً لتقرير خاص من مجلة فوربس الاقتصادية التي أعدت هذا التصنيف على أساس الفترة المتدة من بداية بطولة أميركا المفتوحة لعام 2023 إلى نهاية نسخة العام الجارى التي تبدأ الاثنين المقبل. ومن بين هذه اله 42,3 مليوناً، تنسب المجلة 10,3 ملايين إلى دخوله في

مليوناً في الـ12 شهراً الماضية.

دوريفاك يعترف بأن منتخب البرازيك يمر بلحظة سيئة



بأن منتخب السيليساو يمر بلحظة سيئة، وطالب لاعبيه بتقديم أكثر مما قدموه حتى الآن، وذلك قبل مباراتي تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2026 أمام الإكوادور وباراغواي. وقال دوريفال في مؤتمر صحافي بعد إعلانه عن قائمة المنتخب من ريو دي جانيرو: «سنبذل أقصى ما لدينا من جهد حتى نتمكن من إيجاد طريق جديد سريع، والمباريات الست المتبقية لنا حتى نهاية العام بمثابة

التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026، إذ يحتل المركز السادس برصيد سبع نقاط فقط بعد ست مباريات، لكنه أعرب عن ثقته بالقدرة على العودة إلى المسار الصحيح استناداً

أندريه ويزدوم

وجه رياضي

اندريه ويزدوم

نجم كرة قدم

عاد إلى عالم

الاحترافىعد

دىرى سىتى

أرىع سنوات عن

تعرضه للطعت إثر

انضمامه إلى نادى

أيوب الحديثي

عاد نجم الدوري الإنكليزي المتاز السابق أندريه ويزدوم إلى كرة القدم الاحترافية، بعد أربع سنوات من تعرضه للطعن إثر توقيع اللاعب البالغ من العمر 31 عاماً عقداً قصير الأجل مع نادى ديرى سيتى الأيرلندى الشمالي وتالق ويزدوم خلال مشواره في صفوف ليفربول، وشارك في 22 مباراة مع النادي، إلى جانب جيمي كاراغر وستيفن جيرارد ولويس سواريز، ثم أعير الظهير الأيمن بعد ذلك إلى وست بروميتش ونورويتش في الدوري المتاز، قبل أن ينتقل إلى ديربي كاونتي بعقد دائم. وبحسب تقرير صحيفة ذا صن البريطانية، تعرّض ويردوم في عام 2020 للطعن في الرأس على يد مجموعة من اللصوص الملثمين الذين سترقوا ساعته، بعدما كان اللاعب عائداً إلى

بأنه لم يكن «اللاعب نفسه» الذي كان عليه بعد عمليات جراحية عدة. وانضم ويزدوم إلى نادي وارينغتون تاون، الناشط في دوري الدرجة السادسة في إنكلترا، بعد أن كان مدافعاً سابقاً عن ألوان أندية ليفربول وديربي كاونتي ووست بروميتش ألبيون ونورويتش سيتي وريد بول سالزبورغ. ومنذ عام 2021 عندما غادر ديربي كاونتي، كان اللاعب من دون نادٍ، على الرغم من أنّه خاص تجارب مع عدد من الأندية، بما في ذلك بورتسموث وشيفيلد يونايتد. وخلال فترة وجوده في ديربي كاونتي، دخل

سيارته في ليفربول، ليقع ضحية لهجوم خطير. وكانت

عاد إلى اللعب بعيداً عن كرة القدم الاحترافية، لكنه اعترف في أزمة مع المدرب فرانك لامبارد، واعترف لاحقاً بأنه لم

منتخب إنكلترا السابق تحت 21 عاماً من دون نادٍ مدة عامين، وبعد إبرام الصفقة مع نادى ديرى، قال ويزدوم في تصريحات للمصدر نفسه: «أستطيع الأن أن أقول مرة أخّري إن لدى وظيفة. كانت الإرادة موجودة دائماً، ولكن في بعض الأحيان شعرت أن الأمر لم يكن كما كان». وأردف وينزدوم: «المثابرة، والعقلية، والاستمرار في التدريبات قادتني إلى هنا. أنا فخور جداً بنفسي لعودتي إلى كرة القدم. أي فرصة هي فرصة جيدة، خاصة في الساحرة المستديرة. لقد أمضيت بعض الوقت بعيداً عن كرة القدم بسبب أشياء حدثت خارج الملعب. أنا جاهز بعد أن قمت مفترة إعداد كاملة للموسم، وأنا ممتن لهذه الفرصة».

يكن معجباً كثيراً بأسطورة خط الوسط، خاصة بعد أن

علاقة كريم بنزيمة وديشان شهدت الكثير من العثرات (البرت كارا/ الناضول)

> هذه الحادثة قد حصلت بعد ساعات قليلة على الفور الذي صرخ الأخير في وجهه وهاجمه بطريقة شخصيّة عندما حققه فريقه في المباراة التي جمعته مع ريدينغ. وبعد عام، كان اللاعب يتحدّث معه بعد هزيمة للفريق. وكان نجم

أعلن فريق كومو الصاعد حديثاً إلى بطولة الدوري الإيطالي تعاقده مع الإسباني سيرجي روبيرتو في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع برشلُونة، لمدة موسمين. وُذكر بيانً للنادي الذي يدربه الإسباني سيسك فابريغاس «يسر كومو أن يعلن توقيع لاعب خط الوسط سيرجى روبيرتو بعقد لمدة عامين. ينضم قائد برشلونة السابق، الذي فاز معه بسبعة ألقاب في الدوري الإسباني ولقبين في دوري أبطال أوروبا، إلى النادي مجاناً»، وأضاف النادي ذاكراً «سيرجى خاص 479 مباراة رسمية بما في ذلك كأس الملَّك وكأس



سينر يدافع عن براءته بعد قضية المنشطات: أعلَّمُ ٱننى لَم أرتكُب أي خطأ

بعد الجدل المثار حول نتيجة اختباره الإيجابي للمنشطات، والتي مرت من دون فرض عقوبة عليه، إذ اعتبرت خطأ من جانب اختصاصي علاج طبيعي. وقال اللاعب الإيطالي في يوم المؤتمرات الصحافية السابقة لبطولة أميركا المفتوحة، التي تنطلق الاثنين المقبل: «بالطبع ليس من المثالي (التعامل مع هذا) قبل إحدى البطولات الأربع الكبرى مباشرة، لكنني أعلم أنني لم أرتكب أي خطأ». وأضاف: «لقد اضطررت بالفعل اللعب عدة أشهر، وهذا ألأمر يشغَّل ذهني، كنت أذكر نفسى دوماً بأننى لم أرتكب أي خطأ. لطالما احترمت القواعد وسافعل ذلك دَّائماً ». وأُجري اختبار منشطات روتيني لسينر في مارس/آذار الماضي أثناء بطولة إنديان ويلز، وكآنت النتيجة موجبة، لكن الوكالة الدوليَّة للنزاهة في التنس أعلنت براءته بعدما اعتبرت أنه كان خطأ من قبل اختصاصى العلاج الطبيعي .

تصدر الإسباني كارلوس ألكاراز قائمة

الملاعب و32 مليونا إلى أنشطته خارج الملاعب، ما يشمل الرعاية والاتفاقيات مع شركات متعددة الجنسيات مثل نايكي ورولكس وبي إم دبليو. وانتزع اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً صدارة القائمة من الصربي نوفاك ديوكوفيتش، الذي حل ثانياً بدخل بلغ 37,2

اعترف مدرب البرازيل دوريفال جونيور



ست نهائيات». واعترف المدرب بأن المنتخب الوطنى لا يمرُّ بلحظة إيجابية في إلى العمل الذي أنجز في كوبا أميركا.

باو فیکتور پوقع عقداً مع برشلونة حتى عام 2029

وقع باو فيكتور، المنتقل إلى برشلونة في شهر يوليو/تموز الماضي، على عقد يربطه بالفريق حتى 30 يونيو/حزيران 2029، وجرت مراسم التوقيع الرسمي في مقر النادي بحضور الرئيس جوان لابورتا ومسؤولين آخرين. وقال باو فيكتور، الذي حضر الحدث برفقة العديد من أفراد عائلته، في تصريحات لوسائل إعلام النادي: «إنها واحدة من أسعد لحظات حياتي». وظهر اللاعب الكاتالوني، الذي سيبلغ 23 عامّاً في شهر نوفمبر/تشرين الثاني، لأول مرة رسميًا مع فريق برشلونة في فوزه على فالنسيا في الجولة الأولى من الدوري الإسباني 1-2. ويُّمكن للمهاجم الشآب اللعب في أكثر من مركز، وقد نال ثقة المدرب هانزي فليك خلال الفترة التحضيرية قبل الموسم، وكان الأكثر تسجيلاً بثلاثة أهداف. ولعب باو فيكتور الموسم الماضي على سبيل الإعارة من جيرونا في فريق برشلونة الرديف تحت قيادة المدرب المكسيكي رافا ماركيز، إذ أصبح هداف الدوري الإسباني لفئة الشباب برصيد 20 هدفاً.



هوامش

يفضّل كثيرون الأطعمة المقلية؛ فإشباعها بالحهون يمنحها مذاقاً أفضل. لكنها، من جهة أخرم، قد تشكّل خطراً على صحة الإنسان. هنا، أبرز أضرار هذا النوع من الأطعمة



تحتوب الأطعمة النشوية على تركيزات عالية من مادة الأكريلاميد (جون ريفورد/Getty)

لماذا يُنصح بالتوقف عن تناولها؟

الكويت. يارا حسيت

القلى العميق طريقة طهى أنحاء العالم وسيلة سريعة وغير مكلفة لإعداد الأطعمة. ويحب كثير من الناس نكهة الأطعمة المقلية، ولكن تناول الكثير منها يمكن أن يكون له آثار

السعرات الحرارية

تحتوى الأطعمة المقلية على نسبة أعلى من الدهون والسعرات الحرارية مقارنة بنظيراتها المطبوخة بطرق الطهى الأخرى. فعندما تُقلى الأطعمة بالزيت تفقد الماء وتمتص الدهون، وعادة ما تَعْلَف الأطعمة الْمُقلية بالدقيق قبل القلي، ما يزيد منِ محتواها من السعرات الحرارية. فمثلاً، تحتوى حية بطاطس صغيرة وإحدة (100 غرام) على 93 سعرة حرارية، و0,13 غرام من الدهون، بينما تحتوي نفس الكمية من البطاطس المقلية على 312 سعرة حرارية و15 غراماً من الدهون.

الدهون المتحولة تتشكل الدهون المتحولة عند تسخين

الزيوت إلى درجات حرارة عالية جداً أثناء الطهى، ويصعب على الجسم تكسيرها، ما قد يؤدي في النهاية إلى أثار صحية سلىية؛ إذ ترتبط الدهون المتحولة بزيادة مخاطر الإصابة بالعديد من الأمراض، بما في ذلك السمنة، وأمراض القلب، ري والسرطان. وت وي الزيوت نباتية كانت أو زيوت البذور، على دهون متحولة قبل التسخين، وقد وجدت دراسة أميركية عن زيت فول الصويا وزيت الكانولا أن 0,6-4,2% من محتويات الأحماض الدهنية كانت دهونا متحولة، وعندما تُسخُن هذه الزيوت إلى درجات حرارة عالية أثناء القلي، يزداد محتواها من الدهون المتحولة.

خطر الإصابة بالأمراض وجدت دراسات عديدة ارتباطأ وثيقأ بين

تناول الأطعمة المقلية وخطر الإصابة بالأمراض المزمنة الآتية: البدانة: أظهر العديد من الدراسات ارتباطأ

تحتوى الأطعمة المقلية

سن تناول الأطعمة المقلسة والسمنية

لاحتوائها على نسبة عالية من السعرات

الحرارية، كما أن الدهون المتحولة في

الأطعمة المقلية تلعب دوراً مهماً في زيادةً

الوزن لأنها تؤثر على الهرمونات التي

أمراض القلب: قد يساهم تناول الأطعمة

المقلية في ارتفاع ضغط الدم وانخفاض

والسمنة، وكلها عوامل خطر للإصابة

بأمراض القلب. ووجدت دراسة أن اتباع

نظام غذائي غني بالأطعمة المقلية كان

مرتبطأ بزيادة خطر الإصابة بالنوبات

القليمة. كما أظهرت دراسة أخرى أن النساء

اللاتي يتناولن حصة واحدة أو أكثر من

الأسماك المقلية في الأسبوع معرضات

لخطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة

48% مقارنةً بِالنساء اللائي تناولن 1-3

مرض السكري: وجد العديد من الدراسات

أن الذين يتناولون 4-6 حصص من الطعام

المقلى في الأسبوع كانوا أكثر عرضة

بنسبةً 39٪ للإصابة بمرض السكري من

حصص شهرياً.

ـرول الـ

تنظم الشهية وتخزن الدهون.

على تسبة أعلى من الدهون والسعرات الحرارية مقارنة بنظيراتها المطبوخة بطرق الطهي الأخرى

باختصار

أظهرت العديد من الدراسات ارتباطاً بين تناول الأطعمة المقلية والسمنة لاحتوائها على نسبة عالية من السعرات الحرارية

قد يساهم تناول الأطعمة المقلية في ارتفاع ضغط الدم وانخفاض نسبة الكوليسترول الجيد، والسمنة، وكلها عوامل خطر للإصابة بأمراض

النوع 2، مقارنة بالذين يستهلكون أقل من حصّة واحدة في الأسبوع. كما أن الذين تناولوا الأطعمة المقلية أكثر من مرتين في الأسبوع كانوا أكثر عرضة للإصابة بمقاومة الأنسولين بمقدار الضعف، مقارنة بالذين تناولوها أقل من مرة واحدة في الأسبوع.

مادة الأكريلاميد الضارة مادة الأكربلاميد مادة سامة بمكن أن تتكون في الأطعمة أثناء الطهي في درجات حبرارة عالية، مثل القلتي التحميص أو الخبز، نتيجة التفاعل الكيميائى بين السكريات والحمض الأميني الأسباراجين. تحتوي الأطعمة النشوية، مثل منتجات البطاطا المقلية والسلع المخبورة على تركيزات عالية من بخطر الإصابة بالسرطان.

يؤثر نوع الزيت المستخدم في القلي على المخاطر الصحية المرتبطة بالأطعمة المقلية، فبعض الزيوت تتحمل درجات حرارة أعلى بكثير من غيرها، ما بجعلها أكثر أماناً واستقراراً في الاستخدام مثل زيت جوز الهند وزيت الزيتون وزيت الأفوكادو.

أما الزيوت التي تحتوي على كمية عالية من الدهون المتعددة غير المسبعة، فهي أقل استقراراً ومعروفة بتكوين مادة الأكريلاميد عند تعرضها للحرارة العالية، مثل زيت الكانولا والسمسم والصويا وزيت الذرة وزيت عباد الشمس'.

وأخيراً

عمر حجّو وإمبراطورية المجانين

إمشى عِدِلْ يحتارْ عدوكْ فيكْ. مثل شعبي مصري، كنًا نسمعه في حوارات الأفلام السينمائية المصرية، له دلالات اجتماعية، وإنسانية، تضعنا أمام تساؤلين: أولهما؛ لماذا يحتار الناس في أمر مَن يكون صادقاً، ومستقيماً، وواضحاً (عِدِلُ)؟ ألا تعني تلكم الحيرة أنهم اعتادوا الزيف، والغموض، والمراوغة؟ وثانيهما؛ لماذا يكون أناسٌ من بلدنا أعداءنا؟ تَعيدنا هذه المسألة بالذاكرة إلى أوائل السبعينيات، عندما ظهر، في دمشق، نوع جديد من المسرح، اسمه مسرح الشوك، يعتمد لوحاتِ مسرحية قصيرة، مكثفة، شديدة التأثير، وفي إحداها؛ يظهر على المسرح رجل وامرأة، يبكيان بحرقة. يدخل شخص ثالث ويسألهما عن السبب، وبصعوبة بالغة يقول الرجل: ابننا. ... يطلق الرجل عليهما وابلاً من الأسئلة عن ابنهما: ما به؟ هل أصابه مكروه؟ هل يعاني من مرض؟ هل هو ضائع؟ مسافر؟ وهما يهزّان رأسيهما إلى الأعلى للنفي، إلى أن تتمكّن المرأة الباكية بحرقة من لفظ كلمة «معلَّمه»، فيسألها: ماذا فعل معلَّمه؟ هل رفعه فلقة

وأورم قدميه؟ طرده من الفصل؟ وبّخه؟ أهانه؟ وهكذا حتى نفهم، نحن المشاهدين، خلاصة المعضلة، أن المعلم أجرى لابنهما امتحاناً تحريرياً، ولأنه صديقً لهما ، فقد أخبرهما أنه محتارٌ في أمر الولد، هل يضع له علامة أكثر مما يستحقّ، أم أقلّ مما يستحق؟ يقول الرجل: القصة بسيطة، ليضع له العلامة التي يستحقّها. ... فيندهش الرجل والمرأة، ويتوقفان عن البكاء، ويفرحان، ويُخبران الرجل بأن هذا الأمر لم يخطر ببال أيِّ منهما، ولا حتى ببال المعلم.

تحدّثت نوال السعداوي عن هذا الوضع الشائه، في مقابلة تلفزيونية، قائلةً إن مجتمعنا قد زُبُّف وعيه إلى درجة أننا أصبحنا نخاف من ظهور إنسان صادق بيننا، فإذا ظهر ترانا نجفل منه، ونهمّ بقتله، أو نعلن عليه الحرب... وقد عبّر الأديب الساخر محمد الماغوط عن غربة الإنسان الموهوب في مجتمعنا، عندما أتاه خبر طعن الروائي نجيب محفوظ بالسكين، سنة 1995، فقال: لا توجد موهبة عظيمة يمكن أن تمرّ

ليس الفنان عمر حجّو كاتباً، أو مؤلفاً، أو «سيناريست»، بل كان دائم التفكير في إبداعات

ليس عمر حجّو كاتباً، أو مؤلفاً، أو «سىنارىست»، ىك كان دائم التفكير في إبداعات مسرحية، أو سينمائية، أو تلفزيونية، أو إذاعية

مسرحية، أو سينمائية، أو تلفزيونية، أو إذاعية.

ومعلوم أنه كان مبدع فكرة مسرح الشوك، سنة

1969. وخلال مشاركته في تمثيل مسلسل، روى

لصحبه حكاية سكير حلبي ظريف، أيام الانتداب

الفرنسي، كان يخرُج من الخمّارة، ويعبر شارع

بارون وهو يغنّي، بشكل كاريكاتيري: لولولو، لولالي،

الله محيى شواربكِ يا جمجمة خاروفة؛ ... فكانت

ثم اشتُهرت، وتحوّلت إلى أغنية وطنية تذاع في كل المناسبات. ومن ذكرياتٍ تجمع كاتب هذه السطور بعمر حجّو، أنه، في إحدى سفراتنا إلى دمشق، أتى على ذكر حديقة الهايد بارك اللندنية، أنها أصبحت مكاناً للتعبير الحرّ عن الأفكار، من دون أية رقابة، أي أنها رمز للديمقراطية. حسناً؛ الآن، إذا خطر لأحدنا أن يقول ما يحلو له، كما في «الهايد بارك»، ماذا نصنفه؟ قلت: مجنون. قال: ها هه. هذا لبّ المسألة، يعني أن الديمقراطية الحقيقية، في بلادنا، لا تجدها

فقد طوّر الفكرة بأننا يمكن أن نزور مشفى المجانين، معاً، ثم نؤلف مسرحية بعنوان «إمبراطورية المجانين الديمقراطية». ووصلنا القول بالفعل، وأجرينا زياراتٍ مكرّرة لمشفى الأمراض العقلية قرب قرية «دويرينة»، والتقينا فيه مجانين غير خطرين، مصنفين ضمن خانة «جنون العظمة»، كان أحدهم مشروع عالم فيزياء، وآخر يعتقد أنه ملك الكون، والحياة ظلمته، وأنه سيجمع عدداً كبيراً من الرجال والنساء ويطالبهم بحقوقه.

الأغنية التي لحّنها حسام تحسين بيك وغنّاها دريد لحام في إحدى حلقات مسلسل صح النوم (1972)، إلا في مشفى المجانين. ولم يكن أبو الليث ممن يتحدّثون في أمر ويتركونه،

سعر النسخة؛ مصر جنيهان، تونس 900 مليم، لبنان 1000 ليرة، قطر 3 ريالات، السعودية 3 ريالات، الكويت 200 فلس، الإمارات 3 دراهم، عمان 300 بيزة، البحريث 300 فلس، الاردان 400 فلس، العراق 500 دينار، المغرب 4 دراهم، الجزائر ديناران، للمث 50 ريالاً، سورَنه 25 ليرة، السوحان 10 جنيهات، ليبيا 200 درهم، Austria € 2,50, Belgium € 2,50, France € 2,50, Germany € 2,50, Holland € 2,50, Italy € 2,50, Switzerland CHF 3,50 وقية عليه المعارض 2,50, France € 2,50, Germany € 2,50, Holland € 2,50, Italy € 2,50, Switzerland CHF 3,50 المعارض 2,50, France € 2,50, France € 2,50, Germany € 2,50, Holland € 2,50, Italy € 2,50, Switzerland CHF 3,50 المعارض 2,50, France € 2,50, France € 2,50, Germany € 2,50, Holland € 2,50, Italy € 2,50, Switzerland CHF 3,50 المعارض 3,50 ا Turkey **TL 10,00**, USA **\$ 2,00**